سورتا الفاتحة والبقرة
من المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر
لأبي الكرم الشهرزوري المبارك بن حسن
(٤٦٢ ـ ٥٥٠هـ)

« دراسة وتحقيقا »

الدكتور / إبراهيم بن سعيد الدوسري

قسم القرآن وعلومه - كلية أصول الدين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد :

فإن كتاب المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر ذو أهمية بالغة عند علماء القراءات لما يحتوي عليه من مزايا يندر أن تجتمع في مصدر مثله، ومن أهمها :

روى المصنف رواياته من نحو خمسمائة طريق[(١)] إلى القراء العشرة، كلها من الأسانيد العالية[(٢)] يرفعها إلى الرسول ﷺ.

سلامة أسانيده ـ مع كثرتها ـ من الأوهام[(٣)] .

ما تضمنه من القراءات العشر لا يزال إسناده متصلاً تلاوةً وأداءً بقراء العصر الحاضر، وذلك من مائة طريق ونيف عن الرواة العشرين المشهورين، وقد تلقيتها ـ ولله الحمد والفضل ـ عبر طرق النشر وطيبته، ومن هذه الطرق : قصر المد المنفصل ، وتوسط المتصل عن حفص عن عاصم، فإنه لا يتصل عند بعض المحققين إلا من كتاب المصباح[(٤)] .

ما تضمنه من ثروة نفيسة من مرويات الأئمة الكبار أمثال : الأصمعي (ت٢١٦هـ) وإسحاق بن راهويه (ت٢٣٨هـ) وغيرهما من الطرق والرواة عن الأئمة العشرة.

---

(١) انظر كنز المعاني للجَعبري، مخطوط (٣٣٦/ ب).

(٢) انظر المصباح الزاهر (قسم الأصول) ١/ ٢٢٥ ف ٧ .

(٣) انظر بستان الهداة ص ١٣ .

(٤) راجع النشر في القراءات العشر، باب الأسانيد ١/ ٩٩، وما بعدها .

استقصاؤه أوجه القراءات المتعددة عن الأئمة العشرة و رواتهم مما يثري في توثيق القراءات والتفسير واللغة.

عنايته بعلوم القرآن من المكي والمدني، وعد الآي والكلمات والحروف وتوجيه بعض القراءات ونحو ذلك.

ما ختم به كل سورة من استقصاء مستوف وحصر دقيق لما أدغمه أبو عمرو، وأماله قتيبة، وميمات نصير عن الكسائي، ومما يجدر التنويه به أن إمالات قتيبة التي في هذا الكتاب لا توجد في أي مصدر آخر ـ فيما اطلعت عليه ـ بهذه الكمية وبذلكم الحصر الدقيق، حتى من أفردها بالتصنيف كابن مِهَران فإنه لا يعدل ربع ما في المصباح، بل دون ذلك.

ولما كان الكتاب بهذه المكانة استُحق أن يصدق عليه أنه أحسن كتاب ألّف في القراءات العشر، بذلك وصفه غير واحد من الأئمة المعتبرين أمثال: أبي حيان (ت٧٥٤ هـ) والزركشي (ت٧٩٤هـ) وابن الجزري (ت٨٣٣هـ)(٥).

المؤلف(٦):

المبارك بن حسن بن أحمد، أبو الكرم الشهرزوري البغدادي، «انتهت إليه

---

(٥) انظر البحر المحيط ١/٧ والبرهان في علوم القرآن ١/٣١٨ والنشر ١/٣٩.

(٦) استُوفيت ترجمته بالتفصيل في رسالة الدكتوراه التي حُقق فيها قسم الأصول من هذا الكتاب في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، الرياض.

مشيخة الإقراء بالعراق بعد سبط الخياط[7] » قال عنه السمعاني (ت٥٦٢هـ) : « مقرئ فاضل، صالح ديّن، قائم بكتاب الله تعالى، عارف باختلاف الروايات و القراءات[8] » .

وقال ابن الجزري : «الأستاذ أبو الكرم الشهرزوري، إمام كبير، متقن محقق، أحد مشايخ هذا العلم، ثقة صالح[9] » .

توفي ببغداد سنة (٥٥٠هـ) عن ٨٨ سنة[10]، رحمه الله .

النص المحقق:

ضمنه المصنف أوجه القراءات في سورتي الفاتحة والبقرة عن القراء العشر المشهورين، وهم : ابن عامر الشامي (ت ١١٨هـ) ، وابن كثير المكي (ت١٢٠هـ) ، وعاصم بن أبي النَّجود (ت١٢٧هـ) ، وأبو جعفر القارئ (ت١٣٠هـ) ، وأبو عمرو البصري (ت١٥٤هـ) ، وحمزة الزيات (ت١٥٦هـ) ، ونافع القارئ (ت١٦٩هـ) ، والكسائي (ت١٨٩هـ) ، ويعقوب الحضرمي (ت٢٠٥هـ) ، وخلف البزار (ت٢٢٩هـ) .

منهجه :

قبل أن أبين منهج المصنف في سورتي الفاتحة والبقرة أشير إلى مناهج المصنفين في ذكر أوجه القراءات، وهي على أربعة أنحاء :

---

(٧) معرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٧ .

(٨) الأنساب ٣/ ٤٧٤ .

(٩) غاية النهاية ٢/ ٣٨ .

(١٠) انظر معرفة القراء الكبار ١/ ٥٠٨ والمصدر السابق ٢/ ٤٠ .

١- ذكر كل حرف في موضعه عند أول وروده من القرآن الكريم على ترتيب السور وبيان حكمه ونظائره، وربما أحالوا إليه إذا تكرر، وخاصة إذا طال الفصل، وعلى ذلك المنهج سار الأقدمون أمثال: أبي بكر بن مجاهد، في «السبعة».

٢- تقسيم الكتاب قسمين أساسيين: الأصول والفرش، أما الأصول فضمنوه مسائل القراءات التي عليها مدار القراءات كالهمز والإدغام والإمالة وأضدادها، وجعلوه أبواباً، وأما الفرش وهو ما قلّ دوره من الحروف المختلف فيها وأغلبه لا يندرج في أبواب الأصول، وجعلوه باباً واحداً وقسموه على سور القرآن الكريم، وما ذكروه في الأصول لا يكررونه في الفرش إلا على وجه الإحالة فقط، وأول من وضع هذا المنهج: على بن عمر الدار قطني[١١] (ت٣٨٥هـ)، وتابعه على ذلك أكثر المؤلفين.

٣- مثل المنهج الثاني إلا أنهم يكررون في الفرش أوجه القراءات عند أول ورودها ولو باختصار، فجمعوا بين المنهجين السابقين، وعلى ذلك المنهج سار المصنف في المصباح.

٤- جَعْل الكتاب كله أبواباً أصولية، فلم يُفرد الفرش بباب مستقل، فهو عكس المنهج الأول، وأول من وضعه: هبة الله البازي (ت٧٣٨هـ) في كتابه "الشرعة"[١٢]، ونظراً لصعوبته لم يتابعه أحد فيما وقفت عليه.

---

(١١) انظر غاية النهاية ١/ ٥٥٩.

(١٢) بالشين، كذا في النشر المطبوع ١/ ٩٦.

منهجه في سورتي الفاتحة والبقرة :

استهل كل سورة بذكر خصائصها وسماتها، من حيث كونها مكية أو مدنية وعد آيها، وما اختُلف فيه بين أهل العد في كل سورة وعدد كلماتها وحروفها، ثم شرع في ذكر اختلاف القراء في أوجه القراءات وعزوها إلى من قرأ بها من القراء العشرة على حسب ترتيب الآيات في الغالب، فإذا اختلف الرواة عن القارئ عزا كل وجه إلى من رواه، ويفعل مثل ذلك إذا اختلفت الطرق عن الراوي، ثم يذكر حكم نظائر كل وجه في سائر القرآن الكريم، وربما أشار إلى ما سبق في الأصول، ولا سيما عند ورود الوجه في أول موضع في الغالب، وفي آخر سورة البقرة ذكر ما فيها من ياءات الإضافة والزوائد وعزا كل وجه إلى من قرأ به، ثم حصر ما أدغمه أبو عمرو من الإدغام الكبير، وفعل مثل ذلك في إمالات قتيبة وكذلك ميمات نصير، ولم يفرد ذلك في آخر سورة الفاتحة، بل ذكره في تضاعيفها لقصرها وخلوها من ياءات الإضافة والزوائد.

القيمة العلمية للنص المحقق :

تميزت سورة الفاتحة وسورة البقرة بمادة علمية ثرّة من أوجه القراءات وبعض معانيها، وقد احتوتا على بعض المسائل المهمة التي لا توجد في غير هذا المصنف مما سأشير إليه بعد قليل، وتنتظم أهم ملامح القيمة العلمية فيما يلي :

احتوى هذا النص على شرح مفصّل لكثير من أوجه القراءات التي في سائر القرآن الكريم، وليس في سورة الفاتحة والبقرة فحسب، فتحفّل بمادة

علمية غزيرة في علم القراءات.

ما ضمّه من نصوص عن العلماء المتقدمين، كنقله عن الأصمعي قوله: «أقرأني أبو عمرو بالوجهين»، وقوله عند الآية (٧١) من سورة البقرة: «وقال الحمّامي: قال أبو بكر النقاش بهمزتين مثل أبي عمرو ولفظ لي به».

الأوجه الأدائية التي تلقّاها عن أشياخه مباشرة ونص عليها، كقوله عند الآية (١٥) من سورة البقرة: «إلا أن قتيبة من طريق أبي شيخ الأصفهاني ـوهو ابن المَرْزُبان ـ عن شيوخه أمال [طغينهم] و[ءاذانهم] وأثبته ابن المرزبان في مصنفه على ما رواه لنا شيخنا أبو القاسم عبد السيد ابن عَتَّاب، وتلونا عليه به القرآن».

عزو أوجه القراءات في الحرف الواحد إلى رواة وطرق متعدِّدين، مثال ذلك: سورة الفاتحة، نجد أن أكثر المصنفين يذكرون من أوجه القراءات فيها في بضعة أسطر، على حين نجدها في المصباح تحتوي على نحو عشرة أضعاف ما في المصادر الأخرى المشهورة.

ذكره بعض الأوجه النادرة التي لم أعثر عليها في المصادر الأخرى التي بين يدي، وربما عُني بتوجيهها كقوله رحمه الله عند الآية (٢٣٠) «إلا أنه قد روى شيخنا عبد السيد بن عتاب عن أبي جعفر الرؤاسي أنه يسقط الهاء والألف ويبدل الياء تاء، ويقرأ: ﴿حدودُ الله تُبيِّنُ لقوم﴾ يجعل الحدود الفاعلة».

توجيه بعض القراءات كما في المثال السابق، وكقوله رحمه الله عند الآية (٢٥٨) «قرأ أبو زيد عن أبي عمرو من طريق أبي أيوب الخياط ﴿فبَهَت

الذي كفر ﴾ بفتح الباء والهاء، أي : فبهت الخليلُ النمرود بقوله :﴿ فأت بها من المغرب ﴾ »، ومن خلال التتبع تبين لي أن المؤلف لم يوجه في سورة البقرة إلا أربعة مواضع، وذلك في الآيات (٢٣٠، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٨٢)، وكلها من القراءات غير المشهورة، ولا يعمل بها الآن.

لم يقتصر المصنف على المرويات المرتبطة بباب الأسانيد، بل حكى أوجهاً أخرى للفائدة، وقد نبهت عليها في مواضعها في هاتين السورتين.

هذا النص المحقق يعد أنموذجاً لما تضمنه الكتاب من الفرش إلى آخر القرآن، أما باقي السور فتحتوي على ما يخصها من مقدمات وأوجه قراءات وخواتيم ، على نحو سورة البقرة.

وثمة مزايا في قيمة هذا النص المحقق سبقت الإشارة إليها في المقدمة.

منهج التحقيق :

حاولت في تحقيق سورة الفاتحة والبقرة التزام الطرق المعتمدة في تحقيق النصوص ليخرج هذا العمل في صورة دقيقة ومنظمة، ملتزماً في ذلك الأمانة العلمية والتوثيق من المصادر المعتبرة، ومراعياً علامات الترقيم، وضبط ما يحتاج من الألفاظ إلى ضبط، والتعليق على ما يحتاج إلى تعليق، وغير ذلك مما يقتضيه التحقيق العلمي.

ومن أهم الأمور التي راعيتها مما يختص بهذا النص ما يلي :

رسم الآيات حسب الرسم العثماني، ومراعاة رسمها على الوجه الذي قُرئت به.

إذا كانت الآية في سورتها ذكرت رقمها بعدها مباشرة بين معقوفتين، وكذا إذا سَمّى السورة التي ذكر آيتها.

عزوت الآيات الأخرى إلى سورها، فإن كانت الآية في أكثر من ثلاثة مواضع ذكرت رقم الآية في الموضع الأول، وأتبعتها بـ «وغيرها».

التنبيه على القراءات الشاذة المخالفة للرسم العثماني أو التي نص أحد العلماء المعتبرين على شذوذها، وكذلك الأوجه التي لا يقرأ بها اليوم مما خرج عن الشاطبية والدرة والطيبة، وتوجيه ذلك كله، وقد بلغ ذلك مائة موضع.

تتبع القراءات التي على شرط ابن الجزري ولكنه أهمل ذكرها في النشر، وقد بلغت خمسة وأربعين موضعاً نبهت عليها في أماكنها.

التنبيه على الرواة والطرق الذين ذكرهم للفائدة، ولم يسند إليهم في باب الأسانيد، وقد تمت الإشارة إليهم في ثلاثة وعشرين موضعاً من هذا النص المحقق.

عرضت فقرات النص على المصادر المعتبرة: كالسبعة، والمستنير، والبستان، والنشر، وغيرها لتوثيق المادة العلمية واستيفاء أوجه اختلاف القراءات عن الأئمة العشرة في السورتين.

العناية بإحالات المصنف، والإشارة إلى ما ذكر في غير موضعه من أوجه القراءات حسب ترتيب الآيات.

النسخ المخطوطة:

يوجد لهذا النص ست نسخ مخطوطة، وهي:

١- نسخة مكتبة خراجي أوغلي بالبورسة "تركيا"، رقم حفظها (٧١٩)، كتبت بخط نسخي جيد، ويقع النص المحقق في ٢٣ ورقة (٢٠٦ - ٢٢٨)، وفي آخر الكتاب إجازة بخط المصنف، ورمزت لها بالحرف (ر).

٢- نسخة في مكتبة بوديليانا بأكسفورد "إنجلترا"، رقم حفظها (١/ ٣٥)، تبدأ بفرش الحروف، ويقع النص المحقق في ٢٥ ورقة (٢ - ٢٦)، وخطها مشرقي جيد، كتبها الناسخ صدقة بن الحسين أبو الفرج البغدادي الحنبلي (ت ٥٧٣ هـ)، وكان الفراغ من نسخها في آخر حياة المصنف، (سنة ٥٥٠ هـ) في العاشر من ربيع الأول، وقد تصرّف بعض الورّاقين فعنون في أولها: «تفسير القرآن للجلالين»، وفعل مثل ذلك في آخرها، وعلى هذه النسخة عدة سماعات وإجازات في آخرها لبعض العلماء، ورمزت لها بالحرف (ب).

٣- وتوجد في مكتبة (لالهْ لي) بإستانبول "تركيا"، رقم حفظها (٦٧)، وهي ذات خط حسن جداً، كان الفراغ منها سنة ١١١٤هـ، ويقع النص المحقق في ١٧ ورقة (١٣٨ -١٥٤)، وجعلت لها الرمز (ل)، وهي مطابقة تماماً للنسخة الأولى (ر)، وفيها تصحيف كثير.

٤- النسخة ذات الرقم (٩٣) في مكتبة نور عثمانية بإستانبول "تركيا"، كان الفراغ من نسخها ١١٤٢هـ، وقد كتبت بخط نسخي جيد، ويقع النص

المحقق في ٢٠ ورقة (١٤٨ - ١٦٨) ، وفي آخرها تصريح بمقابلتها وتصحيحها ، ورمزت لها بالحرف (ع) .

٥- النسخة ذات الرقم ٩٢ في مكتبة نور عثمانية بإستانبول "تركيا" ، تم الفراغ من نسخها في المحرم ١١٤٣هـ، ويقع النص المحقق في إحدى عشرة ورقة (٩٣ - ١٠٣) .

٦- وتوجد في مكتبة الآصفية بحيدر آباد "الهند" ، رقم حفظها (٣٠٢/ ٤١)، وخطها جيد، ويقع النص المحقق في عشر ورقات (٧٩-٨٨)، ورمزت لها بالحرف (هـ) وهي غير مؤرخة وفيها نقص في الآخر ، وفي سورة الأحزاب وسبأ .

وقد قمت بنسخ سورة الفاتحة والبقرة ومقابلتها على النسخ المرموز لها بـ (ب)، (ر)، (ع)، (م)، أما نسخة (ب) و (ر) فلأنهما كتبتا في حياة المصنف، وأما نسخة (ع)فلأنها نسخة مؤرخة وموثقة بالتصحيح والمقابلة، وليس فيها سقط في الأوراق، وهي تفترق عن النسختين السابقتين في بعض المواضع، فالنسخ الثلاث يكمل بعضها بعضاً، وأما نسخة (م) فإنها لا تخرج عن (ر) ولكني اعتمدها في المقابلة زيادة في التوثيق وتحرياً للدقة .

أما نسخة (هـ) فهي موافقة لـ (ع)، ونسخة (ل) موافقة لـ (ر) و (م)، ومع هذا فإني لم أهملهما، بل رجعت إليهما في أكثر المواضع للاستئناس والترجيح .

ومن ثم اعتمدت النص المختار، وأثبت فروق النسخ في الحاشية، فإن كان الفرق في كلمة واحدة عبرت بـ « ساقط من نسخة كذا» أو « زيادة من

كـذا» دون ذكـر الكلمـة ، وإن كـان الفـرق في كلـمتين نصـصت عليـهـمـا في الحاشيـة ، فإن كـان ثلاث كلمات أو أربع وضعتها في المتن بين معقـوفين ثم عبرت في الحاشية بـ «زيادة من كذا» أو « ساقط من كذا » فقط ، فإن كان ما بين المعقوفين كثيراً قلت : « مابين المعقوفين زيادة من كذا، أو ساقط من كذا» .

وقد أهملت فروق النسخ اليسيرة، نحو الاختلاف في النقط والإملاء، ومنه اختـلاف النسخ فيمـا زاد على المحل المختلف فيـه بين القـراء في بعض الآيات .

ووضـعـت خطاً مـائلاً عند بداية كل صـفـحـة من صـفـحـات المخطوطة الأولى، المرمـوز لهـا بالحـرف (ر)، وجـعلت على يمين هذا الخط رقم الورقـة وعلى يساره (أ) للصفحة اليمنى و (ب) للصفحة اليسرى، وجعلت ذلك كله بين مثلثين ‹ / › .





صورة الإجازة التي بخط المصنف في آخر نسخة (ر)

[redacted]

تفسير القرآن للجلالين

للشيخ الإمام العالم ... العلماء قدوة المشايخ
... أبي الحسن أحمد بن علي الشهرزوري
... الله ...

ورقة العنوان في (ب) ويظهر في أعلاها
تصرف أحد الوراقين في تغيير العنوان

نموذج من (هـ)

نموذج ص(٢)

في مصحف عثمن بن عفان رضي الله عنه وهو الذي وقع عليه الاتفاق
وفي مصحف ابي بن كعب مائة واثنا عشر سورة لانه ترك المعوذتين وقال
انما نزلتا عوذة للحسن والحسين رضوان الله عليهما وهو في مصحف
عبد الله بن مسعود مائة وستة عشر سورة لانه كتب استفتاح الصلاة
سورة مسوره وكتب القنوت سورة مسورة فصل
وكلمات القران على ما اخبرنا به الشيخ ابو المعالي ثابت بن بندار قال
اخبرنا القاضي ابو العلا محمد بن علي بن يعقوب قال اخبرنا ابو بكر احمد
ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قال اخبرنا ادريس بن عبد الكريم
الحداد قال قال لنا خلف بن هشام سبعة وسبعون الف كلمة وتسعمائة
كلمة وثلثون كلمة واربع كلمات فصل في عدد ايات
القران جملته في عدد اهل الكوفة ستة الاف اية ومايتان وست
وثلثون اية وفي عدد اهل المدينة وهو المدني الاول وهو شيبة بن نصاح
ستة الاف ومايتا ايه وسبعة عشر اية وفي عدد مدني الاخير
وهو اسمعيل بن جعفر عن شيبة بن نصاح القرشي المدني ستة الاف اية
ومايتا اية واربعة عشر اية وفي عدد البصري وهو عاصم الجحدري
ستة الاف اية ومايتا اية وخمس ايات وفي عدد ايوب بن المتوكل
ستة الاف اية ومايتا اية واربع ايات فصل وعدد
حروف القران ثلثمائة الف حرف واحد وعشرون الف حرف ومايتا
حرف وخمسون حرفا بكل حرف عشر حسنات يكون ذلك ثلاثة الاف
الف حسنة ومايتا الف حسنة واثنا عشر الف حسنة
وخمسمائة حسنة فصل
الشيخ الامام العالم الاوحد شيخ الاسلام بقية السلف
ابو الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن علي الشهرزوري وهو [illegible]
الله تعالى خاتمة السعادة والفوز في دار المقامة والحمد لله الذي
بلغنا في هذا الكتاب الى خاتمته وامدنا بتوفيقه وهدايته
وارشدنا

نموذج من (م)

وارشدنا بنور معرفته ومن علينا بتوحيده والاعتراف له
وبنبينا محمد رسوله خاتم رسالاته الذي ايده الله باصحابه
من ابي بكر الصديق الذي صدقه ووافقه في مقاله ومن عمر الفاروق
الذي فرق بين الحق والباطل في نظره وخلافته ومن ذي النورين
عثمن جامع وحي الله وكتابه المتهجد به في الليل وظلمه ومن ابن عمه
علي الطاهر ابن عمه وزوج ابنته والعباس بن عبد المطلب ساقي اهل
الغيث ببركات شيبته وخصه بعظيم البيت وسقايته
صلوات الله عليهم اجمعين وحشرنا في زمرتهم يوم الدين ونفعنا
بهم اجمعين انه ارحم الراحمين وهو حسبنا ونعم المعين والصلوة
على خاتم الرسالة والمنقذ من الضلالة والمصطفى للهداية
سيدنا ومولانا محمد وخص بذلك اله والتابعين لهم باحسان
الى يوم الدين وعلينا معهم انه ارحم الراحمين

تم الكتاب الموسوم بالمصباح الزاهر في القراءات
العشر البواهر الذي الفه الشيخ الامام
الاجل العالم العارف الفقيه الاوحد
قدوة العرب ومجد العلماء شرف
الائمة بقية السلف ابو الكرم
المبارك بن الحسن
ابن علي بن فتحان بن
منصور الشهرزوري
نفعنا الله
ببركاته
[illegible]

نموذج من (ع)

سورتا الفاتحة والبقرة من المصباح الزاهر
في القراءات العشر البواهر
لأبي الكرم الشهرزوري المبارك بن الحسن

(٤٦٢-٥٥٠هـ)

«النص المحقق»

١٥٥٩ - [بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين(١٣)]

الباب الخامس عشر : في الاختلاف في فرش السور(١٤)،

وهو إلى [٢٠٦/ ب] آخر الكتاب

سورة أم الكتاب « الفاتحة(١٥) »:

[مدنية وقيل مكية](١٦)

---

(١٣) مابين المعقوفين زيادة من (ب).

(١٤) وأكثر المصنفين عبر بـ«فرش الحروف»، وهو شرح كل حرف في موضعه، أو في أول موارده على ترتيب السور، واقتصر بعضهم على العنونة بـ«الفرش» فقط كما في كامل الهذلي (١٥٧ / أ) وتلخيص الطبري ص٢٠٠.

والفرش هو : البسط، وسماه بعضهم : «الفروع على مقابلة الأصول» الدائرة على الهمز والإمالة والإدغام وأضدادها، والفرش ـ عند القراء ـ : ماقل دوره من الحروف المختلف فيها.

انظر إبراز المعاني ص٣١٩ ، وشرح شعلة ص٢٥٧ ، والإضاءة في بيان أصول القراءة ص١١.

(١٥) زياد من (ب)، وهي في (ر) و(م) في الحاشية بخط مغاير وبزيادة «سورة». وانظر أسماء سورة الفاتحة في جمال القراء ١/ ٣٣والجامع لأحكام القرآن ١/ ٩وفتح الباري ١٧/ ٤والإتقان ١/ ١٥٣-١٥٠.

وبعض المصنفين يذكر هذه السورة في أول أبواب الأصول، وذلك لأن أكثر مافيها ـ مما اختلف فيه القراء ـ من قبيل الأصول.

(١٦) زيادة من (ب)و(ع). والأكثرون على أنها مكية، وهو الصحيح، وقيل : نزلت مرة بمكة ومرة بالمدينة. انظر الجامع لأحكام القرآن ١/ ١١٥ والإتقان١/ ٣٥.

١٥٦٠- قد بيّنا التسمية فيما مضى[١٧]. وهي سبع[١٨] آيات على ما بيّنا[١٩]، كما رواه أبو سعيد المَقبري[٢٠] عن أبي هريرة[٢١] عن النبي ﷺ[٢٢] قال: «فاتحة الكتاب سبع آيات إحداهن ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾[٢٣]».

[اختلافها حرفان[٢٤]: عند أهل الكوفة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ آية[٢٥]

---

(١٧) التسمية: «بسم الله الرحمن الرحيم»، انظر بيان ما أحال إليه المصنف في ٤ / ١٥٧٩ ف١٥٣٨ وما بعدها من قسم الأصول.

(١٨) في (ر) و (م): «سبعة»، والصواب ما أثبته.

(١٩) انظر ذلك في قسم الأصول ٤/ ١٥٨١ ف١٥٣٩ وما بعدها، وسيأتي بعد قليل تفصيل عدّها.

(٢٠) في (ب): «المقري»، وهو تصحيف.

والمقبري هو كَيسان بن سعيد المدني، ثقة ثبت، كان منزله عند المقابر، توفي سنة ١٠٠هـ. (الجرح والتعديل٧/ ١٦٦، تقريب التهذيب٢/ ١٣٧).

(٢١) عبد الرحمن بن صخر الدَّوسي، صحابي مشهور، توفي سنة٥٧، وقيل: ٥٨هـ. (غاية النهاية١/ ٣٧٠، الإصابة ٧/ ١٩٩).

(٢٢) زيادة من (ع) و (ل).

(٢٣) أخرجه الدار قطني في السنن ١/ ٣١٢ بنحوه، ورواه المصنف بطوله بإسناده إلى الدار قطني في قسم الأصول ٤ / ١٥٨٥ ف١٥٤٠، وتتبع طرقه الذهبي في مختصر البسملة ص١٧٠، وصوّب وقفه على أبي هريرة، ونقل عن الدارقطني أن إسناده جيد وحسن.

(٢٤) زيادة من (ب)، والمقصود بالحرف هنا الآية.

(٢٥) وكذلك عدها أهل مكة. انظر البيان في عدّ آي القرآن للداني ص١٩٣، وجمال القراء ١/ ٩٠ وما بعدها، والقول الوجيز. للمخلّلاتي ص١٦١.

وعند أهل المدينة وأهل البصرة[٢٦] ﴿أنعمت عليهم﴾ آية][٢٧].

وهي تسع وعشرون كلمة، وهي مائة وأربعون حرفاً[٢٨].

١٥٦١- قوله تعالى: ﴿بسم الله﴾[١]: أمال ورش[٢٩] من طريق المصريين[٣٠] اللام من اسم «الله» تعالى إذا كان قبل الاسم[٣١] كسرة متصلة

---

(٢٦) وأهل الشام كذلك. انظر المصادر السابقة.

(٢٧) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع).

(٢٨) وهذا على من يعدّ البسملة آيةً من الفاتحة، وعند من لا يعدها خمس وعشرون كلمة، ومائة وعشرون حرفاً. انظر البيان ص١٣٩ و بصائر ذوي التمييز ١/ ١٢٨.

وبين أهل العدّ اختلاف في حروف القرآن باعتبار اختلافهم في ألفات الوصل الثابتة في ابتداء الكلمة دون درجها، وفي الحروف المشددة، وباعتبار اختلافهم في القراءات نحو ﴿ملك﴾ الفاتحة / ٤ بألف وبدونها، انظر مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيميّة ١٣/ ٤١٢.

(٢٩) عثمان بن سعيد، راو مشهورٌ عن نافع، لقّبه بـ«ورش» لشدة بياضه، والورش: شيء يصنع من اللبن، أو طائر معروف بالورشان، ثم خفف إلى «ورش»، مات سنة ١٩٧. (معرفة القراء١/ ١٥٢، الغاية ١/ ٥٠٢).

(٣٠) مدار طرق ورش على المصريين وعلى العراقيين أو البغدادين، وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي في أوّل باب الهمزتين من كلمة ص: ١٧

وقل ألفا عن أهل مصرَ تبدلت   لورش وفي بغداد يروى مسهلا

ويقال طريق الأصبهاني أو الأصبهانيين بدل العراقيين، والمؤدى واحد، لأن أسانيد العراقيين تتصل بأبي بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني. انظر شرح الشاطبية للجعبري (٥٥/ أ).

(٣١) في (ع): اللام.

في اللفظ، نحو: ﴿بسم الله﴾ و ﴿إلى صراط الله﴾ [٤٢/ ٥٣] و﴿قُلِ اللهُ ثُمَّ﴾ [٦/ ٩١]؛ وكذلك إذا كان بين اللام والكسرة حرف ساكن، نحو: ﴿أفي الله شَكٌ﴾ [١٤/ ١٠] وماكان مثله، لأن الكسرة جاورت اللام لسقوط الثاني من اللفظ من أجل سكونها وسكون اللام؛ ولا يُراعي رفع الاسم الممال لامُه ولا نصبَه ولا خفضَه، بل يميله على ما شرطنا[٣٢] في إعرابه عند مجاورة الكسرة اللامَ، فإذا لم تسبق اللام كسرة تجاورها زالت الإمالة لعدم الشرط، نحو قوله تعالى: ﴿قال الله﴾[٣٣] و﴿من الله﴾[٣٤]، و﴿رسل الله﴾ [٦/ ١٢٤]وأمثال ذلك.

تابعه قتيبة[٣٥] على ذلك إلا النهاوندي[٣٦] عنه[٣٧].

---

(٣٢) في (ر): شرطناه.

(٣٣) المائدة/ ١١٠ وغيرها.

(٣٤) البقرة/ ٦١ وغيرها.

(٣٥) ابن مهران الأزاذاني، ثقة صالح، أحد رواة الكسائي، مات بعد المائتين. (المعرفة ١/ ٢١٢، الغاية ٢/ ٢٦).

(٣٦) إسماعيل بن شعيب، مقرئ عراقي مصدر مشهور، توفي سنة ٣٥٠هـ. (الغاية ١/ ١٦٤، تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٦).

(٣٧) أي عن قتيبة. انظر مذهب ورش وقتيبة في إمالة لفظ الجلالة في الغاية لابن مهران ص٤٥٩ والكامل (٨٤/ ب) والمستنير ٢ / ٤٣٩ وبستان الهداة ص ٢٤٤.

وهذه الإمالة الواردة لايُقرأ بها اليوم، لأنها خارجة عما في الشاطبية والنشر.

وقد أفرد المصنف فصولا مستقلة لإمالات قتيبة وورش، وذلك في قسم الأصول من هذا الكتاب ٣/ ١٠٨٨ ف٩٣٦ وما بعدها.

١٥٦٢ - واتفق ورش من طريق المصريين وقتيبةُ من جميع طرقه على إمالة الاسم من اسم «الله» تعالى إذا كان مخفوضاً[٣٨] بلام الملك، نحو: ﴿الحمد لله﴾[٣٩]، و ﴿لله ميراث﴾ [٨٠/ ٣، ١٠ / ٥٧] و ﴿لله ما في السموات﴾[٤٠]، وما كان مثله[٤١]. ووافق على ذلك إسحاق بن راهويه[٤٢] عن أبي بكر[٤٣] عن عاصم[٤٤] على إمالة هذه اللام، نحو: ﴿الحمد لله﴾ حسب، و﴿قل لله كتب على نفسه﴾ [٦/ ١٢]، وأمثال[٤٥] ذلك[٤٦].

١٥٦٣ - قوله تعالى: ﴿الرحيم مَّلِك﴾ [٣، ٤]: قد بيّنا إدغام أبي عمرو[٤٧] الكبير ومن وافقه في أصول الإدغام فيما سبق من الكتاب في باب

---

(٣٨) في (ر): «محفوطاً»، وهو تحريف.

(٣٩) الفاتحة / ٢ وغيرها.

(٤٠) البقرة / ٢٨٤ وغيرها.

(٤١) انظر المصادر السابقة.

(٤٢) هو إسحاق بن إبراهيم بن مَخلد الحنظلي، الإمام الثقة الحافظ المجتهد، مات سنة ٢٣٨هـ. (التاريخ الكبير١/ ٣٧٩، التقريب ١/ ٥٤).

(٤٣) شعبة بن عيّاش، الإمام العلم العابد الزاهد، راو مشهور عن الإمام عاصم، ثقة في القراءة، صدوق في الحديث، مات سنة ١٩٣هـ. (الغاية ١/ ٣٢٥، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٦).

(٤٤) ابن بهدلة أبي النَّجُود، أحد القراء السبعة، له أوهام في الحديث، حجة في القراءة، مات سنة ١٢٧هـ. (الغاية ١/ ٣٤٦، التقريب ١/ ٣٨٣).

(٤٥) في (ر): «وأمال»، وهو تحريف.

(٤٦) لم أقف على رواية إسحاق إلا في هذا الكتاب.

(٤٧) زبّان بن العلاء التميمي المازني البصري، أحد القراء السبعة، مات سنة ١٥٤هـ. (المعرفة ١/ ١٠٠، الغاية ١ / ٢٨٨).

الإدغام[٤٨]، ونحن إن شاء الله نأتي في آخر كل سورة ما فيها من الإدغام الكبير على مذهب أبي عمرو.

١٥٦٤ - ‹١٠٧/أ› قوله تعالى: ﴿ملك يوم الدين﴾[٤]: قرأ عاصم، والكسائي[٤٩]، وخلف[٥٠]، ويعقوب[٥١]، والأصمعي[٥٢] عن أبي عمرو، ويونسُ بن حَبيب[٥٣] عنه: ﴿مٰلِكِ يومِ الدين﴾ بألف[٥٤].

[وقال الأصمعي: أقرأني أبو عمرو بالوجهين][٥٥]، وأماله قتيبة عن

---

(٤٨) انظر ٣/ ٨١٩ ف٧١٣ وما بعدها من قسم الأصول.

(٤٩) علي بن حمزة بن عبد الله، النحوي، أحد القراء السبعة، مات سنة ١٨٩هـ. (المعرفة ١/ ١٢٠، الغاية ١/ ٥٣٥).

(٥٠) ابن هشام البَزَّار، أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سُليم عن حمزة، ثقة، مات سنة ١٢٩هـ. (المعرفة ٢/ ٢٠٨، الغاية ١/ ٢٧٢، التقريب ١/ ٢٢٦).

(٥١) ابن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن إسحاق الحضرمي، أحد القراء العشرة، مات سنة ٢٠٥هـ. (المعرفة ١/ ١٥٧، الغاية ٢/ ٣٨٦).

(٥٢) عبد الملك بن قُريب، اللغوي المشهور، روى القراءة عن نافع وأبي عمرو، مات سنة ٢١٦هـ. (الغاية ١/ ٤٧٠، التقريب ١/ ٥٢١).

(٥٣) الضَّبي البصري النحوي، روى القراءة عن أَبَان بن يزيد، وأبي عمرو وأخذ العربية عنه وعن حمّاد بن سَلَمة، مات بعد سنة ١٨٢هـ. (الغاية ٢/ ٤٠٦، تاريخ العلماء النحويين ص ١٢٠).

(٥٤) بعد الميم. انظر السبعة ص١٠٤ والمستنير ٢/ ٤٤٠ والبستان ص ٣٤٨ والنشر ١/ ٢٧.

(٥٥) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و(ع). انظر الوجهين عن الأصمعي في الكامل (١٥٧أ).

الكسائي[٥٦].

ورُوي عن أبي الحارث[٥٧] وأبي حَمدون[٥٨] عن الكسائي التخيير بين إثبات الألف وحذفها[٥٩].

وروى القَصَبي[٦٠] وأبو مَعْمَر[٦١] كلاهما عن عبد الوارث[٦٢] إسكانَ اللام

---

(٥٦) وذكر في الأصول ٣/ ١١١٦ ف ٩٧٥ أن الإمالة وردت عنه من رواية ابن شَنَبُوذ، طريق القاضي أبي العلاء ؛ والصحيحُ عن قتيبة في هذا الحرف الفتح. انظر غاية ابن مِهْرانَ ص٤٥٩ والكامل (٨٤/ ب).

(٥٧) الليث بن خالد البغدادي، ثقة معروف، حاذق ضابط، عرض على الكسائي، وروى الحروف عن حمزة الأحول واليزيدي، تُوفي سنة ٢٤٠هـ. (المعرفة ١/ ٢١١، الغاية ٢/ ٣٤).

(٥٨) الطيّب بن إسماعيل الذُّهْلي، مقرئ، ضابط، حاذق، ثقة، صالح، مات في حدود سنة ٢٤٠هـ. (المعرفة ١/ ٢١١، الغاية ١/ ٣٤٣).

(٥٩) لعل هذا التخيير على وجه الحكاية، وأكثر الكتب روت عنه إثبات الألف فقط، وعليه العمل ؛ وانظر التخيير عن الكسائي في المبسوط ص٨٦ والمستنير٢ / ٤٤٠ والبستان ص ٣٤٨.

(٦٠) محمد بن عمر بن حفص البصري، مقرئ صدوق مشهور. (تاريخ بغداد ٣/ ٢١، الغاية ٢/ ٢١٦).

(٦١) سّماه المصنِّف في باب الأسانيد ٢ / ٧٠٣ ف: ٥٨٢ عبد الله بن عامر بن عمرو بن الحجّاج المنقري. والأكثرون على أنه عبد الله بن عمرو بن الحجاج المنقري. قيِّم بقراءة أبي عمروَ، ضابط لها، مات سنة ٢٢٤هـ. (الغاية ١/ ٤٢٣، ٤٣٩، التاريخ الكبير ٥/ ١٥٥).

(٦٢) ابن سعيد التَّنوري، أحد رواة أبي عمرو الأعلام، إمام حافظ، مقرئ ثقة، مات سنة ١٨٠هـ. (المعرفة ١/ ١٦٣، الغاية ١ / ٤٧٨).

من ﴿مَلْك﴾ بغير ألف[٦٣]، وكذلك الوليد بن مسلم[٦٤] طريق الكارَزيني[٦٥] رواية ابن عتبة[٦٦]. وقرأ الباقون: ﴿مَلِك﴾ بغير ألف مع كسر اللام.

١٥٦٥ - روى أَبَان[٦٧] بن تَغلب عن عاصم: ﴿إِيَّاك نعبد﴾ [٥] بهاء[٦٨] مكان الألف الأوَّل، وكذلك الثاني[٦٩]، وفي جميع القرآن[٧٠].

---

(٦٣) ذكر هذه القراءة غير واحد، ولا يُقرأ بها اليوم، لأنها ليست من طريق الشاطبية ولا الطيِّبة ؛ ووجه تسكينها التخفيف، وهو كقول العرب في كَبِد: كَبْد. انظر السبعة ص١٠٥ والمستنير ٢ / ٤٤٠ وإعراب القراءات السبع لابن خالويه ١/ ٤٨.

تنبيه: اعتبر ابن الجزري في الغاية ١ / ٤٣٩ أن هذه الرواية انفرد بها أبو مَعْمَر عن أبي عمرو. وفي المستنير ٢ / ٤٤٠ وهنا في المصباح أنه شاركه فيها القَصَبي.

(٦٤) الدمشقي عالم أهل الشام، ثقة حافظ، إلا أنه كان مدلساً في الحديث، مات سنة ١٩٥هـ. (الغاية٢/ ٣٦٠، التقريب ٢/ ٣٣٦).

(٦٥) محمد بن الحسين بن محمد الفارسي، إمام مقرئ جليل، عالي الإسناد، كان حياً سنة ٤٤٠هـ. (المعرفة١/ ٣٩٧، الغاية ٢/ ١٣٢).

(٦٦) الوليد بن عتبة الدمشقي، مقرئ حاذق معروف، ثقة، مات سنة ١٤٠هـ (الغاية ٢ / ٣٦٠، التقريب ٢/ ٣٣٤).

(٦٧) النحوي، ثقة جليل، مات سنة ١٤١هـ. (التقريب ١/ ٣٠، الغاية ١ / ٤).

(٦٨) تكملة من (ب) و (ع).

(٦٩) أي وفي قوله تعالى: ﴿وإياك نستعين﴾ من الآية نفسها.

(٧٠) وهي لغة، كقولهم في (أرقت الماء): (هرقت الماء). وبهذا الوجه قرأ أبو السَّوَّار الغَنَوي، وهي قراءة شاذة. انظر مختصر ابن خالويه ص ١ والمحتسب ١/ ٣٩ والجامع لأحكام القرآن ١ / ١٤٦ والبحر المحيط ١ / ٢٣ والبستان ص ٣٤٩.

١٥٦٦- روى أبو عمرو[(٧١)]، وحمزة[(٧٢)] إلا العَبْسي[(٧٣)]، والكسائيّ عن نَفْسه، وخلفٌ في اختياره[(٧٤)]: يقفون على المجرور والمرفوع برَوم الحركة[(٧٥)]، نحو: ﴿نعبدُ﴾ [٥] و﴿نستعينُ﴾[٥] و ﴿يعلمُ﴾[(٧٦)] و﴿من الأرضِ﴾[(٧٧)]، ونحو ذلك[(٧٨)]؛ وكذلك رُوي

---

(٧١) «أبو عمرو»: تكملة من (ب) و(ع).

(٧٢) ابن حَبيب الزيّات، الإمام الحبر، أحد القراء السبعة، مات سنة ١٥٦هـ. (المعرفة ١/ ١١١، الغاية ١/ ٢٦١).

(٧٣) عبيد الله بن موسى المقرئ الحافظ، شيخ البخاري، ثقة، مات سنة ٢١٣هـ. (المعرفة ١/ ١٦٨، الغاية ١/ ٤٩٣).

(٧٤) يستعمل بعض المصنفين هذا المصطلح مع الكسائي وخلف باعتبارهما قارئين، لئلا يلتبس بروايتهما عن حمزة، إذ هما من رواة قراءته، فالكسائي له رواية عن حمزة مباشرة في هذا الكتاب، كما أن خلفاً يروي عنه بواسطة سُليم، ولا يستعمل المؤلف هذا القَيد في الغالب إلا إذا خاف اللبس، فلولاه لتُوهم أن الكسائي وخلفاً هنا معطوفان على العَبسي.

وأما الكتب التي ليس فيها الكسائي إلا قارئاً، وخلف إلا راوياً فإنها لا تستعمل هذا الأسلوب لأمن اللبس، كالتيسير.

(٧٥) المقصود بـ«الرَّوم» هنا: النطق ببعض الحركة على الحرف الموقوف عليه. انظر النشر ١/ ١٢١.

(٧٦) الجن/ ٧٧ وغيرها.

(٧٧) البقرة/ ٢٦٧ وغيرها.

(٧٨) وورد الرَّوم عن غير من ذكرهم، كما ورد عن القراء أيضا الإشمام، وهو ضم الشفتين بُعيد تسكين الحرف الموقوف عليه من غير صوت، والإشارة تطلق على الإشمام والروم، لأن كلاًّمنهما يشير إلى حركة الموقوف ويدل عليه، واختار الحذ اق الأخذ =

عن ابـن غالــب[79] وحمّاد بن أحمد[80] عن الأعشى[81].

١٥٦٧ - قولــه تعالى: ﴿الصــراط﴾[82] و﴿صــراط﴾[83]:

= بالإشارة إشمام أو روماً للقراء جميعهم باعتباره اصطلاحا لمعرفة ما عند القـارئ في ذلك من حـركـات الإعــراب. انظر التلخيـص ص١٩٣ والإقناع ١ / ٥٠٨، و ٤ / ١٣٣٣ ف١٢٠٨ من هـذا الكـتاب والبستـان ص ٢٩٨. والنشر ١ / ١٢١.

(٧٩) محمد بن غـالب، أبو جعفر الصَّيرفي الكوفي، مقرئ مصدَّر. (المعرفة ١/ ٢١٨، الغاية ٢/ ٢٢٧).

(٨٠) ابن حمَّاد الضرير، أبو الحسن الكوفي، مقرئ مصدَّر، روى القراءة عن القاسم الخيَّاط عن الشموني عن الأعشى. (الغاية ١ / ٢٥٧).

تنبيهان:

١- طريق حماد ليست في باب الأسانيد - فيما بين يدي من النُّسخ -، وعليه فإن المؤلف ذكرها على وجه الحكاية.

٢- ترجم ابن الجزري في الغاية له مرة أخرى في ١ / ٢٥٩ باسم حماد بن محمد؛ وهو سهو أو تكرار.

(٨١) هو يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي، من أجل رواة شعبة بن عيَّاش، صاحب قرآن وفرائض. (المعرفة ١ / ١٥٩، الغاية ٢ / ٣٩٠).

وانظر هذه الرواية في المستنير ٢ / ٤٤٠، وروى المؤلف في ٤ / ١٣٣٤ ف ١٢٠٩ ترك الإشارة عن ابن غالب إلا في كل اسم في آخره راء مكسورة بعد ألف، فإنه يميل الألف ويشير إلى إعراب الراء في الوقف حيث وقع، مثل: ﴿النارِ﴾.

(٨٢) الفاتحة / ٦ وغيرها.

(٨٣) الفاتحة / ٧ وغيرها.

قُنبـل[٨٤] إلا الزَّينبــيّ[٨٥] وابنَ شَنَبُــوذ[٨٦]، وأبو حَــمــدون عــن الكسـائي، ورُويــس[٨٧] عن يعـقــوب، وعُبيــد بن عَـقـيل[٨٨] عن أبي عمـرو بالســين. وروى التَّغْلبي[٨٩] عن ابن ذكــوان[٩٠] عن ابن عامــر[٩١]،

---

(٨٤) محمد بن عبد الرحمن بن خالد المكي، أحد رواة قراءة ابن كثير المشهورين، قيل: إنه لُقّب بـ«قنبل» لاستعماله دواء يقال له» قُنبيل»، فلما أكثر منه عُرف به، وحذفت الياء تخفيفاً، تُوفي سنة ٢٩١هـ. (معرفة القراء١ / ٢٣٠، الغاية ٢ / ١٦٥).

(٨٥) محمد بن موسى بن محمد بن سليمان، جدته زينب حفيدة ابن عباس رضي الله عنهما، مقرئ محقق ضابط لقراءة ابن كثير، توفي سنة ٣١٨هـ (معرفة القراء ١ / ٢٨٥، الغاية ٢ / ٢٦٧).

(٨٦) محمد بن أحمد بن أيوب بن الصَّلْت بن شَنَبُوذ البغدادي، أستاذ كبير رحّال، ثقة خيّر، صالح ديّن، يرى جواز القراءة بما خالف الرسم العثماني، توفي سنة ٣٢٨هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٧٦، الغاية ٢ / ٥٢).

(٨٧) محمد بن المتوكل البصري، أحذق رواة يعقوب المشهورين، توفي سنة ٢٣٨هـ. (معرفة القراء ١ / ٢١٦، الغاية ٢ / ٣٤).

(٨٨) الهلالي البصري، راوٍ ضابط صدوق، مات سنة ٢٠٧هـ. (الغاية ١ / ٤٩٦، التقريب ١ / ٥٤٤)

(٨٩) أحمد بن يوسف البغدادي، روى القراءة عن ابن ذكوان، وله عنه نسخة فيها خلاف كثير لرواية أهل دمشق عن ابن ذكوان، مات سنة ٢٧٣هـ وكان ثقة مأمونا. (تاريخ بغداد ٥ / ٢١٨، الغاية ١ / ١٥٢).

(٩٠) عبدالله بن أحمد بن بشر (ويقال: بَشير) بن ذكوان القرشي الدمشقي، شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمَشق، أحد رواة قراءة ابن عامر المشهورين، مات سنة ٢٤٢هـ. (معرفة القراء ١ / ١٩٨، الغاية ١ / ٤٠٤).

(٩١) عبدالله بن عامر اليحصبي الشامي، أحد القراء السبعة وأقدمهم وفاةً، تابعي كبير، مات سنة ١١٨هـ. (معرفة القراء ١ / ٨٢، الغاية ١ / ٤٢٣).

والأخفش[92] عن هشام[93] بالسين في آخر سورة الأنعام: ﴿وأنْ هذا صراطي مستقيما﴾ [153][94].

وروى[95] هارون[96] عن أبي عمرو بالوجهين[97].

وأشمَّ الصادَ زاياً[98] حمزة في[99] رواية العَبْسيّ، وخلفٍ[100] عن سُليم[101]،

---

(92) هارون بن موسى بن شريك، مقرئ مصدّر، ثقة، نحوي، مات سنة 292هـ (معرفة القراء 1 / 247، الغاية 2 / 347).

(93) ابن عمّار، شيخ أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم، مات سنة 245هـ. (معرفة القراء 1 / 195، الغاية 2 / 354).

(94) قراءة ابن عامر بتخفيف النون من «وأن» على ما سيأتي في موضعه من الفرش. ولا يقرأ اليوم بالسين عن ابن عامر، لأن الطريقين المذكورين من غير طرق النشر.

(95) سقط من (ع).

(96) ابن موسى الأعور النحوي البصري، علامة صدوق نبيل، وهو أول من تتبع الشاذ - بالبصرة - وبحث عن إسناده، مات سنة 200هـ تقريبا. (الغاية 2 / 348، التقريب 2 / 313).

(97) وذلك في لفظ «صراط» كيف وقع. انظر السبعة ص 105.

(98) معنى الإشمام هنا: مزج لفظ الصاد بالزاي. انظر إبراز المعاني ص 71، وإتحاف فضلاء البشر 1 / 365.

(99) ليس في (ع).

(100) أي في روايته عن حمزة بواسطة سُليم، وذكر بعده سُليماً لئلا يلتبس باختيار خلف الخاص به.

(101) ابن عيسى الحنفي، ضابط محرر حاذق، قرأ على حمزة، توفي سنة 188هـ. (معرفة القراء 1 / 138، الغاية 1 / 318).

وأبي حَـمـدون[١٠٢]، وابن بَشّـار[١٠٣] عن الدّوري[١٠٤] أيضـا عـن سُليم، والضَّبِّيُّ[١٠٥] من طريق الحَـمَّامي[١٠٦]، وابن أبي سُريج[١٠٧] وابن جُبير[١٠٨] كلاهما عن الكسائي عن نفسه[١٠٩] ؛ تابعهم مع الألف واللام الكسائي عن

---

(١٠٢) في (ب) و (ع) : «وأبوحمدون»، وهو عن سليم أيضاً.

(١٠٣) الحسن بن علي بن بشار البغدادي ويُعرف بـ «ابن العلاّف» الأديب الشاعر النحوي المقرئ، مات سنة ٣١٨هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٤٣، الغاية ١ / ٢٢٢).

(١٠٤) حفص بن عمر بن عبدالعزيز البغدادي النحوي، ونسبته إلى «الدُّور» موضع ببغداد، إمام القراء وشيخ الناس في زمانه روى عن الكسائي وغيره، توفي سنة ٢٤٦هـ. (معرفة القراء ١ / ١٩١، الغاية ١ / ٢٥٥).

(١٠٥) سليمان بن يحيى البغدادي، أحد طرق سُليم عن حمزة، مقرئ كبير ثقة، مات سنة ٢٩١هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٥٦، الغاية ١ / ٣١٧).

(١٠٦) عليّ بن أحمد بن عمر، ثقة بارع مصدَّر مُسند، توفي سنة ٤١٧هـ. (معرفة القراء ١ / ٣٧٦، الغاية ١ / ٥٢١)

(١٠٧) في (ع) : «شريح» بالشين والحاء، وهو تصحيف، وابن أبي سُريج هو أحمد بن الصباح، شيخ البخاري، وأحد أصحاب الشافعي، ثقة، مات سنة ٢٣٠هـ. (معرفة القراء ١ / ٢١٩، الغاية ١ / ٦٣).

(١٠٨) أحمد بن جبير الكوفي، نزيل أنطاكية، إمام جليل، ثقة ضابط، مات سنة ٢٥٨هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٠٧، الغاية ١ / ٤٢).

(١٠٩) أي في اختياره وقراءته الخاصة به، وستأتي روايته عن حمزة باعتباره راوياً بعد ذلك.

حمزة، وخلاد[١١٠] عن سليم[١١١]، والدُّوري طريق ابن بشَّار[١١٢]، تابعهم على موضعي[١١٣] الحمد جعفر «صَنجَة»[١١٤] الوزّان[١١٥] عن علي بن سَلْم[١١٦]، الباقون بالصاد الخالصة[١١٧]. [قرأ الأصمعي عن أبي عمرو طريق

---

(١١٠) الصَّيرفي الكوفي، قرأ على سُليم والجُعفي وغيرهما، إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ، تُوفي سنة ٢٢٠هـ. (معرفي القراء ١ / ٢١٠، الغاية ١ / ٢٧٤).

(١١١) «عن سليم» : ساقط من (ب) و (ع)، ووقع «خلاد» في هاتين النسختين بعد «ابن بشار» وهو مجرد تقديم وتأخير.

ولخلاد طرق أخرى انظرها في النشر ١ / ٢٧٢ والإتحاف ١ / ٣٦٥.

(١١٢) تقدم قريبا أن الدوري من طريق ابن بشار قرأ بالإشمام، وهكذا ذكره الهذلي في الكامل (١٥٧ / ب) وأبو إسحاق في قرة عين القراء (٤٩ / ب)، وعليه فذكرُ المصنِف ابن بشار مرة أخرى سهو أو رواية أخرى عنه.

(١١٣) في (ب) و (ع) : «تابعهم في الحمد»، وهي سورة الفاتحة.

(١١٤) سقط من (ب) و (ع)، و «صنجة» في اللغة : الميزان، معّربة. (القاموس، مادة «صنج» ص ٢٥١).

(١١٥) جعفر بن محمد بن أحمد الكوفي، ويعرف بـ«صنجة»، مقرئ متصدر، إمام مشهور (الغاية ١ / ١٩٤).

(١١٦) في (ب) و (ع) : «سليم» بالياء، وهو تحريف، وهو عليّ بن الحسين بن سَلْم النَّخَعي الكوفي، راو مشهور، أخذ القراءة عن سُليم راوي حمزة، وأخذ عن غيره، (الغاية ١ / ٥٣٣).

(١١٧) مابين القوسين وقع في حاشية (ر)، وكُرر في الحاشية في موضع آخر، أوله : تابعهم في الحمد.

ابن مجاهد[118] بالزاي الخالصة][119].

١٥٦٨ - فأما إذا سكنت الصاد وأتى بعدها دال، نحو: ﴿يَصْدفون﴾ [/ ٦ ٤٦ ، ١٥٧] و ﴿يُصْدرَ الرِّعاء﴾ [٢٨/ ٢٣] و﴿يَصْدُرُ الناس أَشْتاتاً﴾ [٩٩/ ٦] و ﴿قَصْدُ السَّبيل﴾ [٩/١٦]، ﴿وتَصْدِيَة﴾ [٨/ ٣٥]، وما أشبه ذلك، فالذي يُشمّها في هذه ‹ ٢٠٧/ ب › الأحرف زاياً : حمزة، والكسائي، وخلف في اختياره، ورُويس عن يعقوب[120].

١٥٦٩ - قوله تعالى: ﴿عَلَيْهم﴾[121] و﴿لَدَيْهم﴾[122] و ﴿إِلَيْهم﴾[123]: حمزة ويعقوب يضمان[124] الهاء فيهن حيث أتت في القرآن. زاد يعقوب إذا

---

(١١٨) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، شيخ الصنعة، وأول من سبع السبعة، مات سنة ٣٢٤هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٦٩، الغاية ١ / ١٣٩).

(١١٩) ما بين المعقوفين تكملة من (ب)، وقراءة الزاي لغة بعض العرب، ولا يُقرأ بها اليوم، وأما قراءة السين والصاد والإشمام فقد وردت في الشاطبية والنشر وغيرهما، وهي لغات كذلك. انظر السبعة ص ١٠٥ والكامل (١٥٧/ ب) والمستنير ٢ / ٤٤١ وإبراز المعاني ص ٧٠ والبحر ١ / ٢٥ والبستان ص ٣٥٢ والنشر ١ / ٢٧١.

تنبيه: طريق ابن مجاهد عن الأصمعي ليست من طريق هذا الكتاب، وإنما ذكرها المؤلف على وجه الحكاية، وهي في السبعة ص ١٠٥.

(١٢٠) انظر السبعة ص ١٠٥ والمستنير ٢ / ٤٤١ والنشر ٢ / ٢٥٠.

(١٢١) الفاتحة / ٧ وغيرها.

(١٢٢) آل عمران / ٤٤ وغيرها.

(١٢٣) آل عمران / ٧٧ وغيرها.

(١٢٤) في (ر) و (م): بضم.

كان قبلها ياء ساكنة في التثنية والجمع والمؤنث، نحو قوله ﴿عليهما﴾[125] و ﴿فيهما إثم﴾ [٢/ ٢١٩] و ﴿عليهنّ﴾[126] و ﴿إليهنّ﴾[127] و ﴿فيهنّ﴾[128] و ﴿أيديهم﴾[129] و ﴿يُوَفِّيهم﴾ [٢٤/ ٢٥] و ﴿صَياصيهم﴾ [٣٣/ ٢٦]؛ زاد رُويس فضم الهاء فيما سقطت منه الياء لعلّة الجزم، نحو ﴿ألم يأتهم﴾ [٩/ ٧٠]، ﴿ويُخْزهم﴾ [٩/ ١٤]و ﴿فاستفتهم﴾ [١١ / ٣٧، ١٤٩]، واستثنى قوله: ﴿ومن يُولِّهم يومَئِذ﴾ [٨/ ١٦] فإنه لم يضمها وكسر الهاء في هذا الحرف[130].

١٥٧٠ - فإذا استقبل الميم ألف وصل، ضمها[131] مع الهاء، مثل ﴿عليْهُمُ الذلة﴾ [٢ / ٦١، ٣ / ١١٢]﴿عليْهُمُ المسكنة﴾ [٣/ ١١٢]و﴿إليْهُمُ اثنين﴾[٣٦/ ١٤] كحمزة والكسائي وخلف في اختياره، وما

(١٢٥) البقرة / ٢٢٩ وغيرها.

(١٢٦) البقرة / ٢٢٨ وغيرها.

(١٢٧) يوسف / ٣١، ٣٣ وغيرها.

(١٢٨) البقرة / ١٩٧ وغيرها.

(١٢٩) البقرة / ٧٩ وغيرها.

(١٣٠) وما استثناه المؤلف - وهو قوله تعالى : ﴿ومن يولهم﴾ - كَسَرهُ رويس بلا خلاف، واختُلف عنه في ﴿ويُلْهِهُم﴾ [١٥/ ٣] ﴿يُغْنِهُم﴾ [٣٢/ ٢٤]، ﴿وقِهُم﴾[٤٠/ ٧, ٩]، والضم والكسر فيهما عنه صحيحان مقروءٌ بهما من طرق النشر ١/ ٢٧٣ وطيبته ص ١٢، وقد رواهما المصنف في قسم الأصول ص ١٤٢٠ ف ١٣١٩.

(١٣١) أي قرأ يعقوب بضم الميم من سائر رواياته وطرقه.

أشبه ذلك(١٣٢) . وإن كان قبل الهاء كسرة واستقبلها ألف وصل، نحو قوله: ﴿في قلوبهمِ العجل﴾ [٢/ ٩٣] و﴿عن قبلتهمِ التي﴾ [٢/ ١٤٢] وما كان مثله فإنه يكسر [الهاء والميم مثل: أبي عمرو، وكذا(١٣٣) ذكر القاضي أبو العلاء(١٣٤)](١٣٥) عن رويس عن يعقوب(١٣٦) .

١٥٧١ - ووافق أبو زيد(١٣٧) عن أبي عمرو - طريق أبي أيوب الخياط(١٣٨) على ما رواه شيخنا أبو القاسم عبد السيد بن عتاب الحطاب(١٣٩) - يعقوبَ بن

---

(١٣٢) انظر مذهبهم في ذلك في السبعة ص ١٠٩ والنشر ١ / ٢٧٤ .

(١٣٣) في (ب) : «كذي» بدون واو، وبياء في آخرها على الإمالة. والأظهر إثبات الواو في أولها .

(١٣٤) محمد بن عليّ بن أحمد الواسطي، إمام محقق وأستاذ متقن، مات سنة ٤٣١هـ. (معرفة القراء ١ / ٣٩١، الغاية ٢ / ١٩٩) .

(١٣٥) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع) .

(١٣٦) والمقصود أن يعقوب من جميع رواياته حيث كَسَرَ الهاء وافق أبا عمرو على كسر الميم، وإنما نصّ في آخر هذه الفقرة على طريق القاضي عن رويس لأنه اختُلف عن رويس في ﴿يُلْههم الأمل﴾ وأخواتها على ما مضى في الفقرة السابقة، وسيأتي مزيد توضيح عن ذلك في سورة البقرة عند الآية ٦١ .

(١٣٧) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن الصحابي أبي زيد ثابت بن قيس الأنصاري البصري النحوي، صاحب التصانيف، مات سنة هـ٢١٥ . (سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٩٤، الغاية ١ / ٣٠٥) .

(١٣٨) سليمان بن أيوب بن الحكم البغدادي، مقرئ جليل ثقة، مات سنة ٢٣٥هـ. (معرفة القراء ١ / ١٩٤، الغاية ١ / ٣١٢) .

(١٣٩) البغدادي الضرير، مقرئ كبير مسند، شيخ، ثقة، وهو أكثر من روى عنه المصنف في كتابه هذا القراءات العشر من طرق متعددة، مات سنة ٤٨٧هـ. =

إسحاق الحضرمي في جميع ما رواه من ضم الهاء من ﴿عليهم﴾[١٤٠] و ﴿إليهم﴾[١٤١] و ﴿لديهم﴾[١٤٢] و ﴿عليهما﴾[١٤٣] و ﴿إليهما﴾[١٤٤] و ﴿فيهما﴾[١٤٥] و ﴿فيهن﴾[١٤٦] و ﴿عليهن﴾[١٤٧]، والباب كلّه، وزاد عليه فضم الهاء من ﴿عَلَيْهُ﴾[١٤٨]، وإذا كان قبل الهاء كسرة، نحو ﴿من ربِّهِم﴾[١٤٩]، ﴿وإذا مروا بهُم﴾ [٨٣/ ٣٠] و ﴿طغينهُمْ﴾[١٥٠] و ﴿أبصرِهُم﴾[١٥١]، هذا كلّه برفع الهاء وما أشبهه، لأن الياء

= (معرفة القراء ١ / ٤٤٠، الغاية ١ / ٣٨٧).

تنبيه: اضطربت النسخ في نقط «عتاب الحطاب» في هذا الموضع وغيره، والصواب «عتاب» بتاء مثناه من فوق وباء موحدة من أسفل، و «الحطاب» بالحاء المهملة. انظر المصدرين السابقين والمشتبه ص ٢٤١، وتبصير المنتبه ٢ / ٥٠٧.

(١٤٠) الفاتحة / ٧ وغيرها.

(١٤١) آل عمران / ٧٧ وغيرها.

(١٤٢) آل عمران / ٤٤ وغيرها.

(١٤٣) البقرة / ٢٢٩ وغيرها.

(١٤٤) لم يرد بهذه الصيغة في القرآن.

(١٤٥) البقرة / ٢١٩ وغيرها.

(١٤٦) البقرة / ١٩٧ وغيرها.

(١٤٧) البقرة / ٢٢٨ وغيرها.

(١٤٨) البقرة / ٣٧ وغيرها.

(١٤٩) البقرة / ٥ وغيرها.

(١٥٠) البقرة / ١٥ وغيرها.

(١٥١) البقرة / ٢٠ وغيرها.

مكسورة[١٥٢] التي قبل الهاء، وكذلك الحروف التي قبل الهاء في هذا كله في جميع القرآن بهذه الحال في[١٥٣] ميم الجمع[١٥٤]، وكذلك برفع الهاء في الواحد والاثنين، مثل قوله: ﴿فتلقَّى ءَادمُ من ربِّهُ كلمت فتاب عليْهُ﴾ [٢/ ٣٧]، وكذلك ﴿إبراهمُ بَنِيهُ﴾ [٢/ ١٣٢]، ﴿بما أنزل إِلَيْهُ من ربِّهُ﴾ [٢/ ٢٨٥]، هذا ‹٢٠٨/ أ› إذا كان الضمير ضمير مجرور[١٥٥]، وهو كثير في القرآن، وما رَوى أحد من أصحاب أبي عمرو إلا أبو زيد الأنصاري من طريق أبي أيوب الخياط[١٥٦].

---

(١٥٢) كذا وقع في المصباح، ولعل الأنسب: «ساكنة»، لأن الكلام يختص بـ «عليه» ونحوها، كما سيظهر من كلامه رحمه الله.

(١٥٣) في (ب) و (ع): من.

(١٥٤) مقصوده - رحمه الله - أن وجه الكسر في «عليه»، وما أشبهها - مجاورة الياء، ويناسبها الكسر، وإلا فالأصل ضم الهاء، وبذلك قرأ حفص في ﴿وما أنسنيهُ﴾ [١٨/ ٦٣] وفي ﴿عَلَيْهُ اللَّهَ﴾ [٤٨ / ١٠].

وقوله: «وكذلك الحروف.. إلخ، يعني أن الهاء في ميم « ربهم » ونحوها أصلها الضم، لأن الضمير « هم » هاؤه مضمومة وإنما كُسر في قراءة الجمهور لمناسبة الكسر أو الياء. انظر علل القراءات ١ / ٢١ وإعراب القرآن للنحاس ١ / ١٧٩ والكامل (١٥٣ / أ)، والبحر المحيط ١ / ٣٧ وبستان الهداة ص ٢٨٦.

(١٥٥) أما غير المجرور فبضم الهاء اتفاقاً، نحو « ربَّهُ »، «منْهُ».

(١٥٦) وروى سلام الطويل ضم الهاء في نحو ﴿فيهُ هُدى﴾، وهو أحد رواة أبي عمرو، ولكنه ليس من رجال المصباح. انظر إعراب القرآن للنحاس ١ / ١٧٩ وغاية النهاية ١ / ٣٠٩.

وما ذكره المؤلف عن أبي زيد لا يقرأ به اليوم لأنه ليس من طرق النشر وطيّبته.

١٥٧٢ - وضم ميم الجمع ووصلها بواو في الوصل ابنُ كثير[١٥٧] . وكان نافع[١٥٨] [يخير بين الضم والإسكان][١٥٩] إلا ورشاً[١٦٠]، وأحمدَ بن صالح[١٦١] عن قالون[١٦٢] عنه[١٦٣] .

---

(١٥٧) عبدالله بن كثير المكي، أحد القراء السبعة، تابعي جليل، توفي سنة ١٢٠هـ. (معرفة القراء ١ / ٨٦، الغاية ١ / ٤٤٣).

وانظر مذهب ابن كثير في السبعة ص ١٠٨ والنشر ١ / ٢٧٣ . وشرط الصلة أن تقع ميم الجمع قبل متحرك، إلى هذا أشار الشاطبي في باب سورة أم القرآن ص١١ : «وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا».

(١٥٨) نافع بن عبدالرحمن بن أبي نُعيم القارئ المدني، أحد القراء السبعة، قرأ على سبعين من التابعين، توفي سنة ١٦٩هـ.

(معرفة القراء ١ / ١٠٧، الغاية ٢ / ٣٣٠).

(١٥٩) مابين المعقوفين وقع في (ر) و (م) بين «جزم الميمات» و «قرأنا من طريق» فيما سيأتي قريباً. وانظر رواية التخيير في المستنير ٢ / ٤٤٢، والمقصود بالضم : صلة الميم بواو في الوصل كقراءة ابن كثير.

(١٦٠) سبق التعريف بورش في ف ١٥٦١ من هذه السورة.

(١٦١) المصري، إمام حافظ ثقة، توفي سنة ٢٤٨هـ. (معرفة القراء ١ / ١٨٤، الغاية ١ / ٦٢).

(١٦٢) عيسى بن مينا، قارئ المدينة ونحويها، لقّبه شيخه نافع بـ(قالون) لجودة قراءته، ومعناه بالرومية : جَيد، وهو من أشهر رواة نافع، توفي سنة ٢٢٠هـ. (معرفة القراء ١ / ١٥٥، الغاية ١ / ٦١٥).

(١٦٣) في (ع) : «عنه بواو»، وهو انتقال نظر. وسيأتي في آخر الفقرة كيفية قراءة ورش وأحمد ابن صالح.

وروى كَرْدَم[١٦٤] عن نافع ضم ميم الجمع كابن كثير[١٦٥]. وروى أحمد ابن جُبير[١٦٦] عن المسيّبي[١٦٧] عن نافع جزم الميمات[١٦٨].

وقرأنا من طريق الحَمّامي[١٦٩] النَّقَّاش[١٧٠] عن الأحمدين[١٧١]

---

(١٦٤) ابن خالد المغربي التونُسي، زاهد عابد فاضل. (الغاية ٢ / ٣٢).

(١٦٥) وعن كَرَدم أيضا التخيير بين الصلة والإسكان مثل قالون، وعنه الصلة إذا وقعت قبل همزة قطع، انظر الكامل (١٥٤ / أ) وقسم الأصول من هذا الكتاب ٤ / ١٤٢٦ ف ١٣٢٦، والبستان ص ٢٩٤.

(١٦٦) سبق التعريف بابن جبير في ف ١٥٦٧ من هذه السورة.

(١٦٧) إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المدني، إمام جليل، عالم بالحديث، قيّم في قراءة نافع ضابط لها محقق، فقيه، توفي سنة ٢٠٦هـ. (معرفة القراء ١ / ١٤٧، الغاية ١ / ١٥٧).

(١٦٨) المقصود بالجزم في هذا السياق: الإسكان. وورد عن المسيَّبي التخيير بين الصلة والإسكان. انظر السبعة ص ١٠٨ والمبسوط ص ٨٩ والكامل (١٥٤ / أ).

(١٦٩) سبق التعريف به في ف ١٥٦٧ من هذه السورة.

(١٧٠) محمد بن الحسن بن زياد المَوْصلي ثم البغدادي، مقرئ مُفسِّر، أحد الأئمة الأعلام، ثقة في القراءة، ضعيف في الحديث. (معرفة القراء ١ / ٢٩٤، الغاية ٢ / ١١٩، العبر ٢ / ٨٨).

(١٧١) الأحمدان راويان عن قالون عن نافع، وهما:

أ - أحمد بن يزيد الحُلْواني، ينسب إلى حُلوان بالعراق، إمام عارف، صدوق متقن ضابط خصوصاً في قالون وهشام، توفي سنة ٢٥٠هـ تقريبا. (معرفة القراء ١ / ٢٢٢، الغاية ١ / ١٤٩).

ب - أحمد بن قالون المدني، خلَف أباه في القيام بالإقراء بالمدينة. (معرفة القراء ١ / ٢٢٤، الغاية ١ / ٩٤).

بالإسكان[١٧٢] ؛ وعن إسماعيل بن جعفر[١٧٣] بالجزم وبالضم[١٧٤]، إلا أن السُّوسِنْجِردي[١٧٥] عن زيد[١٧٦] بالضم[١٧٧].

وروى أحمد بن صالح عن قالون ضمها عند ألفات القطع ؛ وعند أواخر الآي في عدد أهل المدينة[١٧٨]، إذا لم يكن حائل[١٧٩]، وإذا لقيت ميم ميماً، ولا يعتبر ما قبل الميم مكسوراً كان أوغير مكسور، كقوله : ﴿عليهمُ

---

(١٧٢) قال ابن مجاهد في السبعة ص ٨ : «وقال أحمد بن قالون عن أبيه : كان نافع لا يعيب رفع الميم، فهذا يدل على أن قراءته كانت بالإسكان، والذي قرأت به الإسكان». ا هـ. وانظر طرق الحُلْواني في النشر ١ / ٢٧٣)

(١٧٣) ابن أبي كثير المدني، جليل ثقة، أحد رواة نافع، مات سنة ١٨٠هـ. (معرفة القراء ١ / ١٤٤، الغاية ١ / ١٦٣).

(١٧٤) انظر السبعة ص ١٠٨ والمبسوط ص ٨٨ والبستان ص ٢٩٣.

(١٧٥) أحمد بن عبدالله الخَضر البغدادي، ضابط ثقة، مشهور كبير، توفي سنة ٤٠٢هـ. (معرفة القراء ١ / ٣٦٣، الغاية ١ / ٧٣).

(١٧٦) ابن علي بن أحمد، بن أبي بلال الكوفي، إمام حاذق ثقة، توفي سنة ٣٥٨هـ. معرفة القراء ١ / ٣١٤، الغاية ١ / ٢٩٨).

(١٧٧) انظر طريق زيد عن السُّوسنجردي عن إسماعيل عن نافع في المستنير ٢/ ٤٤٢.

(١٧٨) المقصود به عدد المدني الأخير، وهو ما رواه إسماعيل بن جعفر، وقالون عن ابن جمّاز عن أبي جعفر وشَيبة. انظر البيان في عد آي القرآن للداني ص ٦٧، وقسم الأصول من كتاب المصباح ٤ / ١٤٢٣ ف ١٣٢٢.

(١٧٩) أي : إذا لم يحل بين الميم وآخر الآي حائل ذو حرفين فصاعداً كما سيأتي مثاله بعد قليل. انظر المستنير ٢ / ٤٤٢.

َءانذرتهمْ﴾، [٢/ ٦، ٣٦/ ١٠] ﴿ء انتمُ أعلمُ﴾[١٨٠] [٢/ ١٤٠]، ﴿همُ يوقنون﴾[١٨١]، ﴿كنتمُ مُؤمنين﴾[١٨٢]، ﴿جاءكمُ مُوسى بالبينت ثمَّ﴾ [٢/ ٩٢]، والحائل كقوله: ﴿أنفسهمْ ومَا يشعرون﴾[١٨٣] [٢/ ٩، ٦٩، ٦/ ٢٦]، ﴿همْ فيها خلدون﴾[١٨٤][١٨٥].

وروى ورش عن نافع ضمها عند ألفات القطع حسب[١٨٦].

١٥٧٣ - وروى نصير[١٨٧] عن الكسائي ضم ميم الجمع عند ثلاثة أشياء:

---

(١٨٠) وقالون يسهل الهمزة الثانية، ويدخل بين الهمزتين ألفاً في ﴿عليهمُ ءَانذرتهمْ﴾، ﴿ءانتمُ أعلمُ﴾ كما سبق في الأصول ٣/ ١٢١٢ ف ١٠٨٤.

(١٨١) البقرة/ ٤ وغيرها.

(١٨٢) البقرة/ ٩١ وغيرها.

(١٨٣) في (ر) و (م): «أنفسهم وما كانوا يشعرون»، ولم تقع في القرآن كذلك.

(١٨٤) البقرة/ ٣٩ وغيرها.

(١٨٥) انظر هذه الرواية في المستنير ٢/ ٤٤٢، وقد ذكرها المؤلف في قسم الأصول ٤/ ١٤٢٢ ف ١٣٢٢ ولم يشترط التقاء الحائل.

(١٨٦) انظر هذه الرواية في المستنير ٢/ ٤٤٣، وقد روى المصنف في الأصول ٤/ ١٤٢٦ ف ١٣٢٦ عن ورش ذلك، وروى أيضا عنه التخيير في ضم ميم الجمع وإسكانها، والعمل على ما ذكره هنا، وهو صلتها بواو لفظية قبل همز القطع، وإلى ذلك أشار ابن الجزري في الطيبة بقوله في ص ١٢: «وقبل همز القطع ورش».

(١٨٧) ابن يوسف الرازي ثم البغدادي النحوي، أستاذ ثقة، إمام حاذق ولا سيما في رسم المصحف، توفي سنة ٢٤٠ هـ تقريبا.

(معرفة القراء ١/ ٢١٣، الغاية ٢/ ٣٤٠).

عند الهمزة ، والميم[١٨٨] ، وأواخر الآي[١٨٩] ، إلا مع ثلاثة أشياء : حائل ، وكسرة[١٩٠] ، وزائد على خمسة أحرف ، إلا واو عطف أو فاء وهمزة الاستفهام ، فإن كان الزائد غير الواو والفاء وهمزة الاستفهام[١٩١] لم يضم[١٩٢] .

١٥٧٤ - وروى أبو جعفر[١٩٣] طريق العُمَري[١٩٤] ضم ميم الجمع عند

---

(١٨٨) سبق التمثيل على ذلك في الفقرة السابقة .

(١٨٩) على حسب عدّ الكوفيين ، وهو ما أسنده حمزة إلى علي بن أبي طالب . انظر البيان للداني ص ٦٩ ، وقسم الأصول من هذا الكتاب ٤ / ١٤٢٧ ف ١٣٢٧ ، والقول الوجيز للمخللاتي ص ١٠٢ .

(١٩٠) مضى في الفقرة السابقة التمثيل على الكسرة والضمة والحائل .

(١٩١) في (ب) و (ع) : والهمزة التي للاستفهام .

(١٩٢) هذه الفقرة مطابقة لما في المستنير ٢ / ٤٤٣ فلعلّ المصنف نقلها منه ، ولنصير تفصيلات أخرى انظرها في مصنفات القراءات ، ومنها : المبسوط ص ٨٩ والكامل (١٥٤ / ب) وقسم الأصول من هذا الكتاب ٤ / ١٤٢٧ ف ١٣٣٣ - ١٣٢٧ وغاية الاختصار ١ / ٣٩٣ . ورواية نصير ليست من القراءات المعمول بها اليوم في التلقي .

(١٩٣) يزيد بن القَعْقاع المدني ، أحد القراء العشرة ، تابعي مشهور كبير القدر ، توفي سنة ١٣٠هـ .

(معرفة القراء ١ / ٧٢ ، الغاية ٢ / ٣٨٢) .

(١٩٤) الزبير بن محمد بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، راوي قراءة أبي جعفر عن قالون ، ولقبه (سُمْنَه) ، وهو ثقة توفي بعد سنة ٢٧٠هـ تقريباً .

(الغاية ١ / ٢٩٣) .

الهمزة المقطوعة[١٩٥]، وكذلك ابنُ جَمّاز[١٩٦] عنه، وأسكنها[١٩٧] عند غير ألف القطع[١٩٨] في جميع القرآن مع كسر[١٩٩] الهاء كأبي عمرو، الدوري[٢٠٠] عن أبي[٢٠١] جعفر يخيّر بين ضمها وإسكانها[٢٠٢].

١٥٧٥ - وروى قتيبة[٢٠٣] ضمها إذا لم يكن كسرة عند ألف القطع ورؤوس الآي -إذا لم يكن حائل- على عدد الكوفي[٢٠٤]، وروى

---

(١٩٥) في (ر) و (م): «بالمقطوعة»، وهو تحريف.

(١٩٦) سليمان بن مُسلم بن جَمّاز المدني، جليل ضابط، وهو أحد الرواة المشهورين لقراءة أبي جعفر، مات بعد سنة ١٧٠هـ تقريباً. (الغاية ١ / ٣١٤).

(١٩٧) كذا في النسخ جميعها، والأظهر: «وأسكناها»، أي: العمري وابن جماز.

(١٩٨) في (ر) و (م): قطع.

(١٩٩) في (ر) و (م): كسرها.

(٢٠٠) في (ب) و (ع): والدوري.

(٢٠١) ساقط من (ع).

(٢٠٢) انظر قراءة أبي جعفر في الكامل (١٥٤ / أ) وقسم الأصول من هذا الكتاب ٢ / ٤٢١ ف ١٣٢١ وغاية الاختصار ١ / ٣٩٢ والبستان ص ٢٩٣ والنشر ١ / ٢٧٣.

وقد اختلفت الرواية عن الهاشمي لابن جَمّاز - وهو أحد الطرق المعتبرة في النشر ١ / ١٧٦ من المصباح والكامل وغيرهما - والمعمول به الآن الأخذ بالصلة فقط لأبي جعفر، وإلى ذلك أشار ابن الجزري في الطيبة ص ١٢، حيث قال: «وضَمَّ ميم الجمع صل ثبت»، والثاء من (ثبت) رمز لأبي جعفر.

(٢٠٣) عن الكسائي، وقد سبق التعريف بقتيبة في أول السورة ف ١٥٦١.

(٢٠٤) سبق بيان المقصود بـ «الحائل» في ف ١٥٧٢، وسبق التعريف بالعدِّ الكوفيِّ في ف ١٥٧٣، وانظر رواية قتيبة في المبسوط ص ٨٩ والمستنير ٢ / ٤٤٣ وقسم الأصول ٤ / ١٤٢٥ ف ١٣٢٥.

الشَّـيْزَري[٢٠٥] ‹٢٠٨/ ب› عن الكسـائي ضـمـهـا عند أواخـر الآي على عـدد الكوفي[٢٠٦].

١٥٧٦ - وروى أبو مَـعْـمـر والقَـصَبي عن عبـدالوارث[٢٠٧] ضـمـهـا عند أواخر الآي على عدد البصري[٢٠٨].

١٥٧٧ - فأمـا إذا لقي الميمَ سـاكن[٢٠٩]، وهو ألف وصل فقد بيّنا مـذهب يعقوب في أول الفصل[٢١٠].

وكان حمزة والكسائي وخلف يضمون الهاء والميم معاً في قوله: ﴿عليْهُمُ

---

(٢٠٥) عيسى بن سليمان، أبو موسى الحجازي الحنفي، مقرئ عالم نحويّ، وهو أحد رواة الكسائي القدماء، وله عنه انفراداتَ. (الغاية ١ / ٦٠٨).

(٢٠٦) انظر رواية الشيزري في الكامل (١٥٤ / ب) وقسم الأصول من المصباح ٤ / ١٤٢٥ ف ١٣٢٥ والبستان ص ٢٩٥.

(٢٠٧) عن أبي عمرو البصري، وقد سبق التعريف بأبي معمر القَـصَبي وعبدالوارث في ف ١٥٦٤ من هذه السورة.

(٢٠٨) انظر رواية عبدالوارث في الكامل (١٥٤ / ب)، والمستنير ٢ / ٤٤٣ ونص على الاعتبار بالحائل مانعاً، وقسم الأصول من المصباح الزاهر ٤ / ١٤٢٤ ف ١٣٢٤ والبستان ص ٢٩٤.

وعدد أهل البصرة ما رواه الداني بسنده إلى عاصم الجحدري وعطاء بن يسار، وهو ما ينسب بعد إلى أيوب بن المتوكل. انظر البيان ص ٦٩، ٧٢ والقول الوجيز ص ١٠٤.

(٢٠٩) في (ر) و (م): الميمُ ساكنا.

(٢١٠) انظر ف ١٥٧٠.

﴿الْجـلاء﴾ [٣/٥٩] و ﴿إليْـهِمُ اثنين﴾ [٣٦/ ١٤] و ﴿قـبلتـهِمُ التي﴾ [٢/ ١٤٢]، وما أشبه ذلك [٢١١].

وروى أبو جعفر ونافع وابن كثير وعاصم وابن عامر كسر الهاء وضم الميم [٢١٢].

وروى أبو عمرو كسر الهاء والميم جميعاً في ذلك [٢١٣].

١٥٧٨ – وجزم الميم في جميع ما لا يلقاه ساكن [٢١٤]– مثل : ﴿أنعمت عليهِم غَير المَغْضوب﴾ [١/ ٧] وما أشبه ذلك – أبو عمرو، وأبو جعفر، ومَن لا يرى التخيير من أصحاب نافع، وكذلك عاصم، والكسائي، وابن عامر، وخلف في اختياره [٢١٥]. والله ولّي التوفيق [في كل منهج وطريق] [٢١٦].

---

(٢١١) مما وقعت فيه الهاء قبل ساكن وقبلها ياء ساكنة أو كسرة. انظر السبعة ص ١٠٩ والنشر ١ / ٢٧٤.

(٢١٢) انظر المصدرين السابقين.

(٢١٣) انظر المصدرين السابقين.

(٢١٤) في (ر) و (م) : «ما يلقاه ساكن» وصُوِّبت في (ر)، حيث كتب بين الأسطر «غير»، لتكون : «ما يلقاه غير ساكن».

(٢١٥) وكذلك حمزة ويعقوب. وما ذكره المصنف هنا عن أبي جعفر ليس على إطلاقه، بل ورد عنه الصلة أيضا، وورد عنه التخيير كما سبق في ف ١٥٧٤ من هذه السورة، والعمل عنه الآن من روايتي ابن وردان وابن جمّاز على صلة ميم الجمع فقط، انظر النشر ١ / ٢٧٣.

(٢١٦) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و (ع).

ســــورة البقرة :

١٥٧٩- [عَدد حروفها ستة وعشرون ألف، وثمانمائة وستة[٢١٧] وثمانون حرفاً[٢١٨]. عدد كلماتها ستة ألاف كلمة، ومائة وإحدى وعشرون كلمة][٢١٩].

وهي مائتان وثمانون وست آيات كوفي، وخمس آيات مدني[٢٢٠]، وسبع آيات بصري، [اختلافها تسع آيات][٢٢١]: [﴿الم﴾ [١] كوفي، ﴿خائفين﴾ [١١٤] بصري، ﴿يأولي الألبب﴾ [١٩٧] كوفي وبصري،

---

(٢١٧) زيادة من (ب).

(٢١٨) انظر البيان للداني ص ١٤٠ وبصائر ذوي التمييز ١ / ١٣٣ والقول الوجيز ص ١٦٣، وفي هذه المصادر جميعها أن عدد حروف سورة البقرة خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة حرف.

(٢١٩) انظر المصادر السابقة وكلها متفقة مع المصنف في عدّه.

وما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع).

(٢٢٠) بل في عدد الحجاز، وهو المدني الأول والأخير والمكي، وهي كذلك في عدّ الشاميين، انظر المصادر السابقة، وانظر مصطلحات أهل العد وأسانيدهم في البيان ص ٧١ وما بعدها، وبشير اليسر ص ١٨ وما بعدها.

(٢٢١) تكملة من (ب)، وقد أهمل المؤلف عدّ المكي والشامي على عادته، وسنشير إليها عند من نصّ على عدّهم، وانفرد الشامي بعدّ ﴿أليم﴾ [١٠] وترك عدّ ﴿مصلحون﴾ [١١]، وعليه فيكون اختلافها إحدى عشرة آية، وقيل: اثنتا عشرة آية، وهذا بناء على من عزا عدّ ﴿ولا شهيد﴾ [٢٨٢] إلى المكي، وهو قول ضعيف. انظر القول الوجيز ص ١٦٧، وبشير اليسر ص ٦٨.

ومدنيّ الأخير[٢٢٢]، ﴿من خلق﴾ [٢٠٠] كوفي وبصري ومدني الأول[٢٢٣]، ﴿ماذا ينفقون﴾ [٢١٩] مدني الأول[٢٢٤]، ﴿لعلكم تتفكرون﴾ [٢١٩] كوفي ومدنيٌّ الَأخير[٢٢٥]، ﴿قولا معروفا﴾[٢٢٦] [٢٣٥] بصري، ﴿الحي القيوم﴾ [٢٥٥] بصري ومدني الأخير[٢٢٧]، ﴿من الظلمت إلى النور﴾ [٢٥٧] مدني الأول][٢٢٨].

١٥٨٠- قوله تعالى: ﴿الم﴾[٢٢٩]: مقطوع الحروف، وإفراد[٢٣٠] كل حرف على حدته من غير وصل أبوجعفر يزيد بن القَعْقاع[٢٣١]، وكذلك

---

(٢٢٢) وكذلك الشامي، وعبّر أكثرهم بأخصر من هذا فقال: «عدّه غير المدني الأول والمكي» انظر البيان ص ١٤٠ والقول الوجيز ص ١٦.

(٢٢٣) وكذلك المكي والشامي. وأخصر من هذا أن يقال: «لم يعده المدني الأخير، وعده الباقون». انظر المصدرين السابقين.

(٢٢٤) وكذلك المكي. انظر المصدرين السابقين.

(٢٢٥) والشامي. انظر المصدرين السابقين.

(٢٢٦) في نسخ المصباح: «﴿قوْل معروف﴾» وهذه في الآية (٢٦٣)، ولم يُختلف في ترك عدّها.

(٢٢٧) والمكي. انظر البيان ص ١٤٠ والقول الوجيز ص ١٦٦.

(٢٢٨) مابين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع).

(٢٢٩) البقرة/ ١ وغيرها.

(٢٣٠) كذا في نسخ المصباح، والمناسب للسياق: «وأفرد»، والمراد به السكت من غير تنفس وهو دون زمن الوقف. انظر النشر ١ / ٢٤٠.

(٢٣١) سبق التعريف به في سورة الفاتحة ف ١٥٧٤.

﴿الر﴾[٢٣٢] و ﴿المر﴾[٢٣٣] [١٣/ ١] و ﴿المص﴾ [٧/ ١] و ﴿كهيعص﴾ [١٩/ ١] و ﴿طه﴾[٢٣٤] [٢٠/ ١] و ﴿طسم﴾ [٢٦/ ١، ٢٨/ ١]و ﴿طس﴾[٢٣٥] [٢٧/ ١] و ﴿حم﴾[٢٣٦] و ﴿يس﴾ [٣٦/ ١]، ويقف على[٢٣٧] ﴿ص﴾ [٣٨/ ١] و ﴿ق﴾ [٥٠/ ١]و ﴿ن﴾ [٦٨/ ١] [وقفة يسيرة، و ﴿ص﴾ و ﴿ق﴾ و ﴿ن﴾][٢٣٨] منفصل كل حرف من الآخر على التهجي بعضها من بعض[٢٣٩].

وروى الداجُوني[٢٤٠] عن أبي جعفر[٢٤١]، والأعشى[٢٤٢]

---

(٢٣٢) يونس / ١ وغيرها.

(٢٣٣) ليست في (ر) و (م).

(٢٣٤) ليست في (ر) و (م).

(٢٣٥) ليست في (ر) و (م).

(٢٣٦) غافر / ١ وغيرها.

(٢٣٧) «ويقف على» : زيادة من (ب) و (ع).

(٢٣٨) زيادة من (ب) و (ع)، وزمن السكت على ﴿ص﴾ و ﴿ق﴾ و ﴿ن﴾ كالسكت على هجاء ﴿الم﴾ ونحوها. انظر تحرير زمن السكت في النشر ١ / ٢٤٠ وما بعدها.

(٢٣٩) انظر المستنير ٢ / ٤٤٤ والنشر ١ / ٤٢٤

(٢٤٠) محمد بن أحمد بن عمر الرَّملي من رَمْلة لُدّ بفلَسطين، ويعرف بالداجُوني نسبة إلى «داجُون» إحدى قرى الرملة، إمام مشهور ثقةَ، مات سنة ٣٢٤هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٦٨، الغاية ٢ / ٧٧، الأنساب ٢ / ٤٣٥).

فائدة : أسند المصنف طريق الداجوني عن ابن شبيب الرازي عن ابن شاذان عن الحُلواني عن قالون عن ابن وَرْدان عن أبي جعفر. انظر ١ / ٢٩٢ ف ١٤٨.

(٢٤١) سبق التعريف به ف ١٥٧٤ في سورة الفاتحة.

(٢٤٢) سبق التعريف به ف ١٥٦٦ في سورة الفاتحة.

والبُرْجُمي[243] في سورة آل عمران: ﴿الم اللَّهُ﴾ [١، ٢] مقطوع الألف من اسم «الله» تعالى غير موصول بالميم من ﴿الم﴾[244].

١٥٨١ - ﴿ذلك الكتاب﴾ [١]: أمالهما قتيبة[245]، والمصريون[246] عن ورش[247]، وذكر في باب الإمالة[248].

١٥٨٢- قوله تعالى[249] ﴿لا ريب فيه﴾[١][250]: أدغم الباء في الفاء

---

(٢٤٣) عبد الحميد بن صالح الكوفي، مقرئ ثقة، أحد رواة شعبة، مات سنة ٢٣٠هـ (معرفة القراء ١ / ٢٠٢، الغاية ١ / ٣٦٠).

(٢٤٤) مع إسكان ميم ﴿الم﴾ كما سيأتي في موضعه.

انظر هذه الروايات في السبعة ص ٢٠٠ والكامل (١٥٧ / ب) والبستان ص ١٣٠، وسيأتي ذكرها في سورة آل عمران، والمقروء به الآن لجميع القراء العشرة وصلاً فتح الميم على مدها وقصرها مع وصلها بلفظ الجلالة من غير قطع، إلا لأبي جعفر فإنه قرأ بالسكت مع مد الميم ويلزم منه البدء بهمز لفظ الجلالة. انظر النشر ١ / ٤٢٥ والإتحاف ١ / ٤٦٧.

تنبيه: طريق الداجوني مما اختاره ابن الجزري في النشر ١ / ١٧٥ من المصباح والكامل، وذلك من رواية ابن وردان والعمل على السكت كبقية طرق أبي جعفر، حيث قطع ابن الجزري بذلك في النشر ١ / ٤٢٥.

(٢٤٥) سبق التعريف به في أول سورة الفاتحة ف ١٥٦١.

(٢٤٦) في (ر) و (م): «والمصريين» وهو خطأ.

(٢٤٧) مضى التعليق على طريق المصريين عن ورش في أول سورة الفاتحة ف ١٥٦١.

(٢٤٨) يعني بذلك إمالات قتيبة ٣/ ١١٠٥ ف ٩٥٤، ٣/ ١١٠٧ ف ٩٦٠، وسيأتي عند الآية ٨٥ من هذه السورة، وفي آخرها في مبحث إمالات قتيبة.

(٢٤٩) «تعالى»: زيادة من (ع).

(٢٥٠) هذه الآية ساقطة من (ع).

العباسُ بن الفضل[٢٥١]، تابعه الحَلبي[٢٥٢] عن عبد الوارث[٢٥٣]، الباقون بالإظهار.

١٥٨٣ - قوله: ﴿لا ريبَ﴾ [١]، ﴿لا خير في كثير﴾ [٤/ ١١٤]، ﴿لا جرم﴾[٢٥٤]: ‹٢٠٩/أ› مَدّ ألفها خلف عن حمزة، والدُّوري[٢٥٥] عن سُلَيم عنه، [وهارون عن أبي عمرو][٢٥٦].

---

(٢٥١) ابن عمرو الأنصاري، أستاذ حاذق ثقة، من أكابر أصحاب أبي عمرو في القراءة، مات سنة ١٨٦هـ (معرفة القراء ١ / ١٦١، الغاية ١ / ٣٥٣).

(٢٥٢) الحسن بن مُلاعب، شيخ ضابط مقرئ، أقرأ ببغداد سنة ٤٢١هـ وتوفي بعد ذلك. (الغاية ١ / ٢٣٤).

وقد روى المصنف عن عبد السيد الحلبي عن عمر بن محمد المالكي عن ابن الحُباب عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو وذلك في ٢ / ٧٠٢ ف ٥٨٢.

(٢٥٣) سبق التعريف بعبد الوارث في ف ٥٦٤، كما سبق ذكر هذه الرواية في ٣ / ٨٦٩ ف ٧٥٢، وساقها المصنف في سورة السجدة على وجه آخر.

ولا يقرأ بها اليوم، لأنها ليست من طرق النشر.

(٢٥٤) هود / ٢٢ وغيرها.

(٢٥٥) سقط من (ع).

(٢٥٦) تكملة من (ب) و (ع). ومد (لا) التي للتبرئة ورد عن حمزة من بعض الطرق، واعتمده ابن الجزري في النشر من روايتي خلف وخلاد، والقصد من هذا المد المبالغة في النفي، ومقداره ألفان، أي: أربع حركات. انظر النشر ١ / ٣٤٤، ٣٤٥ والبستان ص ١١٨ والإتحاف ١ / ١٦٨ وتحرير النشر (٢٥ / أ) وبدائع البرهان (٨ / أ) والروض النضير (١٩ / أ).

وأما رواية هارون فلم أقف عليها إلا في هذا المصدر.

١٥٨٤ - قوله تعالى: ﴿فيه هدى﴾ [٢] أدغم الهاء في الهاء[٢٥٧] أبو عمرو في الإدغام الكبير[٢٥٨].

وأشبع كسرة الهاء من ﴿فيه﴾ مع وصلها بياء في اللفظ ابنُ كثير، وكذلك كل هاء كناية عن المذكر[٢٥٩] قبلها ياء ساكنة مثل: ﴿عليْه﴾[٢٦٠] و ﴿إليْه﴾[٢٦١] و ﴿أخيه﴾[٢٦٢] و ﴿أبيه﴾ [٨٠/ ٣٥]، فإن كان الساكن غير ياء وصَلَ ضمها بواو، مَثل[٢٦٣]: ﴿خُذُوُه فَاعْتُلُوُه﴾[٢٦٤] [٤٤/ ٤٧] و ﴿مَا فَعَلوُه﴾ [٤/ ٦٦، ٦/ ١١٢، ١٣٧]، ونحو ذلك، وقد بيّنا ذلك فيما سبق من الكتاب[٢٦٥]، وذكرناه ههنا لأنه أول ما ورد في القرآن.

تابعه حفص[٢٦٦] عن عاصم في قوله: ﴿فيهِ مُهَانا﴾ في سورة[٢٦٧]

---

(٢٥٧) «في الهاء»: زيادة من (ب) و (ع).

(٢٥٨) انظر ٣/ ٩٣١ ف ٨٠٩.

(٢٥٩) «عن المذكر»: زيادة من (ب) و (ع).

(٢٦٠) البقرة/ ٣٧ وغيرها.

(٢٦١) البقرة/ ٢٨ وغيرها.

(٢٦٢) البقرة/ ١٧٨ وغيرها.

(٢٦٣) في (ع): «وصل ضمها ومثل»، وهو خطأ.

(٢٦٤) قرأ ابن كثير بضم التاء في هذا المثال، انظر فرش سورة الدخان/ ٤٧.

(٢٦٥) انظر ٤/ ١٣٨٨ ف ١٢٩١ وما بعدها.

(٢٦٦) ابن سليمان البَزَّاز، قال الذهبي: «أما في القراءة فثبت ضابط لها، بخلاف حاله في الحديث» مات سنة ١٨٠هـ، (معرفة القراء ١/ ١٤٠، الغاية ١/ ٢٥٤). وعُظْم الناس اليوم على روايته رحمه الله.

(٢٦٧) ليست في (ع).

الفرقان[٢٦٨] [٦٩]؛ وتابعه ابن حَوثَرة[٢٦٩] عن قتيبة في قوله: ﴿سأُصْليه سقر﴾ [٤٧/ ٦٢]، ﴿فمُلقيه﴾[٢٧٠] [٨٤/٦]؛ وتابعه المسيَّبي[٢٧١] في قوله: ﴿وأَشرِكهُ في أمري﴾[٢٧٢] [٢٠/ ٣٢].

١٥٨٥ - روى المَرْوَزي[٢٧٣] عن المسيَّبي، وأبوحاتم[٢٧٤] عن يعقوب، وأبو عَون[٢٧٥] عن الحُلْواني عن قالون إظهارَ النون الساكنة والتنوين عند اللام حيث كان ذلك، مثل قوله: ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾[٢٧٦]، ﴿مِنْ لَدُنكَ رحمة﴾[٢٧٧]، وما أشبه ذلك.

زاد أبو حاتم عن يعقوب، وأبو عَون عن الحُلْواني عن قالون إظهارهما

---

(٢٦٨) انظر السبعة ص ١٣١ والمصباح ٤/ ١٣٩٠ ف ١٢٩٥.

(٢٦٩) أحمد بن محمد بن حَوْثَرة الأصم، مقرئ ثقة، وهو من أجل أصحاب قتيبة وأثبتهم (الغاية ١/ ١١٢)

(٢٧٠) انظر رواية ابن حوثرة في المستنير ١/ ٢٤٤ والبستان ص ٢٧٨.

(٢٧١) عن نافع، وقد سبق التعريف بالمسيَّبي في ف ١٥٧٢.

(٢٧٢) انظر رواية المسيَّبي في المستنير ٢/ ٤٤٤ والمصباح ٤/ ١٣٩٠ ف ١٢٩٤.

(٢٧٣) إسماعيل بن يحيى بن عبد ربّه المَرْوزي ثم البغدادي، مقرئ مصدّر، قرأعلى المسيَّبي. (الغاية ١/ ١٧٠).

(٢٧٤) سهل بن محمد بن عثمان السِّجستاني، إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض، توفي سنة ٢٥٥هـ. (معرفة القراء ١/ ٢١٩، الغاية ١/ ٣٢٠).

(٢٧٥) محمد بن عمرو بن عون الواسطي، مقرئ، محدث، مشهور، ضابط، متقن، ثقة، مات قبل سنة ٢٧٠هـ. (الغاية ٢/ ٢٢١، تاريخ بغداد ٣/ ١٣٠).

(٢٧٦) النساء/ ٦٧ وغيرها.

(٢٧٧) آل عمران/ ٨ وغيرها.

عند الراء ﴿مِنْ رَبهم﴾، ﴿غفورٌ رَحيم﴾[(٢٧٨)].

وقد بينا من أظهر الغنة ومن أخفاها[(٢٧٩)] في الأصول فيما سبق من الكتاب في باب الإدغامُ[(٢٨٠)].

١٥٨٦ - [قوله تعالى: ﴿الذين يؤمنون﴾ [٣]: قرأ اللؤلؤي[(٢٨١)] عن أبي عمرو بترقيق اللام، الباقون بتغليظها][(٢٨٢)].

١٥٨٧ - قرأ ابنُ عامــر إلا الحُلْوانيَّ عن هشـــام، وأهلُ الكوفة[(٢٨٣)]،

---

(٢٧٨) الأعراف / ٦١ وغيرها.

(٢٨٩) «ومن أخفاها» أي من لم يظهر الغنة، ويعني بهم القراء الذين قرؤوا بالإدغام بغير غنة في النون الساكنة والتنوين.

(٢٨٠) ما تضمنته هذه الفقرة سبق مفصلاً في ٢ / ٧٩٣ ف ٦٨٧ وما بعدها، ومناسبة الإشارة إلى هذه الأحكام في هذا الموضع من أول فرش سورة البقرة قوله تعالى: ﴿هدى للمتقين﴾ [٢]، ﴿من ربهم﴾ [٥]، وما ذكره المصنف من إظهار النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء لا يقرأ به اليوم، والله أعلم.

(٢٨١) أحمـــد بن موسى، صاحــب اللؤلـؤ، ابن أبي مريم، البصري، صدوق. (الغايـة ١ / ١٤٣، الجرح والتعديل ٢ / ٧٥).

(٢٨٢) مابين المعقوفين ليس في (ر) و (ل) و (م) ومراده - والله أعلم - بالترقيق: الإمالة، وبالتغليظ: ضدها، وهو الفتح، وعليه فهو تسامح في التعبير، وانظر نحو هذه العبارات في جمال القراء ٢ / ٥٠٨ وما بعدها.

ولم أقف على رواية اللؤلؤي هذه في كتاب آخر.

انظر: الإشارة إلى اختلافهم في ﴿من ربهم﴾ وما أشبهها من حيث الإدغام والإظهار في ف ١٥٨٥.

(٢٨٣) وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف. صرح بذلك المصنف في مقدمة كتابه ١ / ٢٩٢ ف ٤٥.

ويعقوب إلا زيداً[٢٨٤] ورُويساً ﴿ءأنذرتهم﴾ [٦]: بتحقيق[٢٨٥] الهمزتين، الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية[٢٨٦]؛ وفصَل بينهما بألف أهل المدينة[٢٨٧] إلا ورشاً[٢٨٨]، وأبو عمرو، والحُلْواني عن هشام عن ابن عامر، وزيد عن يعقوب، وترك الفصل ابن كثير وورش ورُويس.

وكان أبو جعفر يترك الهمزتين جميعاً من المفتوحتين[٢٨٩]، إلا أن الحُلْواني روى عنه أنه همز الأولى منهما[٢٩٠] فقط، حيث كانت مفتوحتين ويفصل بينهما بألف، الآخرون عنه لا يفصلون بينهما بألف[٢٩١].

---

(٢٨٤) هو زيد بن أحمد بن إسحاق، ابن أخي يعقوب الحضرمي، روى القراءة عرْضاً عن عمه يعقوب الحضرمي. (الغاية ١ / ٢٩٦).

(٢٨٥) في (ع): «بتخفيف»، وهو تصحيف.

(٢٨٦) أي تسهيلها بينَ الهمزة والألف. انظر إبراز المعاني ص ١٤٦ والقواعد والإشارات في أصول القراءات ص ٤٦.

(٢٨٧) نافع وأبو جعفر. انظر المصباح ١ / ٢٩٢ ف ٤٥.

(٢٨٨) في (ر) و (م): «رويسا» وهو تصحيف.

(٢٨٩) مراده بترك الهمزتين: ترك تحقيقهما، وهذا من طريق العُمري وآخرين عن أبي جعفر، حيث رووا عنه جميع الهمز المتحرك بحيال الهمزة، وهو ضرب من التسهيل، لكن الهمز فيه أبين، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك في ٣/ ١٢٥١ ف ١١١٧، ولا يقرأ به اليوم.

(٢٩٠) ليس في (ع).

(٢٩١) مذهب أبي جعفر في الهمزتين تسهيل الثانية، والفصل بينهما بألف على ما في الكفاية الكبرى ١ / ٢٢٨ والنشر ١ / ٣٦٣، ٣٦٤ وغيرهما، وعلى ذلك العمل، وهو الذي نص عليه المؤلف في أول هذه الفقرة، حيث قال: «الباقون بتحقيق الأولى وتليين =

‹٢٠٩/ ب› وقد تقدم بيان[٢٩٢] ذكر اختلاف الهمزة والهمزتين من كلمة ومن كلمتين مفتوحتين ومرفوعتين ومكسورتين وغير ذلك في باب الهمز[٢٩٣]، وإنما ذكرناها[٢٩٤] هنا لأنه أول ما جاء في الكتاب تذكاراً به[٢٩٥].

١٥٨٨ - روى المُفضَّل بن محمد الضَّبِّي[٢٩٦] عن عاصم ﴿غشَوةً﴾ [٧]: منصوبة التاء في الوصل[٢٩٧]، الباقون برفعها، وكلهم أثبتوا الألف وكسروا الغين.

١٥٨٩ - روى ورش من طريق المصريين، والنقاش عن الأعشى،

= الثانية، وفصل بينهما بألف أهل المدينة إلا ورشاً». اهـ وأما ذكره بعد ذلك في قوله: «وكان أبو جعفر... إلخ»، فلعله على سبيل الحكاية. والله أعلم.

(٢٩٢) ليس في (ب) و (ع).

(٢٩٣) في (ب) و (ع): «في باب الهمز مبينا»، وانظر شرح هذا الباب في ٣/ ١٢١٠ ف ١٠٨٣ وما بعدها.

(٢٩٤) ليس في (ع).

(٢٩٥) تكملة من (ب) و (هـ)، وفي (ع): له.

(٢٩٦) الكوفي، إمام، ثقة في الأشعار، غير ثقة في القراءات والحديث، مات سنة ١٦٨هـ. (معرفة القراء ١/ ١٣١، الغاية ٢/ ٣٠٧، تاريخ بغداد ١/ ١٢١).

(٢٩٧) وهي قراءة شاذة لضعف المفضل، وبها قرأ أبو حيوة وابن أبي عَبْلة وآخرون، ووجه النصب على إضمار فعل «جعل»، كما في قوله تعالى: ﴿وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشَوةً﴾ [٤٥/ ٢٣] انظر السبعة ص ١٤٠ ومختصر شواذ ابن خالويه ص ٢ والكامل (١٥٧/ ب) وإعراب القرآن للنحاس ١/ ١٨٦ والبستان ص ٣٥٩.

ونصير، وقتيبة، وإسحاق بن راهويه: ﴿ومن الناس﴾ [٨]: بالإمالة حيث كان في محل الخفض، [وزاد ابن شَنَبُوذ عن النَّحَّاس(٢٩٨) عن الأزرق(٢٩٩) عن ورش عن نافع إمالة «الناس» في محل النصب والرفع](٣٠٠)، واستثنى النقاش عن الأعشى ففخم في سورة الناس، والباقون بالتفخيم(٣٠١).

١٥٩٠ - قرأ الجُعْفي(٣٠٢) عن أبي بكر عن عاصم الحرف الأول: ﴿يَخْدَعُونَ الله﴾ [٩]: بفتح الياء بغير ألف(٣٠٣) من طريق شيخنا عبد السيد(٣٠٤)، الباقون بضم الياء وبألف(٣٠٥).

---

(٢٩٨) إسماعيل بن عبدالله بن عمرو التُّجيبي، شيخ مصر، محقق، ثقة، كبير جليل، توفي سنة بضع وثمانين ومائتين. (معرفة القراء ١ / ٢٣١، الغاية ١ / ١٦٥).

(٢٩٩) يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري، ثقة محقق ضابط، توفي سنة ٢٤٠ هـ تقريباً. (معرفة القراء ١ / ١٨١، الغاية ٢ / ٤٠٢).

(٣٠٠) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع). ولا يقرأ بالإمالة في هذا اللفظ الآن لورش لا من طريق الأزرق ولا غيره ؛ لأنه لم يعتمد في النشر، والمقروء به الآن الإمالة في المخفوض من رواية الدُّوري عن أبي عمرو بخلف عنه، وإلى ذلك أشار ابن الجزري في الطيبة ص ٣١، حيث قال: «والناس بجر طيّبُ خلفا» والطاء رمز الدوري. وانظر النشر ٢ / ٦٢.

(٣٠١) انظر المستنير ٢ / ٤٤٥ والمصباح ٣ / ١٠٣٢ ف ٨٩٠ والمصدر السابق.

(٣٠٢) الحسين بن عليّ الكوفي الزاهد، أحد الأعلام، بارع في القراءة والحديث، مات سنة ٢٠٣هـ (معرفة القراء ١ / ١٦٤، الغاية ١ / ٢٤٧).

(٣٠٣) في (ع): «وحذف الألف». ويلزم من ترك الألف فتح الدال.

(٣٠٤) سبق التعريف به في ف ١٥٧١.

(٣٠٥) وكسر الدال. ووافق الجعفيَّ ابنُ مسعود رضي الله عنه وكِرْداب وأبو حيوة، =

قوله تعالى: ﴿وَمَا يُخَدِعُونَ﴾ [٩] بألف مع ضم الياء: ابن كثير وأبو عمرو ونافع، الباقون: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ بفتح الياء من غير ألف[٣٠٦].

١٥٩١ - قرأ الجَهْضَمي[٣٠٧] عن أبي عمرو: ﴿في قلوبهم مرْض فزادهم الله مرْضا﴾ [١٠]: بإسكان الراء فيهما[٣٠٨]، [الباقون بفتحها فيهما][٣٠٩].

١٥٩٢- قوله تعالى: ﴿فزادهم الله﴾ [١٠]: قرأ حمزة بالإمالة، وكذلك ﴿خاف﴾[٣١٠][٣١١]، ﴿وضاق﴾ [١١/ ٧٧، ٢٩/ ٣٣]، ﴿وحاق﴾[٣١٢][٣١٣]، ﴿وضاقت﴾ [٩/ ٢٥، ١١٨] و ﴿طاب﴾ [٤/ ٣] و

= وقراءته بمعنى القراءة المتواترة، إذ «خادع» و «خدع» بمعنى واحد في اللغة، والمفاعلة قد تكون من واحد، ومن ذلك: قاتلهم الله، بمعنى قتلهم الله. انظر إعراب القراءات لابن خالويه ١ / ٦٤ والكشف ١ / ٢٢٤ وقرة عين القراء (٤٤ / أ) والبحر المحيط ١ / ٥٥ والبستان ص ٣٥٩ والنشر ٢ / ٢٠٧.

(٣٠٦) انظر السبعة ص ١٤١ والمصادر السابقة.

(٣٠٧) في (ر) و (م): «والجهضمي» بدون «قرأ»، وهو علي بن نصر بن علي البصري، ثقة، مات سنة ١٨٨هـ (الغاية ١ / ٥٨٢، التقريب ٢ / ٤٥).

(٣٠٨) ورواها عن أبي عمرو يونس بن حبيب والأصمعي أيضاً: وإسكان الراء في هذا اللفظ لغة قليلة. انظر المحتسب ١ / ٥٣ وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ١ / ١٢١ وقرة عين القراء (٤٤ / أ) والبستان ص ٣٥٩.

(٣٠٩) زيادة من (ب) و (ع).

(٣١٠) البقرة / ١٨٢ وغيرها.

(٣١١) في (ع): «حاق».

(٣١٢) هود / ٨ وغيرها.

(٣١٣) سقط من (ع).

﴿خـاب﴾[٣١٤] و ﴿زاغ﴾ [٥٣/ ١٧] و ﴿زاغـوا﴾ [٦١/ ٥] و ﴿جاء﴾[٣١٥] و ﴿شاء﴾[٣١٦].

وروى ابن عـامر إلا الحُلْواني عن هشـام، ونصـيرٌ عن الكسـائي إمـالة: ﴿جاء﴾ و ﴿شاء﴾ و «زاد[٣١٧]».

[روى العُمري عن أبي جعفر ﴿فزادَهم﴾][٣١٨] و «زَادَ» وبابه و ﴿جَـاءَ﴾ و ﴿شـاء﴾ و ﴿خـاف﴾، ﴿ضـاق﴾ و ﴿طاب﴾[٣١٩] و ﴿خـاب﴾[٣٢٠]، ﴿وحاق﴾ و ﴿زاغ﴾: بين الفتح والكسر[٣٢١].

وروى الدُّوري عن إسماعيل بن جعفر عن ابن جَمّاز عن أبي جعفر إمالة «زاد» و ﴿شـاء﴾ و ﴿جـاء﴾ حيث كـن[٣٢٢]، وروى الهاشمي[٣٢٣] عن ابن

---

(٣١٤) طه / ٦١ وغيرها.

(٣١٥) النساء / ٤٣ وغيرها.

(٣١٦) البقرة / ٢٠ وغيرها.

(٣١٧) تكملة من (ب) و (ع)، ولم تأت هذه الكلمة في القرآن إلا متصلة بضمير نحو: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾.

(٣١٨) ما بين المعقوفين تكرر في (ب) و (ع) ووقع مكان «روى» في المكرر: «وزاد».

(٣١٩) سقط من (ع).

(٣٢٠) تكملة من (ع).

(٣٢١) أي: بالتقليل، ولا يقرأ به اليوم.

(٣٢٢) روى الدوري أيضا عن إسماعيل بن جعفر عن نافع تقليل الباب كله، وذلك من طريق ابن شَنَبُوذ وأبي عثمان الضرير. انظر ٣/ ٩٨٦ ف ٨٥٢.

(٣٢٣) سليمان بن داود العباسي، ضابط مشهور ثقة، مات سنة ٢١٩هـ. (الغاية ١ / ٣١٣ سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٢٥).

جَمّاز إمالة «زَادَ» و ﴿شاء﴾ و ﴿جاء﴾[٣٢٤].

روى الوليد بن عتبة إمالة ﴿جاء﴾ و ﴿شاء﴾[٣٢٥]، وفتحهما الوليد بن مسلم مع من فتحهما.

روى العَبسي عن حمزة إمالة﴿زاغَتْ﴾ في الأحزاب [١٠]وص [٦٣].

‹٢١٠/أ›وقد ذكرنا الإمالات والاختلاف فيها في باب الإمالة[٣٢٦] *.

١٥٩٣- قوله تعالى: ﴿قِيلَ﴾[٣٢٧] وأخواته، وهي: ﴿وغِيض﴾ [١١/ ٤٤]، و﴿سِيء﴾، [١١/ ٧٧، ٢٩/ ٣٣] و ﴿سِئت﴾ [٦٧/ ٢٧]، ﴿وسِيق﴾ [٣٩/ ٧١، ٧٣]، و ﴿حِيل﴾ [٣٤/ ٥٤]، و﴿جِايء﴾[٣٢٨] [٣٩/ ٦٩، ٨٩/ ٢٣]: بإشمام الضم في أوائلهن[٣٢٩]: الكسائي، وهشام،

---

(٣٢٤) رواية الهاشمي عن ابن جماز عن أبي جعفر على شرط ابن الجزري في النشر، حيث اعتمدها في باب أسانيد النشر ١ / ١٧٦، غير أنه لم يعتمد هذا الوجه عنه، ولعلها انفرادة من المصباح، ولم يذكر المصنف إمالة الهاشمي في الأصول.

(٣٢٥) وكذا أمالهما خلف في اختياره، نص عليه المؤلف في ٣ / ٩٨٥ ف ٨٥٢.

(٣٢٦) انظر ما تضمنته هذه الفقرة في ٣ / ٩٨٤ ف ٨٥٢، ٣ / ١٠٤٥ ف ٩٠١.

* انظر القراءات التي وردت في قوله تعالى: ﴿ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون﴾[١٠] في ف ١٥٩٤.

(٣٢٧) هود وغيرها.

(٣٢٨) سقط من (ع).

(٣٢٩) والمراد بالإشمام هنا: خلط حركة بحركة، بحيث يُنطق أول حرف مضموماً، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، ومن ثم تَمحضت الياء، وقيل المقدم الكسر، ويضبط ذلك ويحكمه المشافهة، وأصل «قيل» وأخواتها الضم، ولذلك ورد الإشمام. انظر إبراز المعاني ص ٣٢١ والإضاءة ص ٦٦ - ٦٣.

ويعقوب إلا زيداً ورَوحاً[330].

وأشم الرفع[331] الوليد بن مسلم في ﴿جأيء﴾ و ﴿سيء﴾ و ﴿سئت﴾، ﴿وحيل﴾، ﴿وسيق﴾.

وافقه الوليد بن عتبة في سورة هود [٤٤] في قوله: ﴿وقيل يأرض ابلعي ماءك﴾، ﴿وغيض الماء﴾ حسب.

وافقهم ابن ذكوان في ﴿سيء﴾ و ﴿سئت﴾، ﴿وسيق﴾، ﴿وحيل﴾، وكسَر الباقيات[332].

وافقهم أهل المدينة[333] في ﴿سئت﴾ و ﴿سيء﴾، وأخذ نافع - إلا أباسليمان عنه[334] - برفع السين[335] في ﴿سيءَ﴾ و ﴿سئَتْ﴾ فقط، وكسرِ الباقيات.

أبو سليمان بكسر أوائلهن كالباقين. الباقون بغير إشمام[336].

---

(٣٣٠) ابن عبد المؤمن البصري، صاحب يعقوب، مقرئ جليل، ثقة ضابط مشهور، روى عنه البخاري في صحيحه، مات سنة ٢٣٤هـ. (معرفة القراء ١ / ٢١٤، الغاية ١ / ٢٨٥)

(٣٣١) هذا تسامح في التعبير، إذ إشمام الرفع والضم في هذه الأفعال بمعنى واحد، والأولى استعمال الضم، لأن الحركة هنا حركة بناء لا إعراب.

(٣٣٢) في (ر) و (م): «الباقون»، وهو خطأ.

(٣٣٣) وهم نافع وأبو جعفر.

(٣٣٤) أبوسليمان أحد رواة قالون عن نافع، وهو سالم بن هارون الليثي المؤدب بمدينة الرسول ﷺ (الغاية ١ / ٣٠١).

(٣٣٥) أي بإشمامها الضم كما في المصادر الأخرى، وهو تجوّز في التعبير.

(٣٣٦) انظر السبعة ص ١٤٣ والكامل (١٥٨ / أ) والمستنير ٢ / ٤٤٧ والبستان ص ٣٦١ والنشر ٢ /٢٠٨.

١٥٩٤ - روى أهل الكوفة(٣٣٧) - إلا أَبَان بن يزيد العطار(٣٣٨) - ﴿بما كانوا يكْذِبُون﴾ [١٠] بفتح الياء، خفيفة الذال(٣٣٩)، الباقون بالتشديد وضم الياء(٣٤٠) *.

١٥٩٥ - قوله تعالى: ﴿حَذَرَ الموت﴾ [١٩]: قرأ أبان بن تَغلِب(٣٤١) عن عاصم ﴿حذَارَ الْمَوْت﴾ بألف(٣٤٢)، الباقون بغير ألف.

١٥٩٦ - قوله: ﴿حطَّةٌ﴾ [٥٨]: روى هارون(٣٤٣) عن أبي عمرو، والدُّوري(٣٤٤) عن ابن جَمَّاز عن أبي جعفر ﴿حِطَّةً﴾ بالنصب(٣٤٥)، الباقون بالرفع.

---

(٣٣٧) وهم عاصم وحمزة والكسائي وخلف.

(٣٣٨) البصري النحوي، ثقة صالح، من كبار علماء الحديث، توفي بعد سنة ١٦٠هـ. (الغاية ١ / ٤، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٣١).

(٣٣٩) تكملة من (ب) و (ع).

(٣٤٠) انظر السبعة ص ١٤٣ والمستنير ٢ / ٤٤٧ والبستان ص ٣٦٠ والنشر ٢ / ٢٠٧.

* مضى في الفقرة السابقة اختلافهم في: ﴿قيل﴾ وأخواتها، وانظر اختلافهم في الآيات: ١٤، ١٥، ١٦، ١٩ في الفقرة رقم ١٥٩٨ وما بعدها.

(٣٤١) سبق التعريف به في ف ١٥٦٥.

(٣٤٢) وكسر الحاء نص عليه ابن الجندي وغيره، وهو مصدر «حاذر» وهو بمعنى حذرَت حذرا، وهذه القراءة تُروى عن أُبي رضي الله عنه وعن ابن مِقسم وأبي السَّمَّال وغيرهما، ولا يقرأ بها اليوم.

انظر الكامل (١٥٨ / ب) وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ١ / ١٣٠ وقرة عين القراء (٤٥ / أ) والبحر ١ / ٨٧ والبستان ص ٣٧٨.

(٣٤٣) ابن موسى الأعور. تقدم التعريف به في ف ١٥٦٧.

(٣٤٤) في (ر) و (م) و (هـ): «عن أبي عمرو الدوري»، حيث سقطت إحدى الواوين.

(٣٤٥) وهي قراءة ابن أبي عبلة، على أنها مصدر بمعنى: احطط عنا ذنوبنا حطةً، والقراءة المتواترة بالرفع على الحكاية. انظر مختصر شواذ ابن خالويه ص ٥ وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ١ / ١٦٢ والكامل (١٦٠ / ب) وإملاء ما منّ به الرحمن له ١ / ٣٨ والبحر ١ / ٢٢٢ والبستان ص ٣٩٠.

١٥٩٧ - قوله تعالى: ﴿يَخْطَفُ أبصرهم﴾ [١٩]: [قرأ أبَان بن تغلب وأبَان بن يزيد كلاهما عن عاصم بفتح الياء، وسكون الخاء، وكسر الطاء مخففاً[٣٤٦]؛ ورواه الجُعْفي عن أبي بكر عن عاصم بفتح الياء، وكسر الخاء، وكسر الطاء وتشديدها[٣٤٧]، الباقون بسكون الخاء وفتح الطاء[٣٤٨]][٣٤٩].

١٥٩٨ - روى[٣٥٠] أبو جعفر: ﴿مُسْتَهْزِءُون﴾ [١٤]: بحذف الهمزة وضم ما قبلها، وكذلك ﴿مُتَّكُونَ﴾ [٣٦/ ٥٦] و ﴿الْخَطُون﴾ [٦٩/ ٣٧] ﴿وَالصَّبُون﴾ [٥/ ٦٩] وبابه، وكذلك الوليد بن مسلم عن ابن عامر، وقد ذكر[٣٥١].

---

(٣٤٦) في (ع) و (هـ): مخفف.

(٣٤٧) في (ع) و (هـ): مشددة.

(٣٤٨) في هذه الكلمة قراءات كثيرة، وكلها لغات، أفصحها فتح الياء والطاء وسكون الخاء، وهي القراءة المتواترة، وما سواها فشاذ، وقد أوصلها أبو حيان في البحر ١ / ٩٠ إلى تسع قراءات وحكم بشذوذها.

انظر الكامل (١٥٨ / ب) وإملاء ما منّ به الرحمن ١ / ٢٣ والبستان ص ٣٧٨.

(٣٤٩) كذا جاء ما بين المعقوفين في (ب) و (ع) و (هـ)، ووقع في (ر) و (ل) و (م) مكانه ما نصّه: «روى أبَان بن تغلب عن عاصم والجُعفي عن أبي بكر عن عاصم بكسر الطاء، ورواه أبان بن يزيد العطار عن قتادة بكسر الطاء مخفف، الباقون بسكون الخاء وفتح الطاء». أهـ. وفي هذا النص شيء من التكرار والاضطراب، ورواية أبان بن يزيد عن قتادة ليست من طرق هذا الكتاب.

(٣٥٠) في (ع): «قرأ»، وكلاهما بمعنى.

(٣٥١) ذكر المصنف هذا الوجه عن أبي جعفر في ٣/ ١٢٤٩ ف ١١١٦.

١٥٩٩ - قرأ الكسائي - إلا ابنَ أبي سُريج وقتيبةَ وأبا الحارث - ﴿طُغْيَنِهِمْ﴾ [١٥]: بالإمالة حيث كان، الباقون بغير إمالة (٣٥٢)[٣٥٢] * .

وقرأ الكسائي - إلا أبا الحارث وقتيبةَ وابنَ أبي سُريج - في ﴿ءاذانهم﴾[٣٥٣] و ﴿ءاذاننا﴾[٤١/ ٥] حيث وقع بالإمالة، الباقون بالتفخيم[٣٥٤]، إلا أن قتيبة من طريق أبي شيخ الأصفهاني[٣٥٥] - وهو ابن ‹٢١٠/ ب› المَرْزُبان - [عن شيوخه أمال ﴿طغينهم﴾ و ﴿ءاذانهم﴾ وأثبته ابن المَرْزُبان][٣٥٦] في مصنفه على ما رواه لنا شيخنا أبو القاسم عبد السيد بن عتاب[٣٥٧]، وتلونا عليه به القرآن[٣٥٨].

١٦٠٠ - روى العُمري والهاشمي والدُّوري عن أبي جعفر، والسُّوسَنجِرديُّ عن زيد بن أبي بلال والبَلْخي[٣٥٩] عن إسماعيل بن جعفر

---

(٣٥٢) انظر السبعة ص ١٤٤ والمستنير ٢/ ٤٤٨ والنشر ٢/ ٣٨.

* انظر اختلافهم في قوله تعالى: ﴿اشتروُا الضللة﴾ [١٦] في ف ١٦٠٠.

(٣٥٣) مريم وغيرها.

(٣٥٤) أي: بالفتح الذي هو ضد الإمالة. إذ يطلق على الفتح «التفخيم»، وربما قيل له: «النصب». انظر النشر ٢/ ٢٩.

(٣٥٥) محمد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن المَرْزُبان، بعرف بـ «أبي شيخ»، مقرئ صالح، عالي الإسناد، ثقة، توفي سنة ٤٣١هـ. (معرفة القراء ١/ ٣٩٥، الغاية ٢/ ١٧٥).

(٣٥٦) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع).

(٣٥٧) سبق التعريف به في ف ١٥٧١.

(٣٥٨) انظر المصادر السابقة في ﴿طغينهم﴾، والمصباح ٣/ ١٠٣٣ ف ٨٩١، ٣/ ١١٢٢ ف ٩٨١.

(٣٥٩) البلخيّ هو عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم، ويُعرف بـ «دُلْبة»، مقرئ متصدر، حاذق صدوق، توفي سنة ٣١٨هـ. (الغاية ١/ ٤٠٣).

عن نافع: ﴿اشتروا الضللة﴾ [١٦، ١٧٥] بتخفيف ضمة الواو[٣٦٠]، وكذلك ﴿فتمنوا الموت﴾ [٢ / ٩٤، ٦ / ٦٢]، ﴿ولا تنسوا الفضل﴾ [٢/ ٢٣٧]، الباقون بإشباع ضمة الواو، إلا أن محبوباً[٣٦١] عن أبي عمرو كسر الواو فيهن[٣٦٢].

﴿بالهدى﴾ [١٦] ذُكر[٣٦٣].

١٦٠١- ﴿رعد وبرق يجعلون﴾ [١٩] ذُكر[٣٦٤] *.

وقرأ[٣٦٥] أبو عمرو، والكسائي إلا أبا الحارث والشَّيزريَّ، ورُويسٌ عن يعقوب، والمصريون عن ورش: ﴿بالكفرين﴾ [١٩] بالإمالة في الخفض

---

(٣٦٠) والمراد به اختلاس الضمة، وهو النطق ببعض الحركة. انظر الكامل (١٥٨ / أ) وقرة عين القراء (٤٤ / ب)

(٣٦١) هو محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب، ومحبوب لقبه، البصري، مشهور كبير، رُمي بالقَدَر. (الغاية ٢ / ١٤٣ تقريب التهذيب ٢ / ١٥٤).

(٣٦٢) وهذه لغات في هذه الآيات ونحوها مما وقعت فيه واو الجمع بين فتح و (ال) وذلك للتخلص من التقاء الساكنين: الواو واللام من (ال)، وقرئت أيضا بالفتح، والمتواتر الضم، وهو الأفصح لمناسبة واو الجمع. انظر الكامل (١٥٨ / أ) والمحتسب ١ / ٥٤ ومختصر ابن خالويه ص ٢ والمستنير ٢ / ٤٤٨ وقرة عين القراء (٤٤ / ب) وإملاء ما من به الرحمن ١ / ٢٠ والبحر ١ / ٧١ والبستان ص ٣٦٢.

تنبيه: مقتضى ما في باب الأسانيد من كتاب النشر ١ / ١٧٦ أن ما ورد عن ابن جَمّاز عن أبي جعفر من طريق الهاشمي من المصباح فهو على شرطه، غير أن ابن الجزري لم يشر إلى وجه الاختلاس عنه، ولعله انفرادة، ولذلك أهمله.

(٣٦٣) انظر باب الفتح والإمالة ٣ / ٩٦٠ ف ٨٤٠ وما بعدها.

(٣٦٤) انظر فصل في النون والتنوين الساكنين ٢ / ٧٩٣ ف ٦٨٧.

* انظر القراءات في ﴿حذر الموت﴾ [١٩] في ف ١٥٩٥.

(٣٦٥) في (ر) و (م): روى.

والنصب حيث كان[٣٦٦]، تابعهم زيد عن يعقوب في مواضع الخفض حسب، ولا خلاف عن يعقوب في إمالة الحرف الذي في النمل: ﴿إنها كانت من قوم كفرين﴾ [٤٣] بالإمالة[٣٦٧]*.

١٦٠٢ - قوله تعالى: ﴿ولو شاء الله﴾ [٢٠] ذُكر[٣٦٨].

روى[٣٦٩] الوليد بن حسان[٣٧٠] عن يعقوب إدغام الباء في الباء من قوله: ﴿لذهب بسمعهم﴾ [٢٠] كأبي عمرو، وكل باء لقيتْ باءً[٣٧١] مثلها في جميع القرآن، تابعه رُويس في أربعة مواضع: هنا[٣٧٢]، و ﴿الكتب بالحق﴾ [٢/ ١٧٦]، ﴿والصاحب بالجنب﴾ [٤/ ٣٦]، ﴿فلا أنساب بينهم﴾ [٢٣/ ١٠١]، ولا خلاف عن يعقوب في إدغام ﴿والصاحب بالجنب﴾، وقد ذكر في باب[٣٧٣] الإدغام[٣٧٤].

---

(٣٦٦) ونص في ٣/ ١٠٣١ ف ٨٨٩ على أن المصريين عن ورش قرؤوا بالتقليل، وهو الأوفق لمذهبهم.

(٣٦٧) انظر السبعة ص ١٤٧ والمستنير ٢/ ٤٤٨ والمصباح ٣/ ١٠٣٠ ف ٨٨٩ والنشر ٢/ ٦٢.

* انظر اختلافهم في ﴿يَخْطَفُ﴾ [١٩] في ف ١٥٩٧.

(٣٦٨) سبقت الإحالة إلى ذلك في الفقرة ١٥٩٢ من هذه السورة.

(٣٦٩) تكملة من (ب) و (ع).

(٣٧٠) التّوّزي البصري، روى القراءة عرْضاً عن يعقوب، وروى القراءة عنه عرضاً محمد بن الجهم. (الغاية ٢/ ٣٥٩).

(٣٧١) «لقيت باء»: تكملة من (ب) و (ع).

(٣٧٢) في (ع): في هذا.

(٣٧٣) زيادة من (ب) و (ع).

(٣٧٤) انظر ذلك في ٣/ ٩٣٨ ف ٨١٩.

١٦٠٣ - روى الوليد بن حسان عن يعقوب متابعةً لأبي عمرو إدغام القاف في الكاف إذا كانتا من[٣٧٥] كلمة واحدة، نحو: ﴿خلقكم﴾ [٢١] و﴿رزقكم﴾[٣٧٦] حيث كان[٣٧٧] .

١٦٠٤ - روى ورش من طريق المصريين: ﴿فراشا﴾ [٢٢] و ﴿من الثمرات﴾ [٢٢]بينَ اللفظين[٣٧٨] ، وأَمال ﴿فراشا﴾ الكارزينيُّ عن قتيبة[٣٧٩] ، وكذلك أمال الوليد بن عتبة ﴿فراشا﴾ و ﴿بناء﴾[٣٨٠] [٢٢]، وأمال قتيبة ﴿من الثمرات﴾ من طريق المطرِّز[٣٨١] .

١٦٠٥ - قرأ الكسائي عن نفسه[٣٨٢] ، والعَبسي عن حمزة ﴿فأحيكم﴾ [٢/ ٢٥]و ﴿فأحيا به الأرض﴾[٣٨٣] ونحوهما: بالإمالة حيث كان،

---

(٣٧٥) كذا في (ع) و (هـ)، وفي (ب) : «كانا من»، وفي (ر) و (م) : «كانا في»، وكلها صحيحة.

(٣٧٦) الأنفال / ٢٦ وغيرها.

(٣٧٧) انظر المستنير ٢ / ٤٤٩ والمصدر السابق.

(٣٧٨) في (ر) و (م) : «اللفظتين». والمراد بـ«بين اللفظين» - عند المحققين في هذين المثالين وما شابههما مما يختص بأحكام الراءات - الترقيق. انظر شرح الشاطبية للجعبَري (٩٩ / أ) والبستان ص ٢٧٣ والنشر ٢ / ٩٠ .

(٣٧٩) ستأتي إمالته في هذا الحرف ضمن الإمالات في آخر سورة البقرة.

(٣٨٠) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع).

(٣٨١) ما ذكره المصنف في هذه الفقرة لا يُقرأ به الآن، إلا ترقيق ﴿فِراشا﴾. انظر النشر ٢ / ٩٢ .

(٣٨٢) سبق التعليق على هذا التعبير في ف ١٥٦٦ من سورة الفاتحة.

(٣٨٣) البقرة / ١٦٤ وغيرها.

تابعهُما[٣٨٤] سليم، وخلف في اختياره مع الواو، كقوله: ﴿أمات وأحيا﴾ [٥٣/ ٤٤]، ﴿ويَحْيَى﴾ [٨/ ٤٢]، ‹٢١١/ أ› وقد ذُكر[٣٨٥].

١٦٠٦ - قرأ يعقوب ﴿تَرْجِعُونَ﴾ [٢٨]: بفتح التاء وكسر الجيم في كل القرآن إذا كان رجوعاً إلى الآخرة[٣٨٦].

وافقه ابن عامر وأهل الكوفة - إلا عاصماً - في قوله: ﴿ترجِع الأمور﴾[٣٨٧].

وافقه أبو عمرو - إلا اليزيدي[٣٨٨] في اختياره[٣٨٩] - في قوله: ﴿يوما تَرجِعون فيه﴾ في آخر البقرة [٢٨١].

وافقه نافع وحمزة والكسائي وخلف في اختياره وعبدالوارث في قوله: ﴿وظنوا أنهم إلينا لا يَرجِعون﴾ في سورة القصص [٣٩].

---

(٣٨٤) في (ر) و (م): تابعهم.

(٣٨٥) انظر ٣/ ٩٧٥ ف ٨٤٨.

(٣٨٦) ولا خلاف في فتح حرف المضارعة من «ترجعون» و «يُرجعون مما كان رجوعه إلى غير الآخرة، نحو قوله تعالى: ﴿فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾[النمل/ ٢٨].

(٣٨٧) البقره/ ٢١٠ وغيرها.

(٣٨٨) يحيى بن المبارك بن المغيرة البصري، نحوي مقرئ ثقة علامة كبير، من أجلّ الرواة عن أبي عمرو، وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة، عرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور خال المهدي، مات سنة ٢٠٢هـ. (معرفة القراء ١/ ١٥١، الغاية ٢/ ٣٧٥).

(٣٨٩) نص عليه ابن سوار في المستنير ٢/ ٤٤٩ والسبط في الاختيار ١/ ٢٧١ والمبهج ٢/ ٣٥٦، واختيارَ اليزيدي ليس على شرط المؤلف في باب الأسانيد، وإنما ذكره هنا على وجه الحكاية.

ووافقه العباس بن الفضل عن أبي عمرو، والزّهري[٣٩٠] أيضا عن أبي زيد عنه، والقزّاز[٣٩١] عن عبدالوارث في آخر سورة النور في قوله: ﴿يَرْجِعون إليه﴾ [١١٥].

روى عصمة[٣٩٢] عن أبي عمرو، ويعقوب بفتح التاء والياء وكسر الجيم في: ﴿تَرجِعُون﴾، و ﴿يَرجِعون﴾[٣٩٣] في جميع القرآن، الباقون برفع التاء والياء وفتح الجيم[٣٩٤].

١٦٠٧ - قوله تعالى: ﴿وهُو﴾ [٢٩] إذا كان في أوله واو أو فاء أو لام[٣٩٥]، كقوله: ﴿وهو خير النصرين﴾ [٣/ ١٥٠]، ﴿فهو خير لكم﴾[٣٩٦]، ﴿لهو خير الرَّازقين﴾ [٢٢/ ٥٨]، ﴿وهي تجري بهم﴾

---

(٣٩٠) عبدالله بن عمر، روى القراءة عن أبي زيد سعيد بن أوس. (الغاية ١ / ٤٣٨).

(٣٩١) عمران بن موسى، شيخ مقرئ معروف، روى القراءة عنه الإمام ابن خزيمة. (الغاية ١ / ٦٠٥).

(٣٩٢) ابن عروة الفُقَيمي البصري، قال أبو حاتم والذهبي : مجهول. (الغاية ١ / ٥١٢ الجرح والتعديل ٧/ ٢٠ ميزان الاعتدال ٣/ ٦٨)

(٣٩٣) آل عمران / ٨٣ وغيرها.

(٣٩٤) انظر السبعة ص ١٨١، ١٩٣ والمستنير ٢ / ٤٤٩ والاختيار ١ / ٢٧٠ والبستان ص ٣٨٠ والنشر ٢ / ٢٠٨. وبقيت مواضع أخرى وافق فيها بعض القراء يعقوب وعصمة في «تَرجعون» و «يَرجع» وقد نصّ عليها المؤلف في سورها، وأحصاها السبط في الاختيار ١ / ٢٧٠ وابن الجندي في البستان ص ٣٨٠.

(٣٩٥) في (ر) و (م) : «واواً أو فاءً أو لاماً». وقيد بعضهم اللام بكونها زائدة احترازاً من نحو : ﴿لعب ولهو﴾ الأنعام / ٣٢ وغيرها فالهاء ساكنة باتفاق، إذ ليست بضمير. انظر إبراز المعاني ص ٣٢١ وإتحاف فضلاء البشر ١ / ٣٨٤.

(٣٩٦) البقرة / ٢٧١ وغيرها.

[١١/ ٤٢]، ﴿فهي خاوية﴾ [٢٢/ ٤٥]، ﴿لهي الحيوان﴾ [٢٩/ ٦٤]، ونحو ذلك: روى أبوعمرو، والكسائي، وقالون وكَردم وأبو خُليد[٣٩٧] والأصمعي عن نافع[٣٩٨]، وابنُ جُبير عن المسيَّبي عن نافع، وابن فَرَح[٣٩٩] عن الدُّوري عن إسماعيل عن نافع، وكذلك البَلْخي عن الدُّوري عن إسماعيل عنه، وابن سَعْدان[٤٠٠] وخلف[٤٠١] عن المسيَّبي عن نافع بإسكان الهاء، وكذلك الحُلواني والهاشمي عن أبي جعفر[٤٠٢] بإسكان الهاء فيهن حيث كان.

وكذلك[٤٠٣] [﴿ثُمَّ هُوَ﴾ في القصص [٦١]، إلا أن أبا عمرو، وابن شَنَبوذ عن

---

(٣٩٧) عتبة بن حماد الحكَمي الدمشقي القارئ، معروف، قرأ الموطأ على الإمام مالك في أربعة أيام. (الغاية ١ / ٤٩٨، تاريخ دمشق ١١ / ٣٢).

(٣٩٨) « عن نافع » : زيادة من (ب) و (ع).

(٣٩٩) أحمد بن فرح بن جبريل البغدادي، ثقة كبير، عالي الإسناد، مات سنة ٣٠٣هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٣٨، الغاية ١ / ٩٥)

(٤٠٠) محمد بن سَعْدان الكوفي، مقرئ محدث نحوي، إمام ثقة عدل، مات سنة ٢٣١هـ. (الغاية ٢ / ١٤٣، تاريخ بغداد ٥ / ٣٢٤).

(٤٠١) هو خلف بن هشام البزار، سبق التعريف به في ف ١٥٦٤.

(٤٠٢) وأطلق ابن الجزري في النشر ٢ / ٢٠٩ الإسكان عن أبي جعفر ولم يقيده بطريق، وعلى ذلك أكثر الكتب كالكفاية الكبرى ١ / ٢٣٥ والمستنير ٢ / ٤٥٠ وغاية الاختصار ١ / ٣٨٦، ولم يهمل ابن الجزري - رحمه الله - شيئاً من طرق المصباح التي اعتمدها في نشره عن أبي جعفر في ذلك، لأنه اختار رواية ابن وَردان عن أبي جعفر من المصباح من طريق الفضل بن شاذان عن الحُلواني وطريق الحنبلي عن هبة الله عن أبيه عن الحُلْواني، وقرأ الحلواني على قالون، وهو على ابن وردان عن أبي جعفر؛ كما اختار رواة ابن جَمّاز عن أبي جعفر من المصباح من طريق أبي أيوب الهاشمي عن إسماعيل بن جعفر عن ابن جماز، أما طريق الدوري عن ابن جماز فليس من الطرق النشرية المختارة من المصباح. انظر النشر ١ / ١٧٤ وما بعدها.

(٤٠٣) سقط من (ع) و (هـ).

أبي نَشيط[٤٠٤] عن قالون عن نافع، والشّيزَري عن الكسائي ثقّلوها[٤٠٥] في القَصص، وخففها[٤٠٦] أحمد بن صالح على أصله في القَصص، وثقلها الحُلْواني عن قالون في القصص، الباقون بإشباع الحركة في الباب[٤٠٧]][٤٠٨].

أما قوله: ﴿أن يمل هو﴾ في البقرة [٢٨٢] فأسكن الهاء قتيبة عن الكسائي[٤٠٩]، وإسماعيل بن إسحاق القاضي[٤١٠] وأحمد ‹٢١١/ب› بن صالح كلاهما عن قالون عن نافع، والحُلواني عن أبي جعفر[٤١١].

الباقون برفع الهاء في ﴿وهُو﴾ وكسرها في ﴿وهِي﴾ و ﴿لهِي﴾ و﴿فهِي﴾[٤١٢].

---

(٤٠٤) محمد بن هارون الرَّبَعي البغدادي، مقرئ جليل، ضابط، مشهور، وكان من حفاظ الحديث والرحّالين فيه، مات سنة ٢٥٨هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٢٢، الغاية ٢ / ٢٧٢).

(٤٠٥) أي: حرّكوا الهاء بالضم. وربما عبروا عن الضم بالتثقيل، فيكون ضده الإسكان وهو التخفيف. انظر شرح الدرة للزبيدي ص ٢٣٢.

(٤٠٦) أي: سكنها.

(٤٠٧) انظر السبعة ص ١٥١، وغاية الاختصار ١ / ٣٨٦، والبستان ص ٢٨٩والنشر ٢/ ٢٠٩ وذكر فيه ابن الجزري الإسكان عن الكسائي، والإسكانَ والضمَّ عن قالون وأبي جعفر.

(٤٠٨) ما بين المعقوفين ساقط من (ب) و (ع) و (هـ). وذكره المؤلف في سورته على وجه آخر.

(٤٠٩) ذكر المصنف روايته أيضا في ف ١٧٩٢، ف ١٨٢٧، واستثني بعض طرقه.

(٤١٠) البغدادي، ثقة مشهور كبير، صنف التصانيف المفيدة في القراءات والحديث والفقه وأحكام القرآن والأصول، مات سنة ٢٨٢. (الغاية ١٦٢، العبر ١ / ٤٠٥).

(٤١١) والوجهان مقروء بهما عن قالون وأبي جعفر من طرق النَشر ٢ / ٢٠٩، وقد أعاد المصنف ذكر اختلافهم في هذا الحرف في موضعه ف ١٧٩٢، مع اختلاف من حيث بعض الطرق.

(٤١٢) انظر المصادر السابقة في إسكان الهاء

ووقف يعقوب بن إسحاق الحضرمي بزيادة هاء في جميع الباب كله، كقوله في «وهُو»: وهُوهْ، «فهِي»: فَهِيهْ، «لهِي»: لَهِيَهْ، وقد بينا ذلك فيما سبق من الكتاب(٤١٣).

١٦٠٨ - روى نصير عن الكسائي ﴿ويسفك الدماء﴾ [٣٠]، ﴿ولا تسفكون دماءكم﴾ [٣/ ٨٤]و ﴿لن ينال اللهَ لحُومُها ولا دماؤُها﴾ [٢٢/ ٣٧]: بالإمالة في ذلك حيث وقع(٤١٤)، الباقون بالتفخيم(٤١٥)*.

١٦٠٩ - روى هارون(٤١٦) عن أبي عمرو طريق عبدالسيد: ﴿فمن تبع هداي﴾ [٣٨]بغير ألف(٤١٧)، وكذلك في طه [١٢٣].

١٦١٠ - قوله تعالى: ﴿أنبِئْهُم﴾ [٣٣]: الزَّينبي عن قنبل عن ابن كثير،

---

(٤١٣) وهي المعروفة بهاء السكت، وقد سبق شرح ما يختص بها في ٣/ ١٠٨١ ف ٩٣٢ وما بعدها.

(٤١٤) انظر المستنير ٢/ ٤٥٠، وغاية الاختصار ١/ ٣٢٨، ونصّ الحافظ أبو العلاء على أن «الممال الميم من دماء»؛ ويلزم من إمالة الألف بعدها.

(٤١٥) «الباقون بالتفخيم»: زيادة من (ب) و (ع).

* انظر الإحالة إلى اختلافهم في ﴿هؤلاء إن﴾ [٣١] في ف ١٦١٢.

(٤١٦) ابن موسى الأعور، سبق التعريف به في ف ١٥٦٧.

(٤١٧) مع تشديد الياء، كذا نصّ عليها غير واحد، وقال ابن الجندي في البستان ٣٨٥: «وفي المصباح ﴿هُدَايَ﴾ بتشديد الياء من غير ألف قبلها لهارون عن أبي عمرو». أ هـ. ولا يقرأ بها اليوم. وبذلك قرأ عاصم الجَحدري وعيسى بن أبي إسحاق وآخرون، وهي لغة هذيل، والعلة أن الألف قلبت ياء ثم أدغمت في ياء المتكلم. انظر إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢١٦ والمحتسب ١/ ٧٦ والبحر ١/ ١٦٩ وغاية النهاية ١/ ١٧٧.

والزينبي عن أبي رَبيعة[٤١٨] عن البَزّي[٤١٩] بكسر الهاء، والهمزة مع قلبها ياء[٤٢٠]، الأخفش عن هشام عن ابن عامر بكسر الهاء وقلب[٤٢١] الهمزة ياء، وكذلك الداجُوني عن هشام، وفي سورة الحجر [٥١] والقمر [٢٨][٤٢٢]، وروى الوليد بن مسلم بكسر الهاء فيهن، وبالهمز وتركه: وجهان[٤٢٣]، ورواه ابن عتبة عن أيوب بضم الهاء وتحقيق الهمز فيهن كالباقين.

---

(٤١٨) محمد بن إسحاق بن وهب الربَعي المكي، مؤذن المسجد الحرام، مقرئ جليل ضابط، ثقة عدل، مات سنة ٢٩٤هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٢٨، الغاية ٢ / ٩٩).

(٤١٩) أحمد بن محمد بن عبدالله البَزّي المكي، مقرئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام أستاذ محقق ضابط متقن حجة في القراءة، وهو أحد الراويين المشهورين في قراءة ابن كثير، مات سنة ٢٥٠هـ. (معرفة القراء ١ / ١٧٣، الغاية ١ / ١١٩).

(٤٢٠) لو قال: «بكسر الهاء مع قلب الهمزة ياء» لكان أوضح، إذ قد يوهم هذا الأسلوب أنه قرأ بكسر الهمزة، ولم يقرأ أحد بذلك.

(٤٢١) في (ر) و (م): وترك.

(٤٢٢) يريد قوله تعالى: ﴿ونبئهم﴾ بالسورتين، أي: أنها في الحكم سواء.

(٤٢٣) ما رواه المصنف من إبدال الهمز ياءً وكسر الهاء عن الزينبي والأخفش والداجُوني صحّ عن حمزة وقفاً من الطرق المقروء بها اليوم، كما صح عنه ضم الهاء مع إبدال الهمزة وقفاً.

وقد سبق ذلك في ٤ / ١٣٠١ ف ١١٧٢، كما سبق في ٣/ ١١٧١ ف ١٠٣١ أن ابن بَرزة عن الدُّوري عن اليزيدي روى في ذلك إبدال الهمز وضم الهاء.

وهذه الطرق ليست من الطرق النشرية إلا طريق الداجوني عن هشام، وقد فات ابن الجزري أن يشير إلى هذا الوجه عنه مع أنه على شرطه من هذا الكتاب ومن المستنير ٢ / ٤٥١ وغاية الاختصار ١/ ٣٧٤.

أما كسر الهاء مع تحقيق الهمز عن الوليد فقد خطأه ابن مجاهد في السبعة ص ١٥٤ من جهة العربية، وقال: «إنما يجوز الكسر إذا ترك الهمزة، فيكون مثل: عليهم وإليهم».

وتعقب ابن جني في المحتسب ١ / ٧١ ابنَ مجاهد، والتمس له وجهاً في العربية، وهو أن هذه الهمزة ساكنة، والساكن ليس بحاجز حصين عندهم، فكأن الباء المكسورة جاورت الهاء فكسرتها.

١٦١١- قوله تعالى: ﴿للملكة اسجدوا﴾ [٣٤]: روى العُمَري عن أبي جعفر بكسر الهاء[٤٢٤] مع إشمام الرفع[٤٢٥] وإشارة من بين الشفتين من دون اللسان[٤٢٦]، الآخرون عن أبي جعفر بضم التاء في جميع القرآن، الباقون بكسرها[٤٢٧].

١٦١٢- قوله تعالى: ﴿هؤلاء إن كنتم﴾ [٣١] وكلّ همزتين مكسورتين ومفتوحتين ومضمومتين، قد[٤٢٨] ذكرنا ذلك في باب الهمز فيما تقدم من الكتاب[٤٢٩].

١٦١٣- روى أبو زيد من[٤٣٠] طريق الزهري عن أبي عمرو إمالة[٤٣١] الهاء الأولى[٤٣٢] من قوله[٤٣٣]: ﴿هذه الشجرة﴾[٣٥]، حيث كانت[٤٣٤].

---

(٤٢٤) كذا في النسخ جميعها، وتسمى هاءً باعتبار الوقف، حيث تبدل هاءً، والأولى: «بكسر التاء» كما في المصادر الأخرى الآتي ذكرها.

(٤٢٥) تكملة من (ب) و (ع).

(٤٢٦) وصح الإشمام عن ابن وردان عن أبي جعفر من بعض طرقه أيضاً. انظر النشر ٢/ ٢١٠.

(٤٢٧) انظر الكامل (٥٩ / أ) والمستنير ٢ / ٤٥١ والمبهج ٢ / ٣٥٩ وغاية الاختصار ٢ / ٤٠٧ والبستان ص ٣٨٤ والمصدر السابق.

(٤٢٨) في (ع): فقد.

(٤٢٩) انظر ٣ / ١٢٣٩ - ١٢٣٤ ف ١١٠٧ - ١١٠٤.

(٤٣٠) ليست في (ر) و (م).

(٤٣١) في (ر) و (م): بإمالة.

(٤٣٢) ليست في (ر) و (م).

(٤٣٣) زيادة من (ع).

(٤٣٤) في (ر) و (م): «حيث كانت إمالة الهاء من هذه» وما بعد «حيث كانت» تكرار للعبارة السابقة من هاتين النسختين.
وانظر هذه الرواية في المستنير ٢ / ٤٥١ وغاية الاختصار ١ / ٢٨٨. وهي ليست في النشر، فلا يقرأ بها.

١٦١٤ - قوله تعالى : ﴿فأزَالَهما﴾ [٣٦] : قرأ حمزة بألف[٤٣٥]، الباقون بغير ألف.

١٦١٥ - قرأ ابن كثير وحده : ﴿فتلقى ءادمَ من ربه كلمتٌ﴾ [٣٧] بفتح الميم من « ءادم»[٤٣٦] ورفع التاء[٤٣٧]، الباقون برفع الميم وخفض التاء[٤٣٨].

١٦١٦ - قرأ الكسائي‹٢١٢/ أ› - إلا أبا الحارث وقتيبةَ - ﴿هداي﴾ [٣٨، ٢٠/ ١٢٣]بالإمالة، [وافقه[٤٣٩] أبو مَعْمر عن عبدالوارث في ﴿هداي﴾][٤٤٠]، وكذلك ﴿ومحياي﴾ [٦/ ١٢٦] و ﴿مثواي﴾[٤٤١] [١٢/ ٢٣]، وأمال الكسائي في روايته عن حمزة ﴿مثواي﴾ حسب[٤٤٢].

---

(٤٣٥) بألف بعد الزاي وتخفيف اللام. انظر السبعة ص ١٥٤ والمبهج ٢/ ٣٦٠ والنشر ١/ ٢١١.

(٤٣٦) « من ءادم» : ليست في (ب) و (ر) و (م).

(٤٣٧) في (ر) و (م) : «ورفع التاء وتنوينها» بزيادة «وتنوينها»، والأولى حذفها إذ لا خلاف بين القراء على التنوين.

(٤٣٨) انظر هذه القراءة في المصادر السابقة وغيرها.

(٤٣٩) في (ع) : وافق.

(٤٤٠) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و (ع).

(٤٤١) في (ع) : «مماتي» وهو خطأ.

(٤٤٢) انظر المستنير ٢/ ٤٥٢ والمصباح ٣/ ٩٧٨ ف ٨٤٩ والنشر ٢/ ٣٧. وقد سبق في ف ١٦٠٩ من الفرش ذكر رواية هارون عن أبي عمرو : ﴿هُدَايَّ﴾.

١٦١٧ - قرأ يعقوب: ﴿فَلا خَوْفَ عَلَيْهُمْ﴾[443] [٣٨] بفتح الفاء غير مُنوّنة حيث وقع، الباقون برفع الفاء منونة[444].

١٦١٨ - قرأ أبو جعفر: ﴿إسرآءيل﴾ بتخفيف الهمزة التي بعد الألف حيث كان[445].

١٦١٩ - روى الورّاق[446] عن ابن فرَح عن الدُّوري عن الكسائي إمالة ﴿أول كافر به﴾ [٤١] هنا حسب، وكذلك القاضي أبو العلاء عن ابن[447] أبي دارة[448] عن ابن فرَح[449].

١٦٢٠ - [روى الحُلْواني عن عبدالوارث: ﴿عَشِرَةَ عَيْنا﴾ [٦٠] بكسر

---

(٤٤٣) قرأه يعقوب ﴿عليهم﴾ بضم الهاء. انظر ف ١٥٦٩.

(٤٤٤) انظر المستنير ٢ / ٤٥٢ والنشر ٢ / ٢١١.

(٤٤٥) وعلى قراءته يجوز المد والقصر لتغير سبب المد بالتسهيل، وهو الهمز، والمد أولى لبقاء أثر الهمز، عملاً بقول ابن الجزري في الطيبة ص: ٨

والمد أولى أن تغيّر السبب ** وبقي الأثر أو فاقصر أحب

وانظر قراءة أبي جعفر في النشر ١ / ٣٥٥، ٤٠٠ والمستنير ٢ / ٤٥٢ وغيرها.

(٤٤٦) أحمد بن محمد بن عبدالله بن هارون الصيدلاني، مقرئ معروف، . (الغاية ١ / ٧٦، ١٢٠).

(٤٤٧) تكملة من (ب) و (ع).

(٤٤٨) أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي دارة الضبي الكوفي، قرأعليه القاضي أبوالعلاء سنة ٣٦٩هـ. (الغاية ١ / ١٠٢)

(٤٤٩) انظر المستنير ٢ / ٤٥٢ والمصباح ٣ / ١٠٤٤ ف ٨٩٩ وغاية الاختصار ١ / ٣١٩ وغاية النهاية ١ / ١٢٠ ولم تثبت هذه القراءة من طرق الشاطبية والدرة والطيبة فلا يقرأ بها اليوم.

الشين، الباقون بسكونها][450] .

١٦٢١ - قوله سبحانه: ﴿لا تُقبل منها شفعة﴾[٤٨]: قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، والجُعْفي عن أبي بكر بالتاء، الباقون بالياء[451] .

١٦٢٢ - قوله سبحانه: ﴿وإذْ وَعَدْنا﴾ [٥١]: قرأ أبو جعفر وأهل البصرة[452] بغير ألف ههنا وفي الأعراف[453] وفي[454] طه[455] بغير ألف أيضا[456]، تابعهم أبَان بن يزيد العطار[457] عن عاصم في البقرة خاصة، [وتابعهم جَبَلَة[458] عن المُفضَّل[459] في طه فقط][460]، الباقون بألف[461] .

---

(٤٥٠) ما بين المعقوفين ليس في (ر) و (م)؛ وكذا وقع في (ب) و (ع) و (هـ)، وكان الأولى ذكره في موضعه عند الآية ٦٠ .

وكسر الشين لغة، وقد قرأ بها الأعمش وآخرون. انظر مختصر ابن خالويه في الشواذ ص ٥ والكامل (١٦٠ / ب) والمبهج ٢ / ٣٦٧ والبحر ١ / ٢٢٩ .

(٤٥١) انظر السبعة ص ١٥٥ والبستان ص ٣٨٦ والنشر ٢ / ٢١٢ .

(٤٥٢) أبو عمرو ويعقوب.

(٤٥٣) قوله تعالى: ﴿ووعَدْنا موسى﴾١٤٢ .

(٤٥٤) «في» : زيادة من (ع)

(٤٥٥) قوله تعالى: ﴿ووعَدْنكم جانب الطور﴾ ٨٠ .

(٤٥٦) زيادة من (ب) و (ع).

(٤٥٧) ليس في (ع).

(٤٥٨) ابن مالك الكوفي، من أهل الضبط، قرأ على المفضل، وهو مشهور عنه. (الغاية ١ / ١٩٠).

(٤٥٩) عن عاصم.

(٤٦٠) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع).

(٤٦١) انظر السبعة ص ١٥٥ والبستان ص ٣٨٦ والنشر ٢ / ٢١٢ .

١٦٢٣ - قوله سبحانه ﴿اتّخذْتُم﴾[٤٦٢] و ﴿أخذتم﴾ [٨/ ٦٨]: قرأ ابن كثير، وحفص عن عاصم، والبُرجميُّ عن أبي بكر عنه، ورُويس عن يعقوب، وما تصرّف من ذلك: بإظهار الذال، وافقهم شعيب بن أيوب الصَّرِيفيني[٤٦٣] عن يحيى بن آدم[٤٦٤] عن أبي بكر عنه[٤٦٥]، إلا في أربعة مواضع: ثلاثة منها في هذه السورة[٤٦٦]، والرابع في الكهف[٤٦٧] [٧٧]، وافقهم الأعشى فيما كان في الاتخاذ دون الأخذ، نحو: ﴿اتَّخَذْتُ﴾ [٢٧/ ٢٥][٤٦٨] و ﴿اتَّخَذْتم﴾ حسب، الباقون الإدغام[٤٦٩].

١٦٢٤ - قوله تعالى: ﴿بارئكم﴾ [٥٤][٤٧٠]، قرأ نصير، وابن جُبير، والدُّوري - إلا الصّواف[٤٧١] - عن الكسائي، والنقاشُ عن الأعشى،

---

(٤٦٢) الآية/ ٥١ وغيرها.

(٤٦٣) من صَرِيفين واسط، مقرئ ضابط موثق عالم، مات بواسط سنة ٢٦١هـ. (معرفة القراء ١/ ٢٠٦ الغاية ١/ ٣٢٧).

(٤٦٤) ابن سليمان الكوفي، إمام حافظ، ثقة، مات سنة ٢٠٣هـ.

(٤٦٥) أي عن عاصم.

(٤٦٦) وذلك في الآيات: ٥١، ٨٠، ٩٢.

(٤٦٧) لم يشر ابن الجزري في النشر ولا طيّبته إلى رواية الصّريفيني هذه مع أنها على شرطه من عدة طرق، كما في باب الأسانيد من النشر ١/ ١٤٦.

(٤٦٨) والشعراء ﴿اتَّخَذْتَ﴾ ٢٩ بفتح التاء.

(٤٦٩) انظر السبعة ص ١٥٥ والمستنير ٢/ ٤٥٣ والمصباح ٢/ ٨٠٠ ف ٦٩٢ والنشر ٢/ ١٥.

(٤٧٠) موضعان في هذه الآية.

(٤٧١) الحسن بن الحسين بن علي بن عبدالله البغدادي المقرئ، شيخ متصدِّر، ماهر عارف بالقراءات، ثقة مات سنة ٣١٠هـ. (معرفة القراء ١/ ٢٤١، الغاية ١/ ٢١٠، تاريخ بغداد ٧/ ٢٩٧).

[وأبو زيد طريق الزهري][472] : ﴿بارئكم﴾ بالإمالة فيهما[473].

وقلب الهمزة منها ياءً [مكسورةً البَلْخي عن الدُّوري عن إسماعيل بن جعفر عن نافع][474].

وأسكن الهمزة فيهما أبو عمرو غير القَصَبي عن عبدالوارث، [وأبو زيد[475] طريق أبي أيوب][476]، واليزيدي[477] في اختياره[478]، وابن مجاهد، زاد أبو أيوب الخياط عن اليزيدي، [وإسماعيلُ بن جعفر[479] من طريق ابن مجاهد][480] : تخفيفَ الهمزة مع الإسكان؛ واختلس كسرة الهمزة السُّوسي[481]، الباقون بالإشباع[482].

---

(٤٧٢) تكملة من (ب) و (ع).

(٤٧٣) انظر المستنير ٢ / ٤٥٣ والمصباح ٣ / ١٠٢٨ ف ٨٨٦ والنشر ٢ / ٣٨.

(٤٧٤) ما بين المعقوفين تكملة لا يتم السياق إلا بها، وهي قراءة شاذة، وقد سبق التعليق عليها في ٣/ ١١٩٥ ف ١٠٦٤، ورواها ابن سوار في المستنير عن إسماعيل بن جعفر ٢ / ٤٥٣

(٤٧٥) كذا في (ب)، والأولى : «وأبي زيد» عطفاً على القَصَبي. وفي (ع) «أبو بكر»، وهو خطأ.

(٤٧٦) ساقط من (ر) و (م).

(٤٧٧) في (ع) : «الزيديّ»، وهو خطأ.

(٤٧٨) اختيار اليزيدي ليس من طرق الكتاب، وإنما ذكره المؤلّف حكاية، وهو في المستنير ٢ / ٤٥٣.

(٤٧٩) طريق إسماعيل بن جعفر ليست من طرق هذا الكتاب.

(٧٨٠) تكملة من (ب) و (ع).

(٤٨١) الاختلاس : النطق ببعض الحركة، ويقدر بثلثيها، وتضبطه المشافهة. انظر إبراز المعاني ص ٣٢٦.

(٤٨٢) المقروء به عن أبي عمرو إسكان الهمزة واختلاسها وإتمام حركتها من رواية الدوري، وللسوسي عنه بالإسكان والاختلاس، وأما تغييرها بالإبدال ونحوه، فلا يُقرأ به. انظر السبعة ص ١٥٥ والمستنير ٢ / ٤٥٣ والمصباح ٣ / ١٠٢٨ ف ٨٨٦، ٤ / ١٣٨٠ف ١٢٧٧ والنشر ١ / ٣٩٣، ٢١٢ والطيبة ص ٤٣.

١٦٢٥ - روى عبدالله بن صالح العجلي[(٤٨٣)] عن حمزة[(٤٨٤)] إمالة ﴿حَتَّى﴾ [٥٥] حيث كان، وأمالها نصير عن الكسائي بين الفتح والإمالة، الباقون بالتفخيم[(٤٨٥)].

[وروى يونس بن حبيب عن أبي عمرو وحمزة[(٤٨٦)] : ﴿حتى نرى الله جهرة﴾ [٥٥]بفتح الهاء[(٤٨٧)] والراء[(٤٨٨)] حيث كان[(٤٨٩)]][(٤٩٠)].

---

(٤٨٣)الكوفي، نزيل بغداد، مقرئ مشهور ثقة، مات سنة ٢٢٠ هـ تقريبا. (معرفة القراء ١ / ١٦٥، الغاية ١ / ٤٢٣).

(٤٨٤) «عن حمزة» : زيادة من (ب) و (ع).

(٤٨٥) وعمل القراء على فتحها لأنها حرف، والحروف لاحظ لها في الإمالة، ووجه إمالتها وتقليلها أن أصلها «حت» ثم لحقتها الألف فأشبهت ألف التأنيث، فأميلت وقللت. انظر المستنير ٢ / ٤٥٤ والمبهج ١ / ٢٧٢ والمصباح ٣ / ٩٨٤ ف ٨٥١ وإبراز المعاني ص ٢١٠.

(٤٨٦) رواية يونس عن حمزة ليست في باب الأسانيد، فذُكرت هنا على سبيل الحكاية، وهي ليست في نسخة (ر) و (م)، ولم يذكرها ابن الجندي في البستان.

(٤٨٧) في (ب) : «اليا»، وفي (ع) : «التاء»، وكلاهما تحريف.

(٤٨٨) زيادة من (ب) و (ع)، ولاحاجة للنص إليه، لأن الجميع متفقون على فتح الراء.

(٤٨٩) «حيث كان» : ليست في (ر) و (م)، وقد وقع لفظ «جهرة» هنا وفي النساء / ١٥٣ والأنعام / ٤٧، ولم ينص عليها المؤلف في النساء والأنعام، وقال ابن الجندي في البستان(٣١/ ب) : «وفيه تحريك هاء ﴿جَهْرَةً﴾ أين حلّت».

(٤٩٠) ما بين المعقوفين ملفّق من النسخ، ونصّه في (ر) و (ل) : «روى يونس بن حبيب عن أبي عمرو : ﴿حتى نرى الله جهرة﴾ بفتح الهاء»، ووقع في هذه النسخ بعد الآية ٧١ من هذه السورة ؛ ونصّه في (ع) و (هـ) : «وروى يونس بن حبيب عن أبي عمرو وحمزة بفتح التاء والراء حيث كان».

وتحريك الهاء لغة مثل : «زهْرَة» و «زهَرة» وهي قراءة سهل بن شعيب وغيره. انظر المحتسب ١ / ٨٤ والكامل (١٦٠ / ب) وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ١ / ١٦٠ والبحر المحيط ١ / ٢١١ والبستان ص ٣٨٨.

‹٢١٢/ ب› روى خلف عن يحيى بن آدم عن أبي بكر من طريق شيخنا عبدالسيد، [وأبو معمر عن عبدالوارث][(٤٩١)] إمالة الراء مع التقاء الساكنين[(٤٩٢)] من قوله: [﴿نرى الله﴾ [٥٥]][(٤٩٣)]، ﴿ولو يرى الذين ظلموا﴾ [١٦٥] وما أشبهه حيث كان[(٤٩٤)] *.

١٦٢٦ - قوله تعالى: ﴿نَغفِرْ لكم﴾ [٥٨]: قرأ أهل المدينة[(٤٩٥)] إلا أبا الأزهر[(٤٩٦)] عن ورش، وأَبَانُ بن يزيد العطار عن عاصم، وجَبلَةُ عن المُفضَّل عنه: ﴿يُغْفَرْ لكُمْ﴾ بياء مضمومة، وقرأ ابن عامر، وأبو الأزهر، وأبو زيد عن المفضَّل من طريق الرُّهاوي[(٤٩٧)] بتاء مضمومة مع فتح الفاء، الباقون بنون

(٤٩١) تكملة من (ع) و (ب).

(٤٩٢) في (ب) و (ر): لقاء الساكن.

(٤٩٣) تكملة يقتضيها السياق.

(٤٩٤) وهي رواية صحيحة، قرأ بها السوسي بخلف عنه. انظر المستنير ٢ / ٤٥٤ والمصباح ص ١٠٠٢ ف ٨٦٧ والنشر ٢ / ٧٧.

* انظر رواية ﴿حِطَّةً﴾ بالنصب في ف ١٥٩٦.

(٤٩٥) أبو جعفر ونافع.

(٤٩٦) عبد الصمد بن عبدالرحمن العُتَقي المصري، صاحب الإمام مالك، راو مشهور بالقراءة، متقن، ثقة، مات سنة ٢٣١هـ. (معرفة القراء ١ / ١٨٢، الغاية ١ / ٣٨٩).

(٤٩٧) في (ر) و (م): «الزهراني»، وهو تحريف، وهو الحسين بن علي بن عبيدالله الرّهاوي، أستاذ حاذق، شيخ القراء بدمشق مع الأهوازي، ضعفه الحافظ أبو العلاء في القراءات، مات بدمشق سنة ٤١٤هـ. (الغاية ١ / ٢٤٥، تاريخ دمشق ٥ / ٩٣).

مفتوحة[٤٩٨] وكسر الفاء[٤٩٩].

وأدغم الراء منه - وكلّ راءٍ سكنت - في اللام أبو عمرو، إلا شجاعاً[٥٠٠] في إظهاره[٥٠١]، والقَصبي عن عبد الوارث[٥٠٢].

١٦٢٧ - قرا الكسائي عن نفسه، والعبسي عن حمزة، [والأصمعي عن أبي عمرو][٥٠٣]: ﴿خطياكم﴾ [٨٥، ١٢ / ٢٩]و ﴿خطينا﴾ [٢٠ / ٧٣، ٢٦ / ٥١]و ﴿خطيهم﴾ [٢٩/ ١٢] بالإمالة[٥٠٤]، الباقون بالتفخيم[٥٠٥]*.

---

(٤٩٨) في (ع): «مضمومة»، وهو خطأ.

(٤٩٩) انظر السبعة ص ١٥٧ والنشر ٢ / ٢١٥ والبستان ص ٣٩٠، وكذلك المستنير وإنما وافق أهل المدينة وابن عامر على التأنيث في موضع الأعراف من الآية ١٦١.

(٥٠٠) ابن أبي نصر البَلْخي البغدادي الزاهد، ثقة كبير، من جلة أصحاب أبي عمرو، أثنى عليه الإمام أحمد، توفي سنة ١٩٠هـ. معرفة القراء ١ / ١٦٢، الغاية ١ / ٣٢٤.

(٥٠١) أي: في إظهار الحرفين المتحركين إذا تماثلا أو تقاربا.

(٥٠٢) انظر السبعة ص ١٢١ والمستنير ٢ / ٤٥٤ والمصباح ٢ / ٨٠٤ ف ٦٩٨ والنشر ٢ / ١٢.

(٥٠٣) تكملة من (ب) و (ع).

(٥٠٤) انظر السبعة ص ١٥٧ والمستنير ٢ / ٤٥٤ والمصباح ٣ / ٩٧٨ ف ٨٤٩ والنشر ٢ / ٣٧.

(٥٠٥) «الباقون بالتفخيم» زيادة من (ب) و (ع). وقد سبق ذكر الإمالة في هذه الآيات في ٣ / ٩٧٨ ف ٨٤٩.

* انظر اختلافهم في ﴿عشْرَةَ﴾ [٦٠] في ف ١٦٢٠.

١٦٢٨ - روى هارون عن أبي عمرو من طريق شيخنا عبدالسيد، والجعفي [عن أبي بكر ﴿وقِثَّائِهَا﴾ [٦١] بضم القاف][٥٠٦].

١٦٢٩ - قوله تعالى: ﴿عليْهِمُ الذِّلة﴾ [٦١]: أبو عمرو بكسر الهاء والميم معا وكذلك: إليْهِمِ اثنين [٣٦/ ١٤] وفي ﴿قلوبهِمِ العجل﴾ [٢/ ٩٣] إذا استقبلتها[٥٠٧] ألف وصل، وقد ذُكر[٥٠٨]، وسواء كان قبلها كسرة أو ياء[٥٠٩]، وضمهما أهل الكوفة إلا عاصماً، تابعهم الداجُوني عن ابن ذكوان والأخفشُ على[٥١٠]: ﴿إلى أهلِهُمُ انقلبوا﴾[٥١١] [٨٣/ ٣١]، وروى يعقوب ضم الهاء والميم [إذا كان قبل الهاء ياء ساكنة][٥١٢]، فإن كان قبل الهاء كسرة

---

(٥٠٦) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (م)، ووقع فيهما بعد «والجعفي»: «بتشديد الشين وضم الهاء» وهو جزء من السقط، ونصه في (ر) «روى هارون عن أبي عمرو من طريق شيخنا عبدالسيد، والجعفي عن أبي بكر ﴿وقِثَّائها﴾ بضم القاف، وروى هارون أيضا ﴿تَشَبَهَ﴾[٧١] بتشديد الشين وضم الهاء»َ، وستأتي هذه القراءة في موضعها من الآية ٧٠ في نسخة (ع) و (هـ)، وموقعها هناك أنسب.

وضم القاف من ﴿قِثَّائها﴾ لغة في هذا الاسم والفتح أشهر، وبالضم قرأ يحيى بن وثاب وآخرون.

انظر القراءات الشاذة لابن خالويه ص ٦ والمحتسب ١ / ٨٧ والكامل (١٦٠/ ب) والبستان ص ٣٩٣.

(٥٠٧) في (ر) و (م): استقبلها.

(٥٠٨) ذكر ذلك في الأصول ٤/ ١٤٣٤ ف ١٣٣٦، وفي فرش هذه السورة من الفقرة ١٥٧٧.

(٥٠٩) أي: ياء ساكنة، نحو ما مثل به.

(٥١٠) تكملة من (ب) و (ع).

(٥١١) انظر رواية الكوفيين إلا عاصماً وابن ذكوان في الأصول ٤ / ١٤٣٣ ف ١٣٣٥، وتكررت رواية الكوفيين في فرش هذه السورة من الفقرة ١٥٧٧.

(٥١٢) ما بين المعقوفين مكرر في (ب) ومكان «إذا»: «فإن».

كسر الهاء والميم، إلا أن رويساً استثنى فضم ثلاثة مواضع مع الكسرة، وهي: ﴿ويُلْهِهُم الأمل﴾ [١٥/ ٣]، ﴿يُغْنِهُمُ الله من فضله﴾ [٢٤/ ٣٢]، ﴿وَقِهُمُ السيات﴾[٤٠/ ٩]، لأن هناك في الأصل[٥١٣] ياء ساكنة[٥١٤]، الباقون بكسر الهاء وضم الميم في جميع القرآن، وقد ذُكر[٥١٥].

١٦٣٠ - قرأ نافع: ﴿ويقتلون النبيْئِينَ﴾ [٦١] بالهمز، وكذلك ﴿النبُوءَةَ﴾[٥١٦] و ﴿الأنبئَاءَ﴾[٥١٧]، وما جاء منه، إلا موضعين في سورة الأحزاب: ﴿لا تدخلوا بُيُوتَ النبي إلا﴾ [٥٣]، ﴿وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي﴾ [٥٠]، وقد‹٢١٣/ أ› همزها ورش على أصله[٥١٨].

١٦٣١ - روى أبو عثمان الضرير[٥١٩] عن الدُّوري عن الكسائي إمالة الصاد من ﴿والنصرى﴾[٥٢٠]، والتاء من ﴿اليتمى﴾[٥٢١]، والسين من

---

(٥١٣) في النسخ جميعها: «الوصل» ولعله تحريف، والتصحيح من بعض نسخ المستنير ٢ / ٤٥٥.

(٥١٤) وقد حذفت للجزم. وقد سبق ذكر رواية يعقوب في الأصول ٤ / ١٤١٩ ف ١٣١٩، ٤ / ١٤٣٤ ف ١٣٣٦ وفي الفرش أيضا في هذه السورة من الفقرة ١٥٧٠.

(٥١٥) راجع الإحالات السابقة.

(٥١٦) آل عمران / ٧٩ وغيرها.

(٥١٧) آل عمران / ١١٢ وغيرها.

(٥١٨) انظر السبعة ص ١٥٧والمستنير ٢/ ٤٥٥والمصباح ٣/ ١١٨٦ ف ١٠٥٦ والنشر١ / ٤٠٦.

(٥١٩) في «ع» : «الصريفيني»، وهو خطأ. وأبو عثمان هو سعيد بن عبدالرحيم ين سعيد البغدادي، المؤدِّب : مؤدب الأيتام، مقرئ حاذق ضابط، توفي بعد سنة ٣١٠هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٤٢، الغاية ١ / ٣٠٦).

(٥٢٠) البقرة / ٦٢ وغيرها.

(٥٢١) البقرة / ٢٢٠ وغيرها.

﴿أسرى﴾ [٢/ ٨٥] و ﴿كسالى﴾ [١٤٢ / ٤ ، ٥٤ / ٩]والكاف من ﴿سكرى﴾ [٢/ ١١٣][٥٢٢]، والواو من ﴿يواري﴾ [٥/ ٣١، ٧/ ٢٦]، ﴿فأواري﴾ [٥/ ٣١]، والميم من ﴿فلا تمار﴾ [١٨/ ٢٢]، تابعه أبو حامد المُنَقِّي[٥٢٣] في إمالة[٥٢٤] ﴿فلا تمار﴾ في روايته عن الدُّوري عن الكسائي[٥٢٥]، ولا خلاف عنه إذا لقيت ساكنا[٥٢٦] في تفخيم ذلك، كقوله : النَّصَرى المَسِيحُ ﴿[٩/ ٣٠] و ﴿يتمى النساء﴾ [٤/ ١٢٧][٥٢٧].

وأمال الراء من ﴿والنصرى﴾ [٦٢] وكل راء بعدها ألف نحو :

---

(٥٢٢) وأما موضعا سورة الحج من الآيه ٢ فقرأها الكسائي ﴿سكْرَى﴾ فهما ليسا من هذا الباب، وأما الألف المتطرفة من ﴿سُكَرى﴾ والأمثلة السابقة فممالة للكسائي وكذلك لأصحاب الإمالة الآتي ذكرهم بعد قليل، لأنها على وزن «فعالى» بفتح الفاء وضمها، ووجه إمالة الألف الأولى لمجاورتها ألف «فعالى» المتطرفة وما قبلها. انظر السبعة ص ٤٣٤ والمستنير ٢ / ٤٥٦ والمصباح ٣ / ١٠٢٩ ف ٨٨٨ والبستان ص ٢٥٤ والنشر ٢ / ٦٦.

تنبيه : إمالة الضرير في النشر ، وليست من طريق الشاطبية.

(٥٢٣) محمد بن حمدون المُنَقِّي القَطيعي البغدادي، روى القراءة عنه أحمد بن بشر سنة ٣٠٢هـ . (الغاية ٢/ ١٣٥).

(٥٢٤) ليس في (ع).

(٥٢٥) إمالة الكلمات الثلاث - وهي ﴿يواري﴾، ﴿فأواري﴾، ﴿تمار﴾ - يُقرأ بها من طريق النشر وطيبته، وأما طريق الشاطبية فلا، وقول الشاطبي في الحرز ص ٢٩ : «يواري أواري في العقود بخلفه» ذكره على وجه الحكاية، لأن طريقه النَّصيبي وليس الضرير. انظر المستنير ٢/ ٤٥٦ والمصباح ٣/ ١٠٢٦ ف ٨٨٤ وإبراز المعاني ص ٢٣٥ والنشر ٢ / ٣٩.

(٥٢٦) في (ر) و (م) : ساكن.

(٥٢٧) انظر المستنير ص ٤٥٦ والإقناع ١ / ٣١١ والنشر ٢ / ٨١.

﴿بشـرى﴾[٥٢٨] و ﴿أخـرى﴾[٥٢٩] و ﴿الذكـرى﴾[٥٣٠] و ﴿الكبـرى﴾[٥٣١] و﴿قرى﴾[٥٣٢] [٣٤/ ١٨، ٥٩/ ١٤] و ﴿ما يرى﴾[٥٣٣][٥٣/ ١٢]، وما اتصل منه بمكني، نحو: ﴿بشراكم﴾ [٥٧/ ١٢]، و ﴿أخراهم﴾ [٧/ ٣٨] و ﴿ذكراهم﴾ [٤٧/ ١٨] ونحوه: حمزة، والكسائي، وخلف في اختياره، وورش من طريق المصريين، وخلف عن المسيَّبي[٥٣٤]، والداجُوني عن ابن ذكوان، وأبو عمرو إلا سَجّادة[٥٣٥]، وأُوقيّة[٥٣٦] عن صاحبيه[٥٣٧]، والقُطعي[٥٣٨] عن أبي زيد[٥٣٩].

---

(٥٢٨) آل عمران / ١٢٦ وغيرها.

(٥٢٩) النساء / ١٠٢ وغيرها.

(٥٣٠) الأنعام / ٦٨ وغيرها.

(٥٣١) طه / ٢٣ وغيرها.

(٥٣٢) في (ع) : «﴿يَرى﴾ «[١٦٥] وغيرها.

(٥٣٣) هذا المثال زيادة من (ع).

(٥٣٤) عن نافع.

(٥٣٥) جعفر بن حمدان، وقيل «صاحب سجادة»، البغدادي، مشهور من أصحاب اليزيدي. (الغاية ١ / ١٩١).

(٥٣٦) عامر بن عمر بن صالح المَوصلي، المعروف بـ«أوقيّة»، مقرئ حاذق، أخذ القراءة عن اليزيدي، والعباس بن الفضل الأنصاري، توفي سنة ٢٥٠هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٢٠، الغاية ١ / ٣٥٠).

(٥٣٧) هما اليزيدي والعباس بن الفضل.

(٥٣٨) محمد بن يحيى بن مهران البصري، إمام مقرئ مؤلف، متصدِّر، وأصله من بني قطيعة، وهم قوم من بنَي زُبير من اليمن. (الغاية ٢ / ٢٧٨، الأنساب ٤ / ٥٢٣).

(٥٣٩) وكلهم قرؤوا بالإمالة الكبرى إلا ورشاً فبالإمالة الصغرى. انظر السبعة ص ١٤٥ والمستنير ٢ / ٤٥٦ والمصباح ٣ / ١٠١٨ ف ٨٧٩ والنشر ٢ / ٤٠.

١٦٣٢ - قرأ أهل المدينة، وعبدُالوارث: ﴿والصبِين﴾ [٦٢، ٢٢ / ١٧]، ﴿والصبُون﴾ [٥/ ١٠٦] بغير همز حيث كان، وروى كَردم عن نافع، وابنُ جُبير عن المُسيبي عن نافع بالهمز وترك الهمز[٥٤٠]: وجهان، الباقون بالهمز[٥٤١].

١٦٣٣ - قرأ أبو عمرو - إلا القَصبيَّ عن عبد[٥٤٢] الوارث، واليزيديَّ في اختياره[٥٤٣]، والحَمَّامي عن زيد[٥٤٤] عن ابن فرَح وعن ابن مجاهد - ﴿يأمُرُكُم﴾ [٦٧] و ﴿ينصُرُكُم﴾ [٦٧/ ٢٠] بسكون الراء حيث كان، [وقرأ أبو زيد طريق الزهري بالاختلاس، الباقون بالإشباع إلا أن عبدالوارث أسكن: ﴿يشعِرُكُم﴾][٥٤٥] [٦/ ١٠٩].

١٦٣٤ - قرأ حمزة، وإسماعيل بن جعفر عن نافع، وخلف في اختياره، والقزّاز عن عبدالوارث، والمفُضّل عن عاصم: ﴿هزْؤا﴾ [٦٧] بإسكان

---

(٥٤٠) «وترك الهمز»: تكملة من (ب) و (ع).

(٥٤١) انظر السبعة ص ١٥٨ والمستنير ٢ / ٤٥٦ والمصباح ٣ / ١١٨٧ ف ١٠٥٦، ٣ / ١٢٤٩ ف ١١٦ والبستان ص ١٦٠ والنشر ١ / ٣٩٧.

(٥٤٢) ساقطة من (ر) و (م).

(٥٤٣) اختيار اليزيدي ليس على شرط المؤلف، حيث لم يسند اختياره في باب الأسانيد، وإنما تابع المؤلف في ذكر هذا الوجه عنه ابنَ سِوار في المستنير ٢ / ٤٥٧.

(٥٤٤) هو زيد بن أبي بلال.

(٥٤٥) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع)، وانظر هذه الأوجه في السبعة ص ١٥٥ والمستنير ٢ / ٤٥٧ والمصباح ٤ / ١٣٨٠ ف ١٢٧٧ والنشر ٢ / ٢١٢. والمقروء به الآن عن أبي عمرو الإتمام والإسكان والاختلاس مثل: ﴿بَارِئكم﴾ في ف ١٦٢٤.

الزاي مهموز، وكذلك خارجة[546] عن نافع، والعباس[547] وحسين الجُعْفي[548] وخارجة[549] والأصمعي ومحبوب ويونس[550] والجَهضَمي عن أبي عمرو، والقرشي[551] عن عبدالوراث عنه [والمفضَّل عن عاصم][552]، وابن أبي أميّة[553] عن هبيرة[554] عن حفص، الآخرون عن حفص برفع الزاي وبواو [بعدها، الباقون مرفوعة الزاي، مهموز، حيث كان][555].

وقد ذكر مذهب حمزة في الوقف[556].

١٦٣٥ - [قوله تعالى: ﴿تَشَبَّهَ﴾ [٧٠]: قرأ هارون عن أبي عمرو بتشديد

---

(٥٤٦) ابن مصعب الضُّبَعي السَّرخسي، أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو، وله شذوذ كثير عنهما لم يتابَع عليه، قال الذهبي: «صدوق، كثير الغلط لا يُحتج به»، مات سنة ١٦٨هـ. (الغاية ١ / ٢٦٨، العبر ١ / ١٩٤).

(٥٤٧) ابن الفضل الأنصاري.

(٥٤٨) في (ع): «المعافا»، وهو خطأ.

(٥٤٩) سقط من (ب) و (ع).

(٥٥٠) ابن حبيب البصري.

(٥٥١) عبدالعزيز بن أبي المغيرة البصري، نزيل الري، مقرئ صدوق. (الغاية ١ / ٣٩٧، الجرح والتعديل ٥ / ٣٩٧، التهذيب ٦ / ٣٢٠).

(٥٥٢) ساقط من (ب) و (ع).

(٥٥٣) محمد بن جعفر بن الخليل بن أبي أمية الواسطي القاضي، المقرئ، مشهور. (الغاية ٢ / ١٠٩).

(٥٥٤) ابن محمد التّمّار البغدادي، مشهور بالإقراء والمعرفة. (معرفة القراء ١ / ٢٠٥، الغاية ٢ / ٣٥٣).

(٥٥٥) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (م). وانظر هذه القراءات في السبعة ص ١٥٨ والمستنير ٢ / ٤٥٧ والبستان ص ١٦٩ والنشر ١ / ٢١٥.

(٥٥٦) انظر ٤ / ١٢٩٢ ف ١١٦٥.

الشين وضم الهاء][557].

١٦٣٦ - قوله تعالى: ﴿قالوا الن جئت﴾ [٧١]: قرأ أبو جعفر، ‹٢١٣/ ب› وورش، وإسماعيل بن جعفر من طريق زيد بتخفيف الهمزة، وهو أن تُلقى حركتها على اللام حيث كان[558] وكقوله: ﴿فالَنَ بشروهن﴾ [٢/ ١٨٧]، وافقهم في الموضعين من سورة[559] يونس [٥١، ٩١] المسيَّبي، وإسماعيل، وأبو نَشيط عن قالون، والحُلْواني عنه[560]، إلا إن الحَمّامي قال بهمزة واحدة ومَدَّة، وقال الحَمَّامي: قال أبو بكر النقاش بهمزتين مثل أبي عمرو، ولفظ ليٍ به[561]*.

---

(٥٥٧) ما بين المعقوفين وقع في (ب) و (ر) و (م) بعد الآية ٦١، وقد سبقت الإشارة إلى اختلاف النسخ هناك في الفقرة ١٦٢٨.

وبهذا الوجه قرأ مجاهد وآخرون، على أنه فعل مضارع وأصله: تتشابه، فأدغم فيه، وقراءة الجمهور على المضي، وعليه العمل. انظر إعراب القرآن للنحاس ١ / ٢٣٦ والكامل (١٦١ / أ) والبحر ١ / ٢٥٤.

(٥٥٨) مع حذف الهمزة، وهو المعبّر عنه في كتب القراءات بالنقل، واعتمد ابن الجزري في النشر ١ / ٤١٠ النقل عن ابن وردان عن أبي جعفر بخلف عنه، ولم يعتمده من رواية ابن جماز عنه - مع أنه على شرطه - باعتباره انفرادة.

(٥٥٩) زيادة من (ب) و (ع).

(٥٦٠) في (ب) و (ر) و (م): «والحلواني عن قالون»، والمؤدَّى واحد.

(٥٦١) ورواية الحمامي بعدم النقل في الهمزة الثانية من موضعي يونس تعدّ انفرادة، فلا يقرأ بها للحلواني عن قالون، وفي ذلك قال ابن الجزري في النشر ١ / ٤١٠: «وانفرد الحَمّامي عن النقاش عن أبي الحسن الجمال عن الحُلواني عن قالون بالتحقيق فيهما كالجماعة». وانظر فيما تضمنته هذه الفقرة: المستنير ص ٤٥٧ والمصباح ٣ / ١١٩٧ ف ١٠٦٧ وما بعدها، ٤ / ١٣٢٥ ف ١٢٠٠ وما بعدها والنشر ١ / ٤٠٨.

وسيأتي اختلافهم في موضعي يونس عند الآية الأولى (٥١).

* وقع في (ر) و (ل) و (م) بعدها ذكر اختلافهم في ﴿نرى الله﴾ [٥٥]، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك هناك.

١٦٣٧ - قوله تعالى: ﴿فادّارأتم فيها﴾ [٧٢]: خفف همزها تاركو [الهمز على][٥٦٢] أصولهم، غير الفَرَضِي[٥٦٣] عن سَجّاده عن اليزيدي، وأبو أيوب[٥٦٤] عن اليزيدي أيضا، وابن غالب عن الأعشى، وقد ذُكر[٥٦٥].

١٦٣٨ - قوله تعالى: ﴿وما الله بغفل عما تعملون﴾ [٧٤] ﴿أفتطمعون﴾[٧٥] قرأه ابن كثير وحده [وأبو زيد عن المفضَّل عن عاصم][٥٦٦] بالياء[٥٦٧]، [وروى الأصمعي عن أبي عمرو طريق عبدالسيد كل ما في القرآن بالياء][٥٦٨]، الباقون بالتاء، وروى هارون عن أبي عمرو طريق عبدالسيد: ﴿وما الله بغفل عما تعملون﴾ [جميع ما في القرآن بالتاء][٥٦٩].

---

(٥٦٢) تكملة يقتضيها السياق، وهي في المستنير ٢ / ٤٥٨.

(٥٦٣) عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد البغدادي، إمام كبير، ثقة، ورع مات سنة ٤٠٦هـ. (معرفة القراء ١ / ٣٦٤، الغاية ١ / ٤٩١).

(٥٦٤) الأظهر: «أبي أيوب» عطفاً على الفرضي.

(٥٦٥) انظر ٣/ ١١٦٨ ف ١٠٢٥، ٣ / ١١٦٩ ف ١٠٢٧، ٣/ ١٢٥٩ ف ١١٢٢، ٣ / ١٢٨٠ ف ١١٤٥، ٣/ ١٢٨٢ ف ١١٤٨.

(٥٦٦) تكملة من (ب) و (ع)، ومقتضاها حذف عبارة «وحده».

(٥٦٧) انظر قراءة ابن كثير في السبعة ص ١٦٠ والنشر ٢ / ٢١٧ وغيرها.

(٥٦٨) كذا وقع ما بين المعقوفين في (ع) و (هـ)، وفي (ب): «الأصمعي عن أبي عمرو كل ما في القرآن بالياء طريق عبدالسيد»، وهو ساقط من (ر) و (م)، وانظر رواية الأصمعي في شرح الشاطبية للجَعْبري (١٣٦ / أ).

(٥٦٩) كذا وقع ما بين المعقوفين في (ب)، وفي (ع) و (هـ): «بالياء وجميع ما في القرآن»، وهو ساقط من (ر) و (م)، وانظر رواية هارون في شرح الشاطبية للجعبري (١٣٦ / أ) والبستان ص ٣٩٨.

وقد وقع قوله تعالى: ﴿وما الله بغفل عما يعملون﴾ في ستة مواضع: خمسة منها في هذه السورة وذلك في الآيات ٧٤، ٨٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٩ والسادس في سورة آل عمران/ ٩٩، وأما قوله تعالى: ﴿وما ربك بغفل عما تعملون﴾ =

١٦٣٩ - قرأ أبو جعفر: ﴿إلا أمانيَ﴾ [٧٨] و ﴿تلك أمانيهم﴾ [٢/ ١١١] و ﴿ليس بأمانيكم ولا أمَانيْ أهل الكتب﴾ [٤/ ١٢٣]، و ﴿غرتكم الأماني﴾ [٥٧/ ١٤] بإسكان الياء[٥٧٠] وتخفيفها، إلا في سورة الحج، قوله: ﴿في أمنيَّته﴾ [٥٢] فإنها بالتشديد، [إلا ما رواه الحُلواني عن أبي جعفر في تخفيف: ﴿أمنيَته﴾[٥٧١] في سورة الحج][٥٧٢]؛ ولا خلاف في فتح ياء ﴿إلا أمانيَ﴾[٥٧٣]، الباقون بالتشديد في الجميع[٥٧٤].

١٦٤٠ - قرأ حمزة، والكسائي، وخلف في اختياره، والحُلواني عن أبي

=/ ففي ثلاثة مواضع: في الأنعام/ ١٣٢ وهود/ ١٢٣ والنمل/ ٩٣، وقد اختلف في جميع هذه المواضع البسعة على ما سيأتي تفصيله في مواضعه، وقد شرحها ابن مجاهد في السبعة ص ١٦٠ وما بعدها، والهذلي في الكامل (١٦١ / أ- ب) وابن الجندي في البستان ص ٣٩٦ وما بعدها، وغيرهم، واختُلف في سبعة منها من طرق الشاطبية والنشر، واتفق على موضعين: كلاهما بالخطاب، وهما في البقرة/ ١٤٠ وآل عمران / ٩٩، وعليه فإن رواية هارون لا تخرج في ذلك عن موافقة إحدى القراءات الصحيحة التي يُقرأ بها اليوم، وأما الأصمعي من طريق عبدالسيد فقد خرج عنها في الموضعين المذكورين آنفا. والله أعلم.

(٥٧٠) إلا قوله تعالى ﴿إلاَّ أمانيَ﴾ فإنه بالفتح مع التخفيف، على ما سيأتي في تمام هذه الفقرة.

(٥٧١) مع فتح الياء.

(٥٧٢) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع). ولم يشر ابن الجزري في النشر إلى تشديد أبي جعفر في موضع الحج، مع أنه على شرطه من هذا الكتاب.

(٥٧٣) في (ب) و (ع) و (هـ) «الأماني»، وفي (م): «أمنيته»، وفي (ر): «الإمالة» وفي (ل): «أمنيته» وفوقها: «الإمالة». والتصحيح من المستنير ٤ / ٤٥٨.

(٥٧٤) انظر القراءات وعلل النحويين فيها ١ / ٥١ والمصدر السابق والبستان ص ٤٠٣ والنشر ٢ / ٢١٧.

جعفر طريق النهرواني[٥٧٥]، وأبو زيد عن أبي عمرو طريق الزهري، والمفضَّل عن عاصم، [وأبو حمدون عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم][٥٧٦] : ﴿بلى﴾[٥٧٧] بالإمالة، وأماله المصريون عن ورش بينَ بينَ، الباقون بالفتح[٥٧٨].

١٦٤١ - قوله تعالى: ﴿خطيته﴾ [٨١]: قرأ أهل المدينة[٥٧٩][٥٨٠] ﴿خطيئتُهُ﴾ على الجمع، الباقون على التوحيد.

١٦٤٢ - قوله: ﴿لا تعبدون إلا الله﴾ [٨١]: قرأ حمزة، والكسائي، وابن كثير والمُفضَّل ‹٢١٤/أ› عن عاصم بالياء، الباقون بالتاء[٥٨١].

١٦٤٣ - قوله تعالى: ﴿وقولوا للناس حُسْنا﴾ [٨٣]: قرأ حمزة والكسائي إلا الشَّيْزَرِيَّ، وخلف في اختياره، والمُفضَّل وأبَان بن يزيد العطار عن عاصم - كلاهما -، ويعقوب إلا أبا حاتم: ﴿للناس حَسَنا﴾ بفتح الحاء

---

(٥٧٥) طريق النهرواني هذا على شرط ابن الجزري في النشر من المصباح، وفات على ابن الجزري - رحمه الله - أن يُشير إلى هذا الوجه عن أبي جعفر من رواية ابن وردان. والله أعلم.

والنهرواني هو عبدالملك بن بكران، مقرئ، أستاذ حاذق، ثقة، مات سنة ٤٠٤هـ (معرفة القراء ١/ ٣٧١، الغاية ١/ ٤٦٧).

(٥٧٦) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع).

(٥٧٧) البقرة/ ٨١ وغيرها.

(٥٧٨) انظر المستنير ٢/ ٤٥٨ والمصباح ٣/ ٩٨٢ ف ٨٥١ والنشر ٢/ ٤٢.

(٥٧٩) نافع وأبو جعفر.

(٥٨٠) انظر السبعة ص ١٦٢ والمستنير ٢/ ٤٥٩ والنشر ٢/ ٢١٨.

(٥٨١) انظر المصادر السابقة.

والسين، الباقون برفع الحاء وإسكان السين[٥٨٢].

١٦٤٤ - روى القَزّاز عن عبدالوارث: ﴿توليتم إلا قليل منكم﴾ [٨٣] بالرفع[٥٨٣]، الباقون بالنصب.

١٦٤٥ - قوله تعالى: ﴿تَظَهَرون عليهم﴾ [٨٥]: قرأ حمزة، والكسائي، وعاصم، وخلف في اختياره بتخفيف الظاء، وكذلك في التحريم: ﴿وإن تَظَهَرا عليه﴾ [٤] روى الجُعْفي عن أبي بكر، وهارونُ عن أبي عمرو ههنا مخفف، إلا أنه برفع التاء وكسر الهاء[٥٨٤]؛ الباقون بالتشديد[٥٨٥].

١٦٤٦ - قوله: ﴿وإن يأتوكم أُسَرَى﴾ [٨٥]: قرأ[٥٨٦] حمزة: ﴿أَسْرَى﴾ بغير ألف بعد الراء، مع فتح الألف[٥٨٧]، وسكون السين، الباقون بألف[٥٨٨].

---

(٥٨٢) انظر المصادر السابقة.

(٥٨٣) حملاً على المعنى وإعراضاً عن اللفظ، لأن معنى« توليتم »: لم تثبتوا إلا قليل منكم قاله الهمداني في الفريد في إعراب القرآن المجيد ١ / ٣٢٦، وانظر هذه القراءة في مختصر ابن خالويه في الشواذ ص ٧ والمستنير ٢ / ٤٥٩ وقرة عين القراء (٤٩ / ب) والبحر ١ / ٢٨٧ والبستان ص ٤٠٥. ولا يقرأ بها اليوم.

(٥٨٤) أي: تُعاونون، وهي بمعنى القراءتين المتواترتين، إذ كلها بمعنى التعاون والتناصر.

انظر إعراب القراءات الشواذ للعكبري ١ / ١٨٤ والبحر ١ / ٢٩١ والبستان ص ٤٠٦.

(٥٨٥) انظر السبعة ص ١٦٣ والنشر ٢ / ٢١٨.

(٥٨٦) في (ر): قرأه.

(٥٨٧) أي: الهمزة. وأما الألف المتطرفة فإنها ساكنة لا تدخلها حركة أصلاً، وهي ممالة على أصله.

(٥٨٨) بعد السين مع ضم الهمزة وفتح السين. انظر السبعة ص ١٦٤ والنشر ٢ / ٢١٨.

١٦٤٧ - قوله تعالى: ﴿تَفْدُوهُم﴾ [٨٥]: قرأ أهل المدينة[٥٨٩]، وعاصم غير أبَان بن يزيد، واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، والكسائيُّ، ويعقوب: ﴿تُفَدُوهُمْ﴾ بألف وضم التاء، الباقون بغير ألف مع فتح التاء[٥٩٠].

١٦٤٨ - روى قتيبة عن الكسائي، والنقاشُ عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم ﴿ببعض الكتب﴾ [٨٥] بالإمالة، وما كان مثله في مَحلّ الخفض، وقال الكارَزيني: «واختُلف عن قتيبة في محل الرفع والنصب»، وروى ابن شَنَبُوذ عن ورش إمالة الكتاب في محل الرفع والخفض والنصب[٥٩١].

١٦٤٩ - قوله تعالى: ﴿يردون إلى أشد العَذاب﴾ [٨٥]: قرأ يونس عن أبي عمرو، وعبدُالوارث عنه إلا القَزّاز، وأبَان بن يزيد العطار [وأبو حاتم عن أبي زيد عن المُفضَّل][٥٩٢] عن عاصم بالتاء، الباقون بالياء[٥٩٣].

---

(٥٨٩) نافع وأبو جعفر.

(٥٩٠) انظر المصدرين السابقين والمستنير ٢/ ٤٦٠ والبستان ص ٤٠٧.

(٥٩١) روى ذلك عن ورش من طريق المصريين، وجميع مرويات ابن شَنَبوذ عن ورش من طرق المصريين، فقوله في هذه الكلمة من الآية ١ من سورة البقرة «أماله المصريون عن ورش» لا يتناقض مع ما نحن بصدده. انظر إمالة هذه الكلمة في الغاية لابن مهران ص ٤٦٠ والكامل (٨٤/ ب) والمستنير ٢/ ٤٦٠ والمصباح ٣/ ١٠٤٨ ف٩٠٢، ٣/ ١١٠٥ ف ٩٥٤، ف ١٥٨١.

(٥٩٢) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع).

(٥٩٣) وبالياء قرأ الجمهور، وعلى ذلك العمل لأن قبله مثله، وقراءة التاء على الخطاب، وهو مناسب لقوله: ﴿تقتلون﴾، ﴿أفتؤمنون﴾ من الآيه نفسها. انظر مختصر الشواذ لابن خالويه ص ٨ والكامل (١٦١/ ب) والمستنير ٢/ ٤٦٠ وإملاء ما من به الرحمن ١/ ٤٩ والبستان ص ٤٠٨.

وأمال ﴿القيمة﴾[٥٩٤] قتيبة[٥٩٥] .

١٦٥٠ - قوله تعالى : ﴿بغفل عما تعملون أولئك﴾ [٨٥، ٨٦] رأس خمس وثمانين[٥٩٦] : قرأ نافع، وابن كثير، وأبو بكر وحمّاد[٥٩٧] والمفضّل وعصمة عن عاصم، وخلف، والشَّيْزَري[٥٩٨] عن الكسائي، ويعقوب إلا الوليد بن حسان : ﴿عما يعملون﴾ بالياء .

‹٢١٤/ ب› الباقون بالتاء[٥٩٩] .

١٦٥١ - روى عبدالوارث إلا القزّاز ﴿من بعده بالرُّسْل﴾ [٨٧] ساكنة السين، وكذلك ﴿رُسْله﴾[٦٠٠] و ﴿رُسْلي﴾ [٣٤/ ٣٥] و ﴿رُسْلك﴾ [٣/ ١٩٤] في جميع القرآن[٦٠١] .

---

(٥٩٤) البقرة / ٨٥ وغيرها .

(٥٩٥) وذلك في كل القرآن، وستأتي في آخر سورة البقرة ضمن إمالات قتيبة . انظر غاية ابن مهران ص ٤٦٠ والمستنير ٢ / ٤٦٠ .

(٥٩٦) في (ع) : «وثمانون»، وهو خطأ .

(٥٩٧) ابن أبي زياد شعيب الكوفي، مقرئ جليل ضابط، ضعيف في الحديث، أخذ القراءة عرضاً عن عاصم ثم على أبي بكر، توفي سنة ١٩٠هـ . (الغاية ١ / ٢٥٨، ميزان الاعتدال ١ / ٥٩٦) .

(٥٩٨) في (ع) : «والشيرزي» بتأخير الزاي، وهو تصحيف .

(٥٩٩) انظر السبعة ص ١٦٠ والمستنير ٢ / ٤٦٠ والبستان ص ٣٩٦ والنشر ٢ / ٢١٨، وقد سبق ذكر طريق عبدالسيد عن الأصمعي وهارون عن أبي عمرو في ف ١٦٣٨ عند الآية ٧٤ من هذه السورة .

(٦٠٠) البقرة / ٩٨ وغيرها .

(٦٠١) ووجه الإسكان التخفيف، ولا يقرأ به اليوم، إلا فيما سيأتي النص عليه في سورة المائدة من الآية ٣٢ وقرأ الباقون بالضم . انظر مختصر الشواذ لابن خالويه ص ٨ والمستنير ٢ / ٤٦٠ والبحر ١ / ٢٩٩ والإتحاف ١ / ٤٠٣ .

١٦٥٢ - قرأ ابن كثير: ﴿بروح القدس﴾ [٨٧] ساكنة الدال، وحيث كان، الباقون برفع الدال حيث كان[٦٠٢].

١٦٥٣ - روى أبو خلاد[٦٠٣] عن إسماعيل بن جعفر عن نافع: ﴿غُلُف﴾ [٨٨] مثقل بضم اللام، الباقون بإسكانها[٦٠٤].

١٦٥٤ - قوله تعالى: ﴿يُنزل الله﴾ [٩٠] و ﴿نُنزل﴾ [٤/ ٢٦] وبابه إذا كان في أوله نون أو ياء أو تاء[٦٠٥]، وبابه من الإنزال، ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتخفيف، الباقون بالتشديد.

وقد خالف كل واحد منهم أصله.

فشدد ابن كثير: ﴿ونُنزل من القُرَان﴾[٦٠٦] [١٧/ ٨٢] و ﴿حتَّى تُنزل علينا﴾ [١٧/ ٩٣]، وانفرد بتخفيفهما أهل البصرة[٦٠٧].

وخفف ابن كثير ﴿على أن يُنزل ءاية﴾ في الأنعام [٣٧]، [تفرّد به وشدّده

---

(٦٠٢) انظر السبعة ص ١٦٤ والنشر ٢ / ٢١٦. وعزا ابن الجندي في البستان ص ٣٦٦ الإسكان إلى إسماعيل، وهو سهو، حيث التبس عليه بالقراءة التالية.

(٦٠٣) سليمان بن خلاد، ويقال: ابن خالد، النحوي المؤدِّب، صدوق مصدّر، مات سنة ٢٦١هـ. (معرفة القراء ١ / ١٩٤، الغاية ٣١٣، تاريخ بغداد ٩ / ٣٥).

(٦٠٤) وجه الضم أنه جمع غلاف، ووجه الإسكان جمع أغلف، أو سكون تخفيف. انظر السبعة ص ١٦٤ وقرة عين القراء (٥٠ / ب) والبحر ١ / ٣٠١ والإتحاف ١ / ٤٠٣.

(٦٠٥) بشرط أن يضم أوله. انظر إبراز المعاني ص ٣٣٥ والنشر ٢ / ٢١٨.

(٦٠٦) قرأ ابن كثير لفظ «القرآن» بالنقل. انظر النشر ١ / ٤١٤.

(٦٠٧) يريد: أبا عمرو ويعقوب.

أهل البصرة، إلا يونس بن حبيب عن أبي عمرو][608].

وشدد يعقوب في النحل ﴿والله أعلم بما يُنزل﴾ [١٠١]، وخففه ابن كثير وأبو عمرو.

ووافقهم[609] حمزة والكسائي وخلف[610] في قوله ﴿ويُنزل الغيث﴾ في لقمان [٣٤] وعسق[611] [٢٨].

ولا خلاف عنهم في تشديد موضعين في سورة الحجر، وهما: ﴿ما ننزل الملئكة﴾ [٨]، ﴿وما ننزله إلا بقدر معلوم﴾[612] [٢١].

١٦٥٥ - فأمّا ما في أوله ميم فيأتي في أربعة مواضع: في آل عمران ﴿مُنزلين﴾ [١٢٤]، وفي المائدة ﴿مُنزلها﴾ [١١٥]، وفي الأنعام ﴿مُنزل من ربك﴾ [١١٤]، وفي العنكبوت ﴿إنا مُنزلون﴾ [٣٤]، فشددهن ابن عامر، ووافقه أهل المدينة[613] وعاصم في المائدة وحفص في الأنعام، وأبو مَعْمر من طريق ابن الحُباب[614] عن عبدالوارث عن آل عمران، والكسائي عن

---

(٦٠٨) وقع ما بين المعقوفين في (ب) و (ع): «وافقه (لابن كثير) يونس عن أبي عمرو وشدده الباقون» ولفظ «لابن كثير» زيادة من (ب) فقط. والمؤدى في جميع النسخ واحد.

(٦٠٩) في (ب) و (ع): ووافق.

(٦١٠) تكملة من (ب) و (ع). ووقع فيهما بعده: «من خفف هنا وفي الشورى»، وهو مقحم.

(٦١١) أي: في قوله تعالى في سورة الشورى: ﴿وهو الذي ينزل الغيث﴾.

(٦١٢) انظر السبعة ص ١٦٤ والمستنير ٢ / ٤٦١ والبستان ص ٤٠٩ والنشر ٢ / ٢١٨.

(٦١٣) نافع وأبو جعفر.

(٦١٤) الجُمحي، واختلف في اسمه، والصحيح: الفضل بن الحُباب، كان راوية للأخبار والأشعار والآداب والأنساب، مات سنة ٣٠٤هـ، وقيل: ٣٠٥هـ. (الغاية ٢ / ٨، الإكمال لابن ماكولا ٢ / ١٤١).

أبي بكر وعبدُالوارث إلا القزاز في العنكبوت[٦١٥].

١٦٥٦ - روى أبو زيد[٦١٦] من طريق الزُّهري ﴿وما هو بمزحزحهْ﴾ [٩٦] بجزم[٦١٧] الهاء[٦١٨].

١٦٥٧ - قــولـه تعــالى - رأس ست وتسـعين - : ﴿والله بصـيــر بما يعملون﴾، روى رويس وزيد[٦١٩] عن يعقوب بالتاء[٦٢٠]، الباقون بالياء.

١٦٥٨ - قوله: ﴿من كان عدوا لجبريل﴾ [٩٧]، قرأ ابن كثير ‹٢١٥/أ› بفـتح الجـيم وكـسـر الراء وبعـدها ياء سـاكنة من غـيـر همـز هنا[٦٢١] وفي التحريم[٦٢٢] [٤]، وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وعاصم - إلا حفصاً ويحيى عن أبي بكر عنـه - بفتح الجـيم والـراء وبعدهما همـزة مكسـورة

---

(٦١٥) انظر المصادر السابقة ف ١٦٥٤ في «ينزل» وبابه، لكن ذكرها ابن الجزري في سورها ٢ / ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٩٢، ٣٤٣.

(٦١٦) عن أبي عمرو البصري.

(٦١٧) في (ب) و (ر) و (م) : «جزم».

(٦١٨) ليست في (ر) و (م).

والمقصود بجزم الهاء إسكانها تخفيفاً. انظر المستنير ٢ / ٤٦٢ والبستان ص ٢٨٦.

(٦١٩) «رويس وزيد» : في (ع) بياض.

(٦٢٠) وبذلك قرأ روح عن يعقوب كما في المصادر الأخرى وعليه العمل. انظر التذكرة في القراءات الثمان ٢ / ٢٠٧ والكامل (١٦٢ / ب) والمستنير ٢ / ٤٦٢ والبستان ص ٣٩٧ والنشر ٢ / ٢١٩.

(٦٢١) سورة البقرة / ٩٧، ٩٨ موضعان.

(٦٢٢) في (ر) و (م) : «التَّحلَّة»، وهي كذلك في المستنير ٢ / ٤٦٢، وذلك من قوله تعالى فيها : ﴿قد فرض الله لكم تحلَّة أيمنكم﴾ [٢]، والمشهور سورة «التحريم». انظر جمال القراء ٣٨ والتحرير والتنوير ٢٨ / ٣٤٣.

وبعدها[٦٢٣] ياء على وزن «جَبْرَعيل»، وروى يحيى كذلك إلا أنه حذف الياء ها هنا[٦٢٤] بوزن « جَبْرَعل»، وأما الذي في سورة التَّحلَّة[٦٢٥] فروى شعيب الصَّريفيني وخلف والوَكيعي[٦٢٦] عن يحيى، مثل: الكسائي وحمزة أيضاً وموافقيهما، ورواه أَبَان بن يزيد العطار عن عاصم، وأبو هشام الرِّفاعي[٦٢٧] وأبو حَمدون[٦٢٨] مثل: «جبرعل»[٦٢٩]، الباقون بكسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة من غير همز، مثل: « فِعْلِيل»[٦٣٠].

١٦٥٩ - قوله تعالى: ﴿وميكل﴾ [٩٨] مثل: «مفْعَال» بغير همز ولا ياء قرأه أهل البصرة[٦٣١] وحفص؛ وقرأه أهل المدينة[٦٣٢] وابن شَنَبُوذ وابن الصَّبَّاح[٦٣٣] جميعا عن قنبل بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء على وزن

---

(٦٢٣) في (ع) : وبعد.

(٦٢٤) ساقطة من (ع).

(٦٢٥) سبق التعليق عليها قريباً.

(٦٢٦) أحمد بن عمر بن حفص، البغدادي الضرير، وثقه ابن معين، مات سنة ٢٣٥هـ. (الغاية ١ / ٩٢، السير ١١ / ٣٦).

(٦٢٧) محمد بن يزيد بن رفاعة، الكوفي القاضي، إمام مشهور، مات سنة ٢٤٨هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٢٤، الغاية ٢ / ٢٨٠، السير ١٢ / ١٥٣).

(٦٢٨) كلاهما عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم. وإلى وجهي شعبة أشار ابن الجزري في الطيبة بقوله ص : ٤٥ «وحذف الياء خلف شعبة».

(٦٢٩) في (ر) و (م) : « جبرئيل »، وهو تحريف .

(٦٣٠) انظر السبعة ص ١٦٦ والمستنير ٢ / ٤٦٢ والبستان ص ٤١١ والنشر ٢ / ٢١٩ .

(٦٣١) أبو عمرو ويعقوب .

(٦٣٢) نافع وأبو جعفر .

(٦٣٣) محمد بن عبدالعزيز بن الصَّبَّاح المكي الضرير، مقرئ جليل. (معرفة القراء ١/ ٢٨٣، الغاية ٢ / ١٧٢).

«ميكاعِل»، الباقون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة على وزن «ميكائيل»[٦٣٤].

١٦٦٠ - روى أبو بكر الأصفهاني[٦٣٥] عن ورش تخفيف الهمزة في[٦٣٦] قوله: ﴿كأنهم﴾[٦٣٧] و ﴿كأنك﴾[٦٣٨] و ﴿كأن لم يكن﴾[٦٣٩] [٤/ ٧٣] في جميع القرآن[٦٤٠].

١٦٦١ - ﴿ولكنِ الشيطينُ كفروا﴾ [١٠٢]: قرأ حمزة والكسائي وابن عامر وخلف بكسر النون من ﴿ولكن﴾ وتخفيفها ورفع ما بعدها[٦٤١]، وكذلك في الأنفال: ﴿ولكنِ اللَّهُ رمى﴾[٦٤٢] [١٧]، ﴿ولكنِ اللَّهُ قتلهم﴾ [١٧]، الباقون بالتشديد ﴿ولكن﴾ ونصب ما بعدها فيهن[٦٤٣].

---

(٦٣٤) انظر المصادر السابقة في اختلافهم في «جبريل».

(٦٣٥) ويقال: الأصبهاني، بالباء، محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم، إمام ضابط مشهور ثقة، مات سنة ٢٩٦هـ، وهو الطريق الثاني عن ورش في النشر. (معرفة القراء ١/ ٢٣٢، الغاية ١/ ١٦٩، النشر ١/ ١١٤).

(٦٣٦) في (ب) و (ع): من.

(٦٣٧) البقرة/ ١٠١ وغيرها.

(٦٣٨) الأعراف/ ١٨٧ وغيرها.

(٦٣٩) ﴿يكن﴾ في قراءة ورش كما سيأتي في موضعه من سورة النساء.

(٦٤٠) ويتناول ذلك كل همزة في «كأن» مشددة أم مخففة، والمقصود بتخفيف الهمزة تسهيلها بين بين. انظر المستنير ٢/ ٤٦٣ والمصباح ٣/ ١٢٨١ والنشر ١/ ٣٩٨.

(٦٤١) بضم نون «الشياطين».

(٦٤٢) هذه الآية ساقطة من (م).

(٦٤٣) انظر السبعة ص ١٦٨ والمستنير ٢/ ٤٦٣ والنشر ٢/ ٢١٩.

١٦٦٢ - قرأ[٦٤٤] قتيبة عن الكسائي ﴿وما أُنزل على الملِكين﴾ [١٠٢] بكسر اللام ههنا، الباقون بفتح اللام[٦٤٥].

١٦٦٣ - روى أبو زيد عن أبي عمرو طريق الزهري ﴿بضارِّين﴾ [١٠٢] بالإمالة ، وكذلك قتيبة عن الكسائي[٦٤٦].

١٦٦٤ - روى[٦٤٧] أبو هشام الرِّفاعي عن يحيى عن أبي بكر، وحماد عن الشموني[٦٤٨] ﴿لَمنِ اشتره﴾ [١٠٢]مُمَال[٦٤٩] موافقة لمن أماله[٦٥٠]، ورواه هُبيرة عن حفص طريق القاضي أبي العلاء إمالة بين بين[٦٥١].

١٦٦٥ - قوله تعالى: ﴿ما ننسخ من ءاية﴾ [١٠٦]‹٢١٥/ ب› قرأه ابن عامر - إلا الداجُوني عن هشام - بضم النون وكسر السين، الباقون بفتح

(٦٤٤) في (ب) و (ع) : روى.

(٦٤٥) قراءة الجمهور على أنهما من الملائكة، وقراءة قتيبة على أنهما من غير الملائكة. انظر المحتسب ١ / ١٠٠ ومختصر الشواذ لابن خالويه ص ٨ والمستنير ٢ / ٤٦٣ والبحر ١ / ٣٢٩ والبستان ص ٤١٣.

(٦٤٦) والمقروء به اليوم الفتح، لأن الراء ليست متطرفة أصلاً. انظر المستنير ٢ / ٤٦٣ وشرح الشاطبية للجعبري (٩٣ / أ) والبستان ص ٢٤١.

(٦٤٧) تكملة من (ب) و (ع).

(٦٤٨) سبقت الإشارة في ف ١٥٦٦ من هذه السورة إلى أن طريق حماد عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر ليست في الأسانيد، فهي مذكورة هنا على وجه الحكاية.

(٦٤٩) ساقط من (ع).

(٦٥٠) تقدم ذكر أصحاب الإمالة في ف ١٦٣١ عند الآية ٦٢.

(٦٥١) وعن هبيرة أيضاً الإمالة المحضة، والمعروف عن عاصم الفتح. انظر السبعة ص ١٦٨ والمستنير ٢ / ٤٦٣ والمصباح ٣ / ١٠٢٣ ف ٨٨١ والبستان ص ٢٥٣.

ولا يقرأ لعاصم في هذا الحرف من الطرق المعمول بها اليوم إلا بالفتح.

النون والسين[652] .

١٦٦٦ - قرأ أبو عمرو وابن كثير وأبَان بن تغْلب عن عاصم ﴿نَنسها﴾ [١٠٦] بفتح النون والسين مع إثبات همزة ساكنة[653] ، الباقون ﴿أو نُنسِها﴾ بضم النون الأولى[654] [وكسر السين من غير همز][655] .

١٦٦٧ - [قوله تعالى : ﴿ألم تعلم أن الله له مُلُكُ السموت﴾ [١٠٧] : قرأ يونس عن أبي عمرو برفع اللام مثقل[656] ، وكذلك ﴿بيده ملكوت كل شي﴾ [٢٣/ ٨٨ ، ٣٦ / ٨٣] : «مَلَكَةُ» بفتح الكاف[657] ، وكذلك ما أشبهه

---

(٦٥٢) انظر السبعة ص ١٦٨ والنشر ٢ / ٢١٩ .

(٦٥٣) بين السين والهاء .

انظر السبعة ص ١٦٨ والبستان ص ٤١٤ والنشر ٢ / ٢٢٠ .

(٦٥٤) في (ر) : «الأولة» . واحدة من الأولات . انظر اللسان مادة (أول) ١١ / ٧١٩ .

(٦٥٥) تكملة من (ب) و (ع) .

(٦٥٦) أي : بضمها فقط ، حيث يطلق «التثقيل» ويراد به الضم ، كما سبق في ف ١٦٥٣ . و «ملك» فيه عدة لغات ، انظر اللسان مادة (ملك) ١٠ / ٤٩٢ .

وقد ذكر ابن الجندي في البستان ص ٤١٦ هذه القراءة ، حيث قال : «قال في المصباح : روى يونس عن أبي عمرو طريق ابن بلال» فذكرها .

(٦٥٧) وبعد الكاف تاء منقلبة عن هاء ، نص عليها المصنف في سورة المؤمنون / ٨٨ . وهي في المبهج ٢ / ٧٠٦ عن الأعمش في موضع يس ، وذكرها ابن جني في المحتسب ٢ / ٢١٧ في موضع يس عن طلحة وإبراهيم التَّيمي والأعمش ، وقال : « معناه - والله أعلم - سبحان الذي بيده عصمة كل شيء وقدر كل شيء . . . » . ونص على هذه القراءة ابن الجندي في البستان ص ٧١٣ وعزاها إلى المصباح .

في جميع القرآن حيث وقع][٦٥٨].

١٦٦٨ - قوله تعالى: ﴿كما سُل﴾ [١٠٨]، قرأ عبد الوارث - إلا القزاز - بكسر السين من غير همز، مثل: ﴿قِيل﴾[٦٥٩]، ﴿وغِيض﴾[٦٦٠] [١١/ ٤٤]، وقرأه الوليد بن مسلم باختلاس الهمزة مع ضم السين، ورواه الوليد بن عتبة عن أيوب بالإشباع، الباقون بضم السين وبهمزة مكسورة[٦٦١] [كالوليد بن عتبة][٦٦٢].

١٦٦٩ - قوله تعالى[٦٦٣]: ﴿تلك أمانيُّهُم﴾ [١١١]: [بتخفيف وكسر الهاء[٦٦٤] وقد][٦٦٥] ذكر[٦٦٦].

١٦٧٠ - قرأ ابن عامر: ﴿قالوا اتَّخذ الله ولدا﴾ [١١٦] بغير واو،

---

(٦٥٨) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (م).

(٦٥٩) البقرة/ ١١ وغيرها، والمراد به الكسر المحض كما في رواية حفص.

(٦٦٠) «وهو على لغة من قال: أسلت تسال بغير همزة، مثل: خفت تخاف، والياء منقلبة عن واو، لقولهم: سوال وساولته». أهـ إملاء ما من به الرحمن ١ / ٥٧. وانظر هذه القراءة في مختصر شواذ ابن خالويه ص ٩ والكامل (١١٣ / ب) والمستنير ٢ / ٤٦٤ والمصباح ٣ / ١١٨٣ والبستان ص ١٥٥.

(٦٦١) انظر السبعة ص ١٦٩ ومختصر الشواذ ص ٩ والمستنير ٢ / ٤٦٤ والبستان ص ١٥٦.

(٦٦٢) زيادة من (ب) و (ع).

(٦٦٣) «قوله تعالى»: زيادة من (ر) و (م).

(٦٦٤) في (ع): «الياء»، وهو تصحيف.

(٦٦٥) زيادة من (ب) و (ع).

(٦٦٦) وذلك في قراءة أبي جعفر، وقد ذكره في ف ١٦٣٩ عند الآية ٧٨.

الباقون بالواو[٦٦٧].

١٦٧١ - قوله سبحانه: ﴿كُن فيكونُ﴾ [١١٧]، قرأ ابن عامر ﴿فيكونَ﴾ بنصب النون، وكذلك في آل عمران: ﴿فيكونَ ويُعلّمه﴾ [٤٧، ٤٨]، وفي النحل: ﴿فيكون والذين هاجروا﴾ [٤٠، ٤١]، وفي مريم: ﴿فيكون وإن الله﴾ [٣٥، ٣٦]، وفي يس: ﴿فيكون فسبحان﴾ [٨٢، ٨٣]، وفي المؤمن[٦٦٨]: ﴿فيكون ألم تر﴾ [٦٨، ٦٩]، ستة[٦٦٩] مواضع، تابعه الكسائي في النحل ويس، الباقون بالرفع فيهن.

ولا خلاف في رفع النون من قوله: ﴿فيكونُ طيرا﴾[٦٧٠] [٣/ ٤٩][٦٧١]، ﴿فيكونُ الحقُّ من ربك﴾ [٣/ ٥٩، ٦٠]، وفي الأنعام: ﴿فيكون قوله الحق﴾[٦٧٢] [٧٣].

١٦٧٢ - قوله تعالى: ﴿ولا تُسْلُ عن أصحب﴾ [١١٩]، قرأ نافع

---

(٦٦٧) كما هو في المصحف الشامي. انظر السبعة ص ١٦٩ والمقنع في رسم المصاحف ١٠٦ والنشر ٢/ ٢٢٠

(٦٦٨) من أسماء سورة غافر. انظر الإتقان ١/ ١٥٦

(٦٦٩) في (ر) و (ل): ست.

(٦٧٠) هذه الآية ليست في (ع) و (ب)، والأولى عدم ذكرها لأنها ليست من هذا الباب: «كن فيكون»، ولكن ذكرها بعضهم زيادة في التوضيح كما فعل ابن سوار في المستنير ٢/ ٤٦٥.

(٦٧١) وفي المائدة/ ١١٠ ﴿فتكون طيرا﴾.

(٦٧٢) انظر السبعة ص ١٦٩ والمستنير ٢/ ٤٦٤ والنشر ٢/ ٢٢٠.

ويعقوب والأصمعي وهارون(٦٧٣)، [كلاهما عن أبي عمرو](٦٧٤) [﴿ولا تَسْلْ﴾ بفتح التاء وسكون اللام على النهي، وقرأ هارون](٦٧٥) عن أبي عمرو من طريق شيخنا عبد السيد بنون مكان الألف من قوله ﴿ولا﴾، يقرأ(٦٧٦): ﴿ولن تَسْلَ﴾ بفتح التاء واللام، يجعله فعلا مستقبلا مرفوعاً على الأصل(٦٧٧).

١٦٧٣ - قرأ ابن عامر - إلا النقاش - «إبراهيم» في ثلاثة وثلاثين موضعاً بألف مكان الياء، وقد بيّنا ذلك فيما سبق من الكتاب في الأبواب الماضية(٦٧٨)، نعيدها ههنا تذكاراً بها:

في البقرة: خمسة عشر موضعاً(٦٧٩) جميعُه(٦٨٠) وفي النساء: ﴿ملّة إبْرَاهَم﴾ [١٢٥]، و ﴿اتخذ الله إبراهم﴾ [١٢٥]، ﴿وأوحينا إلى إبراهم﴾ [١٦٣] وفي الأنعام: ﴿ملّة إبراهم﴾ [١٦١].

---

(٦٧٣) «والأصمعي وهارون»: تكملة من (ب) و (ع).

(٦٧٤) زيادة من (ع).

(٦٧٥) ما بين المعقوفين ساقط من (ب).

(٦٧٦) «﴿ولا﴾ يقرأ»: ساقط من (ب).

(٦٧٧) انظر السبعة ص ١٦٩ والبحر ١ / ٣٦٧ والبستان ص ٤١٧ والنشر ٢ / ٢٢٠.

(٦٧٨) انظر ٤ / ١٤٠٦ف ١٣٠٧.

(٦٧٩) وهي في الآيات ١٢٤، ١٢٥ موضعان، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ٢٥٨ ثلاثة مواضع، ٢٦٠.

(٦٨٠) ساقط من (ع).

وفي التوبة: ﴿وما كان استغفار إبراهم﴾ [١١٤]، [و ﴿إن إبراهم لأواه﴾][٦٨١] [١١٤].

وفي إبراهيم: ﴿وإذ قال إبراهم﴾ [٣٥].

وفي النحل: ﴿إن إبراهم﴾ [١٢٠]، ﴿أن اتبع ملة إبراهم﴾ [١٢٣].

وفي مريم: ﴿في الكتب إبراهم﴾ [٤١]، [وفيها: ﴿عن ءالهتي يإبراهم﴾ [٤٦]، وفيها][٦٨٢]: ﴿ومن ذرية إبراهم﴾ [٥٨].

وفي العنكبوت: ﴿رُسُلُنا إبراهم﴾ [٣١] في رأس الثلاثين.

وفي عسق[٦٨٣]: ﴿ووصينا به إبراهم﴾ [١٣].

[وفي الذاريات: ﴿ضيف إبراهم﴾ [٢٤].

وفي النجم: ﴿وإبراهم الذي وفى﴾][٦٨٤] [٣٧].

وفي الحديد ﴿نوحا وإبراهم﴾ [٢٦].

وفي الممتحنة ﴿حسنةٌ في إبراهم﴾ [٤].

---

(٦٨١) سقط من النسخ جميعها.

(٦٨٢) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع).

(٦٨٣) وهي سورة الشورى. انظر جمال القراء ١ / ٣٧ والتحرير والتنوير ٢٥ / ٢٣.
وفي (ر) و (ل): «ورأس الثلاثين من عسق»، وهو خطأ.

(٦٨٤) ما بين المعقوفين ساقط من (ع).

فذلك ثلاثة وثلاثون[٦٨٥] موضعاً[٦٨٦].

روى التَّغْلبي[٦٨٧] عن ابن ذكوان «إبراهام» جميع ما في سورة البقرة خاصة[٦٨٨]، فقَرأه بالألف[٦٨٩] وما في باقي القرآن يقرأه[٦٩٠] بالياء[٦٩١].

روى الوليد بن عتبة طريق القاضي أبي العلاء جميع ما في القرآن بالياء.

ولا خلاف بينهم فيما قرؤوه بالألف في فتح[٦٩٢] الهاء، إلا ما رواه أبو حازم[٦٩٣] عن هشام أنه قال: لا تفتح الهاء فتحاً شديداً، وقد ذكر زيد[٦٩٤] بن أبي بلال في كتابه عن الداجُوني عن هشام ذلك بإمالة[٦٩٥] مخففه، ذكره القاضي أبو العلاء، وقال: «لم أقرأ به[٦٩٦] على أحد».

[وروى أبو حازم عن هشام - طريق القاضي أبي العلاء - في قوله

---

(٦٨٥) في (ر) و (ل): «وثلاثين»، وهو خطأ.

(٦٨٦) انظر السبعة ص ١٦٩ والمصباح ٤ / ١٤٠٨ والنشر ٢ / ٢٢١.

(٦٨٧) في (ع): «الثعلبي»، وهو تصحيف.

(٦٨٨) ساقط من (ع).

(٦٨٩) في (ع) يقرؤه بألف.

(٦٩٠) زيادة من (ع).

(٦٩١) وهي رواية المغاربة قاطبة - كالشاطبي في وجهٍ عنه - وبعض المشارقة. انظر إبراز المعاني ص ٣٤٥ والنشر ٢ / ٢٢١.

(٦٩٢) في (م) و (ل): بالألف بفتح.

(٦٩٣) أحمد بن محمد بن يزيد بن صالح الأسدي الحمصي الضرير المؤدِّب. (الغاية ١/ ١٣٤).

(٦٩٤) تكملة من (ب) و (ع).

(٦٩٥) في (ع): بالإمالة.

(٦٩٦) في (ع): لم أقرأه.

«إبراهيم» في الثلاثة والثلاثين موضعاً بكسر الراء وبألف بعد هاءٍ يقرأ: «إبراهام».[(٦٩٧)]

١٦٧٤ - قوله تعالى: ﴿ومن ذُرِّيتي﴾ [١٢٤]، قرأ أبان بن تغلب بكسر الذال في جميع القرآن[(٦٩٨)]][(٦٩٩)].

١٦٧٥ - قوله سبحانه: ﴿واتَّخذوا من مقام﴾ [١٢٥]، قرأ نافع، وابن عامر، وأبان بن يزيد عن عاصم بفتح الخاء، الباقون بكسر الخاء[(٧٠٠)]، إلا أن يونس بن حَبيب عن أبي عمرو قرأ ﴿واتُّخِذَ﴾ بضم التاء وكسر الخاء وفتح الذال مع إسقاط الواو والألف الثاني[(٧٠١)].

١٦٧٦ - روى قتيبة ﴿ءامِنا﴾[(٧٠٢)] بإمالة الهمزة حيث كان[(٧٠٣)].

---

(٦٩٧) مفاد هذا النص والذي قبله أن لأبي حازم الإمالة والتقليل وقد سبق ذكر وجه الإمالة في الأصول ٤ / ١٤٠٩ ف ١٣٠٩.
وانظر اللغات الأخرى في اسم «إبراهيم» في الكامل (١٦٣ / ب) وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ١ / ٢٠٢ وإبراز المعاني ص ٣٤٤ والبحر ١ / ٣٧٤.

(٦٩٨) وبذلك قرأ زيد بن ثابت والمطَّوِّعي عن الأعمش، وهي لغة فيها، وستأتي أيضا في أول سورة الإسراء / ٣. انظر المبهج ٢ / ٣٨٣ وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ١ / ٢٠٢ والبحر ١ / ٣٧٧ والبستان ص ٤١٩ والإتحاف ١ / ٤١٦.

(٦٩٩) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع).

(٧٠٠) انظر السبعة ص ١٧٠ والنشر ١ / ٢٢ والمستنير ٢ / ٤٦٦.

(٧٠١) في (ع): «الثانية» وكلاهما صحيح.
ورواية يونس في البستان ص ٤٢٠ وعزاها إلى المصباح. ومعناها موافق لقراءة الفتح على الخبر عمن كان قبلنا من المؤمنين، أنهم اتخذوا مقام إبراهيم مصلى. انظر الكشف ١ / ٢٦٣.

(٧٠٢) البقرة / ١٢٦ وغيرها.

(٧٠٣) انظر غاية ابن مهران ص ٤٦٠ والمستنير ٢ / ٤٦٦ والمصباح ٣ / ١١٠٣. وستأتي في إمالات قتيبة في آخر السورة ضمن الممال.

١٦٧٧ - قوله تعالى: ﴿فأمتعه قليلا﴾ [١٢٦]: قرأ ابن عامر برفع الهمزة[٧٠٤] وإسكان الميم [والتاء مخفف وضم العين][٧٠٥]، الباقون بفتح الميم وتشديد التاء وضم العين[٧٠٦].

١٦٧٨ - قرأ[٧٠٧] ابن كثير؛ ويعقوب؛ وشُجاع عن أبي عمرو، وابنُ فرح عن الدُّوري عن اليزيدي عنه، وسَجّادة[٧٠٨] من طريق الفَرَضي، والخاشع[٧٠٩] عن أبي مَعْمر عن عبد الوارث، والسوسيُّ من[٧١٠] طريق ابن حَبَش[٧١١]: ﴿وأرْنا﴾ [١٢٨] بسكون الراء، وكذلك ﴿أرْني﴾ [٢ / ٢٦٠، ٧ / ١٤٣] ‹٢١٦/ ب› حيث كان، وافقهم في «حم السجدة»[٧١٢] ابن عامر غير الداجوني عن هشام، وأبان بن يزيد وأبو بكر بن عيّاش كلاهما عن

---

(٧٠٤) كلهم متفقون على ضمها، ولكنه نص عليها زيادة في التوضيح، وكذلك نصه على ضم العين أيضاً.

(٧٠٥) كذا في (ب)، وهو الأولى، وفي (ر) و (م) و (ل): «والعين مخففة» فقط. وفي (ع): «وكسر التاء مخففة وضم العين»، وفي (هـ): «والتاء مخففة وضم العين».

(٧٠٦) انظر السبعة ص ١٧٠ والنشر ١ / ٢٢٣.

(٧٠٧) في (ب) و (ر) و (م): روى.

(٧٠٨) في (ع): «وشحاذه» وهو تصحيف.

(٧٠٩) علي بن إسماعيل بن الحسن الخاشع القطّان، أستاذ مشهور، رحال محقق، أحد من اعتنى بالأداء، وصنف في القراءات، بقي إلى حدود سنة ٣٩٠هـ. (معرفة القراء ١ / ٣٣٩، الغاية ١ / ٥٢٦).

(٧١٠) زيادة من (ر) و (ل).

(٧١١) الحسين بن محمد بن حَبَش الدِّينَوَري، حاذق ضابط متقن، مات سنة ٣٧٣هـ. (معرفة القراء ١ / ٣٢٢، الغاية ١ / ٢٥٠).

(٧١٢) سورة فصلت.

عاصم. واختلس كسرة الراء الدّوري[٧١٣]، ومنصور القزاز[٧١٤] عن ابن مجاهد[٧١٥]، وأبو زيد طريق الزهري، الباقون بكسر الراء[٧١٦].

١٦٧٩ - روى القزاز عن عبد الوارث وأبو زيد طريق الزهري: ﴿ويُعلِّمُهُم الكتب﴾[٧١٧]: جزم الميم التي [قبل الهاء][٧١٨]، وكذلك كلّ رفعتين أتت في كلمة، يقتصران[٧١٩] على أحدهما[٧٢٠].

---

(٧١٣) وثبت عنه الإسكان أيضا، كما ثبت عن السوسي الاختلاس، فكل منهما عنه الإسكان والاختلاس، ومقروء بهما كما في النشر ٢ / ٢٢٢.

والاختلاس هو مثل اختلاس الحركة في» بارئكم» وبابه في ف ١٦٢٤، ويلزم منه ترقيق الراء، بخلاف الإسكان حيث يتعين عليه تفخيمها، كما هو مقرر في قواعد التجويد. وانظر الإقناع ١ / ٤٨٧.

(٧١٤) منصور بن محمد بن منصور القزاز البغدادي، مقرئ معمّر مشهور، ثقة، كان مولده سنة ٢٩٣هـ، وبقي إلى حدود سنة ٤١٠هـ. (الغاية ٢ / ٣١٤، معرفة القراء ١ / ٣٦١ تاريخ بغداد ١٣ / ٨٥).

(٧١٥) طريق منصور عن ابن مجاهد، ليست في باب الأسانيد، فذكرها هنا على وجه الحكاية.

(٧١٦) انظر السبعة ص ١٧٠ والمستنير ٢ / ٤٦٦ والمصباح ٤ / ١٣٨٢ ف ١٢٧٨ والبستان ص ٤٢١ والنشر ٢ / ٢٢٢.

(٧١٧) البقرة / ١٢٩ وغيرها.

(٧١٨) في (ر) و (ل): «بعد اللام» والمؤدّى واحد، وما أثبته أولى لأن الحكم مرتبط بضمة ما بعد الميم.

(٧١٩) في (ر): «يقتصرا» وهو سهو من الناسخ.

(٧٢٠) وعلّته توالي الحركات، فخفّف بإسكان حركة الإعراب، وهو لغة لتميم. والعمل الآن على قراءة الجمهور فقط، إلا في كلمات مخصوصة لأبي عمرو، وهي «بارئكم، يأمركم، يأمرهم، ينصركم، يشعركم». انظر السبعة ص ١٥٥ والمحتسب ١ / ١٠٩ والمستنير ٢ / ٤٦٧ والمصباح ٤ / ١٣٨٥ ف ١٢٨٤ والنشر ٢ / ٢١٢.

١٦٨٠ - قرأ ابن عامر وأهل المدينة[(٧٢١)] ﴿وأوصى﴾ [١٣٢]: بألف بين الواوين خفيفة الصاد، الباقون بغير ألف مشددة الصاد[(٧٢٢)].

وأمالها حمزة والكسائي وخلف[(٧٢٣)] *.

١٦٨١ - قوله: ﴿أم يقولون﴾ [١٤٠]: قرأ ابن عامر، وأهلُ الكوفة[(٧٢٤)] - إلا أبا بكر، [إلا الجُعْفيَّ عنه][(٧٢٥)] - ويعقوبُ إلا الوليد بن حسان ورَوحا، [والأصمعيُّ عن أبي عمرو][(٧٢٦)]، [والجُعْفيُّ عن أبي بكر][(٧٢٧)]: ﴿أم تقولون﴾ بالتاء، الباقون بالياء[(٧٢٨)].

١٦٨٢ - قوله تعالى[(٧٢٩)]: ﴿ما ولّهم﴾ [١٤٢] قرأ حمزة[(٧٣٠)]، والكسائي، وخلف في اختياره، ويحيى بن آدم عن أبي بكر - إلا أبا

---

(٧٢١) نافع وأبو جعفر.

(٧٢٢) انظر السبعة ص ١٧١ والنشر ٢/ ٢٢٢.

(٧٢٣) تكملة من (ب) و (ع)، والإمالة وفقاً لأصولهم. انظر المصباح ٣/ ٩٦٩ ف ٨٤٥ والنشر ٢/ ٣٥.

* انظر اختلافهم في الآية ١٣٨ في ف ١٦٨٨.

(٧٢٤) عاصم وحمزة والكسائي وخلف.

(٧٢٥) تكملة من (ب).

(٧٢٦) تكملة من (ب) و (ع).

(٧٢٧) تكملة من (ع).

(٧٢٨) انظر السبعة ص ١٧١ والمستنير ٢/ ٤٦٧ والنشر ٢/ ٢٢٣.

(٧٢٩) زيادة من (ع) و (ب).

(٧٣٠) تكملة من (م) و (ل).

حَمدون- : ﴿ما ولّهم﴾ [١٤٢] بالإمالة[٧٣١] .

١٦٨٣ - روى حماد بن أحمد[٧٣٢] والنقاش عن الشموني[٧٣٣] عن الأعشى عن أبي بكر : ﴿أمةً وسطا﴾ [١٤٣] الصاد، وله نظائر ذكرتها في فصل فيما سبق من الكتاب[٧٣٤] ، وربما أعدتها في مواضعها، الباقون بالسين .

١٦٨٤ - قوله : ﴿لرؤف﴾[٧٣٥] : قرأ نافع، وأبو جعفر[٧٣٦] ، وابن كثير وابن عامر، وحفص عن عاصم، والبُرْجُميُّ عن أبي بكر، والأصمعي[٧٣٧]

---

(٧٣١) وكذلك أبان بن تغلب كما سبق في الأصول ٣/ ٩٩٠ ف ٨٥٦ .

ومفاد ما ورد هنا عن يحيى عن أبي بكر أن بقية الطرق عن يحيى - غير أبي حمدون - بالإمالة، بما فيهم شعيب الصّريفيني عن يحيى، وهو أحد الطرق المعتبرة في النشر من المصباح، كما في باب أسانيد النشر ١ / ١٤٦ ، لكن ابن الجزري لم يعتمد الإمالة عنه، وكان عليه أن يذكر ذلك في النشر ضمن الممال لأنها على شرطه، ولعله اقتصر على ما ذكره أبو الكرم في الفرش ٣/ ٩٩٣ ف ٨٥٨ حيث قال رحمه الله : «﴿ما ولهم﴾ : أمالها ابن شاكر والرفاعي والوكيعي عن يحيى عن أبي بكر» . وهذه الطرق ليست مختارة في النشر .

ويحتمل أن شعيباً سقط من النسخ التي بين أيدينا في الفرش، وأن ابن الجزري وقعت له نسخة فيها «ويحيى بن آدم عن أبي بكر إلا أبا حمدون وشعيباً. . .»، كما في المستنير ٢ / ٤٦٧ . والله أعلم.

(٧٣٢) طريق حماد ليست في باب الأسانيد، ولكن ذكرها المؤلف هنا على وجه الحكاية .

(٧٣٣) محمد بن حبيب، مقرئ ضابط مشهور، وكان أقرأ أصحاب الأعشى، توفي بعد سنة ٢٤٠هـ. معرفة القراء ١/ ٢٠٥، الغاية ٢/ ١١٤ .

(٧٣٤) انظر المصباح ٤ / ١٤١١ ف ١٣١١ والمستنير ٢ / ٤٦٧ .

ولا يقرأ بالصاد في هذا اللفظ في القراءات المشهورة الآن .

(٧٣٥) البقرة / ١٤٣ وغيرها .

(٧٣٦) «وأبو جعفر» : ساقط من (ب) و (ع) .

(٧٣٧) تكملة من (ب) و (ع) .

والجَهْضَمي عن أبي عمرو: ﴿لرءُوف﴾ بالإشباع حيث كان، الباقون بالاختلاس[738] حيث كان[739].

١٦٨٥ - [قوله: ﴿وما الله بغفل عما تعملون تلك أمة﴾ [١٤٠، ١٤١] بالتاء[740] إجماعاً[741]][742].

١٦٨٦ - قوله تعالى: ﴿وما الله بغفل عما يعملون ولئن أتيت﴾ [١٤٤، ١٤٥]: قرأ أبو جعفر، وحمزة، وابن عامر، والكسائي إلا الشَّيْزريَّ، ويعقوبُ إلا رويساً والوليدَ بن حسان عنه بالخطاب[743]، الباقون بالياء[744].

١٦٨٧ - قوله تعالى: ﴿هو مولِّيها﴾ [١٤٨] بألف بعد اللام[745] قرأه ابن عامر، والوليد بن حسان عن يعقوب، الباقون بياء بعد اللام مع كسر اللام[746].

---

(٧٣٨) المقصود بالاختلاس: قصر الهمزة من غير واو. انظر المصادر التالية.

(٧٣٩) انظر السبعة ص ١٧١ والمستنير ٢/ ٤٦٨ والنشر ٢/ ٢٢٣.

(٧٤٠) تكملة من (ع).

(٧٤١) إلا ماروواه الأصمعي عن أبي عمرو، طريق عبد السيد. انظر الفقرة ١٦٣٨.

(٧٤٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ب).

(٧٤٣) في (ب) و (ع): بالتاء.

(٧٤٤) «الباقون بالياء»: زيادة من (ب) و (ع). انظر السبعة ص ١٦٠ والمستنير ٢/ ٤٦٨ والبستان ٣٩٧ والنشر ٢/ ٢٢٣.

(٧٤٥) ويلزم منه فتح اللام.

(٧٤٦) انظر السبعة ص ١٧٢ والمستنير ٢/ ٤٦٨ والنشر ٢/ ٢٢٣.

١٦٨٨ - قرأ[٧٤٧] أبو خلاد عن إسماعيل ‹٢١٧/أ› بن جعفر عن نافع: ﴿قل أتحاجوننا في الله﴾ [١٣٨] بنون واحدة مشددة[٧٤٨]، وقرأ[٧٤٩] أيضا ﴿إنما حرَّم عليكم الميتة﴾ [١٧٣، ١٦/ ١١٥] بالتشديد[٧٥٠]، وقرأ[٧٥١] ﴿فمن اضطر﴾[٧٥٢] بإدغام الضاد في الطاء[٧٥٣]، وقرأ أيضا[٧٥٤] قوله تعالى[٧٥٥] ﴿ويُشهِدُ اللهَ على﴾ [٢٠٤] بفتح الياء ورفع الدال[٧٥٦] ورفع اسم

---

(٧٤٧) في (ع): وروى.

(٧٤٨) ويلزم مدّ الواو مداً لازماً، كـ ﴿تأمرونِّي﴾ في سورة الزمر/ ٦٤ لمن قرأ بنون واحدة.
والإدغام في ﴿أتحاجوننا﴾ من الإدغام الكبير، حيث أدغم نون الرفع في نون الضمير، والمقروء به الآن مما رسم في المصحف بحرفين: ﴿مناسككم﴾ في البقرة/ ٢٠٠ و ﴿سلككم﴾ في المدثر/ ٤٢ فقط. انظر معاني القرآن للأخفش ١/ ١٥٩ وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ١/ ٢١١ والبستان ص ٨٠ والنشر ١/ ٢٨٠.

(٧٤٩) في (ع): وروى.

(٧٥٠) وبذلك قرأ أبو جعفر كما سيأتي عند الآية ١٧٣ من هذه السورة.

(٧٥١) في (ع) وروى.

(٧٥٢) البقرة/ ١٧٣ وغيرها.

(٧٥٣) وبه قرأ ابن محيصن، ولا يقرأ بها من الطرق المعتبرة اليوم، ووجه الإدغام في ذلك أن الضاد قُلبت طاء ثم أدغمت فيها. انظر إعراب القرآن للنحاس ١/ ٢٧٩ ومختصر ابن خالويه في القراءات الشاذة ص ٩ والبحر ١/ ٤٩٠. وسيأتي ذكرها عند الآية ١٧٣ من هذه السورة ف ١٧١١.

(٧٥٤) «وقرأ أيضا»: ليس في (ع)، وسقط من (ب): «أيضا» فقط.

(٧٥٥) «قوله تعالى» زيادة من (ع).

(٧٥٦) ذكر «رفع الدال» زيادة في التوضيح، حيث لم يختلف فيه، ولو نص على فتح الهاء لكان أولى.

الله تعالى[٧٥٧]، وقرأ أيضا[٧٥٨] قوله تعالى[٧٥٩] ﴿ويهلك الحرث﴾ [٢٠٥]بفتح الياء[٧٦٠].

١٦٨٩ - قوله تعالى: ﴿وما الله بغفل عما تعملون﴾ رأس تسع وأربعين ومائة، قرأه أبو عمرو - إلا الخاشع عن أبي مَعْمر والقَصَبي جميعاً عن عبد الوارث - بالياء، الباقون بالتاء[٧٦١].

١٦٩٠ - قرأ[٧٦٢] عبد الوارث إلا القزاز ﴿لِيَلاَّ﴾ بغير همز هنا [١٥٠] وفي الحديد [٢٩][٧٦٣]، وقرأ العُمري والهاشمي بخيال الهمزة عن أبي

---

(٧٥٧) وبذلك قرأ ابن محيصن وغيره، واختارها الهذلي، لأن الله أعلم بما في ضمير العباد، ومعناها: والله يعلم كذبه. وهي ليست في النشر فلا يقرأ بها اليوم. انظر الكامل (٦٧ / ب) وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ١ / ٢٤٢ والإتحاف ١ / ٤٣٤ والبستان ص ٤٣٧.

(٧٥٨) زيادة من (ب).

(٧٥٩) «قوله تعالى»: زيادة من (ع).

(٧٦٠) من «هلك» الثلاثي، وهو لغة، وظاهر نص المصنف أن أبا خلاد يوافق الجمهور في كسر اللام وفتح الكاف ونصب الفعلين بعده وهما: ﴿الحرث والنسل﴾، وفي هذه الآيات قراءات أخرى أوصلها أبو حيان إلى ست قراءات، والعمل اليوم على قراءة الجمهور فقط. انظر الكامل (٦٨ / أ) وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ١ / ٢٤٢ والبحر ٢ / ١١٦ والبستان ص ٤٣٨.

تنبيه: أعاد المصنف هذه القراءة في ف ١٧٣١، وذكر ثمة قراءة أخرى عن العمري.

(٧٦١) انظر السبعة ص ١٦٢ والمستنير ٢ / ٤٦٨ والنشر ٢ / ٢٢٣.

(٧٦٢) في (ع): روى.

(٧٦٣) أي: بإبدال الهمزة ياء مفتوحة، وبذلك قرأ ورش بخلف عنه وحمزة وقفا بخلف عنه، وأطلق المصنف في الأصول الحكم على هذا اللفظ ولم يقيده بالبقرة والحديد، فيشملهما وموضع النساء / ١٦٥ أيضا، ولا رابع لها في القرآن. انظر السبعة ص ١٧٢ والمستنير ٢/ ٤٦٨ والمصباح ٣/ ١٢٠٢ ف ١١١٧. =

جعفر، وقرأ الدّوري[٧٦٤] عنه بغير همز، والأُشناني بالهمز كالجماعة.

١٦٩١ - روى يونس بن حبيب عن أبي عمرو والجُعفيُّ عن أبي بكر عن عاصم ﴿لئلا تكون للناس﴾ [١٥٠] بالتاء[٧٦٥]، الباقون بالياء.

١٦٩٢ - قرأ[٧٦٦] قتيبة ونصير عن الكسائي: ﴿إنّا لله﴾ [١٥٦] بإمالة النون واللام الثانية. وأما ﴿وإنا إليه راجعون﴾ [١٥٦] فأمال النون ابن شَنَبُوذ، طريق القاضي أبي العلاء عن أبي الفرج الشَّنَبُوذي[٧٦٧] عن ابن شَنَبُوذ عن الأَدَمي[٧٦٨] عن العباس بن مِرْداس[٧٦٩] عن قتيبة[٧٧٠] *.

= تنبيه: طريق الهاشمي عن ابن جماز عن أبي جعفر من الطرق التي اعتمدها ابن الجزري في نشره ١ / ١٧٦ من المصباح، ولكنه أهمل هذا الوجه عنه وعن غيره.

(٧٦٤) ونص في الأصول ٣ / ١٢٥١ ف ١١٧ أنه قرأ جميع الهمز المتحرك بحيال الهمز.

(٧٦٥) وهو اختيار الزَّعْفراني، وجاز التذكير والتأنيث، لأن ﴿حجة﴾ في الآية مؤنث غير حقيقي. انظر الكامل (١٦٤ / أ) وقرة عيون القراء (٥٤ / ب) والبحر ١ / ٤٤١.

(٧٦٦) في (ع) روى.

(٧٦٧) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف، غلام ابن شنبوذ، قرأ عليه وعلى الكبار، أستاذ من أئمة القراءات، مات سنة ٣٨٨هـ. (معرفة القراء ١ / ٣٣٣، الغاية ٢ / ٥٠).

(٧٦٨) محمد بن يعقوب بن يزيد القرشي الأصبهاني، روى الحروف سماعاً عن العباس بن الوليد بن مرداس. الغاية ٢ / ٢٨٣.

(٧٦٩) العباس بن الوليد بن مرداس الأصبهاني، شيخ أصبهان في رواية قتيبة مات بعد سنة ٢٥٠ هـ تقريبا. الغاية ١ / ٣٥٥.

(٧٧٠) انظر هذا الإسناد في المصباح في باب الأسانيد ٢ / ٦٢٣ ف ٤٧٥، كما سبق في ٣ / ١١١٨ ف ٩٧٦ ذكر وجه الإمالة عن قتيبة، كما سيأتي في إمالات قتيبة في آخر السورة، ولا يقرأ بذلك اليوم عن أحد من القراء العشرة. انظر إمالات قتيبة في غاية ابن مهران ص ٤٦٠ والمستنير ٢ / ٤٦٨ والإيضاح للأندرابي (١٤٩ / ب).

* سيأتي اختلافهم في ﴿يطوف﴾ / ١٥٨ في ف ١٦٩٥.

١٦٩٣- قوله سبحانه[٧٧١] : ﴿تَطَوَّعَ خيرا﴾ [١٥٨، ١٨٤]قرأ حمزة والكسائي وخلف ﴿يَطَّوَّعْ خيـرا﴾ باليـاء وتشـديد الطاء وسكون العين في الموضعين، وافقهم يعقوب إلا أبا حاتم في الأول، روح[٧٧٢] في الثاني.

١٦٩٤ - روى أبو زيد [عن أبي عمرو طريق الزهري][٧٧٣] ﴿يَلعنُهم الله ويلعنهم اللعنون﴾ [١٥٩] بسكون النون فيهما[٧٧٤].

١٦٩٥ - روى هارون عن أبي عمرو بن العلاء ﴿فلا جُناح عليه أن يَتَطَوَّف بهما﴾ [١٥٨] بالتاء بعد الياء على الأصل، لأن الأصل يتطوف[٧٧٥]، الباقون ﴿يَطَّوَّف﴾ بالياء حسب.

١٦٩٦ - روى الوليد بن مسلم ﴿البُيوت﴾[٧٧٦] بضم الباء، الوليد بن

---

(٧٧١) في (ع) : تعالى.

(٧٧٢) كذا في (ر) و (م) و (ل) : ومفاده أن روحاً وافق حمزة في الموضع الثاني ؛ وفي (ب) و (ع) و (هـ) : «وروحاً»، ومفاده العكس، ولعل الصواب ما أثبته، حيث اختلف عن روح في هذا الموضع، ولم يختلف عن رويس عن يعقوب أنه بالتاء، بل أكثر المصادر اقتصرت على الياء في الأول، وعلى التاء في الثاني عن يعقوب بتمامه، ولم تذكر عنه خلافاً في ذلك كابن الجزري، وكان عليه أن يشير إلى ما ورد من خلاف عنه لأنه على شرطه من المصباح. والله أعلم. انظر المبسوط ص ١٣٨ والتذكرة ٢ / ٢٦٢ والكامل (٦٤/ ب) والمستنير ٢ / ٤٦٨ والمبهج ٢ / ٣٩٣ وغاية الاختصار ٢ / ٤١٩ والنشر ٢ / ٢٢٣.

(٧٧٣) في (ع) : طريق الزهري عن أبي عمرو.

(٧٧٤) زيادة من (ب). وقد ذكر هذه الرواية ابن سوار في المستنير ٢ / ٤٦٩، وسبق توجيه نظائرها وتوثيقها، وبيان أنه لا يقرأ بهذا الوجه الآن. انظر ف ١٦٧٩.

(٧٧٥) ولا يقرأ بها اليوم. انظر إعراب القراءات الشواذ للعكبري ١ / ٢١٨ والبحر ١/ ٤٥٨.

(٧٧٦) البقرة/ ١٨٩ وغيرها.

عتبة بكسرها، وسنذكر أخواتهن فيما بعد[٧٧٧].

١٦٩٧ - روى يونس بن حبيب عن أبي عمرو، والوليدُ بن حسان عن يعقوب في قوله تعالى: [﴿والصبرين في البأساء والضراء﴾][٧٧٨][١٧٧]: «والصابرون» - بالرفع - ﴿في البأساء والضراء﴾[٧٧٩].

١٦٩٨ - ‹٢١٧/ ب› قوله تعالى: ﴿وتَصريف الرِّيَح﴾[١٦٤]: قرأ أبو جعفر ﴿وتصريف الريح﴾ ههنا، وفي الأعراف [٥٧] ﴿الريح نُشُرا﴾[٧٨٠]، وفي إبراهيم [١٨] ﴿اشتَّدت به الريح﴾، وفي الحجر [٢٢] ﴿الريح لواقح﴾، وفي سبحان[٧٨١] [٦٩]: [﴿قاصفا من الريح﴾][٧٨٢]، وفي الكهف [٤٥] ﴿تذروه الريح﴾، وفي الأنبياء [٧٩] [﴿ولسليمن الريح﴾][٧٨٣]، وفي الفرقان [٤٨] ﴿أرسل الريح نُشُرا بين يَدَي﴾، وفي النمل [٦٣] [﴿من يرسل الريح﴾][٧٨٤]، وفي[٧٨٥] الثاني من الروم [٤٨]

---

(٧٧٧) سيأتي تفصيل ذلك عند الآية ١٨٩. ولا مناسبة لذكر لفظ «البيوت» بعد الآية ١٥٨، وكذلك الآية التالية!

(٧٧٨) ليس في (ع).

(٧٧٩) معطوف على قوله تعالى - قبله: ﴿والموفون﴾، ويجوز في الصفات إذا تعددت أن تخالف، والعمل على النصب اتباعاً للمصحف. انظر الكامل (١٦٥ / ب) وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ١ / ٢٢٩ والبحر ٢ / ٧ والبستان ٤٣٠.

(٧٨٠) انظر قراءة أبي جعفر في ﴿نُشُرا﴾ في سورة الأعراف / ٥٧.

(٧٨١) سورة الإسراء.

(٧٨٢) ليست في (ر).

(٧٨٣) ليست في (ر).

(٧٨٤) ليست في (ر) و (م).

(٧٨٥) زيادة من (ع).

[﴿يرسل[٧٨٦] الريح﴾[٧٨٧]]، وفي سبأ [١٢] [﴿ولسليمن الريح﴾][٧٨٨]، وفي فاطر [٩] ﴿أرسل الريح﴾، وفي عسق[٧٨٩] [٣٣] ﴿يسكن الريح﴾ وفي[٧٩٠] الجاثية [٥] ﴿وتصريف الريح﴾، وفي ص [٣٦] من قبل [﴿فسخرنا له الريح﴾][٧٩١] ؛ خمسة عشر موضعاً قرأها[٧٩٢] أبو جعفر على الجمع، ولم يوحّد في القرآن[٧٩٣] إلا في سورة الحج [٣١] ﴿تَهْوي به الريحُ في مكان سحيق﴾ : - [ورواها الحُلواني طريق الفضل[٧٩٤]، وابن جَمَّاز طريق الأُشْناني[٧٩٥] بالجمع، ووحدها الباقون][٧٩٦]، وفي الذاريات [٤١] ﴿الريح العقيم﴾ حسب[٧٩٧].

---

(٧٨٦) في النسخ «أرسل» وهو خطأ.

(٧٨٧) ليست في (م).

(٧٨٨) ليست في (ر).

(٧٨٩) الشورى.

(٧٩٠) زيادة من (ع).

(٧٩١) ليست في (ر).

(٧٩٢) في (ب) و (ع) : قرأهن.

(٧٩٣) مما فيه ألف ولام «الريح»، وأما ما تجرد من (أل) فمتفق على إفرادها. انظر السبعة ص ١٧٣ وغاية الاختصار ٢ / ٤١٩ والبحر ١ / ٤٦٧.

(٧٩٤) ابن شاذان الرازي، الإمام الكبير، ثقة عالم، شيخ الإقراء بالري، مات سنة ٢٩٠ هـ تقريبا. (معرفة القراء ١ / ٢٣٤، الغاية ٢ / ١٠).

(٧٩٥) محمد بن جعفر بن محمود الأُشناني الأدَمي، مقرئ مشهور. (الغاية ٢ / ١١٢).

(٧٩٦) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع).

(٧٩٧) سقط من (م) بعده ورقة كاملة حتى الآية ١٨٩، وجعلتُ مكانها في المقابلة نسخة (لا له لي) المرموز لها بالحرف (ل).

تابعه نافع إلا في سبحان ورياح سليمان[٧٩٨] .

ووحَّدهن إلا في الفرقان حمزةُ وخلف، تابعهما الكسائي إلا[٧٩٩] في سورة الحجر . وقرأ ابن كثير بإثبات الألف هنا ، أعني : في البقرة وفي الحجر والكهف والجاثية خاصة .

[الأصمعي عن أبي عمرو « الرياح» بالجمع في جميع القرآن[٨٠٠]][٨٠١] .

الباقون كنافع إلا في سورة إبراهيم وعسق[٨٠٢] .

١٦٩٩ - قوله : ﴿يَرى الذين ظلموا﴾ [١٦٥] : قرأ أبو جعفر إلا العلاف[٨٠٣] ، ونافعٌ وابن عامر، وحسين الجُعفي ومحبوب عن أبي عمرو، والجُعْفي عن أبي بكر عن عاصم، ويعقوب التاء، الباقون بالياء[٨٠٤] .

---

(٧٩٨) في الأنبياء وسبأ وص .

(٧٩٩) سقط من (ل) .

(٨٠٠) وجه الجمع لاختلاف الرياح، والإفراد على الجنس أو على إقامة المفرد مقام الجمع، وقد وقع المعرف بـ (أل) في ثمانية عشر موضعاً : الستة عشر المختلف فيها، وموضع انفرد به وهو موضع الذاريات / ٤١ . انظر الإيضاح (١٤٩ / ب) وغاية الاختصار ٢ / ٤١٩ .

(٨٠١) ما بين المعقوفين تكملة من (ب) و (ع) .

(٨٠٢) انظر السبعة ص ١٧٣ والكامل (١٦٤ / ب) والمستنير ٢ / ٤٦٩ والإيضاح (١٤٩ / ب) وغاية الاختصار ٢ / ٤١٩ والنشر ٢ / ٢٢٣ .

(٨٠٣) العلاف : طريق ابن وردان عن أبي جعفر، وقال ابن الجزري في النشر ٢ / ٢٢٤ : «واختلف عن ابن وردان عن أبي جعفر، فروى ابن شبيب عن الفضل من طريق النهرواني عنه الخطاب»، وهذا على ما في المستنير ٢ / ٤٧٠ ، أما المصباح فمن طريق ابن العلاف بدلاً من النهرواني .

(٨٠٤) انظر السبعة ص ١٧٤ والمستنير ٢ / ٤٧٠ والنشر ٢ / ٢٢٤ .

١٧٠٠-[٨٠٥] قوله تعالى: ﴿إذ يُرون العذاب﴾ [١٦٥]: قرأ ابن عامر، وأبو أيوب عن أبي زيد الأنصاري[٨٠٦] عن أبي عمرو بضم الياء على مالم يُسمّ فاعلُه، الباقون بفتح الياء[٨٠٧].

١٧٠١ - قوله تعالى[٨٠٨]: ﴿أن القوة لله جميعا وأن الله﴾ [١٦٥]: قرأ أبو جعفر، والجُعْفي عن أبي بكر، ويعقوب بكسر الهمزة فيهما، الباقون بفتح الهمزة فيهما[٨٠٩].

١٧٠٢ - روى قتيبة، والزهري عن أبي زيد عن أبي عمرو ﴿بخرجين﴾ [١٦٧، ٥ / ٣٧] و ﴿بخارج﴾ [٦/ ١٢٢] بالإمالة حيث كان[٨١٠].

١٧٠٣ - قوله تعالى: ﴿خُطوات﴾[٨١١]: ابن عامر، والكسائي، وابن كثير إلا أبا ربيعة عن البَزِّي، وقنبلٌ إلا الزينبيَّ عنه، واللؤلؤيُّ عن أبي عمرو، والقرشيُّ والقزاز عن عبد الوارث عنه، وحفص عن عاصم ‹٢١٨/ أ› برفع الطاء[٨١٢]، الباقون بإسكانها.

---

(٨٠٥) زيادة من (ب) و (ع).

(٨٠٦) سقط من (ع).

(٨٠٧) انظر المصادر السابقة.

(٨٠٨) زيادة من (ع).

(٨٠٩) انظر التذكرة ٢ / ٦٣ والمستنير ٢ / ٤٧٠ والنشر ٢ / ٢٢٤.

(٨١٠) رواه ابن سوار في المستنير ١ / ٤٧٠، وهي في البستان ص ٢٤١، ٢٤٢ وسبق ذكرها في أصول المصباح ٣ / ١١٠٦ ف ٩٥٨، وستأتي في إمالات قتيبة، ولا يقرأ بها اليوم.

(٨١١) البقرة / ١٦٨ وغيرها.

(٨١٢) وكذلك يعقوب وأبو جعفر. انظر السبعة ص ١٧٤ والتذكرة ٢ / ٢٦٤ والبستان ص ٣٦٦ والنشر ٢ / ٢١٦.

١٧٠٤ - قوله: ﴿حَرّم[٨١٣] عليكم الميتة﴾ [١٧٣، ١٦/ ١١٥]: قرأ أبو جعفر بالتشديد في كل القرآن، [وهي تسعة[٨١٤] مواضع][٨١٥]، تابعه في هذا الحرف أبو خلاد عن إسماعيل بن جعفر عن نافع[٨١٦]، [وقرأ أبو جعفر][٨١٧] ههنا [١٧٣] وفي المائدة [٣] والنحل[٨١٨] [١١٥] و ﴿بلدة مـيـتـا﴾[٨١٩] بالتشديد، حيث وقع[٨٢٠].

١٧٠٥ - قوله تعالى: ﴿فمن اضطُر﴾[٨٢١] وبابه[٨٢٢]: عاصم، وحمزة،

---

(٨١٣) في (ر) و (ل): «حرمت»، وهو سهو.

(٨١٤) في (ع): تسع.

(٨١٥) زيادة من (ع) و (ب). وتنحصر هذه التسعة فيما لحقته تاء تأنيث أو كان نعتا له، وهي هنا وفي المائدة/ ٣ والنحل ١١٥ ويس/ ٣٣ و﴿ميتة﴾ في الأنعام/ ١٣٩، ١٤٥ و ﴿بلدة ميتا﴾ في الفرقان/ ٤٩ والزخرف/ ١١ وق/ ١١. انظر الإيضاح (١٥٠/ أ) وغاية الاختصار ٢/ ٤٢١ وهي في النشر مع ما شابهها ٢/ ٢٢٤.

(٨١٦) تقدم ذلك في ف ١٦٨٨ وهذه الرواية في البستان ص ٤٢٨ وعزاها إلى المصباح.

(٨١٧) سقط من (ب) و (ع).

(٨١٨) وكذلك يس/ ٣٣. انظر التعليق السابق.

(٨١٩) هذه الآية ليست في (ب) و (ع) و (هـ)، وهي في (ر): «بلدا ميتا» وفي (ل) «بلد ميت» والصواب ما أثبته، وقد سبق في الحاشية ذكر مواضعها في القرآن الكريم، وذكر موضعي الأنعام، فهذه تسعة مواضع. والله أعلم.

(٨٢٠) «حيث وقع»: ليس في (ب) و (ع). ووافقه هارون و الأصمعي عن أبي عمرو في بعضها، انظر ف ١٨٤٧.

(٨٢١) البقرة/ ١٧٣ وغيرها.

(٨٢٢) مما اجتمع فيه ساكنان من كلمتين، ثالث ثانيهما مضموم ضمةً لازمة، وأول الساكنين أحد حروف (لتنود). انظر السبعة ص ١٧٤ والبستان ص ٣٦٢ والنشر ٢/ ٢٢٥ والإتحاف ١/ ٤٢٨.

وأبو عمرو إلا محبوباً واللؤلؤي عنه[٨٢٣] بكسر كل نون وتاء، ودال[٨٢٤] إذا أتى بعدهن ألف وصل تبدأ[٨٢٥] بالرفع، يجمعهن لَتَنُود[٨٢٦]: ﴿أن اغدُوا﴾ [٦٨/ ٢٢]، ﴿أن اعبدُوا﴾[٨٢٧]، ﴿وقالت اخرُج عليهنّ﴾ [١٢/ ٣١]، ﴿ولقد استُهزئ﴾[٨٢٨]، وشبههن حيث كن[٨٢٩]، الباقون برفعهن، إلا أن خارجة عن نافع كسر التاء من قوله: ﴿وقالت اخرج عليهن﴾ فقط.

١٧٠٦ - فإن كان ألف الوصل المرفوعة في الابتداء لاماً أو واواً ساكنين، كقوله: ﴿قُل ادعُوا[٨٣٠]﴾[٨٣١]، ﴿قل انظُروا﴾ [١٠/ ١٠١]، ﴿أو اخرُجوا﴾ [٤/ ٦٦]، ﴿أو انقُص﴾[٧٣/ ٣]، وشبه ذلك: عاصم، وحمزة، والأصمعي عن أبي عمرو يخفضون اللام والواو في ذلك حيث كان، العباس[٨٣٢] عن أبي عمرو، ويعقوب برفع الواو وكسر اللام في ذلك حيث كان.

---

(٨٢٣) زيادة من (ب) و (ع).

(٨٢٤) في (ر) و (ل): «وذلك»، وهو تحريف.

(٨٢٥) في (ل): يبتدأ.

(٨٢٦) معناه في اللغة: التمايل من النعاس. انظر اللسان، باب الدال، فصل النون ٣ / ٤٣٠.

(٨٢٧) المائدة/ ١١٧ وغيرها. وهذه الآية ليست في (ر) و (ل).

(٨٢٨) الأنعام/ ١٠ وغيرها.

(٨٢٩) في (ر) و (ل): وقع.

(٨٣٠) في (ر): «أعوذ»، وهو خطأ.

(٨٣١) الأعراف/ ١٩٥ وغيرها.

(٨٣٢) ابن الفضل. انظر البستان ص ٣٦٤.

١٧٠٧ - فإن كان الساكن قبل ألف الوصل تنويناً، كقوله: ﴿محظورا انظُر﴾ [١٧/ ٢٠، ٢١]، ﴿مسحورا انظر﴾[٨٣٣]، ﴿مبين اقتلوا﴾ [١٢/ ٨، ٩]، ﴿مُنيب ادخلوها﴾ [٥٠/ ٣٣، ٣٤]: نافع، وأبو جعفر، وابن كثير إلا ابنَ شَنَبُوذ عن قنبل عنه، والكسائيُّ، وهشام، وعبد الرزاق عن ابن عامر برفع التنوين في ذلك كله[٨٣٤].

الوليد بن[٨٣٥] عتبة عن ابن عامر بضم التنوين إلا في[٨٣٦] ثلاث كلمات فإنه يكسر التنوين فيهن: في الأنعام [٩٩] ﴿متشبه انظُروا﴾، وفي ص [٤١، ٤٢] ﴿وعذاب اركض﴾، وفي ق [٣٣، ٣٤] ﴿مُنيب ادخُلوها﴾[٨٣٧].

ابن موسى[٨٣٨] عن ابن ذكوان عنه[٨٣٩] بضم التنوين فيهن إلا ست كلمات بكسر التنوين فيهن[٨٤٠]: ﴿فتيلا انظر﴾ [٤/ ٤٩، ٥٠]، ﴿مبين اقتلوا﴾

---

(٨٣٣) الإسراء/ ٤٧، ٤٨ والفرقان/ ٨، ٩، وهذا المثال ليس في (ع).

(٨٣٤) وكذلك خلف. انظر غاية الاختصار ٢/ ٤٢١ والنشر ٢/ ٢٢٥.

(٨٣٥) سقط من (ل).

(٨٣٦) زيادة من (ع).

(٨٣٧) ورد عن ابن عتبة وجهان: ضم التنوين إلا في الكلمات الثلاث فبالكسر، وكسر التنوين إلا في الكلمات الثلاث فبالضم، وقد ذكر المصنف الوجه الثاني عنه أيضا في ف ١٧٠٩، وهما في البستان ص ٣٦٣. انظر المستنير ٢/ ٥١٨ والمبهج ٢/ ٣٩٨ والإيضاح (١٥٠/ ب).

(٨٣٨) محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصُّوري، مقرئ مشهور ضابط، مات سنة ٣٠٧هـ. (معرفة القراء ١/ ٢٥٤، الغاية ٢/ ٢٦٨).

(٨٣٩) أي عن ابن عامر.

(٨٤٠) في (ب) و (ع): فيهن كقوله.

[١٢/٨، ٩] ﴿وعذاب اركض﴾ [٣٨/ ٤١، ٤٢]، ﴿منيب ادخلوها﴾ [٥٠/ ٨، ٩].

التَّغلبي[(٨٤١)] عن ابن ذكوان عنه، والبَلْخي عن الأخفش بكسر التنوين في ذلك إلا في[(٨٤٢)] موضعين فإنه بضم التنوين فيهما: في الأعراف [٤٩] ﴿برحمة ادخلوا﴾، وفي إبراهيم [٢٦] ‹٢١٨/ ب› ﴿خبيثة اجتُثت﴾ فقط، وكذلك ابن الأحزم[(٨٤٣)] عن الاخفش عن[(٨٤٤)] ابن ذكوان، وابن[(٨٤٥)] عتاب[(٨٤٦)] عن الأخفش عن ابن ذكوان، والمُرِّيُّ[(٨٤٧)] بكسر التنوين في ذلك كله[(٨٤٨)]، وكذلك أهل البصرة[(٨٤٩)]، والوليد بن مسلم عن ابن عامر، وحمزةُ وعاصم إلا حفصاً بكسر التنوين في ذلك[(٨٥٠)].

---

(٨٤١) في (ع) و (ل): «الثعلبي»، وهو تصحيف.

(٨٤٢) زيادة من (ع) و (ل).

(٨٤٣) محمد بن النضر الدِّمشقي، شيخ الإقراء بالشام، إمام كبير، توفي سنة ٣٤١هـ. (معرفة القراء ١/ ٢٩٠، الغاية ٢/ ٢٧٠).

(٨٤٤) في (ع): «وعن»، وهو سهو.

(٨٤٥) في (ع): «ابن»، بدون واو.

(٨٤٦) عبد السيد بن عتاب، أحد شيوخ المصنف، وسبق التعريف به في ف ١٥٧١.

(٨٤٧) في (ع): «والمربي»، وهو تحريف. وهو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح الدِّمشقي والد عراك، قاضي البلقاء، تلا على ابن عامر، توفي سنة ١٦٦هـ. (الغاية ١/ ٢٦٩، سير أعلام النبلاء ٩/ ٤١٢، التقريب ١/ ٢٢٠).

ولم يذكره المصنف في باب الأسانيد، وإنما ذكره هنا على وجه الحكاية.

(٨٤٨) وقد أجمل ابن الجندي في البستان ص ٣٦٣ خلاف ابن ذكوان بقوله: «وفي التنوين كله خلاف عن ابن ذكوان». وهو في النشر ٢/ ٢٢٥.

(٨٤٩) أبو عمرو ويعقوب.

(٨٥٠) انظر المصدرين السابقين.

وافقهم ابن شَنَبُوذ عن قنبل على الكسر(٨٥١) إلا في أربعة(٨٥٢) مواضع، في النساء [٤٩، ٥٠] ﴿فتيلا انظر﴾، وفي سبحان(٨٥٣) [٢٠، ٢١] ﴿محظورا انظر﴾، [وفيها [٤٧، ٤٨] ﴿مسحورا انظر﴾(٨٥٤) وفي الفرقان [٨، ٩] ﴿مسحورا انظر﴾، فضمها ابن شَنَبُوذ(٨٥٥).

١٧٠٨ - التَّغْلبي(٨٥٦) عن ابن ذكوان يضم في الأعراف [٤٩] ﴿برحمة ادخلوا﴾، وفي إبراهيم [٢٦] ﴿خبيثة اجتثت﴾، ويكسر ما بقي(٨٥٧).

١٧٠٩ - وروى الوليد بن عتبة عن أيوب(٨٥٨) عن ابن عامر بضم التنوين في قوله ﴿فتيلا انظر﴾ في النساء [٤٩، ٥٠]، وفي الأنعام [٩٩] ﴿متشابه انظروا﴾، وفي ص [٤١، ٤٢] ﴿وعذاب اركض﴾ و ﴿منيب(٨٥٩) ادخلوها﴾ [٣٣ / ٥٠، ٣٤] وكسر التنوين فيما سواهن(٨٦٠).

---

(٨٥١) فيما كان منوناً. أما غيره فهو على أصله بالضم. انظر المصدرين السابقين.

(٨٥٢) في (ر) و (ل) : أربع.

(٨٥٣) سورة الإسراء.

(٨٥٤) تكملة من (ب) و (ع).

(٨٥٥) «ابن شنبوذ» : ساقط من (ب) و (ع).

(٨٥٦) في (ع) و (ل) : «الثعلبي»، وهو تصحيف.

(٨٥٧) سبق في الفقرة السابقة ذكر رواية التغلبي.

(٨٥٨) في (ر) و (ل) : «أبي أيوب» وهو خطأ. وهو أيوب بن تميم التميمي الدمشقي، ضابط مشهور، قرأ على يحيى بن الحارث صاحب ابن عامر، وهو الذي خلفه بالقراءة بدمشق. (معرفة القراء ١ / ١٤٨، الغاية ١ / ١٧٢).

(٨٥٩) في النسخ جميعها : «مبين» وهو خطأ.

(٨٦٠) سبق التعليق على رواية الوليد قبل قليل في ف ١٧٠٧، وله في هذا الكتاب عن ابن عامر روايتان : رواية عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر، ورواية عن الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر. انظر باب الأسانيد ٢ / ٤٥٢ ف ٢٥٠، ٢٥٥ ف ٢٥٨.

١٧١٠ - وقرأ أبو جعفر ﴿فمن اضطر﴾[٨٦١]، ﴿وقالت اخرج﴾ [١٢/ ٣١]، ﴿ولقد استهزئ﴾[٨٦٢] وما أشبه ذلك، وما كان تنوينا[٨٦٣] مثل: ﴿فتيلا انظر﴾ [٤ / ٤٩ ، ٥٠]، و ﴿برحمة ادخلوا﴾ [٧/ ٤٩] و ﴿مبين اقتلوا﴾[٨٦٤] [٨ / ١٢ ، ٩]و ﴿خبيثة اجتثت﴾ [١٤/ ٢٦]، وما أشبه ذلك برفع النون والتاء والدال وما أشبه ذلك، وبرفع التنوين في جميع ذلك [من قوله ﴿فتيلا انظر﴾ و ﴿برحمة ادخلوا﴾ و ﴿مبين اقتلوا﴾ و ﴿خبيثة اجتثت﴾ وما أشبه ذلك في جميع القرآن][٨٦٥].

١٧١١ - قوله تعالى: ﴿فمن اضطر﴾[٨٦٦] : قرأ أبو جعفر ﴿فمنُ اضْطِرَّ﴾ بكسر الطاء، زاد النهرواني عن زيد بن علي بن أبي بلال كسر الطاء من قوله: ﴿إلا ما اضطررتم إليه﴾[٨٦٧] [٦/ ١١٩].

قرأ أبو خلاد عن إسماعيل بن جعفر عن نافع إدغام الضاد في الطاء في قوله: ﴿فمن اضطُّر﴾، وقد ذكر[٨٦٨].

---

(٨٦١) البقرة/ ١٧٣ وغيرها.

(٨٦٢) الأنعام/ ١٠ وغيرها.

(٨٦٣) في (ع) : منونا.

(٨٦٤) في (ل) : «ادخلوا»، وهو خطأ.

(٨٦٥) ما بين المعقوفين ليس في (ب) و (ع)، وهو تكرار محض، بل جميع هذه الفقرة تعتبر مكررة، لأنها داخلة ضمن ما سبق. والله أعلم.

(٨٦٦) البقرة/ ١٧٣ وغيرها.

(٨٦٧) انظر المستنير ٢ / ٤٧١ والبستان ص ٤٢٩ والنشر ٢ / ٢٢٦.

(٨٦٨) «وقد ذكر» تكملة من (ب) و (ع). وقد سبق في الفقرة ١٦٨٨ توجيه هذه الرواية وتوثيقها.

١٧١٢ - قوله سبحانه[٨٦٩] : ﴿ليس البر﴾ [١٧٧]: قرأ حمزة، وحفص عن عاصم بنصب الراء، الباقون برفعها[٨٧٠].

١٧١٣ - قوله تعالى: ﴿ولكن البر من ءامن﴾ [١٧٧]، ﴿ولكن البر من اتقى﴾ [١٨٩]: ‹٢١٩/ أ› قرأ نافع وابن عامر بتخفيف ﴿ولكن﴾ منع كسر النون وصلا، ورفع البر فيهما، الباقون بالتشديد في ﴿ولكن﴾ والنصب لراء[٨٧١] البر فيهما[٨٧٢] *.

١٧١٤ - قوله تعالى: ﴿من مُوص جَنَفا﴾ [١٨٢]: قرأ أهل الكوفة إلا حفصاً والمفضَّلَ، ويعقوبُ، وابن الحُبَاب عن أبي معمر عن عبد الوارث بفتح الواو وتشديد الصاد، الباقون بالتخفيف[٨٧٣].

١٧١٥ - قوله تعالى: ﴿فدْية طعام مسكين﴾ [١٨٤]: قرأ نافع، وابن عامر إلا هشاماً عنه، [والأصمعي عن أبي عمرو] ﴿فديةُ﴾: بغير تنوين، ﴿طعامِ﴾: خفض[٨٧٤]، الباقون بالتنوين في ﴿فديةٌ﴾ و ﴿طعامُ﴾: رفع.

---

(٨٦٩) في (ع): تعالى.

(٨٧٠) انظر السبعة ص ١٧٦ والنشر ٢/ ٢٢٦.

(٨٧١) سقط من (ع).

(٨٧٢) انظر السبعة ص ١٦٨ والنشر ٢/ ٢١٩.

* انظر اختلافهم في قوله تعالى: ﴿والصبرين﴾ في ف ١٦٩٧.

(٨٧٣) مع إسكان الصاد. انظر السبعة ص ١٧٦ والمستنير ٢/ ٤٧٢ والبستان ص ٤٢٩ والنشر ٢/ ٢٢٦.

(٨٧٤) وبذلك قرأ أبو جعفر. انظر المصادر السابقة.

قرأ أهل المدينة[٨٧٥]، وابن عامر، [والأصمعي عن أبي عمرو][٨٧٦] ﴿مسكين﴾ على الجمع[٨٧٧]، الباقون بالتوحيد[٨٧٨].

١٧١٦ - قوله تعالى: ﴿القُرْءَان﴾[٨٧٩]: قرأ ابن كثير، وأبو زيد عن أبي عمرو ﴿القُرَان﴾ بغير همز حيث كان في المعرفة والنكرة[٨٨٠].

١٧١٧ - قرأ أبو جعفر، ويونس بن حبيب[٨٨١] عن أبي عمرو طريق ابن زُلال[٨٨٢] ﴿يريد الله بكم اليُسْر ولا يريد بكم العُسْر﴾ [١٨٥] وما جاء من ذلك بضم السين إلا أن النهرواني استثنى فأسكن السين من قوله تعالى: ﴿فالجريات يُسرا﴾ [٣/ ٥١] بإسكان السين[٨٨٣]، [زاد يونس فضم الشين في

---

(٨٧٥) نافع وأبو جعفر.

(٨٧٦) تكملة من (ب) و (ع).

(٨٧٧) انظر المصادر السابقة.

(٨٧٨) في (ع): على التوحيد.

(٨٧٩) البقرة/ ١٨٥ وغيرها.

(٨٨٠) والمراد بـ «غير همز»: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وحذف الهمزة. انظر المستنير ٢/ ٤٧٢ والمصباح ٣/ ١١٩٦ ف ١٠٦٦ والنشر ١/ ٤١٤.

(٨٨١) «ابن حبيب» زيادة من (ب) و (ع).

(٨٨٢) في (ل): «بلال»، وهو تحريف.

وهو محمد بن عمر بن موسى بن عثمان بن زلال النهاوندي، قرأ عليه ابن عتاب أحد شيوخ المصنف، مات بعد سنة ٤٢٣هـ. (المصباح ١/ ٣٧٢ ف ١٢٧، ٣٨٥ ف ١٤٣، الغاية ١/ ٢١٧).

(٨٨٣) «بإسكان السين»: زيادة من (ر) و (ل).

انظر المستنير ٢/ ٤٧٣، والبستان ص ٣٦٩، والنشر ٢/ ٢١٦ وتحرّف فيه «أبو عمرو» إلى «أبو جعفر».

﴿رُشْدا﴾[884] و ﴿سبيل الرّشْد﴾[885]][886] [7/146].

1718 - قرأ[887] أبان بن تغلب من طريق ابن زُلال، والجُعفيُّ من طريق الحَلَبي[888] ﴿شهرَ رمضان﴾ [185] بفتح الراء[889]، الباقون برفع الراء، إلا أن أباعمرو أدغم الراء في الراء في الإدغام الكبير[890].

1719 - قوله تعالى[891]: ﴿ولتكملوا العدَّة﴾ [185]: قرأ[892] عاصم إلا حفصاً، ويعقوب غير[893] زيد[894]، وعُبيد وهارون وخارجة والخفَّاف[895] ويونس والجَهْضمي واللؤلؤي كلهم[896] عن أبي عمرو، وعبد

---

(884) وقع في القرآن في موضعين، هما: النساء / 6 والكهف / 66 ولعل المقصود موضع الكهف، حيث ذكره المصنف في سورته وذكر القراءات الأخرى التي فيه، وسيأتي التعليق عليها في موضعها إن شاء الله.

(885) ذكرها ابن الجندي في البستان ص 569 وعزاها إلى المصباح، وسيأتي التعليق عليها في موضعها إن شاء الله.

(886) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (ل).

(887) في (ع): روى.

(888) في رواية شعبة عن عاصم. انظر المصباح 2 / 492 ف 308.

(889) على إضمار فعل تقديره (صوموا شهر رمضان). ولا يقرأ بها اليوم. انظر إعراب القراءات الشواذ (1 / 233) والبحر 2 / 39 والبستان ص 432.

(890) بخلاف عنه. انظر المصباح 2 / 893 ف 774 و 2 / 941 ف 822 والإتحاف 1 / 431، وسيأتي ذكره في آخر سورة البقرة ضمن المدغم.

(891) سقط من (ل).

(892) زيادة من (ع).

(893) في (ل) و (ر): «عن» وهو تحريف.

(894) زيد بن أحمد بن إسحاق. انظر التعريف به في ف 1587.

(895) عبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف البصري، نزيل بغداد، ثقة مشهور في القراءة، صدوق في الحديث ربما أخطأ، مات سنة 204هـ، ويقال 206هـ. (الغاية 1 / 479، التقريب 1 / 528).

(896) زيادة من (ر) و (ل).

الوارث عنه أيضاً بالتشديد(٨٩٧)، الباقون بالتخفيف(٨٩٨).

١٧٢٠ - قوله تعالى: ﴿البيوت﴾(٨٩٩) قرأ أبو جعفر، وأهل البصرة(٩٠٠)، والوليد بن مسلم(٩٠١) عن ابن عامر [وورشٌ، وإسماعيل بن جعفر وابن جمّاز وخارجة وأبو خُليد وكَرْدم](٩٠٢) عن نافع، وأَبَانُ بن تغْلب [والمفضَّل طريق أبي زيد](٩٠٣) وحفص عن عاصم، كلاهما(٩٠٤)، والبُرْجُمي عن أبي بكر ﴿البُيوت﴾ بضم الباء منها(٩٠٥)، وكذلك العين من ﴿العيون﴾ [٣٦/ ٣٤](٩٠٦) والغين من ﴿الغيوب﴾(٩٠٧) والجيم من ﴿جيوبهنّ﴾ [٢٤/ ٣١] والشين من ﴿شيوخا﴾ [٤٠/ ٦٧].

وافقهم على الضم إلا في الباء من ﴿البيوت﴾(٩٠٨) قالون، والمُسيَّبي، وهشام، وخلف في اختياره.

---

(٨٩٧) في الميم.

(٨٩٨) انظر السبعة ص ١٧٧ والمستنير ٢/ ٤٧٣ والبستان ص ٤٣٢ والنشر ٢/ ٢٢٦.

(٨٩٩) البقرة/ ١٨٩ وغيرها، وذلك كيف تصرّف، وحيث وقع. انظر البستان ص ٤٣٤ والإتحاف ١/ ٤٣٢.

(٩٠٠) أبو عمرو ويعقوب.

(٩٠١) في (ر) و (م): «وأهل البصرة، وأبو مسلم»، وهو خطأ.

(٩٠٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (ل).

(٩٠٣) ساقط من (ر) و (ل).

(٩٠٤) ساقط من (ب) و (ع).

(٩٠٥) في (ر) و (ل): «بالضم» فقط.

(٩٠٦) وكذلك بدون (أل) نحو «وعيون». انظر النشر ٢/ ٢٢٦.

(٩٠٧) المائدة/ ١٠٩ وغيرها.

(٩٠٨) ﴿من البيوت﴾ زيادة من (ب) و (ع).

وكسرها[909] ‹٢١٩/ ب› حمزة، والوليد بن عتبة عن ابن عامر، وابن فُليح، وجَبَلَة عن[910] المفضَّل، وابن غالب عن الأعشى عن أبي بكر، وأبو حمدون عن يحيى عن أبي بكر.

ووافقهم على الكسر إلا في الجيم العُلَيميُّ[911] ويحيى بن آدم[912] - إلا أبا حمدون - والكسائيُّ عن أبي بكر.

وروى أبان بن يزيد العطار[913] عن عاصم ضم[914] الغين من ﴿الغيوب﴾ والجيم من ﴿جيوبهن﴾ وكسر ما بقي.

الباقون كحمزة وموافقيه إلا في الغين من ﴿الغيوب﴾[915]، وهم ابن كثير - إلا ابنَ فُليح - والكسائيُّ وابنُ ذكوان والشموني.

وروى كَردم عن نافع من طريق ابن جُبير طريق ابن اليسع[916]، وابن جبير عن المُسيَّبي عن نافع من طريق ابن[917] اليسع كسر الباء من ﴿البيوت﴾ والعين

---

(٩٠٩) في (ر) : «وكسرهن جميع» وفي (ل) : «وكسرهن جمع» ولعل الصواب : وكسرهن أجمع.

(٩١٠) «وجبلة عن» : ساقط من (ر) و (ل).

(٩١١) يحيى بن محمد، مقرئ حاذق ثقة، توفي سنة ٢٤٣هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٠٢، الغاية ٢ / ٣٧٨).

(٩١٢) انتهى هنا السقط الذي كان في (م)، ومبدؤه في أثناء الآية ١٦٤ ف ١٦٩٨.

(٩١٣) ساقط من (ع).

(٩١٤) ساقط من (ع).

(٩١٥) في (ع) : «إلا في العين من العيون»، وهو تصحيف.

(٩١٦) عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي، إمام مقرئ متصدر لا بأس به، مات سنة ٣٨٥هـ. (الغاية ١ / ٤٥٦، تاريخ بغداد ١٠ / ١٣٤).

(٩١٧) ساقطة من (ب) و (ع).

من ﴿العيون﴾ والشين من ﴿شيوخا﴾ والغين من ﴿الغيوب﴾، ورفع جيم ﴿جيوبهن﴾، وروى الرُّهاوي عن جَبَلَة عن المفضل عن عاصم كذلك، وعن أبي زيد عن المفضل بضم أوائل جميع الباب[(٩١٨)].

١٧٢١ - قرأ حمزة، والكسائي، وخلف في اختياره ﴿ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقَتلوكم فيه فإن قَتلوكم فاقتلوهم﴾ [١٩١] بغير ألف فيهن[(٩١٩)]، [وافقهم الأصمعي عن أبي عمرو في الأولى][(٩٢٠)]، الباقون بألف فيهن، وأجمعوا على الألف في قوله: ﴿وقَتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾[(٩٢١)] [١٩٣].

١٧٢٢ - روى ورش عن نافع[(٩٢٢)]، وابنُ شَنَبُوذ عن الشموني عن الأعشى[(٩٢٣)] ﴿فإن أُحصرتم﴾ [١٩٦] بإلقاء حركة الهمزة على النون[(٩٢٤)].

١٧٢٣ - قوله تعالى: ﴿فلا رفث ولا فسوق [ولا جدال في الحج][(٩٢٥)]﴾

---

(٩١٨) انظر اختلافهم في «البيوت» وأخواتها في السبعة ص ١٧٨ والمستنير ٢ / ٤٧٣ والبستان ص ٤٣٣ والنشر ٢ / ٢٢٦.

(٩١٩) إلا في قوله تعالى: ﴿فاقتلوهم﴾ من هذه الآية فهي بدون ألف باتفاق. انظر المصادر التالية.

(٩٢٠) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (م).

(٩٢١) انظر السبعة ص ١٧٩ والمستنير ٢ / ٤٧٤ والبستان ص ٤٣٦ والنشر ٢ / ٢٢٧.

(٩٢٢) «عن نافع»: زيادة من (ر) و (م).

(٩٢٣) «عن الأعشى» «زيادة من (ب) و (ع).

(٩٢٤) وحذف الهمزة. انظر المستنير ٢ / ٤٧٤ والمصباح ٣/ ١٢٠٣ ف ١٠٧٥ والبستان ص ١٦٥.

(٩٢٥) زيادة من (ع).

[١٩٧]: قرأ ابن كثير، وأهل البصرة[٩٢٦]، وأبو جعفر بالرفع والتنوين فيهما[٩٢٧]، وزاد أبو جعفر وحده ﴿ولا جدال﴾ بالرفع والتنوين، إلا أن جَبَلَة عن المفضل من طريق الحلبي خاصة وافق أبا جعفر في الثلاث كلمات.

وروى الرُّهاوي عن أبي زيد عن المفضل موافقة أبي جعفر [في الثلاث كلمات وعن جبلة بالفتح فيهن][٩٢٨] أيضا[٩٢٩]، الباقون بالفتح في الثلاث كلمات من‹٢٢٠/ أ› غير تنوين كجبلة من طريق الرهاوي[٩٣٠].

١٧٢٤ - قوله تعالى: ﴿فما استيسر من الهَدْي﴾ [١٩٦] و ﴿حتى يبلغ الهدي مَحلَّه﴾ [١٩٦]: روى الجُعفي عن أبي بكر من[٩٣١] طريق الحلبي، واللؤلؤيُّ وَخارجة عن أبي عمرو، وأبو أيوب الخياط عن أبي زيد عن أبي عمرو بتشديد الياء[٩٣٢]، الباقون بتخفيفها.

---

(٩٢٦) أبو عمرو ويعقوب.

(٩٢٧) أي في ﴿رفث﴾ و ﴿فسوق﴾.

(٩٢٨) ما بين المعقوفين ساقط من (ع)، ومفاده أن الرهاوي عن جبلة عن المفضل بالفتح.

(٩٢٩) زيادة من (ع).

(٩٣٠) انظر السبعة ص ١٨٠ والمستنير ٢/ ٤٧٤ والبستان ص ٣٨٥ والنشر ٢/ ١١.

(٩٣١) ساقط من (ع).

(٩٣٢) في (ر) و (م): «بتشديد الياء من غير كسر الدال»، ولعل الصواب حذف «من غير كسر الدال»، حيث نص غير واحد على كسر الدال، ولم ينص المصنف في موضع الفتح/ ٢٥ على هذه الزيادة، وقال ابن الجندي في موضعي البقرة في البستان ص ٤٣٧ «: روى أبو الكرم عن الجعفي عن شعبة، واللؤلؤي وخارجة وأبي أيوب عن أبي زيد ﴿الهدي﴾ بكسر سكون الدال وتشديد الياء في الموضعين».

وهذه القراءة لا يقرأ بها اليوم عن أحد من العشرة، ووجهها أنها جمع هديّة، وقيل: فعيل بمعنى مفعول. انظر مختصر الشواذ لابن خالويه ص ١٢ والكامل (١٦٧/ ب) وقرة عين القراء (٥٨/ أ) وإملاء ما من به الرحمن ١/ ٨٥ وإعراب القراءات الشواذ ١/ ٢٣٧ والبحر ٢/ ٧٤.

١٧٢٥ - قرأ[٩٣٣] أبو خلاد عن إسماعيل بن جعفر عن نافع ﴿ويَشهد اللهُ﴾ [٢٠٤] بفتح الياء ورفع الهاء من اسم الله تعالى[٩٣٤]، الباقون ﴿ويُشهد ٨٣٥﴾ برفع الياء وفتح الهاء من اسم الله تعالى[٩٣٥].

١٧٢٦ - قوله تعالى: ﴿في السّلْم كافة﴾ [٢٠٨] قرأ أهل الحجاز[٨٣٦]، والكسائي بفتح السين. ومثله في الأنفال [٦١] والقتال[٩٣٧] [٣٥]، تابعهم حمزة. في القتال وحدها[٩٣٨]، عاصم إلا حفصاً عنه بكسر السين فيهن، اللؤلؤي عن أبي عمرو بفتح السين في سورة محمد صلى الله عليه وسلم[٩٣٩] فقط، وبكسرها ههنا وفي الأنفال، الباقون بكسرها في البقرة وحدها، وبفتح السين في الآخرين[٩٤٠].

١٧٢٧ - قوله سبحانه: ﴿ترجع الأمور﴾[٩٤]: ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم[٩٤٢]، وهو ستة[٩٤٣] مواضع: هنا

---

(٩٣٣) في (ع): روى.

(٩٣٤) سبق ذكر هذه القراءة وتوثيقها وتوجيهها في ف ١٦٨٨، كما سبق في هذه الفقرة ذكر قراءة أبي خلاد في ﴿ويهلك﴾ / ٢٠٥، وسيأتي أيضا في ف ١٧٣٠.

(٩٣٥) زيادة من (ب) و (ع).

(٩٣٦) نافع وأبو جعفر وابن كثير. انظر مصطلحات المصنف في أول المصباح ١/ ٢٩٢ف ٤٥.

(٩٣٧) سورة محمد صلى الله عليه وسلم. انظر جمال القراء ١ / ٣٧.

(٩٣٨) وبذلك قرأ خلف في اختياره، وقد نص عليه في موضعه موافقة للمصادر الأخرى.

(٩٣٩) سقط من (ر) و (م).

(٩٤٠) انظر السبعة ص ١٨٠. والبستان ص ٤٣٨ والنشر ٢ / ٢٢٧.

(٩٤١) البقرة / ٢١٠ وغيرها.

(٩٤٢) وبذلك قرأ خلف في اختياره. انظر النشر ٢ / ٢٠٩ والفقرة ١٦٠٦.

(٩٤٣) في (ر) و (ع) و (م): ست.

[٢١٠]، وفي آل عـمـران [١٠٩] والأنفـال [٤٤] والحج [٧٦] وفـاطر [٤] والحديد [٥]، الباقون برفع التاء وفتح الجيم فيهن(٩٤٤).

١٧٢٨ - قـوله سبـحـانه: ﴿هل ينظرون إلا أن يأتيَـهُم اللهُ في ظُلَل من الغَمام والملئكةُ﴾ [٢١٠]: قرأ أبو جعفر ﴿والملئكةِ﴾(٩٤٥) بالكسر، الباقون بالرفع(٩٤٦).

١٧٢٩ - قوله سبحانه: ﴿ليَحْكم بين الناس﴾ [٢١٣]: قرأ أبو جعفر بضـم اليـاء وفتـح الكـاف هـا(٩٤٧) هنـا، وفي آل عـمـران [٢٣] وفي النـور [٤٨، ٥١] موضعين(٩٤٨)، الباقون بفتح الياء ورفع الكاف(٩٤٩).

١٧٣٠ - قوله تعالى: ﴿حتى يقول الرسول﴾ [٢١٤]: قرأ نافع والوليد ابن مسلم برفع اللام من ﴿يقولُ﴾، الباقون بفتحها(٩٥٠).

١٧٣١ - قوله تعالى: ﴿ويُهْلكَ الحرثَ والنسلَ﴾ [٢٠٥]: قرأ العُمري عن أبي جعفر بضم الكاف(٩٥١)، والآخرون عن أبي جعفر بفتح الكاف.

---

(٩٤٤) سقط من (ع). وانظر اختلافهم في ﴿ترجع الأمور﴾ في السبعة ص ١٨١ والاختيار ١ / ٢٧١ والبستان ص ٣٨١ والنشر ٢ / ٢٠٩، وتقدم اختلافهم في ذلك في ف ١٦٠٦.

(٩٤٥) زيادة من (ع).

(٩٤٦) انظر المستنير ص ٤٧٦ والبستان ص ٤٣٩ والنشر ٢ / ٢٢٧.

(٩٤٧) سقط من (ع).

(٩٤٨) في آل عمران والنور: ﴿ليحكم بينهم﴾.

(٩٤٩) انظر المصادر السابقة.

(٩٥٠) انظر المصادر السابقة والسبعة ص ١٨١.

(٩٥١) أي: وهو مـهلكُ. والعـمل اليـوم على قـراءة الجـمـهـور. انظر الكامل (١٦٨ / أ) والإيضاح (١٥١ / أ) وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ١ / ٢٤٢ والبحر ٢ / ١١٦.

وقرأ أبو خلاد عن إسماعيل بن جعفر عن نافع ﴿وَيَهْلِكَ﴾ بفتح الياء[952] [ولا خلاف بينهم في نصب الثاء واللام[953]][954].

١٧٣٢ - قوله تعالى: ﴿إثم كبير﴾ [٢١٩]: قرأ حمزة والكسائي بالثاء، الباقون بالباء، وأجمعوا على قوله: ﴿وإثمهما أكبر﴾ بالباء بلا ‹٢١٠/ب› خلاف فيه[955].

١٧٣٣ - قوله تعالى: ﴿قل العفو﴾ [٢١٩]: قرأ أبو عمرو وحده برفع الواو[956] [إلا أبا زيد طريق أبي أيوب الخياط][957] عنه[958]، الباقون بفتح الواو.

١٧٣٤ - قوله تعالى: ﴿والمغفرة بإذنه﴾ [٢٢١]: روى ابن الحُباب طريق شيخنا عبد السيد عن أبي مَعْمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو ﴿والمغفرةُ﴾ بالرفع[959]، الباقون بالكسر.

---

(٩٥٢) سبق في ف ١٦٨٨ ذكر قراءة أبي خلاد وتوجيهها وتوثيقها.

(٩٥٣)وهذا من طريق المصباح، لكن وردت طرق كثيرة برفع ﴿الحرث والنسل﴾. انظر المصادر السابقة.

(٩٥٤)ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (م).

(٩٥٥) انظر السبعة ص ١٨٢ والنشر ٢ / ٢٢٧.

(٩٥٦) انظر المصدرين السابقين.

(٩٥٧) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (م).

(٩٥٨) زيادة من (ع).

(٩٥٩) في (ع) :

ووجهها على أنها مبتدأ والخبر ﴿بإذنه﴾. والعمل على قراءة الجمهور. انظر مختصر شواذ ابن خالويه ص ١٣ والمستنير ٢/ ٤٧٧ والإتحاف ١/ ٤٣٨ والبحر ٢ / ١٦٦ والبستان ص ٤٤١.

١٧٣٥ - روى البزّي[٩٦٠] : ﴿لأعنَتَكم﴾ [٢٢٠] : بتخفيف الهمزة، وخَيَّر الخُزاعي[٩٦١] عن ابن فُليح[٩٦٢] في تحقيقها[٩٦٣] وتليينها[٩٦٤].

١٧٣٦ - قوله تعالى : ﴿حتى يطهرن﴾ [٢٢٢] : قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر - غير البُرْجميِّ والجُعْفي[٩٦٥] - بتشديد الطاء والهاء وفتحهما[٩٦٦]، [الباقون بإسكان الطاء ورفع الهاء وتخفيفها[٩٦٧]][٩٦٨].

١٧٣٧ - قرأ أبو زيد طريق الزهري عن أبي عمرو : ﴿أنَّى شئتم﴾ [٢٢٣] بالإمالة، وتابعه حمزة، والكسائي، وخلف، وحماد عن الأعشى[٩٦٩] *.

---

(٩٦٠) في (ع) : «الشيزري»، وهو خطأ.

(٩٦١) إسحاق بن أحمد بن إسحاق المكي، ثقة ضابط حجة، إمام في قراءة المكيين، توفي سنة ٣٠٨هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٢٧، الغاية ١ / ١٥٦).

(٩٦٢) في (ع) : «قليج» وهو تصحيف.

وابن فليح : عبد الوهاب بن فليح المكي، إمام أهل مكة في القراءة في زمانه، صدوق، توفي في حدود سنة ٢٥٠هـ. (معرفة القراء ١ / ١٨٠، الغاية ١ / ٤٨٠).

(٩٦٣) في (ب) و (ع) : «تخفيفها»، وهو تصحيف.

(٩٦٤) التليين والتخفيف هو التسهيل بين بين، وعن ابن كثير من رواية البزي التحقيق أيضاً، وعنه الوجهان من رواية قنبل. انظر المستنير ٢ / ٤٧٧ والمصباح ٣ / ١٢٠٥ ف ١٠٧٨ والنشر ١ / ٣٩٩.

(٩٦٥) سقط من (ر) و (م).

(٩٦٦) في (ر) و (م) : وفتحها.

(٩٦٧) انظر السبعة ص ١٨٢ والمستنير ٢ / ٤٧٧ والبستان ص ٤٤١ والنشر ٢ / ٢٢٧.

(٩٦٨) ما بين المعقوفين ساقط من (م).

(٩٦٩) وعن أبي عمرو خلاف في «أنى» الاستفهامية من حيث الفتح والتقليل، وجمهور العراقيين بما فيهم المصنف وبعضُ المصريين رووا الفتح عنه. انظر المستنير ٢ / ٤٧٧ والمصباح ٣ / ١٠٤٤ ف ٩٠٠ والنشر ٢ / ٥٣.

تنبيه : طريق حماد ليس في باب الأسانيد، وإنما ذكره على وجه الحكاية.

* انظر اختلافهم في ﴿يخافا﴾ / ٢٢٩ في الفقرة ١٧٤٢.

١٧٣٨ - قوله سبحانه: ﴿يُبَيِّنها لقوم يعلمون﴾ [٢٣٠]: قرأ المفضل، والجُعفي عن أبي بكر، وأبَان بن تَغْلب، كلهم[٩٧٠] عن عاصم، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وكَرْدم عن نافع بالنون[٩٧١]، الباقون بالياء، إلا أنه قد روى شيخنا عبد السيد بن عتاب[٩٧٢] عن أبي جعفر الرُّؤَاسي[٩٧٣] أنه[٩٧٤] يسقط الهاء والألف، ويبدل الياء تاء، يقرأ[٩٧٥]: ﴿وتلك حدودُ الله تُبيِّنُ لقوم﴾ يجعل الحدود الفاعلة[٩٧٦].

١٧٣٩ - روى الحَلَبي عن أبي مَعْمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو: ﴿لمن أراد أن تَتِمَّ الرضاعة﴾ [٢٣٣] بالتاء مفتوحة مكان الياء، ﴿الرضاعة﴾ رفع[٩٧٧]، الباقون ﴿أن يُتمَّ﴾ بياء مرفوعة، ﴿الرضاعة﴾ بالفتح.

---

(٩٧٠) في (ر) و (م): كلاهما.

(٩٧١) على طريقة الالتفات، وقد غلّط ابن مجاهد هذه الرواية عن عاصم، وذكرها غير واحد، والعمل على الياء. انظر السبعة ص ١٨٣ ومختصر شواذ القراءة ص ١٤ والمستنير ٢ / ٤٧٨ والبحر ٢ / ٢٠٤ والبستان ص ٤٤٢.

(٩٧٢) «ابن عتاب»: زيادة من (ب) و (ع).

(٩٧٣) محمد بن الحسن بن أبي سارة الكوفي النحوي، إمام مشهور، روى الحروف عن أبي عمرو، وله اختيار في القراءة يُروى عنه. (الغاية ٢ / ١١٦، تاريخ العلماء النحويين ص ١٩٤).

(٩٧٤) ساقط من (ر) و (م).

(٩٧٥) ساقط من (ع).

(٩٧٦) وهي قراءة شاذة مخالفة رسم المصحف، ذكرها ابن الجندي في البستان ص ٤٤٢، وعزاها إلى المصباح.

(٩٧٧) في (ع): «بالرفع». أسند الفعل إلى الرضاعة. ولايقرأ بها الآن؛ لأنها ليست في النشر. انظر المستنير ٢ / ٤٧٨ والبستان ص ٤٤٢ والإتحاف ١ / ٤٤٠.

١٧٤٠ - قوله تعالى: ﴿لا تُضَارّ والدةٌ﴾ [٢٣٣]: قرأ ابن كثير، وأهل البصرة[٩٧٨]، والوليد بن مسلم، وأبَان بن يزيد عن عاصم [وأبو زيد عن المفضل عنه][٩٧٩] برفع الراء وتشديدها، وروى العُمري عن أبي جعفر بفتح الراء مشددة[٩٨٠]، ابن جَمّاز رواية الهاشمي عن أبي جعفر وكذلك الأُشناني عن الهاشمي بسكون الراء مع تشديدها[٩٨١]، الحلواني عن أبي جعفر بتخفيفها وسكونها[٩٨٢]، وكذلك اختلافهم في قوله ﴿ولا يُضَار كاتبٌ﴾[٩٨٣] [٢/ ٢٨٢]، إلا أن الدُّوري عن أبي جعفر روى في الأول، مثل: الحلواني، وفي الثاني مثل: ‹٢٢١/ أ› العُمري، الباقون بفتح الراء والتشديد[٩٨٤].

---

(٩٧٨) أبو عمرو ويعقوب.

(٩٧٩) تكملة من (ع).

(٩٨٠) وبذلك قرأ الجمهور، وهو في النشر ٢ / ٢٢٧ عن أبي جعفر من روايتي ابن وردان وابن جماز بخلف عنهما، والوجه الآخر عنهما تخفيف الراء وسكونها، وسيذكره المصنف عن الحلواني عن ابن وردان في هذه الفقرة، واقتصر ابن الجزري على هذين الوجهين عن أبي جعفر في هذا الموضع وفي آية الدين / ٢٨٢.

(٩٨١) لم يذكر ابن الجزري هذا الوجه في النشر مع أنه على شرطه، ولعلّه اقتصر على نص المصنف في موضع آية الدين حيث قال: «قرأ أبو جعفر ﴿ولا يضار كاتب﴾ بتخفيف الراء وسكونها». ووجه الإسكان على إجراء الوصل مجرى الوقف. انظر إعراب القراءات الشواذ ١ / ٢٥٢ والبحر ٢ / ٢١٥.

(٩٨٢) في (ر) و (م): وبسكونها.

واقتصر المصنف في الموضع الثاني على هذا الوجه عن أبي جعفر بكماله، كما سبق في التعليق المتقدم آنفا.

(٩٨٣) أي عن أبي جعفر، أما ابن كثير ومن وافقه فبفتح الراء وتشديدها كالجمهور.

(٩٨٤) سقط من (ر) و (م). وانظر السبعة ص ١٨٣ والمستنير ٢ / ٤٧٨ والبستان ص ٤٤٣ والنشر ٢ / ٢٢٧.

وسيأتي في إمالات قتيبة ف ١٨٢٧ رفع ﴿ولايضار﴾ عن ابن حوثرة عنه من طريق المطرِّز.

١٧٤١ - قوله تعالى: ﴿ما ءاتيتم بالمعروف﴾ [٢٣٣]: قرأ ابن كثير بالقصر، وكذلك الحرف الأول من الروم [٣٩]: ﴿وما ءاتيتم من رِبا﴾، ولاخلاف في مد الحرف الثاني من الروم [٣٩]: ﴿وما ءاتيتم من زكاة﴾، الباقون بالمد[(٩٨٥)].

١٧٤٢ - قرأ أبو جعفر، وحمزة، ويعقوب، وأبو زيد عن المفضّل: ﴿إلا أن يُخافا﴾ [٢٢٩] بضم الياء، الباقون بفتحها[(٩٨٦)].

١٧٤٣ - روى أبو الحارث عن الكسائي إدغام اللام في الذال من قوله: ﴿ومَن يفعل ذلك﴾ [٢٣١] إذا كان شرطاً في ستة[(٩٨٧)] مواضع[(٩٨٨)]، وقد بيناه فيما سبق من الكتاب في باب الإدغام[(٩٨٩)].

١٧٤٤ - قوله سبحانه: ﴿تمسوهن﴾ [٢٣٦، ٢٣٧]: قرأ حمزة والكسائي وخلف برفع التاء، وبألف بعد الميم في الموضعين، وكذلك في سورة الأحزاب [٤٩]، وليس في القرآن غيرهن، الباقون بفتح التاء من غير ألف بعد الميم فيهن[(٩٩٠)].

---

(٩٨٥) انظر السبعة ص ١٨٣ والمستنير ٢ / ٤٧٨.

(٩٨٦) انظر المصادر السابقة.

(٩٨٧) في (ر) و (م): ست.

(٩٨٨) هذا الموضوع وسورة آل عمران / ٢٨ والنساء / ٣٠، ١١٤ والفرقان / ٦٨ والمنافقون / ٩.

(٩٨٩) انظر المصباح قسم الأصول ٢ / ٨٠٦ ف ٦٩٩ حيث ذكر هناك أن ابن سَلْم عن الدوري عن الكسائي تابعه من طريق عبد السيد رحمه الله.

(٩٩٠) انظر السبعة ص ١٨٤ والنشر ٢ / ٢٢٨.

١٧٤٥ - قوله تعالى: ﴿والذين يَتَوفَّون منكم﴾ [٢٣٤، ٢٤٠]: قرأ المفضل بفتح الياء(٩٩١)، الباقون بضمها.

١٧٤٦ - قوله تعالى: ﴿قَدَره﴾ و﴿قدره﴾(٩٩٢) [٢٣٦]: روى ابن عامر - إلا هشاماً والوليدَ بن عتبة عن أيوب - بفتح الدال فيهما، وكذلك أهل الكوفة إلا أبا بكر(٩٩٣)، الباقون بإسكان الدال فيهما.

١٧٤٧ - روى رُويس عن يعقوب ﴿بيده عُقدة﴾ [٢٣٧]، ﴿بيده فشربوا﴾ [٢٤٩]، ﴿بيده ملكوت﴾ في سورة المؤمنين [٨٩] ويس [٨٦]: بكسر الهاء من غير بلوغ إلى الياء(٩٩٤)، [وروى الزهري عن أبي زيد بالاختلاس فيهن](٩٩٥).

١٧٤٨ - قوله تعالى: ﴿وصية لأزواجهم﴾ [٢٤٠] ابن كثير، ونافع، وعاصم إلا حفصاً والمفضَّلَ، والكسائيُّ وخلف(٩٩٦)، واللؤلؤيُّ وحسين

---

(٩٩١) وبذلك قرأ علي بن أبي طالب أيضا، وقراءة المفضل عن عاصم شاذة، كما في الغاية ١/ ٣٠٧، ومعنى هذه القراءة أنهم يستوفون آجالهم. انظر مختصر شواذ ابن خالويه ص ١٣ والكامل (١٦٩ / ب) والمستنير ٢ / ٤٧٩ والبحر ٢ / ٢٢٢ والبستان ص ٤٤٤.

(٩٩٢) ساقط من (ر) و (م).

(٩٩٣) وقرأ أبو جعفر بالفتح فيهما أيضاً. انظر السبعة ص ١٨٤ والمستنير ٢ / ٤٧٩ والبستان ص ٤٤٥ والنشر ٢ / ٢٢٨.

(٩٩٤) انظر التذكرة ٢ / ٢٧٠ والمستنير ٢ / ٤٧٩ والنشر ١ / ٣١٢.

(٩٩٥) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و (ع)، وهي مثل قراءة رويس، لأن الاختلاس في باب هاء الكناية هو: تحريك الهاء من غير بلوغ إلى الياء، ويطلق عليه القصر أيضا، كما قال ابن الجزري في الدرة: «وفي يده اقصر طل»، والطاء من «طل» رمز لرويس. انظر إبراز المعاني ص ١٠٤ وشرح الدرة للزبيدي ص ١٣٩.

(٩٩٦) «والكسائي وخلف»: تكملة من حاشية (ب) فقط، لكن أشير إلى أن موقعها بين حفص والمفضل، والصواب ما أثبته.

والجُعْفي عن أبي عمرو، ورويس عن يعقوب، والوليد بن مسلم عن ابن عامر، وأبو جعفر بالرفع، الباقون بالنصب، وفيهم زيد وروح عن يعقوب[٩٩٧].

١٧٤٩ - قوله سبحانه: ﴿فيُضَعِفه﴾ [٢٤٥]: قرأ أهل الكوفة[٩٩٨] ونافع وأبو عمرو «ضاعف» و «يضاعف» [٩٩٩] بتخفيف العين وإثبات الألف إلا أن أبا عمرو وافق من شدّد في الأحزاب [٣٠] حسب[١٠٠٠] إلا يونس[١٠٠١] عنه طريق ابن زُلال، وهي عشرة مواضع[١٠٠٢]، إلا أن عاصماً - إلا المُفضَّل عنه[١٠٠٣] - [من أهل الكوفة][١٠٠٤] فتح[١٠٠٥] الفاء من الحرف الأول من البقرة

---

(٩٩٧) المنصوص عليه في المصادر الأخرى أن روحاً عن يعقوب قرأ بالرفع كرويس، وعلى ذلك العمل. انظر التذكرة ٢ / ٢٧٠ وتلخيص أبي معشر ص ٢١٨ والكامل (١٧٠ / أ) والمستنير ٢ / ٤٧٩ والبستان ص ٤٤٦ والنشر ٢ / ٢٢٨ وشرح الدرة للزبيدي ص ٢٤٣.

(٩٩٨) عاصم وحمزة والكسائي وخلف.

(٩٩٩) وهي عشرة مواضع - كما سيأتي - ومدارها على المضارع و «مضاعفة» فقط، وليس فيها «ضاعف».

(١٠٠٠) في (ب): «فحسب»، وسيأتي تفصيل موضع الأحزاب في سورته، وهو في السبعة ص ١٨٥.

(١٠٠١) في (ب): «إلا طريق يونس»، والأولى حذف «طريق» لأنه راو.

(١٠٠٢) البقرة / ٢٤٥، ٢٦١، آل عمران / ١٣٠، النساء / ٤٠، هود / ٢٠، الفرقان / ٦٩، الأحزاب / ٣٠، الحديد / ١١، ١٨، التغابن / ١٧. انظر الاختيار ١ / ٣٠٧ والإتحاف ١ / ٤٤٣.

(١٠٠٣) زيادة من (ع).

(١٠٠٤) زيادة من (ب).

(١٠٠٥) في (ب): «فتحا»، وهو خطأ.

[٢٤٥] ومن الحرف الأول[١٠٠٦] من الحديد [١١]، وشدد العين وحذف الألف ابن عامر ويعقوب وأهل الحجاز[١٠٠٧] إلا نافعاً حيث وقع، إلا أن ابن عامر ويعقوب وافقاهم[١٠٠٨] في التشديد وحذف الألف وفتح[١٠٠٩] الفاء[١٠١٠][١٠١١].

١٧٥٠ - قرأ البزي[١٠١٢] عن ابن كثير، والخُزاعي عن ابن فُليح، وقُنبل إلا ابنَ شَنَبُوذ، والزَّيْنَبيُّ، وابنُ عامر في رواية هشام، والنقاشُ عن الأخفش[١٠١٣]، والتَّغْلبيُّ[١٠١٤] عن أيوب عن ابن عامر، والعباسُ عن أبي عمرو، وكذلك اليَزيديُّ إلا ابنَه[١٠١٥]، والسُّوسيُّ طريق ابن حَبَش، وعُبيد

(١٠٠٦) في (ع) : «الثاني»، وهو خطأ.

(١٠٠٧) أهل الحجاز : ابن كثير وأبو جعفر ونافع.

(١٠٠٨) في (ع) : «وافقهم»، وهو خطأ.

(١٠٠٩) في (ب) : «فتحا»، وهو خطأ.

(١٠١٠) انظر السبعة ص ١٨٥ والمستنير ٢ / ٤٨٠ والبستان ص ٤٤٦ والنشر ٢ / ٢٢٨.

(١٠١١) ما بين القوسين وقع في (ر) و (م) هكذا : «ابن عامر وابن كثير ويعقوب ﴿فيضعفه﴾ بغير ألف بعد الضاد مشددة العين، وكذلك ﴿ويضعف﴾ ٢ / ٢٦١ وغيرها، حيث كان وقعت بالتشديد فيهن وبابه، الباقون بألف مخففة العين، وكذلك في الحديد.

ابن عامر وعاصم إلا المفضل عنه بفتح الفاء، الباقون برفع الفاء فيهما. كان ابن كثير وابن عامر ‹٢٢١/ب› وأبو جعفر ويعقوب خلفهم في سورة الحديد بنصب الفاء وحذف الألف وتشديد العين». أهـ والموافق للمصادر ما أثبته.

(١٠١٢) جاء في ٤ / ١٤١٣ ف ١٣١٢ من المصباح أن البزي قرأ بالصاد، وعلى ذلك العمل تبعاً للنشر ٢ / ٢٢٩.

(١٠١٣) في رواية ابن ذكوان. انظر النشر ٢ / ٢٢٩.

(١٠١٤) في (ع) : «والثعلبي»، وهو تصحيف.

(١٠١٥) عبد الله بن يحيى بن المبارك أبو عبد الرحمن اليزيدي، مشهور، ثقة، له مصنفات حسنة. (الغاية ١ / ٤٦٣، تاريخ بغداد ١٠ / ١٩٨).

تنبيه : طريق ابن اليزيدي هذا ليس في باب الأسانيد.

وعَمرو[١٠١٦] وابن شاهي[١٠١٧] ثلاثتهم عن حفص عن عاصم، وأبَان بن يزيد العطار[١٠١٨] عنه[١٠١٩]، وشعيب بن أيوب[١٠٢٠] الصَّريفيني[١٠٢١] والوكيعي كلاهما عن يحيى عن أبي بكر عنه[١٠٢٢]، وحمزةُ إلا العَبْسيَّ وخلاداً عن سُلَيم، ويعقوبُ إلا رَوحاً، وخلفٌ في اختياره: ﴿ويبصط﴾ [٢٤٥] بالسين، الباقون بالصاد[١٠٢٣].

١٧٥١ - قرأ نافع: ﴿عَسِيتم﴾ [٢٤٦] ههنا وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم [٢٢] بكسر السين، الباقون بفتحها[١٠٢٤].

١٧٥٢ - قرأ الخُزاعي عن[١٠٢٥] ابن فُلَيح[١٠٢٦] عن ابن كثير وابن شنَبوذ

(١٠١٦) اقتصر في النشر ٢ / ٢٢٩ على بعض طرق عمرو بناء على ما في الأصول ٤ / ١٤١٤ ف ١٣١٢ فهي في حكم المستثناة من طرق عمرو، ومقتضى ما نحن بصدده عن عمرو السين من جميع طرقه.

(١٠١٧) الفضل بن يحيى بن شاهي الأنباري، قال: قرأت على حفص وكتب لي القراءة من أول القرآن إلى آخره بخطه. (الغاية ٢ / ١١، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٦٢).

(١٠١٨) زيادة من (ر) و (م).

(١٠١٩) في (ب) و (ر) و (م): «عن عاصم» والمؤدى واحد.

(١٠٢٠) في (ع): «ابن»، وهو تحريف.

(١٠٢١) وعول ابن الجزري على ما في أصول المصباح عن شعيب، حيث اعتمد الصاد، واعتبر السين انفرادة عن ابن سوار. انظر المصباح ٤ / ١٤١٤ ف ١٣١٢ والنشر ٢ / ٢٣٠.

(١٠٢٢) في (ب) و (ر) و (م): عن عاصم.

(١٠٢٣) انظر السبعة ص ١٨٥ والمصادر السابقة.

(١٠٢٤) انظر السبعة ص ١٨٥ والمستنير ٢ / ٤٨١ والنشر ٢ / ٢٣٠.

(١٠٢٥) ساقطة من (ر).

(١٠٢٦) في (ب) و (ع): «الخزاعي وابن فليح»، وهو خطأ.

عن قنبل عنه[١٠٢٧] والنقاش وحماد بن أحمد عن الشموني عن الأعشى[١٠٢٨] [وأبو زيد عن أبي عمرو[١٠٢٩] طريق الزهري][١٠٣٠]، والعَبْسي عن حمزة ﴿بَسطة﴾ [٢٤٧] بالصاد، الباقون بالسين[١٠٣١].

١٧٥٣ - قرأ أهل الحجاز[١٠٣٢] وأبو عمرو ﴿غَرْفَة﴾ [٢٤٩] بفتح الغين، الباقون برفعها[١٠٣٣].

١٧٥٤ - روى[١٠٣٤] شجاع وابن فَرَح عن أبي عمرو: ﴿هُو وَّالذين﴾ [٢٤٩] مدغَماً[١٠٣٥].

١٧٥٥ - روى الجُعْفي طريق الحلبي عن أبي بكر عن عاصم: ﴿التابُوت﴾ [٢٤٨] بالهاء[١٠٣٦]، وقرأ أيضاً الجعفي من هذه الطرق:

(١٠٢٧) ساقطة من (ع).

(١٠٢٨) طريق حماد عن الأعشى ليست في باب الأسانيد.

(١٠٢٩) «عن أبي عمرو»: زيادة من (ع).

(١٠٣٠) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (م).

(١٠٣١) انظر المستنير ٢ / ٤٨١ والبستان ص ٣٥٤ والنشر ٢ / ٢٣٠.

(١٠٣٢) ابن كثير وأبو جعفر ونافع.

(١٠٣٣) انظر السبعة ص ١٨٧ والنشر ٢ / ٢٣٠.

(١٠٣٤) من هنا بدأ السقط من (ب) وهو بمقدار ورقة، وينتهي عند آخر الفقرة رقم ١٧٦٣.

(١٠٣٥) انظر الإتحاف ١ / ٤٤٦ وقد سبق ذكره في الأصول ٣ / ٩٢٩ ف ٨٠٧، وسيأتي ضمن المدغم في آخر سورة البقرة.

(١٠٣٦) وذلك مكان التاء الثانية، وهي لغة الأنصار رضي الله عنهم، ويحتمل أن تكون الهاء بدلا من التاء، والصواب أنه على وزن فاعول ولا يعرف له اشتقاق، وقراءة الهاء شاذة وصلاً أو وقفاً. انظر مختصر الشواذ ص ١٥ والكامل (١٧٠ / ب) وإملاء ما منّ به الرحمن ١ / ١٠٤ والبحر ٢ / ٣٦١ والبستان ٤٤٧.

﴿يحمله الملئكة﴾ [٢٤٨] بالياء[١٠٣٧].

١٧٥٦ - قرأ أبان بن تغلب عن عاصم: ﴿ابعث لنا ملكا نقتلُ في سبيل الله﴾ [٢٤٦] برفع اللام[١٠٣٨].

١٧٥٧ - قرأ أهل المدينة[١٠٣٩] ويعقوب وأبَان بن تَغْلب[١٠٤٠] وبكّار[١٠٤١] عن[١٠٤٢] أبَان بن يزيد العطّار[١٠٤٣]، كلاهما[١٠٤٤] عن عاصم ﴿دِفَعُ الله﴾ [٢٥١] بكسر الدال مع إثبات الألف، ومثله في الحج [٤٠]، وكذلك الأصمعي عن أبي عمرو، تابعهم حسينٌ الجُعْفي عن أبي عمرو في الحج وحده، الباقون ﴿دَفْعُ الله﴾ بغير ألف مع فتح الدال[١٠٤٥].

١٧٥٨ - قوله تعالى: ﴿لابيعَ فيه ‹٢٢٢/ أ› ولا خُلّةَ ولا شفعةَ﴾ [٢٥٤]

(١٠٣٧) في (ر) و (م): «بالهاء»، وهو خطأ. ولا يقرأ بها اليوم، ووجهها أن التأنيث غير حقيقي فجاز التذكير والتأنيث. انظر مختصر الشواذ ص ١٥ والكامل (١٧٠/ ب) وإعراب القراءات الشواذ (١/ ٢٦٢) والبحر ٢/ ٢٦٣ والبستان ص ٤٤٧.

(١٠٣٨) وقرأ الجمهور بالجزم على جواب الأمر، وقراءة الرفع شاذة، وهي على الاستئناف أو الحالية. انظر إملاء ما من به الرحمن ١/ ١٠٢ والبحر ٢/ ٢٥٥ والبستان ص ٤٤٧.

(١٠٣٩) أبو جعفر ونافع.

(١٠٤٠) «ابن تغلب»: زيادة من (ر) و (م).

(١٠٤١) ابن عبد الله بن يحيى العُودي، شهير في رواية أبان بن يزيد، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال مرة: شيخ. (الغاية ١/ ١٧٧، الجرح والتعديل ٢/ ٤٠٩).

(١٠٤٢) «بكار عن»: ساقط من (ر) و (م).

(١٠٤٣) زيادة من (ر) و (م).

(١٠٤٤) أي: أبان بن تغلب، وابن يزيد.

(١٠٤٥) انظر السبعة ص ١٨٧ والمستنير ٢/ ٤٨١ والبستان ص ٤٤٨ والنشر ٢/ ٢٣٠.

بالفتح من غير تنوين: ابن كثير وأهل البصرة[1046]، وكذلك ﴿لا بيع فيه ولا خلال﴾ في إبراهيم [٣١]، وكذلك في الطور ﴿لا لَغْو فيها ولا تأثيم﴾ [٢٣]، الباقون بالرفع والتنوين فيهن[1047]*.

١٧٥٩ - روى أبو حمدون عن[1048] المسيِّبي، وابنُ شاهي عن حفص عن عاصم ﴿قدْ تبيَّن الرُّشد﴾ [٢٥٦] بإظهار الدال عند التاء ها[1049] هنا، زاد المسيبي: ﴿لقدْ تاب الله﴾ [٩/ ١١٧]، ونحو ذلك[1050].

١٧٦٠ - قرأ أهل المدينة[1051] إلا إسماعيل [القاضي عن قالون][1052] من طريق ابن مجاهد ﴿أنا أحي﴾ [٢٥٨] بإثبات الألف في الوصل[1053]، وكذلك ﴿وأنا أول المسلمين﴾ [٦/ ١٦٣]، ﴿وأنا أول المؤمنين﴾ [٧/ ١٤٣] و ﴿أنا أُنبئكم﴾ [١٢/ ٤٥]، ﴿أنا أخوك﴾ [١٢/ ٦٩]، ﴿أنا أكثر﴾ [١٨/ ٣٤]، ﴿أنا أقلَّ منك﴾ [١٨/ ٣٩]، ﴿أنا ءَاتيك به﴾[1054] [٢٧/ ٣٩]، ﴿أنا

(١٠٤٦) أبو عمرو ويعقوب.

(١٠٤٧) انظر السبعة ص ١٨٧ والنشر ٢/ ٢١١.

* انظر اختلافهم في ﴿القيوم﴾ / ٢٥٥ في ف ١٧٦٥.

(١٠٤٨) وقعت في (ع) بعد «المسيبي»، وهو خطأ.

(١٠٤٩) ساقط من (ع).

(١٠٥٠) «ونحو ذلك»: ساقط من (ع)، ومقصوده بذلك كل تاء مثناه وقعت بعد الدال الساكنة من «قد». وهذا لا يقرأ به عن أحد من العشرة، وقال ابن مجاهد: «إظهاره خروج من كلام العرب، وهو ردئ جداً». انظر السبعة ص ١١٥ والمستنير ٢/ ٤٨١ والمصباح ٢/ ٧٧٢ ف ٦٧٣ والبستان ص ٥١.

(١٠٥١) نافع وأبو جعفر.

(١٠٥٢) مسافة بين السطور من (ر) فقط.

(١٠٥٣) وحينئذ يكون المد منفصلاً، فكل يمد على قاعدته.

(١٠٥٤) ليست في (ع).

ءَاتيك به﴾ [٢٧/ ٤٠] في الموضعين، ﴿وأنا أدعوكم﴾ [٤٠/ ٤٢]، ﴿فأنا أول العبدين﴾ [٤٣/ ٨١]، ﴿وأنا أعلم بما أخفيتم﴾ [٦٠/ ١]، فذلك اثنا عشر موضعاً.

زاد أبو نَشيط في الأعراف: ﴿إن أنا إلا نذير﴾ [٢٨٨] خاصة إلا أن[١٠٥٥] أبا سليمان[١٠٥٦] يسقطها عند الهمزة المرفوعة في البقرة من قوله[١٠٥٧]: ﴿أنا أُحي﴾ [٢٥٨] وفي يوسف: ﴿أنا أُنبئكم بتأويله﴾ [٤٥]، وكذلك يسقطها عند الهمزة المكسورة في الأعراف: ﴿إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون﴾ [١٨٨]، وكذلك يسقطها في الشعراء ﴿إن أنا إلا﴾ [١١٥] وفي الأحقاف ﴿وما أنا إلا نذير مبين﴾ [٩].

ابن جَمّاز عن نافع، وأبو نَشيط عن قالون، وأبو عَون عن الحُلْواني عنه بإثبات الألف في الوصل عند الهمزة المفتوحة والمرفوعة والمكسورة حيث وقعت عندهن.

الآخرون عن نافع بإسقاطها[١٠٥٨] عند الهمزة المكسورة فقط، وإثباتها عند الهمزة المفتوحة والمرفوعة حيث وقعت عندهما، إلا البَلْخيَّ وحده عن الدُّوري عن إسماعيل[١٠٥٩] عنه فإنه يسقطها في المواضع كلها في الوصل كالباقين.

(١٠٥٥) في (ع): «لأن» مكان «إلا أن»، وهو خطأ.

(١٠٥٦) عن قالون.

(١٠٥٧) «من قوله»: ساقط من (ع).

(١٠٥٨) في (ع): «بإسكانها»، وهو خطأ.

(١٠٥٩) ابن جعفر عن نافع.

ولا خلاف في إسقاطها في الوصل[1060] إذا لم يأت بعدها همز حيث وقعت كقوله: ﴿أنا ومن اتبعني﴾ [١٢/ ١٠٨]، ﴿وأنا على ذلكم من[1061]﴾ [٢١/ ٥٦] وشبه ذلك، ولا خلاف في إثبات الألف فيهما في حال الوقف حيث كان[1062].

١٧٦١ - قرأ ابن كثير، ونافع، وعاصم، والتغلبي[1063] عن ابن ذكوان ‹٢٢٢/ ب› عن أيوب، وخلفٌ في اختياره، ويعقوب ﴿لبثْت﴾[1064] ﴿لبثتم﴾[1065] وبابه بإظهار الثاء عند التاء حيث كان، تابعهم[1066] الوليد بن عتبة عن ابن عامر على الإظهار في البقرة [٢٥٩] والكهف [١٩] والمؤمنين [١١٢/ ١١٤][1067] *.

١٧٦٢ - قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب، [والأصمعي

(١٠٦٠) في (ع): «ألف الوصل»، وهو خطأ.

(١٠٦١) في (ع): «حيل» مكان «من»، وهو خطأ.

(١٠٦٢) انظر السبعة ص ١٧٨ والمستنير ٢/ ٤٨٢ والبستان ص ٤٤٩ والنشر ٢/ ٢٣١.

(١٠٦٣) في (ع): «والثعلبي»، وهو تصحيف.

(١٠٦٤) البقرة/ ٢٥٩ وغيرها.

(١٠٦٥) الإسراء/ ٥٢ وغيرها.

(١٠٦٦) في (ر) و(م): «تابعهما»، وهو خطأ.

(١٠٦٧) انظر السبعة ص ١٨٨ والمستنير ٢/ ٤٨٢ والمصباح ٢/ ٨٠١ ف ٦٩٣ والبستان ص ٦٤ والنشر ٢/ ١٦.

* انظر اختلافهم في ﴿فبهت﴾/ ٢٥٨ في ف ١٧٧١.

عـن أبي عـمــرو][1068]، واليـزيـدي فــي اختـيـاره[1069]، والجُعْفي[1070] والكسائيُّ عن أبي بكر ﴿يَتسنَّه﴾ وانظُر[٢٥٩] بحذف الهاء في الوصل، ولم يختلفوا في إثباتها، وقفاً أعني: الهاء[1071].

١٧٦٣ - قـوله تعـالى: ﴿نُنشـرُها﴾[٢٥٩]، قـرأ ابن عـامـر، وأهل الكوفة[1072] - إلا أَبَانَ ابن يزيد والمُفَضَّلَ بن محمـد[1073] -نُنشزها [بضم النون الأولى وكسر الشين][1074]، بالزاي المعجمة[1075]، وروى أَبان بن يزيد العطار[1076]، والمفضَّل بن محمد[1077] [طريق جَبَلة، والفارسيُّ وعبد الله بن سهل[1078] عن يعقوب][1079] بفتح النون الأولى، وسكون الثانية، ورفع

(١٠٦٨) ساقط من (ر) و (م).

(١٠٦٩) اختيار اليزيدي ليس على شرط المصنف، وهو في المستنير ٢/ ٤٨٢ والبستان ص ٢٩٠.

(١٠٧٠) ساقط من (ر) و (م).

(١٠٧١) وهي هاء السكت، وتسمى هاء الاستراحة، لأنها تثبت وقفاً إجماعاً ليستريح القارئ في الوقف عليها. انظر السبعة ص ١٨٨ والمستنير ٢/ ٤٨٢ والمصباح ٣/ ١٠٨٦ ف ٩٣٤، ٤/ ١٤٠١ ف ١٣٠٥ والبستان ص ٢٩٠ والنشر ٢/ ١٤٢.

(١٠٧٢) أهل الكوفة: عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف.

(١٠٧٣) كلاهما عن عاصم.

(١٠٧٤) ما بين المعقوفين زيادة من (ع).

(١٠٧٥) نهاية الورقة الساقطة من (ب).

(١٠٧٦) ساقط من (ع).

(١٠٧٧) «ابن محمد»: ساقط من (ع).

(١٠٧٨) لم أعثر على الفارسي وعبد الله بن سهل، ولم يذكرهما المصنف في باب الأسانيد.

(١٠٧٩) ما بين المعقوفين زيادة من (ع).

الشين، وبراء غير معجمة[1080]، الباقون بضم النون الأولى وسكون الثانية، وكسر الشين، وبراء غير معجمة[1081].

١٧٦٤ - قرأ حمزة والكسائي: ﴿قال اعْلمْ﴾ [٢٥٩] بوصل الهمزة ساكنة الميم على الأمر، والابتداءُ على قراءتهما بكسر الهمزة، الباقون بفتح الهمزة مرفوعة الميم[1082].

١٧٦٥ - قرأ هارون عن أبي عمرو من رواية شيخنا عبد السيد عن الحربي[1083]: ﴿الحي القَيَّوم﴾ [٢٥٥] بألف[1084] مكان الواو وتشديد الياء وفتحها[1085]، قال هارون: سألت أبا عمرو بن العلاء عن «القَيَّام»، قال: الذي يرزق عباده[1086].

(١٠٨٠) رواية أبان ومن وافقه لا يُقرأ بها اليوم، إذ ليست في النشر، وماضي ﴿ننشُرها﴾: نشر، بمعنى أحيا، وهو بمعنى قراءة الباقين، ووجه الزاي أي نرفعها من النشز، أي نرفع بعضها إلى بعض للتركيب للإحياء. انظر المستنير ٢ / ٤٨٣ وإملاء ما من به الرحمن ١ / ١١٠ والتقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن ١ / ٢٣١ والبحر ٢ / ٢٩٣ والبستان ص ٤٥٠.

(١٠٨١) انظر المصادر السابقة والسبعة ص ١٨٩ والنشر ٢ / ٢٣١.

(١٠٨٢) انظر المصدرين السابقين.

(١٠٨٣) الحسين بن أحمد بن عبد الله البغدادي الحربي، صالح زاهد، قرأ عليه ابن عتاب سنة ٤٢١هـ. (الغاية ١ / ٢٣٨).

(١٠٨٤) في (ب) و (ر) و (م): بالألف.

(١٠٨٥) على وزن فيعال، ولا يُقرأ بها اليوم، وسيذكر المصنف معناها بُعيد ذلك. انظر الكامل (١٧١ / أ) وإملاء ما من به الرحمن ١ / ١٠٦ والتقريب والإعلان في معرفة شواذ القرآن ١ / ٢٣٠ والبستان ص ٤٤٨.

(١٠٨٦) وبذلك فسرها أكثر أهل التأويل وهي بمعنى قراءة الجمهور ﴿القيوم﴾. انظر جامع البيان للطبري ٣ / ٥ ومعاني القرآن للزجاج ١ / ٣٣٦ والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٣ / ٢٧٠.

١٧٦٦ - قرأ أبَان بن تَغْلِب عن عاصم: ﴿قال فخذ أربعة من الطير﴾ [٢٦٠] بألف[١٠٨٧]، الباقون بغير ألف.

١٧٦٧ - قرأ أبو جعفر، وحمزة، وخلف، ورُوَيس عن يعقوب، [وأبو زيد عن][١٠٨٨] المفضل عن عاصم[١٠٨٩] ﴿فَصِرْهُن إليك﴾ [٢٦٠] بكسر الصاد، الباقون برفعها[١٠٩٠]، إلا أن هارون عن أبي عمرو من طريق شيخنا عبد السيد قرأ ﴿فَصُرَّهن﴾ بفتح الراء وتشديدها[١٠٩١].

١٧٦٨ - قرأ عاصم - إلا حفصاً والمفضَّل[١٠٩٢] عنه[١٠٩٣] - ﴿جُزُءا﴾ [٢٦٠] بضم الزاي، وكذلك في الحجر [٤٤] والزخرف [١٥] كمثله[١٠٩٤]، وقرأها أبو جعفر بتشديد الزاي من غير همز، الباقون بسكون الزاي وبالهمز[١٠٩٥]، وقد ذكر وقف حمزة[١٠٩٦].

(١٠٨٧) بعد الطاء وهمزة مكسورة، على إرادة الواحد من الطيور، ولا يقرأ بهذه القراءة في هذا الموضع عن أحد من العشرة اليوم، وسيأتي اختلافهم في آل عمران/ ٤٩ والمائدة/ ١١٠. انظر القراءات وعلل النحويين فيها ص ١٠٠ والبستان ص ٤٥٠.

(١٠٨٨) ساقط من (ب) و (ع).

(١٠٨٩) ساقط من (ر) و (م).

(١٠٩٠) انظر السبعة ص ١٩٠ والمستنير ٢/ ٤٨٣ والنشر ٢/ ٢٣٢.

(١٠٩١) وضم الصاد، نص عليه ابن الجندي في البستان ص ٤٥١ وعزاه إلى المصباح، ومعناها من: صرّه يصُرُّه، إذا جمعه، وهي ليست في النشر فلا يقرأ بها. انظر إملاء ما من به الرحمن ١/ ١١١ والبحر ٢/ ٣٠٠.

(١٠٩٢) ساقط من (ر) و (م).

(١٠٩٣) ساقط من (ب) و (ر) و (م).

(١٠٩٤) في (ر) و (م): كمثل.

(١٠٩٥) انظر السبعة ص ١٥٩ والمستنير ٢/ ٤٨٤ والنشر ٢/ ٢١٦.

(١٠٩٦) وهو بنقل حركة الهمز إلى الزاي بدون تشديد، وحذف الهمزة. انظر المصباح ٤/ ١٢٩٣ ف ١١٦٧.

١٧٦٩ - روى الداجُوني عن ابن ذكوان إدغام ﴿أنبتت ‹٢٢٣/أ› سبع سنابل﴾ [٢٦١] اتِّباعا لمن أدغم[١٠٩٧].

١٧٧٠ - قرأ أبو جعفر وابن فُليح[١٠٩٨] والأعشى ﴿ريَاء الناس﴾ [٢٦٤] بتخفيف الهمزة[١٠٩٩]، وكذلك في سورة النساء [٣٨] والأنفال [٤٧].

١٧٧١ - قرأ أبو زيد عن أبي عمرو من طريق أبي أيوب الخياط ﴿فبَهَت الذي كفر﴾ [٢٥٨] بفتح الياء والهاء، أي فبهت الخليلُ النمرود[١١٠٠] بقوله: ﴿فأت بها من المغرب﴾ [٢٥٨].

١٧٧٢ - قرأ ابن عامر وعاصم - إلا حُسيناً[١١٠١] عن أبي بكر - ﴿بربَوة﴾ [٢٦٥] بفتح الراء، ومثله في قد أفلح[١١٠٢] [٥٠]، الباقون برفع الراء[١١٠٣]، إلا أن[١١٠٤] الوليد بن مسلم عن ابن عامر [روى ههنا بضم الراء، وفي

(١٠٩٧) انظر المستنير ٢/ ٤٨٤ والمصباح ٢/ ٧٨٦ ف ٦٨٠ والنشر ٢/ ٥.

(١٠٩٨) في (ع): «قليح»، وفي (م): «فليج»، وكلاهما تصحيف.

(١٠٩٩) المقصود إبدالها ياء مفتوحة، وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة. انظر المستنير ٢/ ٤٨٤ والمصباح ٣/ ١٢٤٧ ف ١١١٥، ٣/ ١٢٦٩ ف ١١٣١ والنشر ١/ ٣٩٦.

(١١٠٠) الخليل: إبراهيم نبي الله صلى الله عليه وسلم، والنمرود بالدال المهملة، ويقال بالذال، وهو ملك كافر جبار، وهو من ملوك بابل، بنى مدينة بابل والصرح الذي فيها، قيل اسمه: نمروذ بن كنعان، وقيل: ابن فالخ.

وهذه القراءة لا يُقرأ بها اليوم. انظر جامع البيان للطبري ٣/ ٢٣، ٢٥ والمحتسب ١/ ١٣٤ والتقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن ١/ ٢٣٠ والتحرير والتنوير ٣/ ٣٢.

(١١٠١) في (ع) و(م): «حسناً»، وهو تصحيف.

(١١٠٢) سورة المؤمنون.

(١١٠٣) انظر السبعة ص ١٩٠ والبستان ص ٤٥١ والنشر ٢/ ٢٣٢.

(١١٠٤) في (ب) و(ع): «وروى»، مكان: إلا أن.

المؤمنين بفتح الراء، وروى الوليد بن عتبة عن ابن عامر][1105] بالضم[1106] في الموضعين مع الباقين[1107].

١٧٧٣ - قوله تعالى: ﴿فاتت أكلها﴾ [٢٦٥] حيث كان مضافاً إلى مكْني[1108] فيه ضمير مؤنث، نافع وابن كثير وأبو عمرو بإسكان الكاف، فإذا كان غير مضاف إلى ضمير مؤنث فإن ابن كثير ونافعاً[1109] خفّفا فيها، كقوله تعالى: ﴿الأكل﴾ [١٣/ ٤] و ﴿أكله﴾ [٦/ ١٤١] وشبههما، وافقهما العباس ومحبوب عن أبي عمرو، ويعقوب بإسكان كاف[1110] حرف واحد: ﴿ذَواتَي أكل خَمْطٍ﴾ في سورة[1111] سبأ [١٦] لاغير[1112]، الباقون برفع الكاف في كل مضاف كان أو غير مضاف[1113].

١٧٧٤ - روى أبو عَون عن قُنبل ﴿فَطَلٌ والله بما يعملون بصير﴾ [٢٦٥]

(١١٠٥) ما بين المعقوفين ساقط من (ع).

(١١٠٦) في (ب) و (ع): «الفتح»، وهو خطأ.

(١١٠٧) انظر المبهج ٢/ ٤١٦ والإيضاح (١٥٢/ أ) والبستان ص ٤٥١.

(١١٠٨) في (ع): «مثنى»، وهو تحريف.

(١١٠٩) في (ر) و (م): ونافع.

(١١١٠) ساقط من (ع).

(١١١١) ساقط من (م).

(١١١٢) لم أجد فيما اطلعت عليه من المصادر من عزا إسكان حرف سبأ إلى يعقوب إلا ابن الجندي في البستان ص ٣٧٠، ونص على أنه في المصباح، فلعله سهو من أبي الكرم. والله أعلم.

(١١١٣) انظر السبعة ص ١٩٠ والتذكرة ٢/ ٢٧٥ والبستان ص ٣٧٠ والنشر ٢/ ٢١٦.

بالياء، الباقون بالتاء[١١١٤].

١٧٧٥ - روى أبو حاتم عن يعقوب: ﴿من نخيل وعنب﴾ [٢٦٦] بغير ألف[١١١٥]، [الباقون ﴿وأعناب﴾ بألف على الجمع][١١١٦].

١٧٧٦ - ﴿الثمرات﴾ [٢٦٦] ذكر إمالتها في باب الإمالة[١١١٧].

١٧٧٧ - قرأ ابن كثير في رواية البزِّي - إلا النقاشَ عن أبي ربيعة عنه[١١١٨] - وابنِ فُليح[١١١٩] عن ابن كثير[١١٢٠]: ﴿ولا تَّيَمَّموا﴾ [٢٦٧] بتشديد التاء ههنا، وبعده ثلاثون[١١٢١] موضعاً، وقد ذكر ذلك مبيَّناً في الأصول[١١٢٢]، الباقون بالتخفيف.

(١١١٤) رواية أبي عون ليست في النشر، فلا يقرأ بها اليوم، والضمير في هذه القراءة يعود على المنافقين. انظر الكامل (١٧١ / ب) والمستنير ٢ / ٤٨٤ والبحر ٢ / ٣١٣ والبستان ص ٣٩٧.

(١١١٥) وكسر العين وفتح النون من غير همز على الإفراد، وهي ليست في النشر، فلا يقرأ بها اليوم، وهي في المستنير ٢ / ٤٨٥ وقرة عين القراء (٦٤ / أ) والبستان ص ٤٥٢.

(١١١٦) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (م).

(١١١٧) وذلك في إمالات قتيبة ٣ / ١١٠٧ ف ٩٦١. وسيأتي في آخر السورة ضمن الممال.

(١١١٨) زيادة من (ع).

(١١١٩) في (ع): «قليج» بقاف، وجيم في آخره، وهو تصحيف، وقد تكرر ذلك في جميع مواضعه من النسخة.

(١١٢٠) في (ب) و (ر) و (م): وابن فليح عنه.

(١١٢١) في (ر) و (م): ثلاثين.

(١١٢٢) في (ر) و (م): «في باب الأصول» بزيادة «باب»، وذلك فصل مستقل في ٤ / ١٤٠٤ في ١٣٠٦.

وقرأ أبو أيوب الخياط عن أبي زيد عن أبي عمرو بضم التاء وبفتح الياء[1123] وكسر الميم الأولى[1124] : ﴿ولا تُيَمِّموا الخبيث﴾ [٢٦٧][1125] .

اتفاق[1126] : وافق[1127] أبو جعفر البزي[1128] وابنَ فليح في سورة الصافات : ﴿لا تَّناصرون﴾ [٢٥] فشددها ، ووافق رُويس في والليل : ﴿نارا تَّلظى﴾ [١٤] فشدد التاء[1129] .

١٧٧٨ - [روى أبو زيد طريق الزهري : ﴿يعدكم الفقر﴾ ، ﴿والله يعدكم﴾ [٢٦٨] بالاختلاس فيهما ، وكذلك كل ضمتين التقيتا في جميع القرآن][1130] .

١٧٧٩ - قرأ يعقوب : ﴿ومن يؤتِ الحكمة﴾ [٢٦٩] بكسر التاء ، ووقف

(١١٢٣) «وبفتح الياء» : زيادة من (ب) و (ر) و (م) .

(١١٢٤) «الميم الأولى» : ساقطة من (ر) و (م) .

(١١٢٥) وهي من يَمَّمت الشيء إذا قصدته ، وهي ليست في النشر ، فلا يقرأ بها . انظر المحتسب ١ / ١٣٨ وإعراب القراءات الشواذ ١ / ٢٧٨ والبستان ص ٤٥٢ .

(١١٢٦) زيادة من (ر) و (م) .

(١١٢٧) في (ع) : واتفق .

(١١٢٨) في (ر) و (م) : للبزي .

(١١٢٩) انظر المستنير ص ٤٨٥ والبستان ص ١٠٧ والنشر ٢ / ٢٣٤ .

(١١٣٠) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (ع) و (م) والاختلاس : النطق ببعض الحركة طلبا للتخفيف ، وقدره بعضهم بثلثي الحركة ، عن أبي زيد أيضا الإسكان في كل ضمتين تخفيفا ، والإسكان والاختلاس في ذلك لا يقرأ به إلا في كلمات مخصوصة سبقت الإشارة إليها ، وليس هذا منها ، فلا يُقرأ بهما فيه . انظر السبعة ص ١٥٥ والمصباح ٤ / ١٣٨٠ ف ١٢٧٧ ، ف ١٦٧٩ والبستان ص ٣٨٧ والنشر ٢ / ٢١٢ .

‹٢٢٣/ ب› بالياء[١١٣١].

١٧٨٠ - قوله تعالى: ﴿فنعما هي﴾ [٢٧١] ابن كثير، وورش وابن جَمَّاز عن نافع، وأبو سليمان عن قالون عنه، ويونس عن أبي عمرو، وأيوب عن اليزيدي، وابن برزة[١١٣٢] عن الدُّوري عنه، وعصمة، وحفص إلا ابنَ أمية عن هُبيرة عنه، والأعشى والبُرْجُميُّ عن أبي بكر، ويعقوب بكسر النون والعين، وقرأ بفتح النون وكسر العين[١١٣٣] ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف، الباقون بكسر النون وسكون العين، وهم أهل المدينة[١١٣٤] إلا ورشاً وابنَ جمّاز عنه[١١٣٥] وأبا سليمان[١١٣٦] عن قالون عنه، وأبو عمرو إلا من[١١٣٧] ذكرت عنه وأبَان بن يزيد العطار[١١٣٨] والمفضَّل عن عاصم، وأبو بكر إلا[١١٣٩] الأعشى والبُرْجمي، وكذلك اختلافهم في ﴿نعما﴾ في سورة النساء [٥٨][١١٤٠].

(١١٣١) انظر التذكرة ٢ / ٢٧٧ والمستنير ص٤٨٦ والنشر ٢ / ١٣٨، ٢٣٥.

(١١٣٢) في (ع): «وأبو برذة»، وهو خطأ.
وابن برزة هو: عمر بن محمد بن برزة الأصفهاني، أحد رواة الدوري. (الغاية ١ / ٥٩٦).

(١١٣٣) في (ع): «فتح النون والعين»، وهو خطأ.

(١١٣٤) نافع وأبو جعفر.

(١١٣٥) أي: عن نافع، حيث ذكر قراءتهم في أول الفقرة.

(١١٣٦) في (ر) و (م): وأبو سليمان.

(١١٣٧) في (ب) و (ع): ما.

(١١٣٨) ساقط من (ع).

(١١٣٩) في (ب) و (ع): «طريق» مكان «إلا»، والصواب ما أثبته، حيث سبق ذكر الأعشى والبرجمي فيمن كسر النون والعين.

(١١٤٠) انظر السبعة ص ١٩٠ والمستنير ٢ / ٤٨٦ والبستان ص ٤٥٢ والنشر ٢ / ٢٣٥.

١٧٨١ - قوله تعالى: ﴿ونكفر عنكم﴾ [٢٧١]: قرأ ابن عامر، [والمفضَّل طريق أبي زيد[١١٤١]][١١٤٢]، وحفص، والجُعْفي عن أبي عمرو بياء مرفوعة وبرفع الراء، وروى أبان بن يزيد العطار[١١٤٣] عن عاصم بتاء[١١٤٤] مرفوعة وبفتح الفاء وإسكان الراء في الوصل والوقف[١١٤٥]، نافع إلا أبا خُليد عنه، وحمزة، والكسائي، وابن جُبير والكسائي [عن أبي بكر عن عاصم، وأبو جعفر، وخلف بالنون والجزم، الباقون بالنون والرفع][١١٤٦].

١٧٨٢ - قرأ حمزة إلا العجليَّ، والكسائي][١١٤٧]، وخلف، وابن اليزيدي[١١٤٨] ﴿بسيمهم﴾[١١٤٩] بالإمالة حيث كان[١١٥٠].

(١١٤١) في (ع): «أي يزيد» وهو تحريف.

(١١٤٢) ساقط من (ب) و (ع).

(١١٤٣) ساقط من (ع).

(١١٤٤) في (ب) و (ع): «بياء»، وهو تصحيف، ولو أنه قيدها بتاء التأنيث كابن الجندي في البستان ص ٤٥٨ لكان أولى.

(١١٤٥) وهذا الوجه لا يقرأ به، لأنه ليس في النشر، ووجه هذه القراءة أن التاء فيها إنما هي للسيئات، وجزمت الراء عطفاً على موضع ﴿فهو خير لكم﴾ جواب الشرط. انظر المستنير ٢ / ٤٨٦ والمحرر الوجيز ٢ / ٤٦٣ وإملاء ما من به الرحمن ١ / ١١٤ والبحر ٢ / ٣٢٥ والبستان ص ٤٥٨.

(١١٤٦) انظر المصادر السابقة، والسبعة ص ١٩١ والنشر ٢ / ٢٣٦.

(١١٤٧) ما بين المعقوفين ساقط من (ب).

(١١٤٨) ابن اليزيدي ليس في باب الأسانيد، لكن ذكره المؤلف تبعاً لابن سوار في المستنير ٢ / ٤٨٧.

(١١٤٩) البقرة / ٢٧٣ وغيرها.

(١١٥٠) انظر المستنير ٢ / ٤٨٧ والمصباح ٣ / ٩٦٦ ف ٨٤٤.

١٧٨٣ - قوله تعالى: ﴿يحسبهم الجاهل﴾ [٢٧٣] و ﴿تحسبن﴾[١١٥١]: قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وحمزة، وعاصمٌ - إلا أبا زيد[١١٥٢] عن المفضَّل، وهبيرةَ عن حفص، والشمونيَّ عن أبي بكر - والخفَّافُ وحسينٌ الجُعْفي والأصمعيُّ عن أبي عمرو بفتح السين حيث كان مستقبلاً، ولا خلاف في كسر السين فيما كان ماضياً في قوله: ﴿أم حسبت﴾ [١٨/ ٩] وما أشبهه[١١٥٣]، الباقون بكسر السين[١١٥٤].

١٧٨٤ - قوله تعالى: ﴿فأذنوا بحرب﴾ [٢٧٩]: قرأ[١١٥٥] حمزة، وعاصم - إلا حفصاً، والمفضَّلَ، والبُرْجميَّ وابنَ غالب عن الأعشى عن أبي بكر وعصمةَ - وهارونُ وحسين عن أبي عمرو بمد الهمزة[١١٥٦] وكسر ‹٢٢٤/ أ› الذال، الباقون بإسكان الهمزة وفتح الذال[١١٥٧].

ولَيَّنَ الهمزةَ[١١٥٨] أبو جعفر، وورش وشجاع، وأبو زيد من طريق الزهري، واليزيديُّ إلا الفرضيَّ عن سجادة[١١٥٩]، وابنُ غالب عن

(١١٥١) آل عمران/ ١٦٩ وغيرها.

(١١٥٢) في (ع): «إلا أبان بن يزيد»، وهو خطأ.

(١١٥٣) في (ع): وما أشبه ذلك.

(١١٥٤) انظر السبعة ص ١٩١ والمستنير ٢/ ٤٨٧ والبستان ص ٤٥٨ والنشر ٢/ ٢٣٦.

(١١٥٥) ساقط من (ر) و (م).

(١١٥٦) همزة القطع ﴿فآذنوا﴾.

(١١٥٧) انظر المصادر السابقة.

(١١٥٨) المراد بالتليين هنا: الإبدال ألفاً. انظر المصادر التالية.

(١١٥٩) في (ع) و (م): «شحاذة»، وهو تصحيف.

الأعشى[1160].

١٧٨٥ - قوله تعالى: ﴿لا تظلمون ولا تظلمون﴾ [٢٧٩]، روى المفضَّل برفع التاء الأولى وفتح الثانية، الباقون بفتح الأولى ورفع الثانية[1161].

١٧٨٦ - قوله تعالى: ﴿وإن كان ذو عسرة﴾ [٢٨٠]: بضم السين[1162] قرأ أبو جعفر، ومثله في سورة التوبة: ﴿ساعة العسرة﴾ [١١٧]، وقد ذُكر[1163].

١٧٨٧ - روى الرِّفاعي عن الأعشى ﴿فَنَظْرة﴾ بفتح النون وإسكان الظاء [وقرأ الأصمعي عن أبي عمرو ﴿فنظِرة﴾ بألف بعد النون من طريق القاضي أبي العلاء][1164]، الباقون بفتح النون وكسر الظاء[1165].

(١١٦٠) انظر المستنير ٢ / ٤٨٧ والمصباح ٣ / ١١٥٠ ف ١٠٠٧، ولم يذكر أبو الكرم في الأصول اليزيدي، حيث اختلف عنه في الهمز وتركه من حيث الإدغام والإظهار، انظر تحرير ذلك في المصباح ٢ / ٦٦٧ ف ٥٢٨ والنشر ٢ / ٢٧٥.

(١١٦١) وأكثر المصادر على عزوها إلى المفضل، وهو أحد الشواذ كما في الغاية ٢ / ٣٠٧، وعزاها أبو حيان أيضا إلى أبان، وزاد المرندي في قرّته ابن مجلز وآخرين، ومعناها لا يغير المعنى على التقديم والتأخير، على أن الواو لا ترتب، وإنما قدم الضم في هذه القراءة لتطمئن نفوسهم أولاً من نفي الظلم عنهم، ثم منعهم من الظلم. انظر السبعة ص ١٩٢ والقراءات وعلل النحويين ١ / ٩٩ والمستنير ٢ / ٤٨٧ وقرة عين القراء (٦٦ / ب) وإملاء ما من به الرحمن ١ / ١١٤ والبحر ٢ / ٣٣٩.

(١١٦٢) «بضم السين»: وقع في (ع) قبل «وقد ذكر».

(١١٦٣) وذلك عند الآية ١٨٥ من هذه السورة ف ١٧١٧.

(١١٦٤) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (م).

(١١٦٥) رواية الرفاعي والأصمعي ليست في النشر، فلا يقرأ بها اليوم، أما ﴿فَنَظْرة﴾ فعلى التخفيف كما خففوا «كلْمة»، وأما رواية الأصمعي فهي مصدر كالعاقبة والعافية. انظر المحتسب ١ / ١٤٣ وإملاء ما من به الرحمن ١ / ١١٧ وإعراب القراءات الشواذ ١ / ٢٨٤ والتقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن ١ / ٢٣٤ والبستان ص ٤٦٠.

١٧٨٨ - قوله تعالى: ﴿ميسُرة﴾ [٢٨٠]: نافع برفع السين، وزيد عن يعقوب ﴿ميسُرِةِ﴾ بضم السين وكسر الراء وجرّ الهاء مشبعا غيرَ مُنوَّن، وكلهم نونوها إلاَّ زيداً عن يعقوب[1166]، الباقون بفتح السين والراء، وتبيين التاء المنقلبة عن الهاء في الوصل[1167].

١٧٨٩ - قوله تعالى: ﴿فرجل وامرأتان﴾ [٢٨٢]: قرأ أبان بن تغْلِب عن عاصم ﴿فإن لم يكونا رجلين فرجلا وامرأتين﴾ بألف مع التنوين «وامرأتين» بالياء، يعني فاستشهدوا رجلا وامرأتين وأضمر فعلهما[1168].

١٧٩٠ - قوله تعالى: ﴿وأن تصدقوا﴾ [٢٨٠]: قرأ عاصم إلا حسينا[1169] الجُعْفي[1170]، وعُبيدُ بن عقيل واللؤلؤيُّ وحسين[1171] الجُعْفيُّ وعبد الوارث[1172] والخفّاف وعصمة، كلهم عن أبي عمرو، بتخفيف الصاد، الباقون بتشديدها[1173].

(١١٦٦) رواية زيد لا يقرأ بها، وعدها غير واحد ضمن الشواذ، ومعناها: فنظرة إلى ميسرته. انظر المحتسب ١ / ١٤٣ والمستنير ٢ / ٤٨٨ وإملاء ما من به الرحمن ١ / ١١٩ وإعراب القراءات الشواذ ١ / ٢٨٦ والتقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن ١ / ٢٣٥ والبستان ص ٤٦٠.

(١١٦٧) انظر المصادر السابقة والسبعة ص ١٩٢ والنشر ٢ / ٢٣٦.

(١١٦٨) هذه القراءة لا يقرأ بها، وذكرها ابن الجندي في البستان ص ٤٦١ نقلا من المصباح، وانظر إعرابها في إعراب القرآن للنحاس ١ / ٣٤٤ وإعراب القراءات الشواذ ١ / ٢٨٨.

(١١٦٩) في (ب): «حسين»، وهو ساقط من (ر) و (م).

(١١٧٠) ساقط من (ر) و (م)، وهو عن أبي بكر عن عاصم.

(١١٧١) زيادة من (ر) و (م).

(١١٧٢) «عبد الوارث»: ساقط من (ر) و (م).

(١١٧٣) انظر السبعة ص ١٩٢ والبستان ص ٤٦١ والنشر ٢ / ٢٣٦.

١٧٩١ - قوله تعالى: ﴿يوما ترجعون فيه﴾ في هذا الموضع [٢٨١]: قرأ أهل البصرة[١١٧٤] إلا اليزيدي في اختياره[١١٧٥] بفتح التاء وكسر الجيم، الباقون برفع التاء وفتح الجيم، وقد مضى ذكر الخلاف في هذه الحروف في أول البقرة[١١٧٦].

١٧٩٢ - قوله تعالى: ﴿أن يُملَّ هو﴾ [٢٨٢]: قرأ قتيبة إلا الثقفي[١١٧٧]، وأبو نَشيط طريق الفرضي عن قالون، وكذلك القاضي إسماعيل بن إسحاق وأحمد بن صالح من طريق الأهوازي عن قالون وأبو جعفر إلا العُمري والدُّوري بإسكان الهاء، الباقون برفع الهاء[١١٧٨].

١٧٩٣ - قوله سبحانه: ﴿أن تضلّ﴾ [٢٨٢]: قرأ حمزة بكسر الهمزة، الباقون بفتح الهمزة[١١٧٩].

١٧٩٤ - قوله سبحانه: ﴿فتذكر﴾ [٢٨٢]: قرأ حمزة، وأبو زيد عن المفضل عن عاصم ‹٢٢٤/ ب› برفع الراء والتشديد[١١٨٠].

(١١٧٤) أهل البصرة: أبو عمرو ويعقوب.

(١١٧٥) اختيار اليزيدي ليس في باب الأسانيد، ولكن ذكره على وجه الحكاية.

(١١٧٦) عند الآية ٢٨ ف ١٦٠٦.

(١١٧٧) بشر بن إبراهيم بن حكيم بن الجَهم، من أجل أصحاب قتيبة (الغاية ١ / ١٧٧).

(١١٧٨) مضى ذكر الخلاف في هذا الحرف في أول البقرة عند الآية ٢٩ ف ١٦٠٧.

(١١٧٩) انظر السبعة ص ١٩٣ والمستنير ٢ / ٤٨٩ والبستان ص ٤٦٢ والنشر ٢ / ٢٣٦.

(١١٨٠) أي: تشديد الكاف مكسورة، ويلزم منه فتح الذال.

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وقتيبة[1181] عن الكسائي بالتخفيف ونصب الراء، وكذلك يعقوب، الباقون بالتشديد ونصب الراء[1182].

١٧٩٥ - قوله تعالى: ﴿تجارة حاضرة﴾ [٢٨٢] قرأ عاصم بالنصب فيهما، الباقون بالرفع[1183].

١٧٩٦ - قوله سبحانه: ﴿فرهن﴾[٢٨٣]: قرأ ابن كثير وأبو عمرو إلا الأصمعي[1184] برفع الراء من غير ألف[1185]، وأسكن الهاء عبد الوارث [من طريق أبي مَعْمر][1186]، وهارونُ ومحبوب [ويونس وخارجة، كلهم عن أبي عمرو[1187]، الباقون][1188] بكسر الراء وإثبات ألف[1189] وفتح الهاء.

١٧٩٧ - قرأ أبو جعفر: ﴿ولا يُضارْ كاتبٌ﴾ [٢٨٢]بتخفيف الراء وسكونها، وقد ذُكر الخلاف فيها مع قوله ﴿لا تَضار والدة﴾ [٢٣٣][1190].

(١١٨١) قيّد التخفيف في إمالات قتيبة في آخر السورة ص ١٨٢٧ من طريق حوثرة فقط.

(١١٨٢) انظر المصادر السابقة.

(١١٨٣) انظر المصادر السابقة.

(١١٨٤) «إلا الأصمعي» : ساقط من (ر) و (م)، وفي (ب) : «وأبو عمرو والأصمعي»، وهو خطأ.

(١١٨٥) انظر السبعة ص ١٩٤ والمستنير ٢ / ٤٨٩.

(١١٨٦) ساقط من (ر) و (م).

(١١٨٧) ووجه الإسكان التخفيف، ولا يُقرأ به. انظر المصدرين السابقين وإعراب القراءات الشواذ ١ / ٢٩٢ والتقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن ١ / ٢٣٦ والبستان ص ٣٧٦.

(١١٨٨) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (م).

(١١٨٩) في (ع) : الألف.

(١١٩٠) انظر ف ١٧٤٠.

١٧٩٨ - قرأ أبو جعفر [إلا العُمري والدّوري][1191]، وورش والشموني[1192] عن الأعشى ﴿فليُؤَدِّ﴾ [٢٨٣] بتخفيف الهمزة[1193].

١٧٩٩ - قوله تعالى: ﴿الذي اؤْتُمِن﴾ [٢٨٣]: قرأ الجماعة بإسكان الهمزة في[1194] قول من لم يهمز، والرواية عن حمزة، وحفص عن عاصم، وأبي[1195] هشام الرفاعي عن يحيى عن أبي بكر، وعبد الرزاق[1196] عن ابن عامر، والداجُوني عن هشام، وأبو عبد الرحمن[1197] وأبو حَمدون [والسُّوسي طريق ابن حَبَش][1198] عن اليزيدي عن أبي عمرو والكاغَدي[1199] عن الدوري عن[1200] اليزيدي وعن ابن شَنَبُوذ عن الشَّيْزري

(١١٩١) ساقط من (ر) و (م).

(١١٩٢) في (ع): «والسمري»، وهو تحريف.

(١١٩٣) المراد إبدالها واواً مفتوحة. انظر المستنير ٢ / ٤٨٩ والمصباح ٣ / ١١٧٣ ف ١٠٣٥ وما بعدها والنشر ١ / ٣٩٥.

(١١٩٤) في (ر) و (م): من.

(١١٩٥) ساقط من (ر) و (م).

(١١٩٦) ابن الحسن بن عبد الرزاق العجلي الأنطاكي، أحد رواة قراءة ابن عامر في هذا الكتاب وغيره، قرأ على أيوب بن تميم، مات سنة ٢٩٠هـ تقريبا. (معرفة القراء ١ / ٢٥٧، الغاية ٢ / ٣٨٤).

(١١٩٧) هو عبد الله بن اليزيدي، سبق التعريف به في ف ١٧٥٠ وهو ليس من طرق الكتاب.

(١١٩٨) ساقط من (ر) و (م).

(١١٩٩) في (ب) و (ر) و (م): «عن الكاعذي»، وهو خطأ، والكاغَدي هو عمر بن محمد بن نصر، آخر من مات ببغداد من أصحاب الدوري، وذلك سنة ٣٠٥هـ. (معرفة القراء ١ / ٢٣٩، الغاية ١ / ٥٩٨).

(١٢٠٠) «الدوري عن»: ساقط من (ب) و (ع).

عن الكسائي الإشارةُ إلى الرفع في الهمزة[1201] زَرْوان[1202] عن حفص، والأعشى عن أبي بكر لم يذكر[1203] الإشارة كالباقين من طريق الأهوازي، إلا أن الفرضي عن سجادة[1204] لم يترك الهمزة مع من ترك[1205].

١٨٠٠ - قوله سبحانه: ﴿فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾ [٢٨٤]: قرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب برفع الراء والباء فيهما، وكذلك الوليد ابن عتبة [عن ابن عامر][1206].

وأظهر الباء عند الميم في ﴿يُعذِّبْ من يشاء﴾ بعد إسكانها[1207] ابن كثير

(١٢٠١) والعمل في قراءة من حقق الهمزة كحفص إسكانُ الهمزة، يعني أن تسكن إسكانا محضاً، قال ابن مجاهد: «وهو الصواب الذي لا يجوز غيره»، وأما الإشارة إلى الرفع في الهمزة، فلعله إشارة إلى أنه يبدأ بها بهمزة وصل مضمومة، لكن نص غير واحد من المحققين إلى أن الإشارة إلى الضم بالإشمام وهم وخطأ لا تجوز القراءة به، لأنها همزة وصل دخلت على همزة أصلية ساكنة فلا وجه للإشمام. انظر السبعة ص ١٩٤ والحجة لابن خالويه ص ١٠٥ والمستنير ٢ / ٤٩٠ وقرة عين القراء (١٦٧ / أ) والتقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن ١ / ٢٣٧ والبحر ٢ / ٣٥٦ والبستان ص ٤٦٣ . وتقدم في المصباح حكم الابتداء بهذه الكلمة ٣ / ١٢١٠ ف ١٠٨٣ .

(١٢٠٢) في (ع): «روار»، وهو تحريف.

وهو محمد بن عبد الرحمن بن زروان البغدادي، يعرف بـ «زَرْوان»، وقيل «زوران» بتقدم الواو على الراء، مقرئ مشهور، قرأ على عمرو بن الصباح عن حفص، وقرأ على حفص نفسه إلى رأس الثلث من التوبة. (الغاية ٢ / ١٦١، تاريخ بغداد ٢ / ٣١٥).

(١٢٠٣) في (ب) و (ع): يذكر.

(١٢٠٤) في (ع): «شحاذة»، وهو تصحيف.

(١٢٠٥) انظر المستنير ٢ / ٤٩٠ والمصباح ٣ / ١٢٥٩ ف ١١٢٢ .

(١٢٠٦) ساقط من (ع).

(١٢٠٧) في (ر) و (م): سكونها.

في رواية ابن الصَّبّاح[(١٢٠٨)] وابن عبد الرزاق[(١٢٠٩)] والزّينبي، كلهم عن قنبل عنه، واللهبيون[(١٢١٠)] وأبو ربيعة عن البزي وابن فُليح إلا الخُزاعيَّ، ونافع في رواية قالون إلا الفَرَضي عن أبي نَشيط عن قالون عنه، وورش إلا الأزرق، وإسماعيلُ بن جعفر عن نافع طريق زيد، واالكارَزيني عن خلف عن سُليم عن حمزة، وكذلك ‹٢٢٥/أ› الحسنُ بن عطية[(١٢١١)] والعجلي وعُبيد الله بن موسى العَبْسي، كلهم عن حمزة، وكذلك الضَّبيُّ وابن واصل[(١٢١٢)] عن ابن سَعْدان، وأبو حمدون عن حمزة.

وأظهر الوليد بن مسلم عن ابن عامر الباء ورفع الراء مع سكونها. الباقون بالإدغام[(١٢١٣)].

(١٢٠٨) في (ع): «صباح»، والصواب ما أثبته. انظر التعريف به في ف ١٦٥٩.

(١٢٠٩) إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الأنطاكي، أستاذ مشهور، ثقة كبير، مات (سنة ٣٣٩هـ) وقيل: (سنة ٣٣٨هـ). (معرفة القراء ١/ ٢٨٧، الغاية ١/ ١٦).

(١٢١٠) يتصل نسبهم بأبي لهب عم النبي ﷺ. انظر الأنساب ٥/ ١٤٩ والذين ذكرهم المؤلف في أسانيد هذا الكتاب ثلاثة، هم: محمد بن محمد بن أحمد، وعبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة بن إبراهيم، وأحمد بن محمد بن عبد الله، كلهم من آل أبي لهب، كلهم قرؤوا على البزي. انظر المصباح ٢/ ٤١١ ف ١٧٤، الغاية ١/ ١١٩ ـ ٤٣٦، ٢/ ٢٣٨.

(١٢١١) القرشي الكوفي، من جلة أصحاب حمزة، كتب عنه أبو حاتم، وقال: صدوق. مات سنة ٢١١هـ. (الغاية ١/ ٢٢٠، الجرح والتعديل ٣/ ٢٧).

(١٢١٢) محمد بن أحمد بن واصل البغدادي، مقرئ جليل، إمام متقن ضابط، مات سنة ٢٧٣هـ. (معرفة القراء ١/ ٢٦٢، الغاية ٢/ ٩١).

تنبيه: طريق محمد بن أحمد بن واصل عن ابن سعدان، ليست في باب الأسانيد، وإنما ذكرها هنا على وجه الحكاية.

(١٢١٣) انظر السبعة ص ١٩٥ والمستنير ٢/ ٩٤٠ والمصباح ٢/ ٨٠٧ ف ٧٠٠ والنشر ١/ ١٠، ٢٣٧.

١٨٠١ - قوله تعالى: ﴿وملكته وكُتُبه﴾ [٢٨٥]: قرأ حمزة والكسائي وخلف[١٢١٤] ﴿وكتبه﴾ بألف[١٢١٥]، الباقون بالجمع من غير ألف[١٢١٦].

[أبو جعفر الرُّؤاسي عن أبي عمرو ﴿وكتْبه﴾ بحذف الحركة][١٢١٧].

١٨٠٢ - قوله تعالى: ﴿ورُسُله﴾[١٢١٨] وبابه: قرأ محبوب [وأبو جعفر الرؤاسي][١٢١٩] عن أبي عمرو، والقزَّاز عن عبد الوارث عن أبي عمرو بإسكان السين[١٢٢٠] في ﴿رسله﴾[١٢٢١] و ﴿رسلك﴾ [٣/ ١٩٤] فقط، هارون سكن[١٢٢٢] ﴿رسله﴾ و ﴿رسلك﴾ و ﴿الرسل﴾[١٢٢٣] و ﴿رسلي﴾ [٣٤/ ٤٥] حيث كان، إلا إذا كان مضافاً إلى حرفين فإنه لم[١٢٢٤] يسكن[١١٢٥] السين كقوله ﴿رسلكم﴾ [٤٠/ ٥٠] و ﴿رسلهم﴾ و ﴿رسلنا﴾ حيث كان،

(١٢١٤) ساقط من (ب) و (ع).

(١٢١٥) في (ب ٩ و (ع): بالألف.

(١٢١٦) انظر السبعة ص ١٩٥ والمستنير ٢/ ٤٩١ والنشر ١/ ٢٣٧.

(١٢١٧) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (م)، ومعنى حذف الحركة: إسكان التاء على التخفيف، ولا يقرأ بها الآن. انظر مختصر شواذ ابن خالويه ص ١٨ وإعراب القراءات الشواذ للعكبري ١/ ٢٩٧ والبحر ٢/ ٣٦٥.

(١٢١٨) البقرة/ ٢٨٥ وغيرها.

(١٢١٩) ساقط من (ر) و (م).

(١٢٢٠) «بإسكان السين»: ساقط من (ر) و (م).

(١٢٢١) البقرة/ ٩٨ وغيرها.

(١٢٢٢) ساقط من (ب)، وفي (ر) و (م): سكن على.

(١٢٢٣) البقرة/ ٢٥٣ وغيرها.

(١٢٢٤) زيادة من (ع) و (هـ).

(١٢٢٥) في (ب): «أسكن»، وفي (ر) و (م): سكن.

الباقون برفع السين فيهن[١٢٢٦].

١٨٠٣ - قوله سبحانه: ﴿لا نفرق بين﴾ [٢٥٨]: قرأ اللؤلؤي وخارجة عن أبي عمرو، ويعقوب بالياء، الباقون بالنون، وكلهم كسروا الراء[١٢٢٧].

١٨٠٤ - الياءات المضافات[١٢٢٨]

﴿إني أعلم﴾ [٣٠]، و﴿إني أعلم﴾ [٣٣] موضعان: فتح الياء فيهما أهل الحجاز[١٢٢٩] وأبو عمرو، الباقون بالإسكان[١٢٣٠].

١٨٠٥ - قوله تعالى: ﴿نعمتي التي﴾ [٤٠، ٤٧، ١٢٢] ثلاثة[١٢٣١] مواضع: أسكن الياء فيهن المفضَّل عن عاصم[١٢٣٢]، الباقون فتحوهن.

١٨٠٦ - قوله تعالى: ﴿عَهْدي الظالمين﴾ [١٢٤]: أسكنها حمزة، وأبان

(١٢٢٦) «فيهن»: زيادة من (ب). وقد سبق ذكر الإسكان وعلته والتعليق عليه عند الآية ٨٧ من سورة البقرة ف ١٦٥١.

(١٢٢٧) انظر التذكرة ٢ / ٢٨٠ والبستان ص ٤٦٤ والنشر ٢ / ٢٣٧.

(١٢٢٨) يعنون بها القراء: الياء الزائدة آخر الكلمة الدالة على المتكلم. انظر النشر ٢ / ١٦١ وإتحاف فضلاء البشر ١ / ٣٣٣ والإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٦٦.

تنبيه: يطلق على هذه الياءات أيضا: الياءات المتحركة، لأن الخلاف دائر فيها بين الفتح والإسكان، وتسمى ياءات المتكلم كما في البستان ص ٣١٠، وتسمى ياءات الإضافة في أكثر المصادر.

(١٢٢٩) نافع وأبو جعفر وابن كثير.

(١٢٣٠) انظر السبعة ص ١٩٦ والنشر ٢ / ٢٣٧.

(١٢٣١) في (ع) ثلاث.

(١٢٣٢) ولا يقرأ بها عن أحد من العشرة اليوم، وهي في السبعة ص ١٩٦ والمستنير ٢ / ٤٩١ والبستان ص ٣٢٢.

ابن يزيد عن عاصم، وحفص عنه إلا الفضل[(١٢٣٣)] بن شاهي، وفتحها الباقون[(١٢٣٤)].

١٨٠٧ - قوله تعالى: ﴿بيتي للطائفين﴾ [١٢٥]: فتحها أهل المدينة[(١٢٣٥)]، وحفص عن عاصم، وهشام عن ابن عامر، [والأصمعي عن أبي عمرو، والمفضَّل إلا جَبَلة][(١٢٣٦)]، وأسكنها الباقون[(١٢٣٧)].

١٨٠٨ - قوله تعالى: ﴿فاذكروني أذكركم﴾ [١٥٢]: فتحها ابن كثير وسكنها الباقون[(١٢٣٨)]، وكذلك رواها[(١٢٣٩)] الشذائي[(١٢٤٠)] عن البَلْخي عن يونس[(١٢٤١)] عن ورش[(١٢٤٢)].

١٨٠٩ - قوله تعالى: ﴿بي لعلهم يَرْشُدون﴾ [١٨٦] فتحها[(١٢٤٣)] ورش

(١٢٣٣) في (ب) و (ر) و (م): «المفضل»، وهو تحريف.

(١٢٣٤) انظر السبعة ص ١٩٦ والمستنير ٢ / ٤٩١ والبستان ص ٣٢١ والنشر ٢ / ٢٣٧.

(١٢٣٥) نافع وأبو جعفر.

(١٢٣٦) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (م).

(١٢٣٧) انظر السبعة ص ١٩٦ والمستنير ٢ / ٤٩٢ والنشر ٢ / ٢٣٧.

(١٢٣٨) انظر المصادر السابقة.

(١٢٣٩) في (ع): رواه.

(١٢٤٠) أحمد بن نصر بن منصور البصري، إمام مشهور، عالم بالقراءة، بصير بالعربية، مات سنة ٣٧٣هـ. (معرفة القراء ١ / ٣١٩، الغاية ١ / ١٤٤).

(١٢٤١) ابن عبد الأعلى بن موسى المصري، فقيه كبير، ومقرئ محدث، ثقة صالح، مات سنة ٢٦٤هـ. (معرفة القراء ١ / ١٨٩، الغاية ٢ / ٤٠٦).

(١٢٤٢) «عن ورش»: ساقط من (ع).

(١٢٤٣) أي: الياء في «بي».

عن نافع، وأبو سُليمان عن قالون، وأسكنها الباقون[١٢٤٤].

١٨١٠ - قوله تعالى: ﴿منِّي إلاَّ﴾ [٢٤٩]: فتحها أهل المدينة وأبو عمرو، وأسكنها الباقون[١٢٤٥].

١٨١١ - قوله تعالى: ﴿ربي الذي يُحيي﴾ [٢٥٨]: سكنها[١٢٤٦] حمزة، وفتحها الباقون[١٢٤٧].

١٨١٢ - واختلفوا في ست ياءات محذوفات[١٢٤٨]:

منها ثلاث[١٢٤٩] في رؤوس الآي: ﴿فارهبون﴾ [٤٠]، ﴿فاتقون﴾ [٤١]، ﴿ولا تكفرون﴾ [١٥٢]: أثبتها يعقوب [وهارون عن أبي عمرو][١٢٥٠] ‹٢٢٥/ب› وقفاً ووصلاً، [وأثبتها في الوصل دون الوقف العباس بن الفضل عن أبي عمرو من طريق القاضي أبي العلاء][١٢٥١]، وحذفها الباقون في الحالين[١٢٥٢].

(١٢٤٤) انظر السبعة ص ١٩٦ والبستان ص ٣٢٧ والنشر ٢/ ٢٣٧.

(١٢٤٥) انظر السبعة ص ١٩٦ والنشر ٢/ ٢٣٧.

(١٢٤٦) أي: الياء في «ربي».

(١٢٤٧) انظر المصدرين السابقين.

(١٢٤٨) وهي في اصطلاح القراء: الياءات المتطرفة المحذوفة رسماً، وهي المعبر عنها في بعض المصادر بياءات الزوائد، وسميت بذلك لأنها لم تكتب في المصاحف العثمانية، والخلاف فيها دائر بين الحذف والإثبات. انظر شرح شعلة على الشاطبية ص ٢٤٤ والنشر ٢/ ١٧٩ والإضاءة في بيان أصول القراءة ص ٦٧.

(١٢٤٩) في (ر) و(ع) و(م): ثلاثة.

(١٢٥٠) ساقط من (ر) و(م).

(١٢٥١) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و(م).

(١٢٥٢) انظر التذكرة ٢/ ٢٨٢ والبستان ص ٣٣٤ والنشر ٢/ ٢٣٧.

١٨١٣ - وثلاثة[١٢٥٣] منها حشو الآي:

﴿دعوة الداع﴾ [١٨٦]: أثبتها ابن شَنَبُوذ عن قنبل عن ابن كثير[١٢٥٤]، ويعقوب في الحالين، وأثبتها في الوصل دون الوقف أبو جعفر، وأبو عمرو، وورش عن نافع، وإسماعيل بن جعفر أيضاً[١٢٥٥] وأبو خُليد وخارجة وابن جمّاز وكَردم، كلهم عن نافع، وإسماعيل بن إسحاق القاضي وابن صالح وأبو مروان[١٢٥٦] عن قالون عنه، وحذفها الباقون في الحالين[١٢٥٧].

١٨١٤ - قوله: ﴿إذا دعان﴾ [١٨٦]: أثبتها في الحالين ابن شَنَبُوذ عن قنبل عن ابن كثير[١٢٥٨]، ويعقوب، وأثبتها في الوصل دون الوقف أبو عمرو، وأبو جعفر، وإسماعيل بن جعفر وخارجة وابن جمّاز وأبو خُليد وكَرْدم وورش، كلهم عن نافع، والأحمدان[١٢٥٩] وأبو مروان [والشحام[١٢٦٠] عن قالون][١٢٦١]، وحذفها الباقون في الحالين[١٢٦٢].

(١٢٥٣) زيادة من (ر) و (م).

(١٢٥٤) ذكر ابن الجزري هذا الوجه في النشر ٢ / ١٨٥ عن ابن شنبوذ عن قنبل ولم يعوّل عليه.

(١٢٥٥) زيادة من (ر) و (م).

(١٢٥٦) محمد بن عثمان بن خالد العثماني، مقرئ معروف ثقة، مات سنة ٢٤١هـ. (الغاية ٢ / ١٩٦، التاريخ الكبير ١ / ١٨١).

(١٢٥٧) انظر السبعة ١٩٧ والتذكرة ٢ / ٢٨٢ والمستنير ٢ / ٤٩٢ والبستان ص ٣٣٥ والنشر ٢ / ٢٣٧.

(١٢٥٨) في (ع): «قنبل وابن كثير»، وهو خطأ. وقد سبق في أول الفقرة السابقة أن ابن الجزري ذكر هذا الوجه عن ابن شنبوذ عن قنبل، ولم يعول عليه.

(١٢٥٩) هما: أحمد الحُلْواني، وأحمد بن قالون. انظر المصباح ١ / ٣١١ ف ٥٨.

(١٢٦٠) الحسن بن علي بن عمران، مقرئ معروف. (الغاية ١ / ٢٢٥).

(١٢٦١) ساقط من (ب).

(١٢٦٢) انظر المصادر السابقة في آخر ف ١٨١٣.

١٨١٥ - قوله تعالى: ﴿واتقون يأولي الألباب﴾ [١٩٧]: أثبتها في الحالين ابن شَنَبُوذ عن قنبل عن ابن كثير(١٢٦٣)، ويعقوب، وأثبتها في الوصل دون الوقف أبو جعفر، وأبو عمرو، وإسماعيل بن جعفر وخارجة وابن جمّاز وأبو خليد وكَرْدم، كلهم عن نافع، وأبو مروان(١٢٦٤) عن قالون، وحذفها الباقون(١٢٦٥).

١٨١٦ - ووقف يعقوب على قوله ﴿ومن يُؤتِ الحكمة﴾ [٢٦٩] بالياء مع كسر التاء(١٢٦٦).

١٨١٧ - الإدغام الكبير(١٢٦٧) لأبي عمرو في هذه السورة ﴿فيه هُّدى﴾ [٢]: ﴿وإذا قيل لَّهم [لا تفسدوا﴾ [١١]، ﴿وإذا قيل لَّهم ءآمنوا﴾](١٢٦٨) [١٣]، ﴿لذهب بِّسمعهم﴾ [٢٠]، ﴿الذي خلقكُّم﴾ [٢١]، ﴿الذي جعل لَّكم﴾ [٢٢]، ﴿وإذ قال رَّبك﴾ [٣٠]، ﴿ونحن نُّسبح بحمدك ونقدس لك قَّال إني أعلم مَّا لا تعلمون﴾ [٣٠]، ﴿وأعلم مَّا تبدون﴾ [٣٣]، ﴿رغدا حيث شَّيتما﴾(١٢٦٩) [٣٥]، ﴿فتلقى ءادم مِّن ربه﴾ [٣٧]، ﴿إنه هُّو التواب﴾

(١٢٦٣) ذكر ابن الجزري هذا الوجه في النشر ٢ / ١٨٦ عن قنبل طريق ابن شنبوذ ولم يعوّل عليه.

(١٢٦٤) في (ر) و(م): «وابن مروان»، وهو خطأ.

(١٢٦٥) انظر المصادر التي في آخر ف ١٨١٣.

(١٢٦٦) سبق ذكر هذا الوجه في موضعه ف ١٧٧٩.

(١٢٦٧) انظر تعريف الإدغام الكبير وأسبابه وما يتعلق به مستوفى في هذا الكتاب في الباب الخامس ٢ / ٧٦١ وما بعدها.

(١٢٦٨) ما بين المعقوفين ساقط من (ع).

(١٢٦٩) يتعين على الإدغام الكبير إبدال الهمز الساكن المفرد، وأجازه بعضهم لكن لا يعول عليه. انظر الإقناع ١ / ١٩٥ والمصباح ٢ / ٦٨٧ ف ٥٥٦ والنشر ١ / ٢٧٨.

[٣٧]، ﴿ويستحيون نِّساءكم﴾ [٤٩]، ﴿من بعد ذّلك﴾ [٥٢]، ﴿إنه هّو التواب﴾ [٥٤]، ﴿لن نومن لَّك﴾[١٢٧٠] [٥٥]، ﴿نغفر لَّكم﴾[١٢٧١] [٥٨]، ﴿حيث شِّيتم رغدا﴾ [٥٨]، ﴿الذي قيل لَّهم﴾ [٥٩]، ﴿من بعد ذَّلك﴾ [٦٤]، ﴿من بعد ذَّلك﴾ [٧٤] ‹٢٦ ٢/أ› ﴿أن الله يعلم مَّا﴾ [٧٧]، ﴿الكتاب بِّأيديهم﴾ [٧٩]، ﴿بني إسرائيل لأّ﴾ [٨٣] *، ﴿وإذا قيل لَّهم﴾ [٩١]، ﴿بالبينات ثُّم﴾[١٢٧٢] [٩٢]، ﴿العظيم مَّا﴾ [١٠٥، ١٠٦] [﴿من بعد ما تبين لَّهم﴾][١٢٧٣] [١٠٩]، ﴿كذلك قَّال﴾ [١١٣]، ﴿فالله يحكم بَّينهم﴾[١٢٧٤] [١١٣]، ﴿ومن أظلم مِّمن﴾ [١١٤] [﴿فإنما يقول لَّه﴾][١٢٧٥] [١١٧]، ﴿كذلك قَّال﴾ [١١٨]، ﴿هدى الله هُّو﴾ [١٢٠]، ﴿من العلم مَّالك﴾ [١٢٠]، ﴿قال لأّ ينال﴾ [١٢٤]، ﴿إبراهم مُّصلى﴾ [١٢٥]،

(١٢٧٠) سبق التعليق على ذلك قريباً عند الآية ٣٥.

(١٢٧١) ذكر هذا الحرف ضمن الإدغام الكبير سهو، بل هو إدغام صغير لأن الحرف المدغم ساكن، وقد أدغمه أبو عمرو بخلف عنه عن الدوري. انظر المصباح ٢/ ٨٠٤ ف ٦٩٨ والنشر ٢/ ١٢.

* أهمل المصنف عدّ قوله تعالى: ﴿الزكوة ثُّم﴾ [٨٣]، حيث اختلف فيها والوجهان: الإظهار والإدغام صحيحان، رواهما المصنف في باب الإدغام الكبير. انظر المصباح ٣/ ٨٧٠ ف ٧٥٤ والنشر ٢/ ٢٨٧ وغيث النفع ص ١٢٦.

(١٢٧٢) ﴿بالبينات ثم﴾: ليس في (ر) و(م).

(١٢٧٣) ساقط من (ب) و(ع).

(١٢٧٤) إذا وقعت الميم قبل الباء فلا تدغم إدغاماً كاملاً مشدداً، بل تخفى بغنة كما هو مقرر في أحكام الميم الساكنة، وإطلاق القراء على ذلك إدغاماً تجوز وفي ذلك يقول الشاطبي في الحرز ص ١٥: وتسكن عنه الميم من قبلها على أثر تحريك فتخفى تنزلا.

انظر المصباح ٣/ ٩٢١ ف ٨٠٠ والنشر ٢/ ٢٩٤ وغيث النفع ص ١٣٤.

(١٢٧٥) تكرر في (ع) قبل الآية ١١٣.

﴿وإسماعيل رّبنا﴾ [١٢٧]، ﴿إذ قال لّه ربه﴾ [١٣١]، ﴿إذ قال لّبنيه﴾ [١٣٣]، ﴿ونحن لّه مسلمون﴾ [١٣٣]، ﴿ونحن لّه مسلمون﴾ [١٣٦]، ﴿ونحن لّه عابدون﴾ [١٣٨]، ﴿ونحن لّه مخلصون﴾ [١٣٩]، ﴿ومن أظلم مِّمن﴾ [١٤٠]، ﴿لنعلم مَّن يتبع﴾ [١٤٣]، ﴿فلنولينك قِّبلة﴾ [١٤٤]، ﴿الذين أوتوا الكتاب بِّكل ءاية﴾ [١٤٥]، ﴿وإذا قيل لَّهم﴾ [١٧٠]، ﴿والعذاب بِّالمغفرة﴾ [١٧٥]، ﴿بإن الله نزل الكتاب بِّالحق﴾ [١٧٦]، ﴿طعام مِّسكين﴾ [١٨٤]، ﴿شهر رَّمضان﴾ [١٨٥]، ﴿حتى يتبين لَّكم﴾ [١٨٧]، ﴿المساجد تِّلك﴾ [١٨٧]، ﴿حيث ثَّقفتموهم﴾ [١٩١]، ﴿مناسككُّم﴾ [٢٠٠]، [والأصمعي عنه أظهر[١٢٧٦] ﴿مناسككُم﴾ فقط][١٢٧٧]، ﴿من يقول رَّبنا﴾ [٢٠٠]، ﴿من يقول رَّبنا﴾ [٢٠١]، ﴿يعجبك قَّوله﴾ [٢٠٤]، ﴿وإذا قيل لَّه اتق الله﴾ [٢٠٦]، ﴿زين لِّلذين كفروا﴾ [٢١٢]، ﴿الكتاب بِّالحق﴾ [٢١٣]، ﴿ليحكم بين﴾[١٢٧٨] [٢١٣]، ﴿وما اختلف فِّيه﴾ [٢١٣]، ﴿المتطهرين نساؤكم﴾ [٢٢٢، ٢٢٣]، ﴿ءايات الله هُّزؤا[١٢٧٩]﴾ [٢٣١]، ﴿النكاح حَّتى﴾ [٢٣٥]، ﴿يعلم مَّا في﴾ [٢٣٥]، ﴿فقال لَّهم الله﴾ [٢٤٣]، ﴿وقال لَّهم نبيهم﴾ [٢٤٧]، ﴿وقال لَّهم نبيهم﴾ [٢٤٨]، ﴿جاوزه هُّو والذين﴾ [٢٤٩].

(١٢٧٦) في (ب): يظهر.

(١٢٧٧) ما بين المعقوفين زيادة من (ب) و (ع).

(١٢٧٨) تخفى بغنة، كما سبق قريبا.

(١٢٧٩) قرأ أبو عمرو بهمزة مضمومة مكان الواو. انظر المصباح ف ١٦٣٤.

١٨١٨ [روى ابن جُبير وابن اليزيدي[١٢٨٠] وشجاع وابن سَعْدان ﴿هو وَّالذين﴾][١٢٨١] ههنا [٢٤٩]، وفي آل عمران: ﴿هو وَّالملكة﴾ [١٨]، وفي الأنعام: ﴿لا إله إلا هو وَّأعرض﴾ [١٠٦]، وفيها: ﴿إلا هو وَّإن يمسسك﴾ [١٧]، وفيها: ﴿إلا هو وَّيعلم ما في البر والبحر﴾ [٥٩]، وفي الأعراف: ﴿هو وَّقبيله﴾ [٢٧]، وفي يونس: ﴿هو وَّإن يردك﴾[١٢٨٢] [١٠٧]، وفي النحل: ﴿هو وَّمن يامر بالعدل﴾ [٧٦]، وفي طه: ﴿هو وَّسع﴾ [٩٨]، وفي النمل ﴿هو وَّأوتينا﴾ [٤٢]، وفي القصص: ﴿هو وَّجنوده﴾ [٣٩]، وفي التغابن: ﴿هو وَّعلى الله فليتوكل﴾ [٣١]، وفي المدثر: ﴿هو وَّما هي إلا ذكرى﴾ [٣١] بالإدغام، الباقون عن أبي عمرو بالإظهار[١٢٨٣].

١٨١٩ - ولا خلاف عن أبي عمرو في قوله: ﴿من اللهو وَّمن التجارة﴾ [١١]، ﴿خذ العفو وَّأمر﴾ [١٩٩] ‹٢٢٦/ ب›، وانفرد ابن بَشَّار العلاَّف عن الدُّوري عن اليزيدي عنه بإدغام ﴿وهو وليهم﴾ [في الأنعام [١٢٧] وفي

(١٢٨٠) طريق ابن اليزيدي ليست في باب الأسانيد، ولكن ذكرها ههنا على وجه الحكاية.

(١٢٨١) ما بين المعقوفين ساقط من (ب).

(١٢٨٢) ذكرت هذه الآية وما قبلها من هذه الفقرة في مواضعها من المدغم في أواخر السور، وذلك في بعض النسخ، وأما ما بعدها فلم يُذكر في أي نسخة، وهذا يدل على أن المصنف يختار عدم إدغامها إلا في رواية من سماهم في أول الفقرة، ولهذا لم يعد ﴿هو وَّالذين﴾ / ٢٤٩ ضمنها، ولو اعتبر بها لكان عدد المدغم أربعة وثمانين، والعمل على الأخذ بالإدغام في قراءة أبي عمرو. انظر النشر ١ / ٢٨٢.

(١٢٨٣) انظر المصباح ٣ / ٩٢٩ ف ٨٠٧ والمصدر السابق.

النحل: ﴿فهو وليهم﴾][1284] [63]، وفي عسق[1285]: ﴿وهو واقع بهم﴾ [22]، وقال أبو بكر بن مجاهد: هو قياس مذهب أبي عمرو في الإدغام، لأن قبل الواو ساكن [في هذه المواضع الثلاثة][1286]، كما أن قبل الواو ساكن في قوله: ﴿من اللهو ومن التجارة﴾ [11]، و ﴿العفو وأمر﴾[1287] [199]، وقرأ أبو علي بن حبش عن ابن مجاهد بالإظهار[1288].

تمام الإدغام في هذه السورة[1289].

1820 - ﴿داود جالوت﴾ [251]، ﴿أن يأتي يوم﴾ [254]، ﴿يشفع عنده﴾ [255]، ﴿يعلم ما بين أيديهم﴾ [255]، ﴿قال لبثت﴾ [259]،

(1284) ساقط من (ب) و (ع).

(1285) سورة الشورى.

(1286) ساقط من (ر) و (م). وقول ابن مجاهد ليس في السبعة وهو في النشر 1 / 283، والمقصود بالساكن الهاء الساكنة على قراءته، حيث أسكن الهاء في ذلك كما سبق في ف 1607 عند الآية 29 من سورة البقرة.

(1287) لكن فرق بين هذين الموضعين والمواضع الثلاثة السابقة، حيث إن الهاء في «اللهو» والفاء في «العفو» سكونهما أصلي، أما «وهو» معاً و «فهو» فسكونها لأجل التخفيف، فلم تدغم لئلا يتوالى عليها الإعلال. لكنه منتقض بالاتفاق على إدغام ﴿فهي يومئذ﴾ بالحاقة / 16. انظر النشر 1 / 283.

(1288) والمعول عليه عن أبي عمرو في ذلك كله الإدغام دون تفريق، حيث قال ابن الجزري في النشر 1 / 283 عمن روى الإظهار: «فلا يعتد بهذا الخلاف لضعف حجته وانفراد روايته عن الجادة».

وإلى ذلك أشار الشاطبي في باب الإدغام الكبير ص 13:

واو هو المضموم هاء كهو ومن ... فأدغم ومن يظهر فبالمد عللا

ويأتي يوم أدغموه ونحوه ... ولا فرق ينجي من على المد عولا.

(1289) كذا وقع هنا في النسخ جميعها، ومحله آخر المدغم.

﴿فلما تبين لّه﴾ [٢٥٩]، ﴿الأنهار لّه﴾ [٢٦٦].

١٨٢١ - ﴿فيغفر لِّمن يشاء ويعذب مَّن يشاء﴾ [٢٨٤]، ولا يشم الرفع في ﴿يغفر لِّمن﴾ ها[١٢٩٠] هنا[١٢٩١]، ولا يدغم الباء في الميم إلا في ﴿يعذبُ من يشاء﴾[١٢٩٢] في سائر القرآن، [وهذان الحرفان من الإدغام الصغير][١٢٩٣].

١٨٢٢ - ﴿وإليك المصير لاَّ﴾ [٢٨٥]، فذلك ثلاثة وثمانون موضعاً[١٢٩٤].

١٨٢٣ - ذكر إمالات قتيبة في هذه السورة[١٢٩٥].

(١٢٩٠) زيادة من (ع).

(١٢٩١) ولا يشم الرفع في «يغفر» و «يعذب» هنا لأنهما مجزومان في قراءته، وقد سبق ذكر اختلافهم في ذلك في موضعه من الآية ٢٨٤ ف ١٨٠٠.

(١٢٩٢) آل عمران / ١٢٩ وغيرها.

(١٢٩٣) ما بين المعقوفين ساقط من (ر) و (م).

(١٢٩٤) وهذا على عدم الاعتداد بإدغام قوله تعالى: ﴿هو وَّالذين﴾ / ٢٤٩ والصواب عدّه، لأن المعوّل عليه عند أبي عمرو الإدغام، كما سبق في ف ١٨١٨ قريباً وبهذا يكون المدغم في سورة البقرة أربعة وثمانين موضعاً وصوّبه الصفاقسي في الغيث ص ١٧١. انظر حصر المدغم في سورة البقرة في الكامل (١٠٤ / أ) والاختيار ١ / ٣٢٢ وشرح الجعبري على الشاطبية (١٥٩ / أ).

تنبيه: عدّ المصنف ﴿يغفر لكم﴾ ٥٨ ضمن الإدغام الكبير ولم يعد ﴿الزكوة ثم﴾ / ٨٣، وقد سبق التعليق على ذلك في موضعهما ف ١٨١٧.

(١٢٩٥) انظر إمالات الألفات عند قتيبة عن الكسائي في الغاية لابن مهران ص ٤٥٨ والمبهج ١ / ٢٤٧ والتذكرة ١ / ٢٢٨ والكامل (٨٤ / أ) والمستنير ١ / ٤٢٣ والمصباح ٣ / ١٠٨٨ ف ٩٣٦ والبستان ص ٢٤٤، وغيرها، وأكثر هذه المصادر ذكرت إمالاته في فصل أو فصول مستقلة ضمن باب الإمالة، ومنهم من ذكرها على حسب ترتيب المصحف كما في الغاية لابن مهران، ومنهم من جمع بين الطريقتين كما في الكامل، =

﴿بسم الله﴾، ﴿للّه﴾[1296] : مُـمـال[1297]. وذكـر الكارَزيني ﴿الكتـابُ﴾ [2] في الجَـر والنصب، وذكـر أنه يميله[1298] في الرفع، ويميل الكارزيني ﴿فـراشـا﴾ [22] و ﴿بناء﴾ [22]. ﴿في ظلمـات﴾ [17] مُلطّف[1299]. ﴿أن لهم جنات﴾ [25] مُمَال. ﴿الفاسقين﴾ [26] ملطف.

= وكما في المصباح حيث ذكر قواعدها وأوزانها في باب الإمالة ثم ذكرها في آخر كل سورة، وذلك فيما تفرّد به، وأما ما وافق فيه غيره من أصحاب الإمالة فقد ذكره مع نظائره في باب الإمالة.

وبين المصادر السابقة اختلاف في بعض الحروف، ويرجع ذلك إلى اختلاف المصنفين فيما تلقوه من أشياخهم من إمالات حسب الرواية.

ولا يقرأ بإمالات قتيبة في هذا الوقت وإن صحّت، لأن أسانيد قراء العصر الحاضر تتصل بالكسائي من روايتي أبي الحارث والدوري فقط.

وممن نص على صحة إسناد قتيبة الحافظ أبو العلاء كما في غاية النهاية ٢ / ٢٧ والله أعلم.

(١٢٩٦) ساقط من (ع). وهي في سورة الفاتحة / ٢ وغيرها.

(١٢٩٧) في (ر) و (ع) و (م) : ممال.

(١٢٩٨) في (ب) و (ع) : «لا يميله» ولعل الصواب حذف «لا»، فقد نص عليه في المبهج ١ / ٢٤٩، وكل ما في المبهج مما رواه السبط عن الشريف الكارزيني، وذكر المصنف في فرش سورة البقرة عند الآية ٨٥ ف ١٦٤٨ أن الكارزيني قال : «واختلف عن قتيبة في محل الرفع والنصب». والله أعلم.

(١٢٩٩) التلطيف : ما بين الإمالة المحضة والفتح، وهي من أنواع التقليل ولا تضبط إلا بمشافهة الحذاق. انظر المصباح ٣ / ٩٥٩ ف ٨٣٩ والنشر ٢ / ٣٠.

وقد فرق المصنف بين الملطف والممال في آواخر كل سورة، وأطلق الإمالة في الأصول ولم يذكر التلطيف، لإن الإمالة تطلق ويراد بها الإمالة الكبرى، كما يراد بها الإمالة الصغرى وهي التقليل أو التلطيف، قال الحافظ أبو العلاء في غاية الاختصار ١ / ٣١٦ «ومع هذا فإن هذا الأصل الذي أصلته ، منه ما يستمر القياس فيه ، ومنه ما لا يستمر ، وذلك أن المطرز جعل إمالته على ضربين : أحدهما ممال، والآخر ملطف، غير أنه أمال عنه أشياء ثم ذكر بعدُ نظائرها إما بتفخيم وإما بإلطاف». أهـ. يريد بالأصل : سبب الإمالة وهو الكسر.

﴿سموات﴾ [١٢٩] المطرِّز(١٣٠٠) مُمَال(١٣٠١). ﴿ماذا أراد﴾ [٢٦] الكارَزيني بإمالة الذال(١٣٠٢). ﴿إني جاعل﴾ [٣٠] مُمَال. ﴿كلمات﴾ [٣٧]. ﴿هُداي﴾ [٣٨] و ﴿عصاي﴾ [٢٠/ ١٨] مفخم(١٣٠٣). ﴿قال﴾ [٣٠] المطرِّز في جميع القرآن(١٣٠٤). ﴿بآياتنا﴾ [٣٩] مُمَال، وكذلك إذا كان فيه لام أو

(١٣٠٠) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن مسعود، أبو بكر الليثي المطرِّز، أحد طرق قتيبة، شيخ مقرئ حاذق إمام ثقة، مات سنة ٣٥١هـ. (الغاية ١ / ٤٠٧).

قال الحافظ أبو العلاء في غاية الاختصار ١ / ٣١٥ في إمالات قتيبة: «وروايته من وجهين: أحدهما طريق الأصفهانيين، والآخر طريق أهل العراق؛ فأما طريق الأصفهانيين فمن جهة أبي بكر المطرز، وأما طريق أهل العراق فمن جهة أبي علي النهاوندي».

(١٣٠١) في (ر) و (م): «ملطف» وذكر الحافظ أبو العلاء في غايته ١ / ٣٢٠ أن قتيبة رواه ملطفاً ثم رواه ممالاً.

(١٣٠٢) ومسوِّغ الإمالة فيها - وهو الكسر - غير موجود، وممن نص على إمالته عن قتيبة - طريق الكارزيني - السبط في المبهج ١ / ٢٥٠. وقد ذكر المصنف شرط الإمالة عن قتيبة في الفصل الخاص به ٣/ ١٠٩٠ ف ٩٣٦، حيث قال: «ويميل إذا كان بعد الألف كسرة، أو قبله كسرة، أو آخر الكلمة مكسوراً، أو أول الكلمة مكسوراً فيتبع الكسرة». وذكر هذه القاعدة الهذلي في الكامل (٨٤ / أ) والسبط في المبهج ١ / ٢٤٨، وابن الجندي في البستان ص ٢٤٦ لكن ثمة كلمات خلت من الكسر ومع ذلك نص على إمالتها، ومنها ما سيأتي بعد قليل، مثل: ﴿ماذا﴾ و ﴿قال﴾، وثمة كلمات أخرى توفر فيها الكسر لكنه لم يملها مثل: ﴿أولئك﴾ [٥/ ٢]، إذ المعول عليه الرواية والنص، كما قال الشاطبي في الحرز ص ٣١:

وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضا متكفلا

وعلى هذا الأساس قال الإمام الداني في الموضح (١١٥ / أ): «ولم يمل قوله تعالى: ﴿العذاب﴾ حيث وقع و ﴿المحال﴾ في الرعد [١٣] و ﴿ومشارب﴾ في يس [٧٣]، فتح هذه الثلاثة على الأصل، ولما صح عنده من الرواية فيها عن أئمته، فلذلك اتبعها وترك القياس للدلالة على أن القراءة بالأثر المتبع، لا القياس المخترع». أ.هـ. والله أعلم.

(١٣٠٣) قرأ الكسائي إلا أبا الحارث وقتيبة بإمالة ﴿هداي﴾ وقد سبق ذلك في الفرش ف ١٦١٦، وهي في النشر ٢ / ٣٧. وقرأ أبو حمدون عن الكسائي بإمالة ﴿عصاي﴾ ولا يقرأ بها اليوم عن الكسائي، وقد سبق ذكرها في الأصول ف ٨٤٨.

(١٣٠٤) وهي ليست على شرطه، إذ ليس فيها كسرة. وقد سبق التعليق على ذلك قريباً.

حرف من حروف الجر فإنه مُلَطّف، مثل: ﴿من ءايات الله﴾[1305] و ﴿لأياتنا﴾ [٧٤/ ٦١]. ﴿أولَّ كافر به﴾ [٤١] مُمَال. ﴿متشابها﴾ [٢٥] مُمَال. ﴿من الثمرات﴾ [٢٢]، ﴿الراكعين﴾ [٤٣] و ﴿الخاشعين﴾ [٤٥] و ﴿الجاهلين﴾ [٦٧] و ﴿الجاهلون﴾[1306] [٢٥/ ٦٣، ٣٩/ [٦٤]: مُمَال. ﴿طعام واحد﴾ [٦١] مُمَال ﴿من ءال فرعون﴾ [٤٩] مُمَال. ﴿باتخاذكم﴾ [٥٤] مُمَال، المطرِّز وجهان. ﴿من طيبات﴾ [٥٧] مُلَطَّف[1307]. ﴿وقثّائها﴾ [٦١] مُمَال. ﴿بوالديه﴾ مُمَال، ﴿وبالوالدين﴾ [٨٣]، ﴿والمساكين﴾ [٦٣] حيث كان مُمَال. ﴿على حياة﴾ [٩٦] مُمَال. [﴿من الخاسرين﴾ [٦٤] مُلَطَّف. ﴿خاسئين﴾ [٦٥] مُمَال. ﴿الناظرين﴾ [٦٩] مُمَال]﴿كالحجارة﴾ [٧٤]، ﴿وإن من الحجارة﴾ [٧٤] ممالتان[1308]. ﴿بغافل﴾ [٧٤]‹٢٢٧/ أ› كل القرآن مُمَال.

(١٣٠٥) الأعراف / ٢٦ وغيرها. وفي (م) : ﴿من ءايات الله﴾ الكهف / ١٧ وغيرها.

(١٣٠٦) ساقط من (ع).

(١٣٠٧) ولم يذكر المصنف نظائره الأخرى في البقرة / ١٧٢، ٢٦٧ ومثل ذلك وقع في أحرف كثيرة، كما يلحظ أن المصنف ربما أهمل ما توفر فيه شرطه، لأن المعول عليه الرواية كما سبق تحقيقه قريباً، أو أنه أهمله اعتماداً على ما أشار إليه في باب الإمالة في قسم الأصول، أو اعتماداً على ذكره في أول مواضعه من هذه السورة وغيرها. ويحتمل أنه تابع في ذلك مصدراً من مصادر الأهوزي أو غيره مما لم نقف عليه. وفي ذلك يقول الحافظ أبو العلاء عند إحدى الكلمات التي أمالها قتيبة في مواضع دون أخرى: « ولست أدري، أخص تلك المواضع بالإمالة دون غيرها؟ أم اجتزأ بالمذكور عن المتروك؟ والظاهر أنه اكتفى بما ذكره عما لم يذكره » أ. هـ. غاية الاختصار ١/ ٣٢١.

(١٣٠٨) في (ع) : «ممالين»، وهو خطأ.

١٨٢٤ - ﴿الناس﴾ [٨] و ﴿للناس﴾ [٨٣] مُمَال، وشبه ذلك في كل القرآن(١٣٠٩). [﴿العُدوان﴾ [٨٥] مُمَال. ﴿ويوم القيامة﴾(١٣١٠) [٨٥] مُمَال في كل القرآن](١٣١١). ﴿بالبينات ثم﴾ [٩٢] مُمَال. ﴿بالظالمين﴾ [٩٥] مُلَطَّف. ﴿بضارين﴾ [١٠٢] مُلَطَّف. ﴿من خلاق﴾ [١٠٢] مُلَطَّف. ﴿بالإيمان﴾ [١٠٨] مُلَطَّف. ﴿من أهل الكتاب﴾(١٣١٢) [١٠٩] مُمَال. ﴿من بعد إيمانكم﴾ [١٠٩] مُمَال. ﴿في خرابها﴾ [١١٤] مُمَال. ﴿إلا خائفين﴾ [١١٤] مُمَال. ﴿واسع﴾ [١١٥]. ﴿الكتاب﴾ [٨٥] و ﴿الحساب﴾ [٢٠٢] و ﴿العباد﴾(١٣١٣) مُمَال في المعرفة والنكرة. قال الكارزيني وكذلك ﴿الناس﴾ [٨] و ﴿الحساب﴾ [٢٠٢] و ﴿الكتاب﴾ [٨٥] ﴿شاكر﴾(١٣١٤) [١٥٨] مُمَال في الخفض والرفع والنصب. ﴿الصابرين﴾ [١٥٣] مُمَال حيث كان. ﴿إلا خائفين﴾(١٣١٥) [١١٤] مُمَال. ﴿الأيات﴾ [١١٨] مُلَطَّف. ﴿الملكين﴾ [١٠٢] مكسورة اللام(١٣١٦). ﴿عن أصحاب

(١٣٠٩) اتفقت الطرق على إمالة «الناس» المجرور، واختلف عنه فيما عداه، وقرأ الدوري عن أبي عمرو بخلف عنه بإمالة المجرور فقط. انظر غاية ابن مهران ص ٤٦٠ والمبهج ١/ ٢٥٥ والمصباح ٣/ ١٠٣٢ ف ٨٩٠ والنشر ٢/ ٦٢.

(١٣١٠) المقصود بالإمالة الألف، لأن ذلك خاص بها، وأما الهاء فممالة أيضا عن الكسائي من جميع رواته، وقد ذكرها المصنف في ٣/ ١٠٦٨ ف ٩٢١.

(١٣١١) ما بين المعقوفين ساقط من (ب).

(١٣١٢) في جميع النسخ: «يأهل»، وهو خطأ.

(١٣١٣) الأعراف/ ١٩٤ وغيرها.

(١٣١٤) في (ع): «ساكن» وهو خطأ.

(١٣١٥) سبق ذكره قريبا.

(١٣١٦) سبق ذكر هذه الآية في موضعها من الفرش ف ١٦٦٢ وليس في هذه الكلمة حرف يقرأ بالإمالة، لكن لما انفرد قتيبة عن الكسائي برواية هذا الحرف ذكرها المصنف في سياق إمالاته، وقد فعل مثل ذلك في ﴿فتذكر﴾ من هذه السورة/ ٢٨٢. وذلك للفائدة.

الجحيم﴾ [١١٩] مُمَال .

١٨٢٥ - ﴿بكلمات﴾ [١٢٤] مُمَال . ﴿كُلُّ أُناس﴾(١٣١٧) [٦٠] مُمَال . ﴿إماما﴾ [١٢٤] مُمَال . ﴿من مقام إبراهيم﴾ [١٢٥] مُمَال . ﴿وإسماعيل﴾ [١٢٧] مُمَال .

﴿والعاكفين﴾ [١٢٥] مُلَطَّف . ﴿ءآمنا﴾ [١٢٦] مُمَال . ﴿من الثمرات﴾ [١٢٦] مُمَال . ﴿مناسكنا﴾ [٢٨] مُمَال . ﴿لمن الصالحين﴾ [٣٠] مُمَال . ﴿والأسباط﴾ [١٣٦] مُمَال إذا كان في محل الخفض في كل القرآن . ﴿في شقاق﴾ [١٣٧] مُمَال . ﴿الحرام﴾(١٣١٨) [١٤٤] مُمَال إذا كان في محل الخفض . ﴿لمن الظالمين﴾ [١٤٥] مُمَال . ﴿إنا لله﴾ [١٥٦] مُمَالان ، وقال ابن شَنَبُوذ ﴿وإنا إليه(١٣١٩) راجعون﴾ [١٢٦] : مُمَالان(١٣٢٠) . ﴿من الأموال﴾ [١٥٦] مُمَال . ﴿والصابرين﴾(١٣٢١) [١٥٥] مُمَال .

(١٣١٧) في (ع) : «الناس» ، وهو خطأ . ولو أن المصنف ذكره في موضعه بعد الآية ٥٧ لكان أولى .

(١٣١٨) وردت في سورة البقرة في الآيات ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢١٧

(١٣١٩) «﴿وإنا إليه﴾» : ساقط من (ب) و (ع) . ونص في الفرش عند هذه الآية ١٥٦ على أن ابن شنبوذ أمال النون من ﴿وإنا إليه راجعون﴾ ، وذلك من طريق القاضي أبي العلاء عن الشنبوذي .

(١٣٢٠) في (ر) و (م) : «ممال» ولفظ «راجعون» ممال على شرطه .

(١٣٢١) في النسخ جميعها : «والصابرون» ، وهو خطأ .

﴿حَسَرات﴾ [١٦٧] مُمَال. ﴿بخارجين﴾[١٣٢٢] [١٦٧] مُمَال. ﴿والفحشاء﴾ [١٦٩] مُمَال. ﴿باغٍ ولا عاد﴾ [١٧٣] مُمَالان. ﴿لفي شقاق﴾ [١٧٦] مُمَال. ﴿وفي الرقاب﴾ [١٧٧] مُمَال. ﴿والصابرين﴾ [١٧٧] مُمَال. ﴿بإحسان﴾ [١٧٨] مُمَال. ﴿في أيام﴾ [٢٠٣] حيث كان مُمَال. ﴿القصاصِ﴾ [١٧٩] مُمَال. ﴿يا أولي[١٣٢٣] الألباب﴾ [١٧٩] مُمَال. ﴿معدودات﴾ [١٨٤] مُلَطَّف. ﴿الداع﴾ [١٨٦] المطرِّز بالفتح، الكارَزيني بالإمالة. ﴿إذا دعان﴾ [١٨٦] مُمَال. ﴿ليلةَ الصيام﴾ [١٨٧] مُمَال.

﴿مواقيت﴾ [١٨٩] مُمَال. ﴿من أبوابها﴾ [١٨٩] مُمَال. ﴿في المساجد﴾ [١٨٧] مُمَال. ﴿كاملة﴾ [١٩٦] مُمَال. ﴿بالباطل﴾ [١٨٨] مُمَال. ﴿إلى الحُكَّام﴾ [١٨٨] مُمَال. ﴿من صيام﴾ [١٩٦] مُمَال. ﴿ثلاثةُ أيام﴾ [١٩٦] مُمَال. ﴿شديدُ العقاب﴾ [١٩٧] مُمَال. ﴿خيرَ الزاد﴾ [١٩٧] مُمَال. ﴿يا أولي الألباب﴾ [١٩٧] مُمَال.

١٨٢٦ - ﴿من نسائكم﴾ [١٨٧] مُمَال. ﴿يُحبُّ التوابين﴾ [٢٢٢] مُمَال. ﴿في أرحامهن﴾ [٢٢٨] مُمَال. ﴿وللرجال﴾ [٢٢٨] في مواضع الخفض والنصب والرفع مُمَال. ﴿يا أولي الألباب﴾ [١٩٧][١٣٢٤] مُمَال.

(١٣٢٢) سبق ذكرها في فرش سورة البقرة ف ١٧٠٢.

(١٣٢٣) سقطت ياء النداء من النسخ جميعها.

(١٣٢٤) مكرر، انظر آخر الفقرة السابقة.

﴿عرفات﴾ [١٩٨] مُلَطَّف. ﴿ءاتنا في الدنيا﴾ [٢٠٠] مُمَال. ﴿من خلاق﴾ [٢٠٠] مُمَال. ﴿الخِصام﴾ [٢٠٤] مُمَال. ﴿المهادُ﴾ [٢٠٦] مُمَال، وإن كان في محل الرفع. ﴿من الغَمام﴾ [٢١٠] مُمَال. ﴿بغير حساب﴾ [٢١٢] مُمَال. ﴿والمساكين﴾ [٢١٥] مُمَال. ﴿الآيات﴾[١٣٢٥] [٢١٩] مُلَطَّف. [﴿ءاياته﴾[١٣٢٦] [٢٢١] مُلَطَّف][١٣٢٧]. ﴿بإحسان﴾ [٢٢٩]، ﴿كاملين﴾ [٢٣٣] مُمَا لانوفي أمثالهما[١٣٢٨]. ﴿وعلى الوارث﴾ [٢٣٣] مُمَال. ﴿عن تراض﴾ [٢٣٣] مُمَال. ﴿النساء﴾ [٢٣٥] مُمَال. ﴿النكاح﴾ [٢٣٥] مُمَال[١٣٢٩]. ﴿لأزواجهن﴾ [٢٣٢] مُمَال. ﴿على الصلوات﴾ [٢٣٨] مُلَطَّف[١٣٣٠]. ﴿قانتين﴾ [٢٣٨] مُلَطَّف[الكارَزيني ﴿فرجالا﴾ [٢٣٩] مُمَال][١٣٣١]. ﴿غيرَ إخراج﴾ [٢٤٠] مُمَال. ﴿من المال﴾ [٢٤٧] مُمَال.
١٨٢٧- ﴿واسع عليم﴾ [٢٤٧] مُمَال. ﴿درجات﴾ [٢٥٣] مُمَال. ﴿إلى الظلمات﴾ [٢٥٧] مُمَال. ﴿إلى طعامك وشرابك﴾ [٢٥٩] مُمَالان. ﴿إلى العظام﴾ [٢٥٩] مُمَال. ﴿وأعناب﴾ [٢٦٦] مُمَال. ﴿من

(١٣٢٥) في النسخ جميعها «بالآيات»، ولم تقع في سورة البقرة كذلك.

(١٣٢٦) وقع في سورة البقرة قبل هذه الآية مثلها، ولم يشر المصنف إليها، ولعله اتبع النص في ذلك فيمن روى عنه أو اعتمد على مصدره. والله أعلم.

(١٣٢٧) ما بين المعقوفين ساقط من (م).

(١٣٢٨) في (ع) : «أمثالها»، وفي (ر) و (م) : أمثالهن.

(١٣٢٩) كذا وقع في النسخ جميعها، لكن ورد هذا اللفظ ﴿النكاح﴾ مجروراً بعده مباشرة في الآية ٢٣٧.

(١٣٣٠) في (ع) : ممال ملطف.

(١٣٣١) ساقط من (ر) و (م).

سيئاتكم﴾[1332] [٢٧١] مُمَال. ﴿للفقراء﴾ [٢٧٣] مُمَال. ﴿الرِّبا﴾ [٣٧٥] بالفتح المطرِّز[1333]. ﴿الصدقات﴾ [٢٧٦] مُلَطَّف. ﴿أموالكم﴾ [٢٧٩] مُمَال. ﴿من رجالكم﴾ [٢٨٢] مُمَال. ﴿وامرأتان﴾ [٢٨٢] مُلَطَّف. ﴿أن يمل هو﴾ [٢٨٢] العباس بن مِرْداس وابن حَوثرة [بإسكان الهاء من هو][1334]. ﴿فتذكر﴾ [٢٨٢] بالتخفيف ابن حوثرة[1335]. ﴿ولا يضار﴾ [٢٨٢] بالرفع ابن حوثرة طريق المطرِّز[1336]. ﴿كاتبٌ﴾ و ﴿كاتبٌ﴾[1337] [٢٨٢] قال الكارزيني في محل الرفع والخفض والنَّصب مُمَال. ﴿وكتابه﴾ [٢٨٥] مُمَال[1338].

١٨٢٨ - ذكر[1339] ضم الميمات لنصير بن يوسف في هذه السورة، وقد بيّنا في باب الميمات الشروط في ضم الميمات على مذهب نصير[1340]. ونحن

(١٣٣٢) في (م): «نساءكم»، وهو خطأ.

(١٣٣٣) وقع في سورة البقرة في خمسة مواضع وذلك في الآيتين ٢٧٥، ٢٧٦. وأماله أصحاب الإمالة حمزة والكسائي وخلف. انظر النشر ٢/ ٣٧.

(١٣٣٤) ساقط من (ر) و (م)، وقد ذكر المصنف اختلاف القراء في هذا الحرف في موضعين من سورة البقرة حيث ذكر إسكان قتيبة في ف ١٦٠٧ ولم يستثن أحداً من طرقه، وذكر في ف ١٧٩٢ واستثنى ابن الجَهم الثقفي عنه.

(١٣٣٥) وذكر في موضعه من الفرش ف ١٧٩٤ أن قتيبة قرأ بالتخفيف ونصب الراء وفاقاً لأبي عمرو وابن كثير ويعقوب.

(١٣٣٦) انظر مذاهب القراء في هذه الآية في ف ١٧٤٠، ١٧٩٧.

(١٣٣٧) ورد في آية الدين ٢٨٢ ثلاث مرات.

(١٣٣٨) وذلك على قراءته بالإفراد. انظر اختلاف القراء في هذا الحرف في ف ١٨٠١.

(١٣٣٩) زيادة من (ب).

(١٣٤٠) انظر شرح ذلك مستوفى موثقاً في الأصول ٤/ ١٤٢٧، ف ١٣٢٧ وما بعدها، وفي فرش سورة الفاتحة ف ١٥٧٣. وجَمَعها في آخر كل سورة - مثل المصنف - السبط في =

نأتي بها في هذه السورة وفيما بعدها من السور وما[١٣٤١] في كل سورة من ضم الميمات على مذهبه وشروطه .

١٨٢٩ - ﴿وبالآخرة هم يوقنون﴾ [٤]. ﴿وما هم بمؤمنين﴾ [٨]. ﴿لهم ءامنوا﴾ [١٣]. ﴿معكم إنما نحن﴾ [١٤]. ﴿لهم مشوا فيه﴾ [٢٠]. ﴿لعلكم[١٣٤٢] تتقون﴾ [٢١]. ﴿وأنتم تعلمون﴾ [٢٢]. ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٢٣]. [﴿وكنتم أمواتا﴾ [٢٨]. ﴿لكم ما في الأرض﴾ [٢٩]. ﴿إن كنتم صادقين﴾[١٣٤٣] [٣١]. ﴿لكم إني أعلم﴾ [٣٣]. ﴿كنتم تكتمون[١٣٤٤]﴾ [٣٣]. ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٣٨]. [﴿وأنتم تعلمون﴾[١٣٤٥] [٤٢]. ﴿أنهم ملاقوا[١٣٤٦]﴾ [٤٦]. ﴿وأنهم إليه﴾ [٤٦]. ﴿ولا هم

= الاختيار، وقد جُمعت ميمات نصير دون غيره لما في ميمات نصير من الشرائط والموانع المتعددة لئلا تشكل على من رامها. انظر الاختيار ١/ ٢٥٧. ورواية نصير عن الكسائي لا يقرأ بها اليوم، ولكن ما قرأ بصلته في هذا الباب لا يخرج عن قراءة ابن كثير ومن وافقه من القراء العشرة. والله أعلم.

(١٣٤١) في (ع) : وما.

(١٣٤٢) قال المصنف في أصول المصباح ٤/ ١٤٢٩ ف : ١٣٢٩ «واختلف عنه في ﴿لعلكم﴾ حيث كان رأس آية، فرواها أبو الفرج الشَّنَّبُوذي بالإسكان من طريق الأهوازي».

(١٣٤٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٣٤٤) في (ع) : (تعلمون) وهو خطأ.

(١٣٤٥) ساقط من (ر) و (م).

(١٣٤٦) في (ع) : ﴿أنهم ملاقوا ربهم﴾، والصواب عدم عد (ربهم) لأن الميم وقعت بعد كسر، وذلك من موانع ضمها عند نصير.

ينصرون[١٣٤٧]﴾ [٤٨] ﴿من ربكم عظيم﴾ [٤٩]. ﴿وأنتم تنظرون﴾ [٥٠]. ﴿وأنتم ظالمون﴾[٥١]. ﴿عنكم من﴾ [٥٢]. ﴿لعلَّكم تشكرون﴾ [٥٢]. ﴿لعلَّكم تهتدون﴾ [٥٣]. ﴿ظلمتم أنفسكم﴾ [٥٤]. ﴿عليكم إنه﴾ [٥٤]. ﴿وأنتم تنظرون﴾ [٥٥]. ﴿لعلكم تشكرون﴾ [٥٦]. ﴿لكم ما سألتمْ﴾[١٣٤٨] [٦١]. ﴿فلهم أجرهمْ[١٣٤٩]﴾ [٦٢]. ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٦٢]‹٢٢٨/أ›. ﴿لعلَّكم تتقون﴾ [٦٣]. ﴿لكنتم من﴾ [٦٤]. ﴿ما كنتم تكتمون﴾ [٧٢]. ﴿ويريكم آياته لعلَّكم تعقلون﴾ [٧٣]. ﴿وهم يعلمون﴾ [٧٥]. ﴿بعضهم إلى بعض﴾ [٧٦]. ﴿عند ربكم أفلا﴾ [٧٦]. ﴿ومنهم أميون﴾ [٧٨]. ﴿وإنْ هم إلا﴾ [٧٨]. ﴿فويلٌ لهم ممَّا كتبت﴾ [٧٩]. ﴿وويلٌ لهم ممَّا يكسبون﴾ [٧٩]. ﴿وأنتم معرضون﴾ [٨٣]. ﴿وأنتم تشهدون﴾ [٨٤]. ﴿منكم من﴾[١٣٥٠] [٨٥]. ﴿عليكم إخراجُهُمْ[١٣٥١]﴾ [٨٥]. ﴿منكم إلا خزيٌ﴾ [٨٥]. ﴿ولا هم ينصرون﴾ [٨٦]. ﴿فلما جاءهم ما﴾ [٨٩]. ﴿لهم ءامنوا﴾ [٩١]. ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [٩١].

(١٣٤٧) في (ع) : (ينظرون)، وهو خطأ.

(١٣٤٨) ﴿ما سألتم﴾ : ليست من ميمات نصير، حيث لم يقع بعدها همزة قطع ولا ميم، وليس الذي يليها رأس آية

(١٣٤٩) ﴿أجرهم﴾ : ليست من ميمات نصير، حيث لم يقع بعدها همزة قطع ولا ميم، وليس الذي يليها رأس آية

(١٣٥٠) في (ب) و (م) : (﴿منكم من ديارهم﴾)، والصحيح عدم ذكر ﴿ديارهم﴾ لأن الميم وقعت بعد كسر، وهو من موانع صلة ميمات نصير.

(١٣٥١) ﴿إخراجهم﴾ : غير معدود على المذهب المعتبر عند نصير لأن الكلمة بالميم زادت على خمسة أحرف. انظر المصباح ٤/ ١٤٣٠ ف ١٣٣٠ وغاية الاختصار ١/ ٣٩٣.

﴿جاءكم موسى﴾ [٩٢]. ﴿وأنتم ظالمون﴾ [٩٢]. ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [٩٣]. ﴿إن كنتم صادقين﴾ [٩٤]. ﴿ولو أنهم ءامنوا﴾ [١٠٣]. ﴿عليكم منِ﴾ [١٠٥]. ﴿وما لكم من﴾ [١٠٧]. ﴿إن كنتم صادقين﴾ [١١١]. ﴿ولا هم يحزنون﴾ [١١٢]. ﴿لهم إن﴾ [١١٤]. ﴿ولا هم ينصرون﴾ [١٢٣]. ﴿وأنتم مسلمون﴾ [١٣٢]. ﴿ولكم ما كسبتمْ﴾ [١٣٤]. ﴿ولكم أعمالكمْ[١٣٥٢]﴾ [١٣٩]. ﴿ءأنتم أعلم أم الله﴾ [١٤٠]. ﴿ولكم ما كسبتمْ[١٣٥٣]﴾ [١٤١].

١٨٣٠- ﴿وهم يعلمون﴾ [١٤٦]. ﴿ولعلَّكم تهتدون﴾ [١٥٠]. ﴿عليكم ءاياتنا﴾ [١٥١]. ﴿ولا هم ينظرون﴾ [١٦٢]. ﴿وإلهكم[١٣٥٤] إله﴾ [١٦٣]. ﴿إن كنتم إياه﴾ [١٧٢]. [﴿لعلكم تتقون﴾ [١٧٩]. ﴿عليكم إذا حضر﴾[١٣٥٥] [١٨٠]. ﴿لعلكم تتقون﴾ [١٨٣]. ﴿منكم مريضا﴾ [١٨٤]. ﴿لكم إن كنتم﴾ [١٨٤]. ﴿كنتم[١٣٥٦] تعلمون﴾ [١٨٤]. ﴿ولعلكم تشكرون﴾ [١٨٥]. ﴿لعلَّهم يَرْشُدون﴾ [١٨٦]. ﴿لعلَّهم يتقون﴾ [١٨٧]. ﴿وأنتم تعلمون﴾ [١٨٨]. ﴿لعلكم تُفلحون﴾

(١٣٥٢) لا تُعد لأنها زادت بالميم على خمسة أحرف. وقد سبق التعليق على حكمها.

(١٣٥٣) ﴿كسبتم﴾ : لا تعتبر مثل أختها.

(١٣٥٤) أحرف هذه الكلمة بالميم زائد على خمسة أحرف، لكنها في حكم الخمسة أحرف، لأن الواو لا تعد في الأشهر، ولأن الألف التي قبل الهاء لا صورة لها. انظر المصباح ٤/ ١٤٢٩ ف ١٣٣٠.

(١٣٥٥) ما بين المعقوفتين سقط من النسخ جميعها، وهو في الاختيار ١/ ٣٢٠.

(١٣٥٦) في الآية السابقة نفسها، فكان الأولى عدم ذكرها مع ﴿لكم إن﴾.

[١٨٩]. ﴿منكم مريضا﴾ [١٩٦]. ﴿أفضتم من﴾ [١٨٩]. ﴿وإن كنتم من﴾ [١٩٨]. ﴿قضيتم مناسككم[١٣٥٧]﴾ [٢٠٠]. ﴿ءاباءكم[١٣٥٨] أو﴾ [٢٠٠]. ﴿ومنهم من﴾ [٢٠١]. ﴿أنكم إليه﴾ [٢٠٣]. [﴿فإن زللتم من﴾[١٣٥٩] [٢٠٩]. ﴿أم حسبتم أن﴾ [٢١٤]. ﴿تأتكمْ مثلُ﴾ [٢١٤]. ﴿قبلكم مستهم﴾[١٣٦٠] [٢١٤]. ﴿عن دينكم إن﴾ [٢١٧]. ﴿لعلّكم تتفكرون﴾ [٢١٩]. ﴿لعلّهم يتذكرون﴾ [٢٢١]. ﴿حرثكم أنَّى﴾ [٢٢٣]. ﴿أنكم ملاقوه﴾ [٢٢٣]. ﴿لكم أن تأخذوا﴾ [٢٢٩]. ﴿فإن خفتم ألا﴾ [٢٢٩]. ﴿عليكم من﴾ [٢٣١]. ﴿ذلكم أزكى﴾ [٢٣٢]. ﴿أردتُّم أن﴾ [٢٣٣]. ﴿عليكم إذا سلمتم ما﴾ [٢٣٣]. ﴿عليكم إنْ﴾ [٢٣٦]. ﴿فرضتم إلا﴾ [٢٣٧]. ﴿بينكم إنَّ﴾ [٢٣٧]. ﴿علَّمكم ما لم﴾ [٢٣٩]. ﴿لكم ءاياته﴾ [٢٤٢]. ﴿لعلكم تعقلون﴾ [٢٤٢]. ﴿وهم أُلوف﴾ [٢٤٣]. ﴿عسيتم إن﴾ [٢٤٦]. ﴿نبيهم إنَّ الله﴾ [٢٤٧]. ﴿نبيهم إن ءاية﴾ [٢٤٨]. ﴿لكم إن كنتم مؤمنين﴾ [٢٤٨]. ﴿أنهم ملاقوا الله﴾ [٢٤٩].

١٨٣١ - ﴿منهم من﴾ [٢٥٣]. ﴿فمنهم من﴾ [٢٥٣]. ﴿ومنهم من

(١٣٥٧) لا تضم الميم عن نصير في ﴿مناسككم﴾، حيث لم يقع بعدها همزة قطع ولا ميم، وليس الذي يليها رأس آية.

(١٣٥٨) اختلف في هذه الكلمة وأمثالها مما جاءت ممدودة، ونص على الوجهين الحافظ أبو العلاء في غاية الاختصار ١/ ٣٩٦ وانظر المصباح ٤/ ١٤٢٩ ف ١٣٣٠.

(١٣٥٩) ساقط من (ر) و (م).

(١٣٦٠) ﴿مستهم البأساء﴾ : وقعت الميم قبل ساكن فأجمع القراء على ضمها دون إشباعها، فلا تُعد ضمن ميمات نصير. انظر المصباح ٤/ ١٤٣٦ ف ١٣٣٩.

كفر﴾ [٢٥٣]. ﴿لهم أجرُهم[١٣٦١]﴾ [٢٦٢]. ﴿ولاهم يحزنون﴾ [٢٦٢]. ﴿أحدكم أنْ﴾ [٢٦٦]. ﴿لعلكم تتفكرون﴾ [٢٦٦]. ﴿لكم من﴾ [٢٦٧]. ﴿يَعدكم مغفرة﴾ [٢٦٨]. ﴿أو نذرتم من﴾ [٢٧٠]. ﴿ونكفر[١٣٦٢] عنكم من﴾ [٢٧١]. ﴿فلهم أجرهم[١٣٦٣]﴾ [٢٧٤]. ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٢٧٤]. ﴿لهم أجرهم[١٣٦٤]﴾ [٢٧١]. ﴿ولا هم يحزنون﴾ [٢٧٧]. ﴿إن كنتم مؤمنين﴾ [٢٧٨]. ﴿خير لكم إن كنتم تعلمون﴾ [٢٨٠]. ‹٢٢٨/ ب› ﴿ذلكم أقسط﴾ [٢٨٢].

فذلك مائة وستة وثلاثون[١٣٦٥] ميماً[١٣٦٦].

* * * *

(١٣٦١) الإسكان لنصير. وقد سبق التعليق على نظيرها عند الآية ٦٢.

(١٣٦٢) قراءة الكسائي بالنون وجزم الراء. انظر الآية ٢٧١ ف ١٧٨١.

(١٣٦٣) بالإسكان، وقد سبق التعليق على نظيرها عند الآية ٦٢.

(١٣٦٤) بالإسكان أيضا وقد سبق التعليق على نظيرها عند الآية ٦٢.

(١٣٦٥) في (ع) : (وثلاثة وستون)، وهو خطأ.

(١٣٦٦) مجموع ما ذكر هنا مائة وثمانية وثلاثون ميماً، وقد سقط موضعان في الآيتين ١٧٩، ١٨٠، وأشرت إليهما في موضعهما، وبهما يكون العدد مائة وأربعين ميماً، وهو الصواب، وقد نص السبط في الاختيار ١/ ٣١٨ على أن ميمات نصير في سورة البقرة مائة وأربعون ميماً. والله أعلم.

فهرس المصادر والمراجع:

١- **إبراز المعاني من حرز الأماني لأبي شامة،** تحقيق إبراهيم عطوة عوض، مصر، مصطفى البابي الحلبي، ١٤٠٢هـ.

٢- **إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر،** للبنا، تحقيق د. شعبان محمد إسماعيل، بيروت (دار عالم الكتب)، القاهرة (الكليات الأزهرية)، ١٤٠٧هـ.

٣- **الإتقان في علوم القرآن للسيوطي،** تعليق محمد شريف سكر ومراجعة مصطفى القصاص، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٤٠٧هـ.

٤- **أحكام الفتح والإمالة للداني،** نسخة مصورة في جامعة الإمام رقم ٢٦٣، الرياض.

٥- **الاختيار في القراءات العشر لسبط الخياط ،** تحقيق د. عبد العزيز السبر، الرياض، ١٤١٧هـ.

٦- **الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر،** بيروت، دار الكتب العلمية.

٧- **الإضاءة في بيان أصول القراءة للضباع،** القاهرة.

٨- **إعراب القرآن للنحاس،** تحقيق د. زهير غازي، بيروت، عالم الكتب، ١٤٠٥هـ.

٩- **إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه،** تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، القاهرة، الخانجي.

١٠- **إعراب القراءات الشواذ للعُكبري،** تحقيق محمد السيد، بيروت، عالم الكتب، ١٤١٧هـ.

١١- **الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش،** تحقيق د. عبد المجيد قطامش، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي، ١٤٠٣هـ.

١٢- **الإكمال لابن ماكولا،** تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دار الكتاب الإسلامي.

١٣- **إملاء ما منّ به الرحمن للعُكبري،** بيروت، دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ.

١٤- **الأنساب للسمعاني،** بيروت، دار الجنان، ١٤٠٨هـ.

١٥- **الإيضاح في القراءات للأنْدَرابي،** مخطوط مصور في جامعة الإمام في الرياض رقم / ٨٧٦ف.

١٦- **البحر المحيط لأبي حيان،** بيروت، دار الفكر، ١٤٠٣هـ.

١٧- **بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة لابن الجندي،** تحقيق حسين العواجي، المدينة المنورة، رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، ١٤١٦هـ.

١٨- **بدائع البرهان للإزميري،** مخطوطة خاصة.

١٩- **بصائر ذوي التمييز للفيروز آبادي،** تحقيق محمد على النجار، بيروت، المكتبة العلمية.

٢٠- **بشير اليسر شرح ناظمة الزهر لعبد الفتاح القاضي،** القاهرة، المكتبة المحمودية.

٢١- **البيان في عد آي القرآن للداني ،** تحقيق د. غانم قدوري، الكويت، مركز المخطوطات والتراث والوثائق، ١٤١٤هـ.

٢٢- **تاريخ بغداد للخطيب البغدادي،** بيروت، دار الكتاب العربي.

٢٣- **تاريخ دمشق لابن عساكر،** صورة من نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، المدينة المنورة، الدار.

٢٤- **تاريخ العلماء النحويين للتنوخي،** تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢٥- **التاريخ الكبير للبخاري،** دار الفكر.

٢٦- **تبصير المنتبه لابن حجر،** تحقيق علي البجاوي، بيروت، المكتبة العلمية.

٢٧- **تحرير النشر للإزميري،** نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق.

٢٨- **التحرير والتنوير لابن عاشور،** تونس، الدار التونسية، ١٤٠٤هـ.

٢٩- **التذكرة في القراءات الثمان لابن غلبون،** تحقيق أيمن رشدي سويد، جدة، الجمعية

الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٤١٢هـ.

٣٠- **التقريب والإعلان في معرفة شواذ القرآن للصفراوي،** تحقيق أحسن سخاء، المدينة المنورة، رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية ، ١٤١٠هـ.

٣١- **تقريب التهذيب لابن حجر،** تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، بيروت، دار المعرفة.

٣٢- **التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري** ، تحقيق محمد حسن عقيل، جدة، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ، ١٤١٢هـ.

٣٣- **جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري،** القاهرة، مصطفى البابي الحلبي، ١٣٨٨هـ.

٣٤- **الجامع لأحكام القرآن للقرطبي**، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

٣٥- **الجرح والتعديل للرازي،** بيروت، دار إحياء التراث العربي.

٣٦- **جمال القراء للسخاوي،** تحقيق د. علي حسين البواب، مكة المكرمة، مكتبة التراث، ١٤٠٨هـ.

٣٧- **الحجة في القراءات السبع لابن خالويه،** تحقيق د. عبد العال مكرم، الطبعة (٤) دار الشروق.

٣٨- **الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي،** تحقيق بدر الدين وبشير، دمشق، دار المأمون.

٣٩- **حرز الأماني للشاطبي،** تصحيح الضباع، القاهرة، مصطفى البابي الحلبي، ١٣٥٥هـ.

٤٠- **الروض النضير للمتولي،** نسخة الأزهرية المخطوطة، رقم ١٢٩٥ بخيت ٤٣٦٨٣ .

٤١- **السبعة لابن مجاهد،** تحقيق د. شوقي ضيف، الطبعة الثانية، القاهرة، دار المعارف.

٤٢- **سنن الدار قطني،** تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني، المدينة المنورة.

٤٣- **سير أعـلام النبلاء للذهبي،** تحقيق شـعيب الأرنؤوط وزملائه، بيروت، مـؤسسة الرسالة.

٤٤- **الشاطبية** = الحرز

٤٥- **شرح الدرّة للزبيدي،** تحقيق عـبد الرازق علي إبراهيم، صيدا، المكتبـة العصرية، ١٤٠٩هـ.

٤٦- **شرح الشاطبية للجعبري** = كنز المعاني.

٤٧- **شرح شعلة**= كنز المعاني.

٤٨- **طبقات المفسرين للداودي،** تحقيق علي محمد، الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ.

٤٩- **طيبة النـشر لابن الجزري،** تصحـيح الضبـاع، القاهرة، مصطفى البـابي الحلبي، ١٣٦٩هـ.

٥٠- **العِبر للذهبي،** تحقيق محمد السعيد بن بسيوني، بيروت، طبع دار الكتب العلمية.

٥١- **علل القراءات** = القراءات وعلل النحويين.

٥٢- **غاية الاختصار لأبي العلاء الهمداني،** تحقيق أشرف طلعت، جدة، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٤١٤هـ.

٥٣- **الغاية في القراءات العشر لابن مهران،** تحقيق محمد غيـاث الجنباز، الطبعة الثانية ١٤١١هـ، الرياض، دار الشوّاف.

٥٤- **غاية النهاية في طبـقات القراء لابن الجزري،** بيروت، دار الكتب، الطبعـة الثالثة ١٤٠٢هـ، وحيث أطلقت (الغاية) فهي المرادة.

٥٥- **غيث الـنفع في القراءات السـبع للصفـاقسي،** الطبعة الـثالثة ١٣٧٣هـ، القاهرة مصطفى البابي الحلبي.

٥٦- **فتح الباري بشـرح صحيح البخـاري لابن حجر،** تحقيق عبـد الرؤوف وزميليه،

القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٨ هـ.

٥٧- **القراءات وعلل النحويين فيها للأزهري،** تحقيق نوال الحلوة، الرياض، ١٤١٢هـ.

٥٨- **قرّة عين القراء للمَرَنْدي،** مخطوط مصور في جامعة الإمام في الرياض رقم الحفظ ٦٠٢٩.

٥٩- **القواعد والإشارات في أصول القراءات للحموي،** تحقق د. عبد الكريم بن محمد بكار، دمشق، ١٤٠٦ هـ.

٦٠- **القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز للمخللاتي،** تحقيق عبد الرازق علي إبراهيم، المدينة المنورة، مطابع الرشيد، ١٤١٢ هـ.

٦١- **الكامل في القراءات الخمسين للهذلي،** مخطوط، نسخة رواق المغاربة في الأزهر، رقم ٣٦٩.

٦٢- **كنز المعاني لشعلة،** مصر، دار رسائل الحبيب.

٦٣- **كنز المعاني للجعبري،** مخطوط في جامعة الإمام في الرياض، رقم ٢٤٨٥.

٦٤- **لسان العرب لابن منظور،** بيروت، دار صادر.

٦٥- **المبسوط في القراءات العشر لابن مهران،** تحقيق سبيع حمزة، دمشق، مجمع اللغة العربية.

٦٦- **المبهج لسبط الخياط،** تحقيق عبد العزيز السبر، رسالة دكتوراه، الرياض، جامعة الإمام.

٦٧- **مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية،** جمع عبد الرحمن بن قاسم، مكة المكرمة، مكتبة النهضة.

٦٨- **المحتسب لابن جني،** تحقيق علي النجدي وزميليه، دار سزكين، ١٤٠٦هـ.

٦٩- **مختصر الجهر بالبسملة،** ضمن مجموع، تحقيق جاسم الدوسري، الكويت، الدار السلفية ١٤٠٨ هـ.

٧٠- **مختصر ابن خالويه في الشواذ،** القاهرة، مكتبة المتنبي.

٧١- **المستنير في القراءات العشر لابن سوار،** تحقيق أحمد طاهر أويس، رسالة دكتوراه، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية ١٤١٣هـ.

٧٢- **المشتبه في الرجال للذهبي،** تحقيق علي البجاوي، دلهي، الطبعة الثانية ١٩٨٧م، الدار العلمية.

٧٣-- **المصباح الزاهر لأبي الكرم الشهرزوري،** من أوله حتى نهاية أبواب الأصول، تحقيق إبراهيم الدوسري، رسالة دكتوراه، الرياض، جامعة الإمام ١٤١٤ هـ.

٧٤- **معاني القرآن وإعرابه للزجاج،** تحقيق د. عبد الجليل عبده شلبي، بيروت، عالم الكتب ١٤٠٨ هـ.

٧٥- **معرفة القراء الكبار للذهبي،** تحقيق بشار عواد وزملائه، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ.

٧٦- **المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني،** تحقيق محمد الصادق القمحاوي، القاهرة، مكتبة الكليات الأزهرية.

٧٧- **الموضح في أحكام الفتح والإمالة** = أحكام الفتح والإمالة.

٧٨- **ميزان الاعتدال للذهبي،** تحقيق علي البجاوي، بيروت، دار المعرفة.

٧٩- **النشر في القراءات العشر لابن الجزري،** إشراف علي الضباع، بيروت، دار الكتب العلمية.